Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
الثلاثاء ٤ جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/١/١٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠٤
London - Tuesday, 14 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2604
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 560 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 21 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lf • Luxembourg 35 Lf • Malta 46c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7.70 • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

انشغال أميركا بالارهاب يطوي قضية التجسس. بقلم: جهاد الخازن (ص٩)
عندما يصل الفكر السياسي الى الأوهام. بقلم: احسان عبد القدوس (ص٩)
أضواء على قضية جنوب السودان عبر التاريخ (ص٦)
ماذا تعرف عن أمراض الجراثيم في الطب الاسلامي؟ (ص١٠)
ايطاليا تسعى للموازنة بين دوريها الأطلسي والمتوسطي (ص٨)

محاولة انقلاب فاشلة في اليمن الجنوبي

نجاة الرئيس علي ناصر محمد من محاولة لاغتياله واعدام إسماعيل وعنتر والبيض وشايع

عدن - صنعاء - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

لايزال الغموض يكتنف جوانب الموقف بعد ان اعلن امس عن احباط مؤامرة انقلابية في جمهورية اليمن الديمقراطية تمثلت في محاولة اغتيال الرئيس علي ناصر محمد ، وتم تنفيذ حكم الاعدام فورا في اربعة من قادة المؤامرة الفاشلة الرئيسيين فيما توالي الجهات المختصة في عدن التحقيق مع عدد آخر من المشاركين ، واقفل مطار عدن بوجه الملاحة الجوية كما قطعت الاتصالات مع العالم .

فقد اعلن بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ان «عناصر التكتل اليميني الانتهازي شرعت صباح اليوم (امس) في تنفيذ خطتها الانقلابية ضد الشرعية الدستورية في البلاد وذلك بمحاولة اغتيال السيد علي ناصر محمد» .

واضاف البيان أن المكتب السياسي تمكن من التصدي للموقف وتوجيه المؤسسات الدفاعية والامنية لاحباط هذه المحاولة التي وصفها البيان بانها «جزء من النشاط التآمري المعادي للبلاد من قبل الدوائر الاستعمارية» .

ومضى البيان يقول ان المكتب السياسي شكل لجنة خاصة لمحاكمة العناصر التي قادت محاولة الانقلاب واصدرت حكما باعدامهم .

وقد تم تنفيذ حكم الاعدام في كل من عبد الفتاح اسماعيل رئيس ادارة سكرتارية اللجنة المركزية وعلي احمد ناصر عنتر نائب رئيس الوزراء وعلي سالم البيض وزير الحكم المحلي وعلي هادي شايع احد مسؤولي الحزب الاشتراكي الحاكم .

ولم يشر البيان الرسمي الذي اذيع لمرة واحدة فقط من اذاعة عدن الى زمن وقوع المحاولة الانقلابية او عدد المعتقلين الذين لايزالون رهن التحقيق ، ولكن وكالة انباء الخليج ذكرت انها وقعت يوم الاربعاء الماضي، حيث قالت في رسالة لها من عدن امس «ان قسم التقاط الاخبار التابع لها قد رصد يوم الاربعاء الماضي انقطاع البث من اذاعة عدن لمدة تتراوح بين الساعة والساعة والنصف تقريبا» وقالت «ان اذاعة عدن لم تذع في ذلك اليوم نشرة الاخبار الرئيسية في الساعة السادسة مساء وعزت ذلك لانقطاع التيار الكهربائي» .

والرجال الاربعة الذين نفذ فيهم حكم الاعدام خلال ساعات من كشف المحاولة كانوا قد انتخبوا من قبل اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم اعضاء في المكتب السياسي في منتصف اكتوبر عام ١٩٨٥ ، والتي اعيد فيها انتخاب السيد علي ناصر محمد امينا عاما للحزب .

وقد كانوا يمثلون جناح اليسار وفي مقدمتهم عبد الفتاح اسماعيل بينما يمثل الرئيس علي ناصر محمد وآخرون في المكتب السياسي جناح الاعتدال

التتمة على الصفحة ٢

علي ناصر محمد — عبد الفتاح اسماعيل — علي عنتر



صورة من الارشيف تجمع بين الرئيس علي ناصر وعلى يمينه علي عنتر وعلى يساره علي شايع ثم صالح مصلح.

المحادثات السعودية - السنغالية

الملك فهد: السعودية تبذل كل جهودها لتحقيق التضامن الاسلامي

الرياض - واس : تراس الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس السنغال عبده ضيوف بعد ظهر امس المباحثات السعودية - السنغالية .

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التخطيط السيد هشام ناظر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والوزير المرافق الدكتور محمد الملحم وسفير المملكة لدى السنغال السيد عبد الله الطبيشي .

وحضر المباحثات من الجانب السنغالي السادة : ابراهيما فال وزير الخارجية وابراهيما وون وزير الداخلية وشيخ حامدو كان وزير التخطيط والتعاون وعثمان سيدي النائب في المجلس الوطني المكلف بالشؤون المالية والاجي امادو تشام سفير السنغال

وعقب المباحثات صرح وزير الاعلام السيد الشاعر بانه قد تم خلال الاجتماع بحث جميع الامور ذات الاهتمام المشترك كما استعرض الملك فهد والرئيس ضيوف مجمل الاوضاع الاسلامية في ظل الاوضاع الراهنة التي تحيط بالامة الاسلامية وقال بان الملك فهد اوضح للضيف بان سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية تنطلق من اسس وقواعد رسمتها المملكة منذ سنين طويلة من اهم مبادئها عدم التدخل في شؤون الغير وبذل كل المساعي والجهود في سبيل التوفيق بين وجهات النظر والعمل الدائم على تضامن الامة الاسلامية وتوحيد جهودها وطاقاتها من اجل الحفاظ على عقيدتها ورفعة شأن شعوبها .

كما اكد الملك فهد على ان المباحثات التي جرت بينه وبين الرئيس السنغالي وبين الوزراء السعوديين وزملائهم السنغاليين ستكون مثمرة وستعود بالخير على البلدين الصديقين مع استمرار الاتصال والتشاور في اطار التعاون الدائم بين البلدين .

ومن جهة اخرى اعرب الرئيس السنغالي للملك فهد عن عميق شكره وتقديره وزملائه للحفاوة الكريمة والعناية الفائقة التي لمسها والوفد المرافق له منذ وصوله الى هذا البلد العربي المضياف. وقال بان الشعور الذي غمرنا هو اننا في بلدنا الثاني وان هذه الزيارة سيكون لها ثمارها ونتائجها الطيبة لتدعيم عرى الصداقة وتقوية اواصر المودة بين البلدين.

وقال ايضا لقد قلت لزملائي باني قد وجدت في شخص الملك فهد شخصية فذة تتسم ببعد النظر ونور البصيرة والحكمة والاتزان ولقد ساد محادثاتنا الثقة التامة والتفهم العميق في بحث القضايا المشتركة التي استعرضناها خلال هذه الزيارة وقد وجه الرئيس السنغالي الدعوة الى الملك فهد لزيارة السنغال باسمه وباسم الشعب السنغالي الذي يتطلع الى لقائه بشوق بالغ متحينا الفرصة للاعراب عن مشاعره تجاه خادم الحرمين الشريفين وتجاه الشعب السعودي الكريم.

● وفي المساء وصل الرئيس السنغالي الى جدة يرافقه الدكتور الملحم الوزير المرافق في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار وقائد المنطقة الغربية بالنيابة اللواء نايف عون البركاتي .

عودة الامير عبد الله

الرياض - واس - وصل الى الرياض مساء امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قادما من الخارج .

هاو يبدأ زيارته للسعودية

الرياض - واس : وصل الى الرياض مساء امس وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني السير جيفري هاو في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي كان في مقدمة مستقبليه بمطار الملك خالد الدولي .

كما كان في استقباله وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري وسفير المملكة لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور ومدير الادارة الغربية بوزارة الخارجية السيد مأمون قباني ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وسفير بريطانيا لدى المملكة باتريك رايت .

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات بين الامير سعود الفيصل والسير هاو صباح اليوم بمقر وزارة الخارجية .

قمة في دمشق ومعارك شرسة في بيروت الشرقية

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

بدأت في دمشق امس، القمة الحادية عشرة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل ، التي يفترض ان تحدد الشكل النهائي لكيفية البدء بتنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» لانهاء الحرب، في وقت كانت فيه مناطق المتن الشمالي الجبلية وبعض احياء بيروت الشرقية مسرحا لاشتباكات شرسة بين العناصر التابعة للسيد ايلي حبيقة من جهة وتلك التابعة للمكتب السياسي الكتائبي الموالي لرئيس الجمهورية من جهة ثانية .

وفي المساء عقد اجتماع ضم القائد العام للجيش اللبناني وممثلي القوات اللبنانية وحزب الكتائب وعلم ان الاتصالات التي جرت في نهاية فترة بعد ظهر امس اتاحت السيطرة على الموقف في المناطق المسيحية وذلك بهدف عودة الامور الى طبيعتها .

وقد تعهدت الاطراف المعنية في بيان صدر في اعقاب الاجتماع بوضع «الاجراءات التي تم اتخاذها لعودة النظام» موضع التنفيذ .. وذلك بعد المعارك التي دارت منذ بداية فترة صباح امس بين ميليشيات القوات اللبنانية المؤيدة لايلي حبيقة وحزب الكتائب .

فقد وصل الرئيس الجميل قبل ظهر امس الى مطار المزة العسكري في دمشق على متن طوافة عسكرية لبنانية ومعه عدد من كبار مستشاريه العسكريين والقانونيين والسياسيين ، وكان في استقباله السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين السوريين .

وبعد الانتهاء من مراسم الاستقبال الرسمية انتقل الجميع الى قصر الرئاسة السوري حيث عقدت على الفور جلسة بين الرئيسين الاسد والجميل بحضور السيد خدام والسيد عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة اضافة الى السيد الشرع ، وتلتها مأدبة غداء ، ثم جلسة ثانية استمرت حتى المساء .

(راجع ص ٢)

سري وليس للنشر!

القرار الخاص الذي كان مسؤول في جمهورية عربية افريقية سيتخذه خلال ايام طوي البحث عن اعلانه امس لتلافي تفسيراته رغم الاكتفاء بتنفيذ مضمونه من الناحية الشكلية وعدم المضي باجراءاته القانونية.

القاهرة ترحب بحذر بموافقة اسرائيل على التحكيم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

رفضت مصر امس التعليق على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي ايد احالة قضية «طابا» للتحكيم الدولي، وقال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز «ان ما اذيع حول القرار الاسرائيلي حتى الآن يبدو ايجابيا» ولكنه اشار الى ان حكومة بلاده لم تبلغ رسميا به بعد. تفاصيل اخرى ص ٣

ريجان لم يصب بأزمة قلبية

واشنطن - ا.ف.ب : اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس رونالد ريجان في صحة جيدة «ولم يصب بأزمة قلبية» على عكس ما اشيع في بورصة لندن .

القاهرة: تأكد انتحار بطل سيناء في سجنه ولا آثار على الجثة لأية مقاومة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصل محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة في جلستها صباح اليوم، والتي بدأتها امس، نظر الاستشكال المقدم من ادارة قضايا الحكومة المصرية في الحكم الذي أصدرته المحكمة وقضى باستخراج جثة بطل سيناء الجندي سليمان خاطر واعادة تشريحها وكتابة تقرير يبين اسباب الوفاة.

وقد أعلن الدكتور ابراهيم سليم كبير الاطباء بوزارة العدل في مؤتمر صحفي عقده امس ان وفاة سليمان خاطر جاءت نتيجة اسفكسيا الشنق لانتحارا.

وقال في بيان القاه في بداية المؤتمر انه عند بدء تشريح الجثة كان قد مضى على الوفاة بضع ساعات. وذكر ان نتائج الطب الشرعي في معاينة الجثة سترسل اليوم للنيابة العسكرية التي تواصل حاليا تحقيقاتها في الحادث.

وقال الدكتور سليم في بيانه انه في تمام الواحدة والنصف بعد ظهر يوم ٧ يناير (كانون الثاني) وردت الى الطب الشرعي مذكرة من نيابة شرق القاهرة العسكرية تفيد بوفاة سليمان خاطر بالسجن الحربي في مدينة نصر وطلبت النيابة في نهاية مذكرتها الانتقال الى محل الواقعة لمعاينته ثم تشريح الجثة لبيان ما بها من اصابات وسببها وتاريخ حدوثها وسبب الوفاة.

وانتقلت لجنة برئاسة كبير الاطباء الشرعيين وعضوية الدكتور محمد العراقي والدكتور علي احمد خضير الى مستشفى السجن الحربي وعاينت في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم نفسه مكان الواقعة والجثة ثم نقلت الجثة الى دار التشريح حيث اجريت في الساعة الرابعة والنصف مساء الصفة التشريحية عليها، وأخذت خلال التشريح عينات من احشائها كما أخذت قلامات اظافر المتوفي.

وبعد الانتهاء من تشريح الجثة حررت شهادة وفاة حتى يتم دفن الجثة، ذكر فيها ان سبب الوفاة هو «اسفكسيا الشنق» كما اخذت عينات للفحص، وسلمت النيابة للدكتور سليم اثناء معاينة مكان الواقعة «حلة الومنيوم» بها بقايا طعام كان قد تناول منه الجندي، احضرتها له اسرته عند زيارتها له ووجدت بها بقايا أرز وجزءا من بطة، كما عثر عند معاينة المكان على «ترمس» بلاستيك خال وتم التحفظ عليه.

وقال البيان: أرسلنا يوم ٨ يناير احشاء المتوفي وبقايا الطعام والترمس الى المعامل الكيماوية بالطب الشرعي لفحصها وانتهى التقرير الى ان المضبوطات المرسلة خالية من هذه الاثار وبالتالي فان المتوفي لم يكن وقت الواقعة مخدرا او «منوما».

واضاف: كما أرسلنا حرز «قلامات الاظافر» الى المعامل الطبية بالطب الشرعي لفحصها من الدماء والخلايا البشرية فوردت الينا النتيجة يوم ١٢ يناير تفيد خلوها من الدماء والخلايا البشرية مما يشير الى عدم حدوث تماسك، واظهر تشريح الجثة وجود «حز حلقي» غير كامل يلتف حول العنق عدا خلفيتها مع مظهر عام

التتمة على الصفحة ٢

ارتفاع مفاجئ للدولار وتذبذب اسعار الذهب

لندن - «الشرق الاوسط» :

حققت اسعار الدولار امس ارتفاعا مفاجئا في وقت زاد فيه الطلب بشكل ملموس على العملة الامريكية، واختفت تماما توقعات انخفاض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة في الاجل القريب.

وأدى تقدم الدولار الى تراجع قيمة معظم العملات الرئيسية الاخرى وخصوصا الجنيه الاسترليني الذي يتعرض لضغوط قوية بسبب عدم استقرار اسعار النفط بالاسواق الفورية.

وقال مصرفيون في لندن انه رغم ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع والقروض بالاسترليني بنسبة ١٪ في الاسبوع الماضي ليصل الى ١٢,٥٪ حاليا لم يعد كافيا للحفاظ على القيمة المرتفعة للجنيه الاسترليني التي حققها خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وبلغت قيمة الاسترليني امس ١,١٤٤٠٥ دولار بخسارة حوالي ٢ سنت مقابل الدولار.

وفي الوقت الذي تقدم فيه الدولار، فان اسعار الذهب اتجهت للاستقرار في سوق لندن وارتفع سعر الاونصة هامشيا ليصل الى ٣٤١ دولارا مقابل حوالي ٣٤٠,٧٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي سوق نيويورك انخفض سعر الذهب خلال المعاملات الى ٣٤٠ دولارا بخسارة ١,٧٠ دولار عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

(التفاصيل : ص ٤)

تونس: مخاوف من تجدد الصراع بين الحكومة والنقابات

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

هل يعود الصراع بين الحكومة ومنظمة النقابات العمالية الاتحاد العام التونسي للشغل؟

هذا سؤال محير مطروح الآن على الساحة السياسية في تونس بعد أن عقدت الهيئة الادارية للاتحاد العام في آخر الأسبوع اجتماعها المنتظر وتغيب عنه الأمين العام الجديد للاتحاد السيد الصادق علوش ومعه ٧ أعضاء آخرين لم يحضروا هذا الاجتماع الذي ترأسه السيد الطيب البكوش أبرز عضو في المكتب التنفيذي. وقد كانت جل الأوساط ترشحه لخلافة الحبيب عاشور على راس هذه المنظمة النقابية خاصة بعد أن ازيح عنها عاشور وحوكم في قضية جنحية وأودع السجن.

لقد دار اجتماع الهيئة الادارية الذي حضره ٦٤ نقابيا من الكوادر المسيرة في جو ساخن برز فيه اتجاهان متعارضان الأول يطالب بالتراجع على صعيدين:

● الأول: الغاء التغيير الذي حدث في الامانة العامة بتعيين السيد علوش والمطالبة بارجاعها إلى عاشور.

● الثاني: الغاء اتفاق ٤ ديسمبر (كانون الأول) مع الحكومة بدعوى أن الحكومة لم تطبقه.

أما الاتجاه الثاني فيدعو إلى عدم الاندفاع بل التريث ومواصلة الحوار مع الحكومة لتطبيق هذا الاتفاق. أما موضوع الأمانة العامة فيرى أن هذه المسألة قد حسمت وأصبحت أمرا واقعا لا يمكن التراجع فيه.

النقطة الساخنة

والنقطة الساخنة في كل هذا هو الاتفاق مع الحكومة وعدم تطبيقه كليا إلى حد الآن فهذا الاتفاق يتناول قضية أساسية هي ارجاع المكاتب النقابية الجهوية الى الاتحاد العام وازاحة الشرفاء، أي الجماعات النقابية التي افتكت تلك المكاتب في وقت سابق عندما رفض عاشور والمكتب التنفيذي السابق قاعدة ترفيع الأجور المبنية على الزيادة في الانتاج والتحسين في الانتاجية ورفضوا أعطاء مهلة ستة أشهر من الهدوء الاجتماعي ومن عدم استعمال سلاح الاضراب خلالها ودخلوا هكذا في صراع سياسي مع الحكومة يتجاوز المسائل النقابية البحتة. وقد عبر عاشور عن هذا الصراع السياسي مرارا عندما تهجم على النظام ثم أعلن انه سيهزم مزالي.

وقد وافقت الحكومة في اتفاق ٤ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي يسمى اتفاق التطبيع، على إعادة المكاتب النقابية الجهوية إلى المكتب التنفيذي الجديد بعد تنحية عاشور، ولكن هذا الاتفاق تجمد وقد مرت عليه الآن ٤٠ يوما.

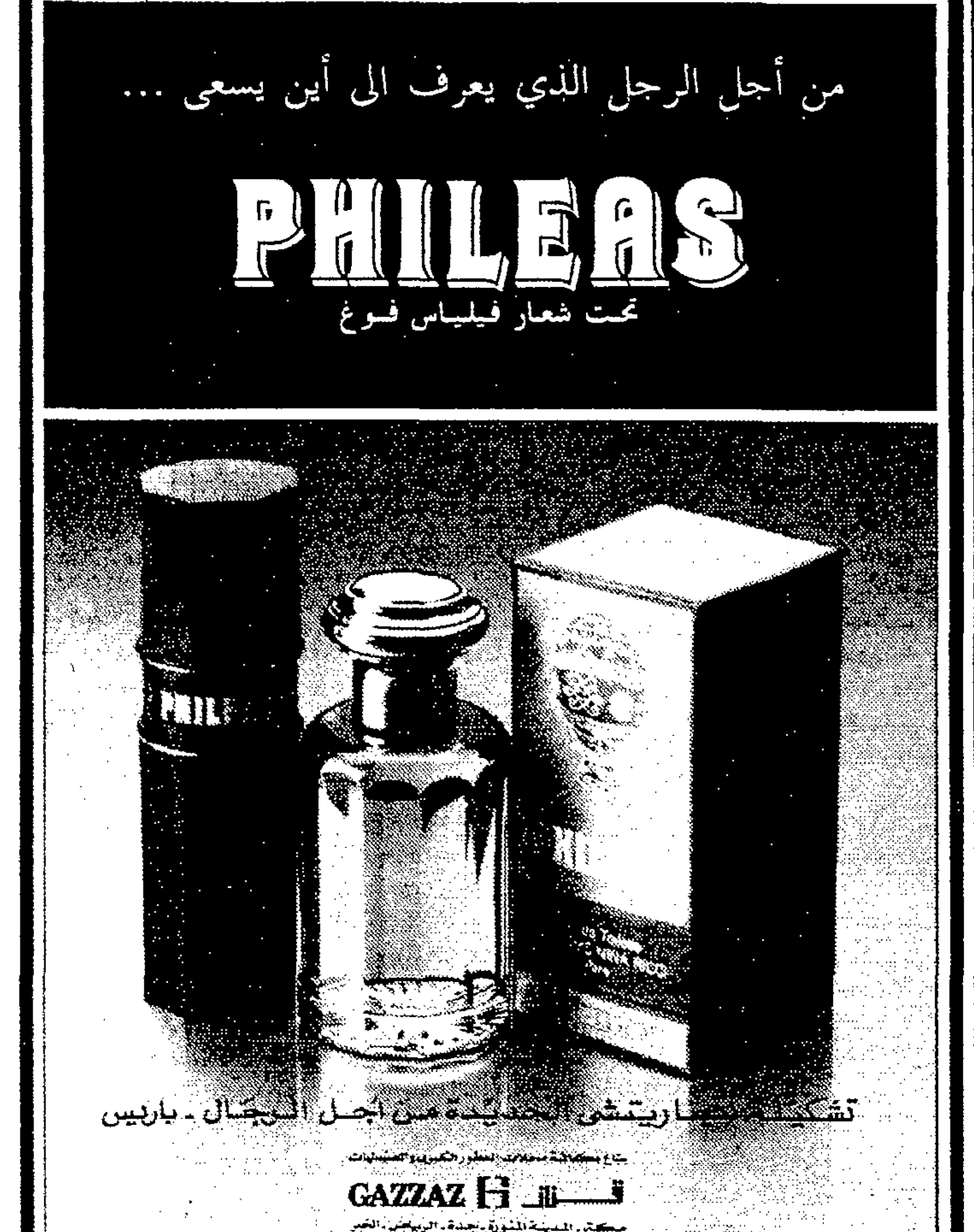
إلا أن هذا الاتفاق لم يكن متجمدا في نقط أخرى، مثل اعادة بعض النقابيين المطرودين إلى عملهم ورفع قرار غلق الحسابات الجارية للاتحاد في البنوك.

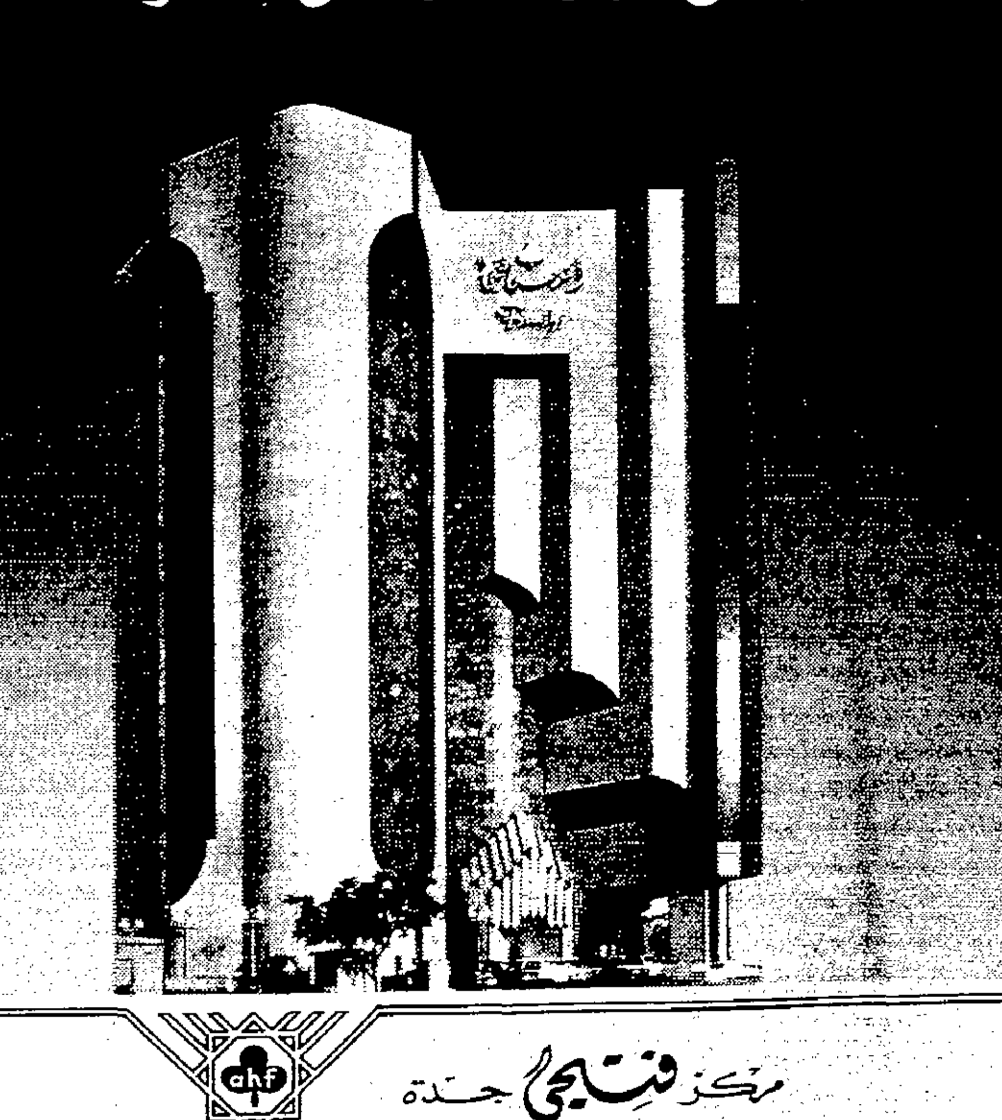
وقد كان الوزير الأول اذن كبداية في التنفيذ برفع الحظر عن الحسابات الجارية للاتحاد بالبريد ليتمكن الاتحاد من صرف أجور موظفيه.

كما أن المكتب التنفيذي قد واصل الحوار مع الحكومة بشأن هذا الاتفاق باجتماعه يوم السبت الماضي قبيل انعقاد الهيئة الادارية للاتحاد مع الحكومة، وكان اجتماعا مطولا عقد في وزارة الداخلية.

وقد تسربت معلومات عن هذا الاجتماع تقول إن الحكومة ستواصل ارجاع النقابيين المطرودين، كما ستشرع في ارجاع مكاتب الاتحادات النقابية الجهوية باستثناء مكاتب خمس مدن سيجري النظر فيها في اجتماع لاحق وهي مكاتب اتحادات صفاقس (وهي اهم جهة نقابية) وسوسة والمنستير والمهدية وباجة.

والسؤال يعود فيطرح نفسه، هل سيعود الصراع بين الحكومة والاتحاد ام ان جو اجتماع المكتب التنفيذي مع الحكومة هو الذي سيفرض نفسه وتجري التسوية وان بطيئة ولكن في اطار وطني يقي من العثرات ويضمن مصالح الجميع؟.





العصابات الصهيونية تحاول اليوم مجددا تدنيس المسجد الاقصى المبارك

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
اجتمع عدد من الزعماء المسلمين في مدينة القدس المحتلة امس مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين في محاولة لازالة التوتر الذي نجم عن الاعتداء الأثم الذي قام به عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي لتدنيس المسجد الاقصى المبارك.

ونقلت «رويتر» عن متحدثة باسم دائرة بلدية القدس المحتلة ان رئيس الكنيست شلومو هيليل ورئيس البلدية تيدي كوليك اجتمعا امس مع الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا بالقدس، وان الجميع اتفقوا على انه لا يمكن قبول التحريض في المسجد الاقصى المبارك.

وكانت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي في الاسبوع الماضي قد قامت بمحاولة لتدنيس المسجد المبارك ولكن المواطنين العرب منعوها من الاقدام على تنفيذ المحاولة، واضطرت اللجنة الى التراجع تحت حراسة مشددة من رجال الشرطة الاسرائيلية.

وعلى هذا الصعيد نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الحرب الاسبق اريل شارون قوله في معرض دفاعه عن محاولات الاعتداء الأثمة على المسجد الاقصى «ان امتلاك اليهود للمسجد الاقصى هي مسألة وقت فقط».

من ناحية ثانية، يقوم اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست للمرة الثانية اليوم بمحاولة أثمة لتدنيس الحرم القدسي الشريف رغم ما تؤكده هذه المحاولة من تحد لمشاعر العرب والمسلمين ورغم ما اثارته محاولتهم السابقة من ردود فعل غاضبة ادت الى اشتباكات بينهم وبين حراس المسجد الاقصى والمصلين حيث تم طردهم من ساحات المسجد.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان المواطنين العرب في القدس يستعدون للرد على التحدي الجديد ومنع العصابات الصهيونية من تدنيس المسجد المبارك.

الامير سلطان يجتمع برئيس هيئة الدفاع البريطانية

الرياض ـ واس : اجتمع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس مع ادميرال الاسطول ورئيس هيئة الدفاع البريطانية المشير سيرجون فلدهاوس والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره رئيس الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد والسفير البريطاني لدى المملكة باتريك رايتر بحث سبل التعاون واستعراض العلاقات الودية بين البلدين.

كما اجتمع رئيس هيئة الاركان الفريق اول محمد الحماد مع المشير سيرجون فلدهاوس.

في حفل جائزة مكتب التربية العربي

الأمير سلمان: الدراسات والبحوث مجالات نحتاجها لتنمية فكرنا و آدابنا ومعارفنا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مختار سيد احمد:

أعلن الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امر بانشاء مقر لمكتب التربية العربي لدول الخليج في الحي الديبلوماسي بالرياض وقد انتهت الدراسات الخاصة بذلك بالفعل وسيبدأ التنفيذ بعد عدة أشهر.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الامير سلمان في حفل تسليم جائزة الدراسات الانسانية (في الأدب) للفائز بها الدكتور عبد الله محمد الغذامي عن كتابه «الخطيئة والتكفير» والتي يمنحها مكتب التربية العربي لأول مرة.

وقال الأمير سلمان: يسرني أن أكون بينكم وأرحب بكم نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الذي يرحب بإخوته في أرضهم وبين اهلهم.

وأضاف الأمير سلمان: ويسرني في هذه الليلة ان قدمت جائزة الدراسات الانسانية للدكتور عبد الله الغذامي لأن مثل هذه الجائزة تعني اشياء كثيرة أولها الاهتمام بالدراسات والبحوث، وهو ما يدخل الفرح والسرور الى قلوب الجميع لأن هذه مجالات نحتاجها كثيرا لتنمية فكرنا وآدابنا ومعارفنا.

واستطرد يقول: اننا شعب له تاريخ عريق وله معارف انسانية كثيرة، ومن الاشياء السارة ان تقوم الجهات المختصة مثل مكتب التربية العربي والجامعات والمؤسسات العلمية بتكريم باحثينا في مثل هذه الليلة. ومن حسن طالع هذه البلاد ان يكون على رأسها رجل بدأ مسيرة التعليم والتربية فكان أول وزير معارف في هذه البلاد ونحن نعيش نهضة تربوية وعلمية شاملة، من زرع يديه هو الملك فهد بن عبد العزيز الذي يحرص على تكريم العلم والعلماء ورجال التربية ويسعد كثيرا بتشجيعهم.

ومن منطلق هذا الاهتمام وهو اهتمام ايضا بالتعاون بين دول الخليج العربية فقد أمر بانشاء مقر لمكتب التربية العربي في الحي الديبلوماسي، لأن ما يمثله هذا المكتب هو في الحقيقة تعبير عن هذه الأمة والسعي في سبيل توحيد كلمتها ورفع شأن التربية والتعليم فيها والتي هي مجال أساسي في توحيد مشاعر هذه الأمة فكلنا تعلم انه اذا كان المنهل واحدا كان الاجتماع عليه أقرب للالتقاء الفكري وأقرب لاتجاه العمل.

واختتم كلمته بقوله: أكرر التهنئة للدكتور الغذامي وأقدم شكري للدكتور الرشيد مدير مكتب التربية العربي.

وكان الحفل قد بدأ أمس بتلاوة القرآن الكريم ثم القى الدكتور محمد الأحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي كلمة رحب فيها بالأمير سلمان وشكره على متابعته الدائمة ووقوفه الى جانب أعمال المكتب وقدم الشكر للسعودية وعلى رأسها رائد العلم العاهل السعودي وحكومة المملكة وحكومات الدول الاعضاء، كما القى رئيس المجلس التنفيذي للمكتب عبد العزيز عبد الله تركي كلمة أوضح فيها فكرة الجائزة.

وفي الكلمة المؤثرة التي القاها الدكتور الغذامي تمنى أن نتحرك بحرية تامة مع العصر، وننتقل من التلمذة في المجال الفكري والحضاري الى صناعة الحضارة ما دمنا نمتلك منهجنا، ونعرف تماما الثابت والمتغير في حضارتنا، وبذلك نصل الى تحديد هويتنا القومية.

الامير سلمان في حفل جائزة مكتب التربية العربي

حسم عسكري في بيروت الشرقية

القوات اللبنانية تهاجم المواقع الكتائبية في بيروت والجبل لانهاء المعارضة لاتفاق السلام

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
دارت امس في منطقة المتن الشمالي وبعض احياء بيروت الشرقية معارك طاحنة بشتى انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية بين «القوات اللبنانية» من جهة ومسلحي المكتب السياسي لحزب الكتائب وانصار الرئيس امين الجميل من جهة ثانية. وبدا، حسب الانباء الاولية التي وردت، ان السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات الذي اطلق شعار «الحسم العسكري» مع العناصر التابعة للرئيس الجميل يواجه مقاومة عنيفة من مناوئيه وخاصة في المواقع التي اعطى الامر لرجاله مباشرة باقتحامها والسيطرة عليها.

وبدأت الاشتباكات المذكورة عند ساعات الفجر الاولى من صباح امس، وتركزت في بادىء الامر عند منطقة الصيفي حيث المقر المركزي لحزب الكتائب وبعض المناطق الجبلية الاخرى التابعة لقضاء المتن الشمالي التي يسيطر عليها انصار الرئيس الجميل، ثم امتدت الى مناطق اخرى على الطريق الساحلي الممتد من الضاحية الشمالية للعاصمة حتى منطقة جبيل.

وتكتمت مصادر الطرفين على انباء وتفاصيل العمليات العسكرية التي جرت، وعدد الذين قتلوا او جرحوا خلالها، الا ان الانباء التي اكدتها مصادر امنية مستقلة اشارت الى ان كفة الميزان سرعان ما مالت لصالح مسلحي «القوات اللبنانية» خاصة بعد ان اكملوا عند الواحدة من بعد ظهر امس، (الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت جرينتش) سيطرتهم على مناطق تحويطة فرن الشباك وسن الفيل وتل الزعتر والدكوانه والمنطقة الصناعية في الدورة والنواحي المحيطة بمرفأ بيروت.

ولم تعرف تماما نتيجة المعارك في المناطق الجبلية في قضاء المتن رغم انها الهدف الاساسي لهجوم القوات حسب ما اعلنه السيد حبيقة بنفسه، وقد شب حريق هائل في خزانات الوقود في منطقة الدورة بعد اصابتها بقذائف صاروخية مباشرة.

وقالت اذاعة «الحق والكرامة» التي يشرف عليها المكتب السياسي الكتائبي، ان الهجوم المسلح على مراكز الحزب وثكناته العسكرية والمقر المركزي باءت بالفشل.. الا ان قوى الامن الداخلي اكدت، رجحان كفة المهاجمين بشكل ظاهر.

ونسب الراديو الى مصدر في الحزب قوله، «يبدو ان الذين نادوا بالحسم العسكري وما زالوا مصرين عليه رغم الدعوات الى الحوار والعقل والمنطق حيث فلجأوا المواطنين بهجمة مسلحة استهدفت البيت المركزي الكتائبي والتكنات الكتائبية ومراكز الحزب».

واضاف يقول «وقد اتت هذه الحملة العسكرية مترافقة مع موعد القمة التي تعقد بين الرئيس الجميل والرئيس حافظ الاسد».

سحب الدخان تغطي بيروت الشرقية بعد اندلاع حريق هائل في خزانات الوقود بمنطقة الدورة بعد اصابتها بقذائف نتيجة الاشتباكات بين «القوات اللبنانية» ومسلحي الكتائب.

وقال المصدر «ان الحملة المسلحة التي قام بها فريق الحسم ترافقت مع بيانات اعلامية مغرضة ومزورة لتبرير العمل الذي يقومون به ولايهام الناس انهم يتصدون لحواجز مسلحة اقامها الكتائبيون في منطقة المتن وهي اتهامات لا اساس لها من الصحة».

واضاف الراديو يقول ان المصدر الكتائبي دعا جميع الكتائبيين الى الالتحاق بمراكزهم وثكناتهم للدفاع عن هذه المراكز وعن كرامتهم المهددة.

اوامر الهجوم

وكانت إذاعة «صوت لبنان» التي يشرف عليها جهاز الاعلام في «القوات اللبنانية» قد قطعت برامجها العادية عند ساعات الصباح الاولى وبدأت تبث الاناشيد الحزبية والدعوات بعدم التجول في الشوارع، ثم اوردت بيانا للسيد حبيقة اعلن فيه، انه اصدر اوامره للوحدات المركزية في القوات بمهاجمة منطقة المتن الشمالية والبدء بعملية تطهير عسكرية لقطاع الطرق المأجورين الذين اعتدوا على عناصر ومؤيدي القوات».

وهاجم السيد حبيقة رئيس الجمهورية وقال «ان مرتزقة تابعين له يتحملون مسؤولية الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة المتن الشمالي من اعتداءات على افراد واركان القوات اللبنانية».

واضاف ان تصرفاتهم الشاذة تكررت يوميا عقب الجريمة الغادرة في نهر الموت مشيرا بذلك الى محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي رئيس جهاز الامن في القوات اللبنانية السيد اسعد شفتري وادت الى وقوع عشرات القتلى والجرحى.

ورأى السيد حبيقة «ان الاحداث في الشرقية افرزت واقعا اليما وحالة استنزاف في مجتمعنا».

وقال «ان مناطقنا لا يمكن ان تستمر خاضعة لابتزاز قطاع الطرق والارهاب المأجورة وتفرقة المواطنين وفرز ابناء الصف الواحد، كما ان قواتنا لن تكون بعد اليوم عرضة للتعدي والطعن بها من الخلف وهي اختارت المتراس قصرا لها حينما استغل الغير القصر للاساءة اليها والنيل منها».

واشار السيد حبيقة الى اعتزامه حسم الوضع ضد رئيس الجمهورية ومؤيديه معارضي اتفاق دمشق. وخلص الى القول «ولهذا كان القرار الصعب الذي لا بد منه وهو اعادة الامور الى نصابها فاعطيت التعليمات الى الوحدات العسكرية في القوات اللبنانية بأن تطارد المشاغبين والمخربين لردعهم نهائيا عن الاستمرار في تعدياتهم وتحذير من يحرضهم بأن يدنا قادرة على الامتصاص منهم».

وذكرت الاذاعة في وقت لاحق ان «عناصر الشعب» تقوم بهذه الاعمال الشاذة ظنا منها انها تدعم موقف الرئيس الجميل في محادثات القمة الجارية في دمشق، وقالت: ان الاشتباكات بدأت عندما اقامت عناصر مسلحة كتائبية مأجورة حواجز في منطقة المتن الشمالي واعتقلت عددا من عناصر القوات واعترضت سيارات توزع صحيفة الجمهورية.

وصحيفة «الجمهورية» تعتبر الناطقة شبه الرسمية بلسان «القوات اللبنانية» وقد اسسها منذ فترة وجيزة السيد الياس المر قريب الوزير السابق ميشال المر الذي يعتبر من ابرز الشخصيات الداعمة للسيد حبيقة.

ورغم ان شيئا لم يذكر حول موقف سمير جعجع رئيس اركان القوات والذي اعلن معارضته لاتفاق دمشق الثلاثي، الا ان بعض الانباء اشارت الى وقوفه على الحياد.. وهو نفس الموقف الذي اتخذته قيادة الجيش اللبناني تنفيذا لتعليمات واوامر قائده العماد ميشال عون.

وكان السيد حبيقة قد وقع في الثامن والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي مع الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اتفاق دمشق الذي وضعته اللجنة الثلاثية لانهاء الحرب ومن يومها بدأت المواقف المتعارضة تظهر بشدة من قبل القيادات السياسية في المنطقة الشرقية.

الامير سلمان يوقع عقد انشاء مقر امانة المجلس الخليجي

الرياض ـ واس : وقع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمكتبه بالامارة صباح امس عقدا مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة لانشاء المرحلة الاولى لمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتبلغ قيمة العقد واحد وسبعين مليونا وسبعة الاف ومائتين وخمسة وعشرين ريالا، ويستغرق تنفيذه ثمانية عشر شهرا.

سوار الذهب يثني على جهود العاهل السعودي

بيروت ـ واس: اثنى رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب على الجهود التي بذلها الملك فهد بن عبد العزيز من اجل ادراج قضية السودان الاقتصادية في مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في الرياض.

واكد الفريق سوار الذهب في حديثه لصحيفة «البيرق» اللبنانية نشرته امس ان الملك فهد بن عبد العزيز كان وما زال يهتم بقضايا السودان ويقدم العون الكثير لاخوته مشيرا الى ان هذه البادرة الطيبة نتاج لمسة كريمة مشرقة من العاهل السعودي.

بدء اجتماعات القيادات الفلسطينية ببغداد لمناقشة الأوضاع بفلسطين المحتلة وخارجها

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
بدأت هنا امس الاجتماعات المشتركة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واللجنة المركزية لحركة «فتح»، والمجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول بان المجتمعين بدأوا بمناقشة الاوضاع في فلسطين المحتلة في ضوء محاولات الاعتداء الاخيرة الأثمة على المسجد الاقصى المبارك والاجراءات القمعية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

وقال ان الاجتماع سيناقش ايضا التحركات السياسية التي اجرتها القيادة الفلسطينية منذ اجتماعها الاخير الذي عقد في بغداد في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ونتائج زيارة الوفد الفلسطيني برئاسة السيد فاروق القدومي الى موسكو اضافة الى نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد اخيرا في فاس.

واضاف ان الاجتماع سيناقش ايضا التطورات الراهنة حول القضية الفلسطينية وتهديدات العدو الاسرائيلي المستمرة بضرب المخيمات الفلسطينية والمواقع الفلسطينية في بعض الدول العربية.

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى بغداد فجر امس قادما من الدوحة لترؤس الاجتماعات.

وقال عقب وصوله ان الاجتماعات الفلسطينية ستناقش الاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى والقدس الشريف ومحاولة تهويد الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية. واضاف انه سيتم كذلك بحث الممارسات الارهابية ضد المواطنين في الارض المحتلة وتصعيد العمليات الفدائية فيها.

وسيبحث المجتمعون التهديدات الصهيونية بقصف مواقع القوات الفلسطينية في الاقطار العربية عقب هجومي روما وفيينا اللذين نفت منظمة التحرير الفلسطينية اي علاقة لها بهما وادانتهما في الوقت نفسه.

وقال عرفات اننا سنناقش كذلك التحشدات العسكرية الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني والتي يهدف العدو من ورائها الى تهجير السكان منها.

وقال ان الفدائي الحقيقي هو من يقوم بعمليته داخل الارض المحتلة، موضحا ان عمليات عام ١٩٨٥ شملت اكبر عدد من العمليات الفدائية ضد العدو الصهيوني حيث بلغت ٨٦٨ عملية باعتراف العدو نفسه.

واكد السيد عرفات استقلالية القرار الفلسطيني وتمنى ان لا تكون هناك اي ضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ موقف معين، واضاف ان القرار الفلسطيني ملك للقيادة الفلسطينية التي تسترشد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

من ناحية ثانية، حذر رئيس منظمة التحرير في اجتماع شعبي عقد امس الاول بالدوحة من قيام اسرائيل بشن هجمات ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وكشف النقاب عن ان معظم العمليات الفدائية التي جرت في جنوب لبنان تم تنفيذها بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية من ناحية مالية او من ناحية عملية.

ونسب تلفزيون الدوحة الى السيد عرفات قوله في مقابلة اجريت معه الليلة قبل الماضية. ان «الشعب الفلسطيني لم يكن في يوم من الايام موحدا كما هو اليوم وان المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا لاحداث انشقاق داخل الصف الفلسطيني كلها باءت بالفشل».

واوضح أن المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي قام بأربع محاولات لاقناع القيادات الفلسطينية داخل الارض المحتلة بالتخلي عن منظمة التحرير الا ان هذه القيادات واجهته باصرارها الاكيد على التمسك بالمنظمة ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني».

واشار الى ان المحاولات مستمرة لاعادة من شردوا عن الصف» نتيجة لضغوط مختلفة وذلك من اجل تحقيق الوحدة الكاملة للصف الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير.

التاهب الامني في شمال اوروبا

اجراءات لحماية الاهداف الامريكية والاسرائيلية في هولندا

احتمال قيام فدائيين فلسطينيين بهجمات في منطقة شمال اوروبا.

لاهاي ـ ر : قالت وزارة العدل امس ان اجهزة الامن الهولندية مدت حالة التاهب الامني الخاصة لتشمل حماية اهداف امريكية واسرائيلية ويهودية ايضا من هجمات ثوار محتملة.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان السلطات الهولندية ابلغت السفارة بانذار بعمليات محتملة.

وقد اتخذ البوليس الهولندي وفي الدول الاسكندنافية اجراءات امنية خاصة في مطلع الاسبوع في اعقاب تقارير من اجهزة مخابرات اوروبية غربية بان مجموعة متطرفة معادية لاسرائيل في اوروبا قد اختفت.

وقالت متحدثة باسم وزارة العدل الهولندية ان قوات البوليس في انحاء البلاد ابلغت امس بتشديد الحماية على الاهداف الامريكية.

وقال المتحدث الامريكي «لقد تلقينا معلومات من السلطات الهولندية بشأن عمليات محتملة ونحن نأخذ المسألة مأخذ الجد ونتصرف وفقا لذلك».

ولم يذكر تفصيلات عن الاجراءات الامنية التي اتخذت فيما عدا قوله ان دوريات البوليس قد عززت وان الولايات المتحدة ممتنة لتعاون هولندا الطيب.

وطلب من وزارة العدل التعقيب على ما يعتبر اهدافا امريكية فقالت «كل ما يخطر ببالكم».

وفي ستوكهولم قال البوليس السويدي في مطلع الاسبوع انه شدد الاجراءات الامنية في المطارات وحول المعابد اليهودية ومنشآت يهودية اخرى بعد تقارير عن

الخرطوم:

محكمة امن الدولة تواصل جلساتها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
واصلت صباح امس محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهمين في قضية ترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل جلساتها برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده واستمعت الى إفادة السيد فاروق المقبول محافظ بنك السودان السابق الذي اوضح ان المتهم الاول عمر الطيب اتصل به وطلب منه تحويل مبلغ ٥٠٠ الف جنيه استرليني لصالح جهاز امن الدولة المنحل لأمر عاجل. واكد السيد المقبول انه رفض هذا الطلب لان الموضوع لا يتعلق بأولويات صرف الدولة وانما يتعلق بمباني الجهاز.

واوضح السيد المقبول انه اشار الى المتهم الاول بالاتصال بالبنوك التجارية، واوضح أن المتهم الاول اوضح له ان للجهاز حسابا لدى بنك الخرطوم فرع شارع الجامعة. واكد السيد المقبول انه اتصل بالمدير العام لبنك الخرطوم السيد صلاح سكران وطلب منه تحويل المبلغ لحساب الجهاز، مؤكدا انه لم يطلب من بنك الخرطوم الخروج عن لوائح بنك السودان

واستمعت المحكمة الى السيد مكرم جرجيس مدير بنك الخرطوم فرع شارع الجامعة ثم رفعت جلستها لتستأنف صباح اليوم.

طلب رفع الحصانة عن رئيس تحرير جريدة «الوفد» للمرة الرابعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري تأجيل مناقشة طلب برفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى شردي نائب حزب الوفد المعارض بالبرلمان ورئيس تحرير جريدته. وقدم الطلب موسى صبري رئيس تحرير جريدة «الاخبار» القاهرية السابق بغرض تحريك دعوى جنائية ضد شردي.

وكانت اللجنة قد وافقت في اجتماعها امس على رفع الحصانة عن شردي للمرة الثالثة بناء على الطلب المقدم من فوزي معاذ محافظ الاسكندرية لاقامته دعوى جنائية لنشر جريدة «الوفد» جلسات محكمة جنايات الجيزة في دعوى القذف المرفوعة من المحافظ ضد شردي من قبل.

واوضح المحافظ في طلبه ان نشر هذه الجلسات يعد خروجا على احكام المادتين ١٨٧، ١٨٩ من قانون العقوبات وان له تأثيرا على سير القضية.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها رفع الحصانة عن مصطفى شردي، حيث وافق البرلمان في دورته الماضية على رفع الحصانة عنه مرتين، الاولى في ٢ يوليو (تموز) بناء على طلب محافظ الاسكندرية ايضا والثانية خلال اجازة البرلمان بناء على دعوى قضائية اقامتها كيميائية بوزارة الصحة ضده.

وتعد هذه اول مرة في تاريخ البرلمان المصري ترفع الحصانة عن نائب واحد ثلاث مرات في اقل من دورتين برلمانيتين.

ايطاليا تصدر امرا رسميا بالقبض على «ابو العباس»

جنوه (ايطاليا) ـ ا.ف.ب: اصدرت ايطاليا رسميا امس امرا دوليا بالبحث عن الزعيم الفلسطيني ابو العباس لتسليمه لها بعد ان تركته يغادر البلاد في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قاصدا يوجوسلافيا وبعد ان اتهمه قضاة جنوه بانه «الرأس المدبر» لحادث اختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لورو». اعلن ذلك من مصدر قضائي.

وقد قامت نيابة جنوه التي تباشر التحقيق في حادث الباخرة الايطالية التي اختطفت في عرض البحر امام سواحل ميناء بورسعيد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بابلاغ البوليس الدولي «الانتربول» بأمر البحث عن ابو العباس وطلبت بدء تحقيق فوري للعثور على زعيم جبهة تحرير فلسطين.

وذكر مصدر قضائي انه في حال العثور على ابو العباس سيصبح من اختصاص وزارة العدل الايطالية مطالبة الدولة التي يوجد فيها ابو العباس باصدار امر مؤقت بالقبض عليه، ولكن مسألة تسليم ابو العباس للسلطات الايطالية تبقى رهنا بوجود اتفاقية تسليم بين روما وبين هذه الدولة.

الرئيس التركي يزور القاهرة السبت القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس التركي كنعان ايفرين سيبدأ يوم السبت القادم زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام.

ويجري الرئيس التركي خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول العلاقات الثقافية بين البلدين اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك من بينها الحرب العراقية الايرانية ومشكلة الشرق الاوسط.

محاولة اغتيال نائب لبناني

بيروت ـ وكالات الانباء: نجا نائب صيدا الدكتور نزيه البزري من الموت باعجوبة صباح امس بعد ان اطلق مجهولون قذيفة صاروخية على منزله الذي اصيب اصابة مباشرة اسفرت عن تهدم بعض جدرانه ووقوع اضرار جسيمة بمحتوياته.

وقد عقد البزري على الفور مؤتمرا صحفيا اعلن فيه أنه لم يصب وافراد عائلته بأي اذى.. ودعا سكان مدينته الى التحلي بالصبر حتى تنتهي السلطات المحلية من اجراء التحقيقات اللازمة حول الحادث.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها النائب البزري لمحاولة الاغتيال.. وكانت المحاولة الاولى قد جرت قبيل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من صيدا في العام الماضي.

رابين: اسلحة من مصر لرجال المقاومة بالارض المحتلة

تل ابيب ـ ا.ف.ب: صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس بأن «اسلحة ومواد ناسفة نقلت مؤخرا من مصر الى اسرائيل والى الاراضي المحتلة».

وصرح رابين للمراسل العسكري لراديو اسرائيل بأن «هذه العمليات من فعل المقار الفلسطينية التي تعمل في مصر ولقد قدمنا الى الحكومة المصرية قائمة مفصلة بهذه العمليات وبالاسلحة التي تم نقلها».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

الاستقلال الغذائي

علينا ان نتابع بكل الاهتمام مناقشات مؤتمر المنظمة العربية للتنمية والزراعة في الجزائر.

ففي هذا المؤتمر يتم بحث أهم أنواع استقلال الامم، وهو الاستقلال الغذائي.

وتقول الاحصاءات ان عالمنا العربي يستورد ما قيمته ٧ مليارات من الدولارات الامريكية من اللحوم ومليار دولار من الحبوب ومليار دولار من الزيوت النباتية ومليار دولار آخرى سكر بالاضافة إلى ٨ مليارات أخرى من المنتجات الغذائية المتنوعة.

ذلك يعني أن العالم العربي اشترى واستورد غذاء من الخارج خلال العام الماضي بما يوازي ٢٢ مليار دولار أمريكي.

وتتم كل عمليات الاستيراد هذه في وقت تؤكد فيه الاحصاءات ان العالم العربي لم يستصلح اكثر من ١٥٪ من اجمالي المساحة الصالحة للزراعة فيه.

وتؤكد المؤشرات العلمية ان العجز في موازنة الاحتياجات المحلية والسعي إلى استيراد المواد الغذائية سوف يرتفع علم ٢٠٠٠ بنسبة ٤٠٪ عما هو عليه الآن.

ولو تأملنا هذه الاحصاءات فسوف نصل إلى ثلاث حقائق مخيفة:

الاولى: ان عالمنا العربي يستورد اكثر مما ينتج.

الثانية: ان امنه الغذائي يتعرض لخطر السيطرة الخارجية إذا ما أرادت القوى المصدرة ان تمارس ضده «حرب التجويع».

الثالثة: ان قضية الانتاجية الغذائية تتدهور في وقت يجب ان تحصل فيه على أقصى اهتمامنا.

انتاج حبة القمح وقطعة السلاح، هو طريقنا نحو التعامل مع العالم بلا خوف أو سيطرة.

عماد الدين أديب

وزيرا الداخلية والاعلام بالكويت يستقبلان وكيل الاعلام السعودي

الكويت ـ كونا: استقبل وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه أمس وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية في المملكة العربية السعودية الدكتور فؤاد الفارسي والوفد المرافق له بحضور وكيل وزارة الاعلام السيد عبد العزيز محمد جعفر.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

واستقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في مكتبه بالوزارة ايضا الدكتور الفارسي والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة عدد من كبار المسؤولين بوزارة الاعلام الكويتية.

تتمات تتمات تتمات

محاولة انقلاب

الذي استطاع في الفترة الماضية ان يحسن علاقة حكومة الشطر الجنوبي من اليمن مع عدد من الدول العربية والاجنبية، كما توطدت في عهده العلاقات مع الجمهورية العربية اليمنية (الشطر الشمالي من اليمن) ونشطت لجان الوحدة بين الشطرين وتشكل المجلس اليمني الاعلى برئاسته ورئاسة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وكانت قد ظهرت في الفترة الاخيرة بوادر خلافات في وجهات النظر الحزبية بين الجناحين.

وقد بدأت هذه الاحداث اثناء وجود السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء في زيارة للهند بدأها يوم امس الاول، ويتوقع أن يقطع هذه الزيارة ويعود الى عدن خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وبعد ان اذاع راديو عدن بيان المكتب السياسي الآنف الذكر قطع برامجه ولاذ بالصمت منذ الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بتوقيت عدن مكتفيا باذاعة اناشيد وطنية وموسيقى شعبية ولم يذع اي شيء سواء الاعتذار عن انقطاع التيار الكهربائي رغم ان الاناشيد والموسيقى لم تتوقف.

ومعروف ان الحزب الاشتراكي الحاكم هو الحزب الشرعي الوحيد في اليمن الجنوبية الذي خلف الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل منذ اعوام، وكانت الجبهة القومية احدى جبهتين حاربتا الاستعمار البريطاني في الجنوب حتى عام ١٩٦٧ عندما انتصرت الجبهة القومية بدحر جبهة التحرير التي كان يرأسها السيد عبد القوي مكاوي «الذي يعيش الان في المنفى».

ابعاد الحادث

وكان عبد الفتاح اسماعيل احد المؤسسين البارزين للحزب الشيوعي في اليمن الجنوبية واحد اركانه واستقطب مجموعة من الذين تولوا مراكز قيادية في عدن بعد الاستقلال، ولعبوا دورا خطيرا في الاطاحة بحكم اول رئيس للبلاد وهو المرحوم قحطان محمد الشعبي وقريبه السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي الذي قتل في معتقله.

وظل الشعبي معتقلا حتى افرج عنه منذ عامين وهو في حالة انهيار عقلي وجسماني كاملة توفي على اثرها، وتولى في غضون ذلك الرئيس سالمين ربيع علي الحكم الا انه اصطدم باسماعيل ورجاله ومن خلفهم الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية فأطيح بسالمين وقتل في نفس اليوم.

ثم برز اسماعيل كاقوى شخصية في البلاد ومعه علي ناصر محمد.

وبعد فترة وجيزة من الوئام السطحي ظهرت بوادر خلاف حاد بين قطبي الرحى في البلاد علي ناصر الذي ذكرت الانباء انه كان يسعى الى تخفيف حدة الانظمة الماركسية التي فرضها الشيوعيون وتحرير الدولة من تزايد النفوذ السوفياتي الطاغي على كل اوجه الحياة في الجنوب اليمني وبين عبد الفتاح اسماعيل.

الا ان علي ناصر كان قد تعلم درسا قاسيا مما جرى لسلفه سالمين فاخذ حذره واضطر عبد الفتاح الى مغادرة البلاد الى موسكو حيث ظل هناك لعدة اعوام حتى عاد في شهر مارس (اذار) الماضي وعادت معه محاولات ومؤامرات التخلص من خصمه العنيد علي ناصر حتى انعقاد مؤتمر الحزب الحاكم في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما برز علي ناصر بوضوح تام بانه الرجل الاقوى في البلاد.

ولما كانت الاحداث لاتزال غير واضحة المعالم بدقائقها وتفاصيلها فقد يكون من المخاطرة التنبؤ بما قد يحدث في اليمن الجنوبية على المدى القصير والطويل.

ولا يعتقد ان يقوم الرئيس علي ناصر على احداث تغييرات جذرية وحاسمة في طبيعة النظام السياسي والهيكل الاقتصادي في بلاده في المستقبل القريب جدا اذ لا بد له ان يعزز مركزه ومواقع نفوذه ورجاله واتجاهه.

وتمتد اليمن الجنوبية على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية جنوب شرقي الجمهورية العربية اليمنية وتبلغ مساحتها ٣٣٢ الفا و ٩٦٨ كم مربعا وعدد سكانها ٢ مليون و ٢٣٠ الف نسمة، ويحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الشرق سلطنة عمان. وتعد عاصمتها (عدن) ميناء هاما عند مدخل البحر الاحمر.

وتملك اليمن الجنوبية قطاعا صناعيا (مصانع تكرير عدن) الا انها ليست دولة منتجة للبترول. ويعمل جانب كبير من السكان بالصيد والزراعة.

وقد حصلت اليمن (المستعمرة البريطانية السابقة) على استقلالها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧.

القاهرة : تأكد

لأسفكسيا، وفيما عدا ذلك كانت الجثة خالية من أي أثر لاصابات أخرى أو ما يشير الى عنف جنائي أو مقاومة أو تماسك.

وقال الدكتور سليم في البيان انه بمعاينة مكان الحادث تبين وجود شباك عريض بالحجرة عليه قضبان حديدية رأسية ومربوطة بواحد منها قطعة قماش مما يستعمل في صناعة ملابس رجال «الصاعقة»، ومعقودة بالحاجز عقدة واحدة، وكانت العقدة الثانية قد تم حلها بمعرفة طبيب مستشفى السجن الحربي عند محاولة اسعاف المتوفي بعد العثور عليه مشنوقا بحجرته.

وأضاف انه مع كل ما تقدم فاننا نرى انه لا توجد شبهة جنائية في الوفاة وانها نتيجة اسفكسيا الشنق وكان قد مضى عليها حين الكشف والتشريح بضع ساعات وسيرسل التقرير النهائي الى النيابة العسكرية اليوم.

ورداً على سؤال عما اذا كان ضروريا ان يكون «لسان» المتوفي متدليا في حالة الشنق قال الدكتور سليم انه ليست في كل حالات الاسفكسيا يكون اللسان متدليا ففي حالات الاسفكسيا من الخلف يكون متدليا الى الخلف، اي لا يكون خارج الفم.

وحول سؤال عما اذا كان هناك احتمال بأن يكون آخرون قد شنقوه قال انه ليست هناك علامات بجسده تدل على المقاومة ومن الصعب في حالة تعرضه لقيام آخرين بخنقه ان يستسلم دون مقاومة.

وعن وجهة نظر الاطباء الشرعيين فيما اذا قام أطباء آخرون من اي منظمة عالمية بمعاينة الجثة قال: اننا نتحدى ان يقوم اي طبيب شرعي في العالم باثبات عكس ما توصلنا اليه. واجابة على سؤال عن اسباب الوفاة أكد كبير الاطباء بوزارة العدل ان سليمان خاطر مات منتحرا مائة في المائة وليست هناك أي شبهة لجريمة جنائية.

وقد هدأت ردود الافعال تجاه الحادث داخل الجامعات المصرية إلا انه في جامعة القاهرة وبناء على موعد سابق اجتمع أمس حوالي ٥٠ من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة امام قبة الجامعة وأصدروا بيانا حول الحادث. تجمع بعد قراءته عدد من الطلاب وبدأوا في ترديد الهتافات وأوفد رئيس الجامعة ممثلا له طالب اعضاء هيئة التدريس بالتوجه لقاعة مجلس الجامعة لتحديد مطالبهم.

واستغرق الاجتماع مع الدكتور حلمي نمر رئيس الجامعة نحو ساعتين ونصف الساعة اكد خلاله لاعضاء هيئة التدريس على ضرورة الالتزام بابداء رأيهم في اي موقف داخل مقر ناديهم وليس داخل الحرم الجامعي حتى لا يرتبطوا بالطلاب في اية مواقف.

ورفض اصدار بيان لاعضاء هيئة التدريس واقترح تأجيل ذلك لحين الانتهاء من جميع التحقيقات ووعد بأنه سيوصل آراءهم للمسؤولين في الدولة إلا ان اعضاء هيئة التدريس اعلنوا انهم سيطبعون نسخا من البيان الذي اعلنوه وسيوزعونه في الكليات المختلفة.

وأعلن جمع من الطلاب كان ينتظر انتهاء اجتماع أعضاء هيئة التدريس مع رئيس الجامعة عن تشكيل «اللجنة العربية لمناهضة الصهيونية»، وأكدوا في كلمات خطابية تبادلها اعضاء جمعية الدراسات العربية ان الصراع العربي الاسرائيلي صراع وجود لا صراع حدود وانهم سينتهجون في مواجهة اسرائيل الأسلوب نفسه الذي اتبعته سناء محيدلي وسليمان خاطر.

وكان اعضاء لجنة اسمت نفسها بـ «اللجنة القومية للدفاع عن سليمان خاطر» قد عقدت مساء أمس الأول اجتماعا داخل مقر منظمة حقوق الانسان العربية بالقاهرة أعلنوا فيه انهم سيعقدون مؤتمرا شعبيا بعد غد في مقر حزب العمل أو التجمع ليصدروا في نهايته بيانا بموقفهم معلنين بدء اسبوع حداد على وفاة خاطر يوم الجمعة وقيام وفد بزيارة أسرة خاطر في قرية اكياد.

وقررت اللجنة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول حادث سليمان خاطر تضم من بين اعضائها السادة فتحي رضوان وصلاح عيسى وابراهيم شكري وعصمت سيف الدولة. كما قررت اصدار كتاب وثائقي عن خاطر تتولى اصداره الدكتورة رضوى عاشور، وكذلك عرض مسرحية وثائقية تعدها جمعية الادباء والفنانين بحزب التجمع.

ومن المتوقع أن تجيء نتيجة تحقيقات النيابة العسكرية في مصر حول الحادث شاملة لتفاصيل وقت وقوع حادث الانتحار.

صفقة بيريز أنقذت حكومة "المناصفة":

مجلس الوزراء المصغر يوافق على التحكيم الدولي حول "طابا"

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : وافق مجلس الوزراء المصغر في الكيان الصهيوني بالاجماع امس على خطة رئيس الوزراء شمعون بيريز لتحسين العلاقات مع مصر وتسوية نزاع « طابا » ، وتمهيد الطريق امامه لمواصلة محادثاته مع مصر بشأن مجموعة من المسائل .

وكان المجلس المصغر قد عقد جلسة الليلة قبل الماضية استمرت ١٢ ساعة، واعلن فجر امس قبوله من حيث المبدأ التحكيم الدولي حول « طابا » .

وجاء قبول المجلس لمبدأ التحكيم كخطوة لانقاذ حكومة المناصفة المشلولة من خطر الانهيار، حيث كان مصير هذه الحكومة المكونة من تسعة احزاب مرهونا بالاتفاق مع كتلة الليكود على التحكيم بشأن طابا، حيث كان اسحق شامير رئيس الليكود ووزير الخارجية يصر على اللجوء الى التوفيق سبيلا لتسوية النزاع .

وكان مسؤولون في الليكود يعربون عن خشيتهم انه فيما اذا فشلت جهود تسوية الخلافات، فان ذلك يعطي مبررا لبيريز للدعوة الى انتخابات عامة جديدة، قبل ان يتبادل بيريز وشامير منصبيهما في سبتمبر المقبل .

ونقلت اذاعة العدو عن بيريز قوله صباح امس ان قرار مجلس الوزراء المصغر « سيعزز » العلاقات بين مصر واسرائيل وسيساهم في توطيد واقرار السلام .

وقال معاونو بيريز ان خطته التي وصفتها الاذاعة بانها « صفقة سياسية » تقضي بأن توافق اسرائيل على طلب مصر اخضاع النزاع للتحكيم وفي المقابل تعيد مصر سفيرها الى تل ابيب وان تعمل على تحسين السياحة والتجارة .

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار المجلس الوزاري المصغر بشأن « طابا » يتضمن التوفيق في محاولة لتسوية المشكلة .

ويتضمن القرار بأن يتم الاتفاق على جدول زمني لتنفيذ الاتفاقات التي سبق توقيعها مع مصر والالتزام باتفاقية الصلح المبرمة بين الجانبين في عام ١٩٧٩ .

واضافت الاذاعة ان وفدا اسرائيليا من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزارة الخارجية الاسرائيلية سيتوجه الى القاهرة قريبا لاعداد الاتفاقات المختلفة بشأن التحكيم في « طابا » .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي عارض مسألة التحكيم في مشكلة « طابا » قد طالب بأن تفي مصر بالتزامتها في معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية بتحسين العلاقات بين الجانبين قبل البحث عن تسوية هذا النزاع .

وكانت الاذاعة قد ذكرت في وقت سابق انه يبدو ان وزراء كتلة ليكود التي يتزعمها شامير الذين اجتمعوا قبل جلسة المجلس المصغر « وافقوا على التحكيم ولكنهم طالبوا ان تعلن مصر اولا تخليها عن دعم منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقال وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال قبل جلسة امس ان حزب العمل الاسرائيلي وهو عضو فيه قرر الانسحاب من حكومة « المناصفة » ما لم يتم الاتفاق على دعم ما وصفه بالسلام مع اسرائيل .

وتوقع معاونو بيريز ان تستغرق عملية التحكيم في مشكلة « طابا » ما بين ستة وثمانية اشهر .

ونقلت اذاعة اسرائيل عن رئيس الوزراء المصري السابق مصطفى خليل قوله « اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية قد استجابت بشكل ايجابي لتحسين العلاقات بين الجانبين » .

ولم يصدر حتى امس تعليق مصري حول قبول اسرائيل بمبدأ التحكيم في مشكلة « طابا » .

ومعروف ان اسرائيل لم تنسحب من منطقة « طابا » التي تبلغ مساحتها كيلومترا مربعا واحدا من سيناء في عام ١٩٨٢ بموجب اتفاقيات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية .

كراكسي في القاهرة اليوم :

مصر وايطاليا : موقف متشابه حول أزمة الشرق الأوسط

القاهرة ـ ق.ن.ا : يصل الى هنا اليوم بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا في زيارة قصيرة لمصر تستغرق بضع ساعات لاجراء محادثات رسمية مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين حول قضايا المنطقة ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

وتقول المصادر الدبلوماسية في القاهرة أن مصر وايطاليا تتشابهان في نظرتهما لقضايا الشرق الأوسط ولاسيما القضية الفلسطينية ومسألة الارهاب .

وتقول أن هذا التشابه تجلى في معالجة ايطاليا لقضية اختطاف السفينة « اخيل لورو » في شهر اكتوبر الماضي ثم اختطاف الطائرات الامريكية للطائرة المدنية المصرية وافراج ايطاليا عن ابو العباس زعيم جبهة تحرير فلسطين والذي قام بالمفاوضات للافراج عن الباخرة الايطالية ثم حادث الاعتداء الاخير على مطار روما .

فايطاليا تستنكر الارهاب وتؤمن بأن منظمة التحرير الفلسطينية غير مسؤولة عن مثل هذه الحوادث، وأن علاج الارهاب يجب ان يكون من خلال التحرك لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية .

لذلك فان مجلس الشعب المصري صفق طويلا عندما اشار الرئيس المصري حسني مبارك في خطابه بالدورة الافتتاحية للمجلس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى الموقف المشرف لرئيس الوزراء الايطالي من ازمة الباخرة المختطفة .

ولعل ابرز ملامح التعاون بين مصر وايطاليا هو حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي يزيد حاليا عن بليوني دولار سنويا، وتحتل ايطاليا المركز الثاني بالنسبة للدول المستوردة للمنتجات المصرية وتأتي في المركز الخامس في الواردات المصرية من الخارج، وتصدر مصر لايطاليا الخضر والفاكهة والبترول والمنسوجات وتستورد منها الدقيق والمعدات الميكانيكية والكيماويات .

وتتعدى العلاقات بين البلدين ذلك الى التعاون في مجال مشروعات التنمية المصرية، ومنذ نحو من ثلاثين عاما تساهم ايطاليا في اقامة صناعة السيارات المختلفة في مصر وفي العديد من الصناعات كما تساهم في مشروعات استصلاح الاراضي وتنمية الثروة الحيوانية وتقوم ايطاليا بمد مصر بمعدات الري الحديثة وتساعدها في تنمية زراعة قصب السكر وغيره من الزراعات الرئيسية في مصر .

وتعد ايطاليا من اكبر الدول الاوروبية التي تسهم في مشروعات خطط التنمية في مصر وقد قدمت خلال العامين الماضيين نحو ٤٥٠ مليون دولار قروضا لمصر في مجالات مختلفة وينتظر اطراد نمو مساهمة ايطاليا في هذه المجالات ومنها ايضا مجالات السياحة اذ تسهم ايطاليا في اقامة الفنادق وبعض المشروعات السياحية .

ولانتقل تعاون البلدين خلال السنوات الاخيرة الى مجالات التسليح والتصنيع الحربي حيث تساهم ايطاليا في تطوير ودعم المصانع العسكرية المصرية لانتاج بعض المعدات العسكرية، وقد تبادل وزيرا الدفاع ورئيسا الاركان الزيارات بين البلدين لدعم التعاون في هذا المجال .

صنعاء: اقرار معاهدة اضرار الطيران الاجنبي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس الشعب بالجمهورية العربية اليمنية امس المعاهدة الدولية الخاصة بالاضرار العائدة على الغير فوق سطح الارض من طائرات اجنبية تحلق في المجال الجوي للدولة صاحبة الشأن.

واشار المجلس في حيثيات قراره الى ان اليمن احد الاطراف الموقعة على اتفاقية شيكاغو الدولية لعام ١٩٤٤ المنشئة للمنظمة الدولية للطيران المدني، ولان معاهدة الاضرار تستهدف التوصل الى تشريع دولي موحد لتنظيم القواعد وتحديد المسؤولية في حالات تضرر الغير فوق سطح الارض من حوادث الطائرات الاجنبية.

الوفد السوداني يواصل محادثاته في بكين

بكين ـ ر : يواصل الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان محادثاته مع الزعماء الصينيين حول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها .

وقال الفريق خليل ان المسؤولين الصينيين عرضوا تقديم مساعدات حقيقية للسودان مشيرا الى ان البلدين يبذلان جهودا جديدة من اجل دعم علاقاتهما .

وتعتبر محادثات المسؤول السوداني اول محادثات تجري على مستوى عال منذ الاطاحة بنظام حكم الرئيس السابق جعفر نميري في ابريل عام ١٩٨٥ .

الرئيس السنغالي يزور وزارة التخطيط السعودية

الرياض ـ واس: قام الرئيس السنغالي عبدو ضيوف والوفد الموافق له يرافقه وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم الوزير المرافق صباح امس بزيارة لمقر وزارة التخطيط حيث كان في استقباله وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر وكبار المسؤولين بالوزرة، وقد شاهد واستمع خلال الزيارة الى شرح لخطة التنمية الخمسية والانجازات التي حققتها المملكة في شتى المجالات .

وفي ختام الزيارة سجل الرئيس السنغالي كلمة في سجل الزيارة اعرب فيها عن خالص تهانيه للملك فهد بن عبد العزيز لهذا الجهد العظيم والنتائج البناءة التي تمخضت عنه بتوجيهاته السامية والهامه الشخصي .

وقد اعرب عن فخره واعتزازه بما شاهده من العزيمة الصادقة والنهج السيلمي التنموي الذي لمسه عن كثب من خلال العرض والوثائق الدالة على التقدم والرقي للملكة .

وفي ختام كلمته دعا الله ان يكلل هذا النهج التنموي الذي اعد باتقان ونفذ بنجاح، بالتوفيق والسؤدد .

لقاءات تونسية ليبية تمت بباريس عبر وساطة جزائرية

تونس ـ كونا : ذكرت صحيفة « الصباح » التونسية امس ان لقاءات تونسية ـ ليبية متعددة على مستوى سفراء تمت في مكتب جامعة الدول العربية بباريس عبر وساطة جزائرية .

وقالت الصحيفة « ان الجانب التونسي طلب من الجانب الليبي ان يعوض للعمال والشركات والتجار التونسيين ما جمد من اموالهم في ليبيا وقدم تقديرات للاموال المجمدة كما طلب توقف كل تدخل ليبي في الشؤون التونسية واعلان ذلك بضمان سوري او جزائري او الاثنين معا » .

واضافت « ان الجانب الليبي رفض مقولة تدخل ليبيا بالشؤون التونسية الداخلية » .

واوضحت « الصباح » ان الجانب التونسي اكد ان الحديث لا يتعلق بالماضي وانما بالمستقبل .

واشارت الى ان الجانب الليبي أعرب عن استعداده لدفع التعويضات للتونسيين المجمدة اموالهم في ليبيا على ان يتم درس كل حالة على حدة، وعلى ان يتم تقسيط دفع تلك التعويضات .

واكدت الصحيفة التونسية وجود امكانيات للتفاؤل بعودة العلاقات بين البلدين خلال وقت قريب ولكن على مستوى دبلوماسي غير رفيع المستوى .

تونس: بدء مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين

تونس ـ ق ن ا: بدأت هنا امس أعمال الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة بمشاركة ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية والأردن ولبنان وسورية والامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتناقش الدورة مجموعة من أوراق العمل حول اوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ومخططات التهويد وافراغ الارض من سكانها الفلسطينيين وسياسات الابعاد والاحتجاز التعسفي وضرب المؤسسات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وخاصة المؤسسات الاقتصادية والتربوية وكذلك الاجراءات الرامية الى ازالة مخيمي «عين السلطان» و «عقبة جبر» في اريحا المحتلة.

ويستعرض المشاركون في هذه الدورة التي تستمر اسبوعا وسائل تحسين الخدمات التي تقدمها الدول العربية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومناقشة تردي الأوضاع الصحية والتعليمية في المخيمات.

ومن المقرر ان يشارك في جانب من اعمال هذه الدورة وفد يمثل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من أجل وضع تصور مشترك لكيفية تطوير خدمات الوكالة وسد العجز الحاصل في ميزانيتها.

اعدام قاتل في دمشق

دمشق ـ ر : نفذ حكم الاعدام شنقا فجر امس في احد الساحات العامة بدمشق بسوري قتل ثلاثة اشخاص احدهم ضابط شرطة .

وذكر مصدر رسمي ان جبر بن علي جبر (٤٨ عاما) اقدم قبل ثلاث سنوات على قتل شخص في لبنان ثم قتل شخصين في محافظة حماة في اواسط سورية احدهما ملازم أول في الشرطة عندما طلب اليه التحقق من شخصيته . وقد قضت محكمة الجنايات باعدامه .

اقامة محطة « صوت امريكا » جنوبي البحر الميت

الاضرابات تجتاح فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : حددت السلطات الاسرائيلية امس الموقع النهائي لمحطة البث التابعة لاذاعة « صوت امريكا » ، وقد تبين ان هذا الموقع سيكون بين مستوطنتي « عيدان وعين يافف » جنوبي البحر الميت .

وسيستغرق العمل في بناء المحطة ثلاث سنوات ويكون عدد العاملين فيها ١٢٠ شخصا من بينهم ٨٠ اسرائيليا .

من ناحية اخرى، دخل اضراب مستخدمي « كلوب اوتيل » في مدينة طبريا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ امس يومه الرابع على التوالي .

وكان مستخدمو هذا الفندق وعددهم ١٥٠ شخصا قد احتجزوا ادارة الفندق والحارس القضائي الذي عينته الحكومة ثم اطلقوا سراحهم، ولكنهم اعلنوا بانهم لن يسمحوا للحارس القضائي باعادة تشغيل الفندق قبل ان تدفع للمستخدمين رواتبهم عن شهر ديسمبر الماضي وضمان حقوقهم التقاعدية .

وقالت الانباء الواردة امس من فلسطين المحتلة ان مستخدمي الفندق هددوا باحضار افراد اسرهم للاعتصام معهم داخل الفندق حتى يتم تحقيق جميع مطالبهم .

وقد بدأ هذا الاضراب احتجاجا على تآكل الاجور وخلافات عمالية تتعلق بحقوق الضمان الاجتماعي والبطالة .

من جهة اخرى اكدت رئيسة نقابة المرضات الاسرائيلية ان النقابة مصممة على البدء في اضرابها الذي اعلنت انه سيبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

وقد دخل اضراب المرضات في مستشفى نهاريا الحكومي امس يومه الثاني احتجاجا على الاوضاع الصعبة في المستشفى والنقص في المعدات الضرورية للعمل .

على الصعيد نفسه بدأ المجلس المحلي في قرية « طمرة » العربية في الجليل البدء باضراب مفتوح اعتبارا من صباح امس حتى تستجيب السلطات الاسرائيلية الى مطالب المجلس بتغطية عجزه المالي الذي يبلغ حوالي ١٥٠ مليون شيكل اي نصف مليون دولار امريكي والذي بسببه لم يتمكن المجلس من دفع رواتب مستخدميه .

وفي مدينة الخضيرة في المنطقة الوسطى من فلسطين المحتلة منع عمال الرصيف في الميناء سفينة محملة بالفحم الحجري من تفريغ حمولتها على رصيف الفحم استجابة لامر اصدرته نقابة ضباط الاسطول التجاري الاسرائيلي اثر خلافات حول شروط اتفاقيات العمل .

وذكرت هذه الانباء نقلا عن مصادر اسرائيلية ان الضرر الناجم عن اضراب هؤلاء العمال يقدر بعشرات الالاف من الدولارات يوميا .

عمان: استئناف جلسات مؤتمر « اسرائيل والعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية »

عمان ـ كونا : استؤنفت جلسات مؤتمر متخصص بالدراسات عن الكيان الصهيوني يشارك فيه محاضرون عرب واجانب متخصصون بالشؤون العربية والاسرائيلية يقدمون خلاله ورقة عمل للمؤتمر .

وسيبحث المؤتمر الذي تحت عنوان « اسرائيل والعلاقات الامريكية الاسرائيلية » الذي ينظمة مركز الدراسات العبرية في جامعة اليرموك موضوعات تشمل الصهيونية ونظام الحكم والاحزاب السياسية في اسرائيل وواقع المجتمع الاسرائيلي » .

ويستمع الحضور الى محاضرين عرب واجانب متخصصين في الشؤون العربية لمحتوى ورقة العمل والتعقيب على ما ورد فيها .

وقد افتتح المؤتمر امس الأول بكلمة نائب العاهل الاردني ولي عهد الاردن الامير حسن القاها نيابة عنه وزير الخارجية الاردني بالوكالة الدكتور حازم نسيبه .

واكد الامير حسن في كلمته ان على اسرائيل ان تستجيب لقرارات الامم المتحدة فتنسحب من جميع المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ مقابل تأمين سلام عادل ودائم لجميع شعوب المنطقة .

وقال ان اي حل عملي للصراع العربي الاسرائيلي يبتدىء بالاعتراف بالحقوق المشروعة للانسان في الاراضي العربية المحتلة ويرتكز على حصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير الذي كفلته جميع العهود والمواثيق الدولية ومازال « محظورا ومحرما على عرب فلسطين » .

واضاف انه رغم اقرار الامم المتحدة لهذا الحق الانساني ترى اسرائيل والى جانبها الولايات المتحدة الامريكية تضنان على الفلسطينيين بممارسة هذا الحق المشروع .

اللجنة الثلاثية تستأنف جولتها لبحث أوضاع الفلسطينيين

الكويت ـ واخ: قال السيد محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية ورئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين المحتلة: ان اللجنة الثلاثية التي تضم الامانة العامة للجامعة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس وزراء الداخلية العرب ستبحث الشهر القادم خلال جولة ستقوم بها الى عدد من الدول العربية موضوع استحداث جواز سفر للفلسطينيين تصدره الجامعة العربية. إلا انه قال ان الاتجاه يسير نحو التخلي عن هذه الفكرة لأنها غير عملية.

وأوضح السيد الفرا انه بسبب العقبات التي يواجهها الفلسطينيون في تنقلاتهم وعملهم في البلاد العربية اصدر مجلس الجامعة قرارا بتشكيل هذه اللجنة لزيارة الدول العربية المذكورة لمعرفة مدى تنفيذ هذا البروتوكول الخاص بمعاملة الفلسطينيين وان الوفد قام بزيارة الأردن والعراق والكويت وقطر واليمن حيث بحثت هذه المشكلات والصعوبات وان هذه الدول اكدت للمنظمة انها تعمل ضمن قوانينها وانظمتها على مساعدة الفلسطينيين وتسهيل سفرهم واقامتهم وعملهم.

وقال ان اللجنة ستقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات والبحرين واليمن الديمقراطي في النصف الثاني من الشهر القادم لترفع بعد ذلك تقريراً الى مجلس الجامعة حول نتائج هذه الزيارات.

فكرة
مصطفى أمين

احتفلنا أمس بذكرى صفية زغلول.

أم المصريين هي شريكة سعد في كفاحه. كانت قبل الثورة ربة بيت تلزم بيتها، لم تخرج من البيت مرة واحدة وحدها، كان لا بد ان يكون معها سعد أو خادم سعد الخاص الحاج احمد وقبل ان يقوم سعد بالثورة قال لها: سأضع رأسي على كفي اليمنى! فقالت له: وضع رأسي على كفك اليسرى!

كانت امرأة شجاعة. كانت تقف وراء سعد تؤيده وتشجعه. وعندما نفاه الانجليز الى جزيرة مالطة لم تجزع، بل دعت زعماء الوفد الى بيتها وقالت لهم: اعتبروا ان سعد زغلول لايزال بينكم. وانني مستعدة ان اقف بجانبكم واذهب الى المشنقة في سبيل قضية مصر.

هذه الكلمات رفعت معنويات زعماء الثورة.

واختارت صفية مكانها بين المتطرفين وكان المتطرفون هم عبد الرحمن فهمي ومصطفى النحاس واحمد ماهر والنقراشي ومكرم عبيد. كان المعتدلون يدعون الى التعقل، وكان المتطرفون يدعون الى الجنون! وكان من رأيه ان الثورة العاقلة هي التي تقفل على نفسها باب الغرفة وتتفلسف. والثورة المجنونة هي التي تنطلق تزلزل الارض تحت اقدام المستبدين.

كانت صفية تقود الثورة في غياب زوجها، تراس اجتماعات الثوار، تصدر المنشورات تلعن الاستعمار والاحتلال، فاذا عاد سعد من منفاه عادت سيدة بيت من جديد. تركت اعباء الزعامة لزوجها. اذا تكلم سكتت، واذا خطب انصتت، واذا مشى مشت خلفه.

وعندما تولى رياسة الوزارة لم تتدخل في شؤون الحكم، ولم تشترك في اختيار الوزراء. تحولت الى زوجة فلاح.

لقد كان سعد يفخر بانه يرتدي بدلة التشريفة فوق جلباب الفلاح، واحترمت هي هذه الرغبة على الرغم من انها كانت ابنة رئيس وزراء مصر الذي حكم مصر ١٤ سنة بغير انقطاع.

كانت صفية تفخر بأنها تمشي دائما خلف زوجها.

روت لي انها عندما تقرر موعد زفافها لسعد، استدعتها أمها وقالت لها: بعد الفرح سوف يصحبك زوجك في عربة حانطور الى بيته، اجلسي ساكتة طول المسافة، عندما تقف العربة سيقول لك تفضلي، لا تنزلي! سيقول لك مرة ثانية تفضلي لا تنزلي، وسيقول لك في المرة الثالثة تفضلي عندئذ انزلي من العربة. وقالت صفية: «وفعلت كما أمرتني أمي، وفوجئت بأن سعد يقول لي عند وقوف العربة تفضلي، فلم اتفضل، وعندئذ ادار ظهره ومشى الى بيته وعندئذ قفزت من العربة وجريت وراءه!».

وابتسمت أم المصريين وقالت: «وحتى اليوم لا أزال أجري وراءه»!

العالم العربي في سطور

غاندي يستقبل رئيس وزراء اليمن الجنوبية

● نيودلهي ـ استقبل راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي أمس السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الديموقراطية الذي يزور الهند حاليا وبحث معه جملة القضايا السياسية التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية بينهما .

العلاقات بين دولة الامارات وعمان

● ابوظبي ـ اجتمع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة أمس مع السيد سعود بن بدر بن حارب وزير الداخلية العماني الذي يزور ابوظبي حاليا وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الخليجية والعربية .

الدولار يعود لارتفاع مفاجئ مقابل العملات ومعدل التضخم في بريطانيا يتجه للهبوط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
حقق الدولار امس مكاسب سريعة مقابل كافة العملات الرئيسية بينما تراجع الاسترليني وسط قلق بشأن أسعار النفط في الأسواق الفورية التي تعرضت لانخفاض هامشي امس. ورغم توقعات الخبراء بأن اسعار النفط ستتجه للارتفاع، ورغم ان اسعار الفائدة على الاسترليني تعتبر مرتفعة جدا بالمقارنة مع اسعار الفائدة على العملات الأوروبية الأخرى، إلا ان ذلك لم يمنع من انخفاض قيمة الاسترليني امس مقابل الدولار وبعض العملات الأوروبية الأخرى.

وقد اظهرت امس الاحصاءات البريطانية ان المعدل السنوي لارتفاع اسعار المنتج بلغ حوالي ٥٪ بنهاية شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي. وكان الشهر الماضي قد سجل زيادة طفيفة في اسعار المنتج (أسعار تسليم المصنع التي تقل في العادة عن اسعار المستهلك التي يحسب على أساسها معدل التضخم) بنسبة ٠,٢ ٪. ويمثل المعدل في العام الماضي اقل نسبة للزيادة شهدتها بريطانيا منذ عام ١٩٦٨.

وقالت مصادر وزارة التجارة ان انخفاض اسعار الطاقة، والمواد الأولية، وقوة الجنيه الاسترليني كانت الأسباب الثلاثة الرئيسية وراء المعدل المنخفض لارتفاع أسعار المنتج خلال العام الماضي. وبلغت نسبة الانخفاض في اسعار الطاقة والمواد الأولية خلال العام الماضي حوالي ٦,١٪ وهي اكبر نسبة انخفاض تشهدها بريطانيا منذ الخمسينيات.

وتشهد الأسواق المالية مع بداية العام الحالي موجة طلب واضحة على الدولار خصوصا بعد ان أعلنت بعض الأوساط الاقتصادية في الولايات المتحدة ان عجز الميزانية الامريكية في العام الحالي سيصل الى حوالي ٢٢٠ بليون دولار مقابل اقل من ٢٠٠ بليون دولار في العام الماضي.

وسجلت امس اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الأخرى، مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٤٤٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٥٦٠.
- ٣,٥٧١٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٥٦٨٧.
- ٣,٠٢٣٦ فرنك سويسري منخفضا من ٣,٠٢٧٨.
- ١٠,٩٤٤٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٩٤١٨.
- ٢٤٢١ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٤٣٤.
- ٢٩٢,٤٩ ين ياباني منخفضا من ٢٩٤,٢٥.

● الدولار:
- ٢,٤٧٩٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٤٥١٠.
- ٢,٠٩٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٧٩٥.
- ٧,٥٨١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٥٢٠٠.
- ١٦٨٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٦٧٧.
- ٢٠٢,٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,١٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة هدأت المعاملات نسبيا وتراجع الطلب قليلا على شراء الذهب والفضة وان كانت الأسعار قد حافظت على مستواها بشكل عام، واستمرت في التحسن في معظم الأسواق.

ففي سوق لندن حيث كان الذهب قد وصل الى ٣٤٠,٧٥ دولار للأونصة عند اقفال يوم الجمعة الماضي، تمكنت الأسعار من الحفاظ على تماسكها، وارتفعت قليلا خلال معاملات هادئة ليصل سعر الأونصة عند الاقفال أمس الى ٣٤١ دولارا بعد ان كان قد انخفض في بداية فترة المعاملات الثانية الى ٣٣٩,٤٠ دولار.

لكن الذهب تراجع قليلا في سوق نيويورك، وانخفض سعر الاونصة في منتصف المعاملات الى ٣٤٠ دولارا أقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان قد بلغ ٣٤١,٧٠ دولار.

وتراجعت اسعار الفضة لتسجل في سوق لندن ٤,١٨ جنيه استرليني للأونصة مقابل حوالي ٤,٢١ جنيه عند اقفال يوم الجمعة الماضي. كما تراجعت ايضا في سوق نيويورك لتسجل في نهاية فترة المعاملات الأولى ٦,٠٥٥ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٦,٠٨٢ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لانخفاض مبكر في سوق هونج كونج حيث تراجع سعر الأونصة الى اقل من ٣٤٠ دولارا ليصل الى ٣٣٨,٣٠ دولار بانخفاض حوالي دولار عن سعر اقفال يوم السبت الماضي.

زيادة المنتجات المحلية السعودية تؤدي لانخفاض الواردات ٣١٪

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول بمكتب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بأن التقرير الذي رفعته مصلحة الاحصاءات العامة للوزير عن واردات المملكة العربية السعودية خلال الاشهر التسعة الاولى لعام ١٩٨٥م (١٤٠٥/٤/١٠ـ١٤٠٦/١/١٥هـ) يشير الى ان قيمة هذه الواردات بلغت ٦٤٥٤٠ مليون ريال مقابل ٩٣٥٠٥ ملايين ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٤م اي بانخفاض نسبته ٣١٪.

ويرجع هذا الانخفاض بصفة اساسية الى زيادة الانتاج المحلي من كثير من السلع الاساسية مثل (القمح والبيض والدواجن ومنتجات الالبان والزيوت النباتية والسمن الصناعي والاسمنت وحديد التسليح والمنشآت الحديدية والادوات الكهربائية والمواد الغذائية المعلبة. كما يرجع ايضا الى وجود اتجاه نزولي للاسعار العالمية لكثير من السلع مما ادى مثلا الى انخفاض قيمة الواردات من السلع بالرغم من عدم نقص الكميات المستوردة منها مثل الشعير والسكر والهيل والذرة.

وبالاضافة الى ذلك فان انهاء المشاريع العمرانية الكبيرة مثل الطرق والمصانع والمباني الرئيسية قد ادى الى انهاء الحاجة الى استيراد كميات كبيرة من مواد البناء. وكذلك فان التغيرات التي تحدث في واردات المملكة تعكس المرحلة الجديدة التي يمر بها اقتصادنا الوطني من حيث زيادة الانتاج المحلي من السلع والخدمات على حساب ما كانت تستورده البلاد من الخارج مما يدفع بدوره الانتاج المحلي للزيادة نتيجة برامج التشجيع التي تطبقها الحكومة.

اجتماع طارىء للهستدروت لبحث تفاقم ازمة البطالة باسرائيل

عمان ـ كونا: دعا سكرتير مجلس عمان منطقة عكا في فلسطين المحتلة لجان العمال في المنطقة لعقد اجتماع طارىء اليوم لبحث ازمة البطالة الخانقة في الكيان الصهيوني ومحاولة تدبير امكن عمل للعاطلين عن العمل او الذين فقدوا اعمالهم.

واشارت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان اللجنة المركزية للنقابة العامة للعمال الاسرائيليين (الهستدروت) قررت عقد جلسة طارئة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لبحث مشكلة ازدياد البطالة والعمل لالغاء قرار الحكومة الاسرائيلية بتعيين حارس قضائي لاحواض بناء السفن في ميناء حيفا.

وأعرب رئيس التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هابرفيلد عن خشيته من اقالة الالاف من العمال مع بدء السنة المالية الجديدة التي ستبدأ بعد ثلاثة اشهر.

من ناحية اخرى فصل ٦٥٠ عاملا من مصنع سولتام و١٣٠ عاملا اخر من مستخدمي شركة «تاديران» للمنتجات الكهربائية والالكترونية. ويهدد ١٥٠ موظفا بالانتحار اذا فصلوا من اعمالهم في معهد «بيت دجن» بينما تم ترشيح حوالي الف عامل في ١٤ مسلخا للطيور للفصل من اعمالهم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. وتقوم شركة «سولل بونية» الهستدروتية وهي من اكبر شركات قطاع البناء والمقاولات في اسرائيل بحملة تقليصات في عدد العاملين وقلصت ادارة الشركة في الاسبوع الماضي العشرات من عمالها بشكل جماعي.

وتم في الاطار نفسه تقليص عدد معاهد المعلمين من ٣٤ الى ٢٤ معهدا وتخفيض عدد الطلبة المسجلين للدراسة في هذه المعاهد الى ١٥٠٠ طالب فقط بغية تقليص النفقات الحكومية في مجال التربية والتعليم.

برنامج استثماري للتصدي للركود الاقتصادي بالامارات يركز على تنويع مصادر الدخل القومي

ابوظبي ـ واخ: دعت وزارة التخطيط في دولة الامارات الى التصدي للركود الاقتصادي والازمة المالية في الدولة والخروج بالاقتصاد الوطني من حالة الاعتماد على مصدر دخل وحيد بتنويع مصادر الدخل عن طريق قيام مشروعات انتاجية في مختلف القطاعات والانشطة الاقتصادية وذلك على المستوى المحلي والاقليمي والعربي تساهم مع العائدات البترولية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وجاء في تقرير عن البرنامج الاستثماري لعام ١٩٨٥ م تصدره ادارة البرامج والمتابعة بالوزارة خلال الايام القليلة المقبلة ان اهم خصائص البرنامج الاستثماري لعام ٨٥م تركزت في ان الانخفاض الذي طرأ على حجم الاعتمادات التي خصصت للمشروعات الاتحادية كان متجاوبا مع الانفاق المالي الفعلي لعام ٨٤ كحد ادنى حيث اعطيت الاولوية حسب الحاجة والمتطلبات الضرورية للحالة الاجتماعية والاقتصادية للدولة كمشروعات الكهرباء والماء والصحة والتربية والزراعة والثروة السمكية والاسكان والمواصلات.

وأشار التقرير الى ان اهم ما تميزبه البرنامج الاستثماري هو عدم تضمين البرنامج مشروعات جديدة ما عدا اعادة ادراج مشروعات تأجل تنفيذها في سنوات سابقة في وزارة التربية والتعليم بكلفة اجمالية قدرها ٢٦٧ مليون درهم خصص منها كاعتماد لعام ٨٥م ٣٢,٥ مليون درهم وهذه المشروعات تمثل احتياجات الوزارة حتى عام ١٩٨٧م.

والميزة الثانية هي ان الاعتمادات المخصصة لوزارة الكهرباء والماء لم تشمل احتياجات الوزارة للاعوام الخمسة المقبلة وذلك بناء على قرار من مجلس الوزراء بشأن التقرير المرفوع حول احتياجات القوة الكهربائية والمياه في الامارات الشمالية حتى عام ٩٥م.

وقال التقرير انه لوحظ استمرار انخفاض التكاليف الكلية لمشروعات البرنامج بنسبة ١٦٪ عن تكاليف برنامج عام ٨٤ كما انخفضت الاعتمادات المدرجه لهذا العام بنسبة ٢٣٪ من حجم اعتمادات عام ١٩٨٤م.

استمرار خسائر الأسهم بالأسواق العالمية

الصراع يحتدم اليوم في اجتماع ويستلاند بعد بيع ٩٪ من أسهمها أمس

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تمت امس صفقة جديدة بيعت فيها ٩٪ من اسهم شركة ويستلاند البريطانية لصناعة الحوامات التي يتنافس على شراء حوالي ثلث اسهمها مجموعتان من الشركات الامريكية والاوروبية. وجاءت الصفقة الجديدة لتثير غموضا حول الموقف في اجتماع الجمعية العمومية اليوم المخصص لمناقشة العرض الامريكي الذي قبله مجلس الادارة من حيث المبدأ.

وثارت شائعات في بورصة لندن بأن مشتري صفقة امس التي تبلغ قيمتها حوالي ٤,٩ مليون جنيه وتشمل شراء ٥,٤ مليون سهم من اسهم ويستلاند هو إما ان يكون مجلس ادارة ويستلاند نفسه او مشتري من الولايات المتحدة ذو علاقة بشركة يونايتيد تكنولوجي المالكة لشركة سيكورسكي لصناعة الحوامات.

ومن المقرر ان تنعقد الجمعية العمومية لشركة ويستلاند اليوم لمناقشة العرض الامريكي وسط صراع حاد تنقسم فيه بريطانيا بين مؤيد ومعارض للصفقة التي ستحصل بمقتضاها ويستلاند على حوالي ٧٥ مليون جنيه استرليني لاقامة استثمارات جديدة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٣٨	٥ –
بريت أويل	١٩٥	٦ –
بريتش تيليكوم	١٨٨	٢ –
بيتشلم	٣٢٥	٨ –
بوتر	٢٨٥	بدون
اي سي اي	٧٤٤	٥ –
لويدز	٤٧٢	٢ –
ميدلاند	٤٢٤	٥ –
نات وست	٦٨٤	٥ –
رانك اورجنيزيشن	٤٣٩	٨ –
رويتر	٣٦٦	٤ +
راكال	١٧٤	٢ –
صن اليانس	٥٦٨	٥ –
شل	٦٧٠	٣ –
جنرال اليكتريك	١٧٢	٢ –

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

ومن المعروف ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وليون بريتن وزير التجارة والصناعة يؤيدان بحدة العرض الأمريكي في حين ان معظم اقطاب الصناعة البريطانية بالاضافة الى وزير الدفاع المستقيل مايكل هيسلتاين يعارضون بيع ٢٩,٩٪ من اسهم ويستلاند الى سيكورسكي على اساس ان مصلحة الجانب الامريكي ستقتضي فقط استخدام ويستلاند لتسويق المنتجات الأمريكية والقضاء تماما على الانتاج البريطاني.

ويؤيد هيسلتاين عرضا اوروبيا تشترك فيه إيروسبيس البريطانية. وسوف تقرر الجمعية العمومية للمساهمين اليوم ـ والتي يملك صغار المساهمين حوالي ٥٠٪ من الاصوات فيها قبول العرض الأمريكي أو رفضه. وفي حالة الرفض سيكون الباب مفتوحا للعرض الاوروبي.

وقد بدأت المعاملات في سوق الأسهم امس بداية هادئة، لم تلبث ان اخذت في التباطؤ بعد ذلك نتيجة لغيوم تجمعت لتحيط بالغموض مصير الوعد الذي كان قد قطعه على نفسه نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني بتخفيض الضرائب في ميزانية العام المالي ١٩٨٦.

ومن المعروف ان تأثر ايرادات بريطانيا من النفط قد يحول بين لوسون وتنفيذ وعده لرجال الصناعة. ونتيجة للشكوك التي تحيط باحتمال تخفيض الضرائب، وكذلك نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة التي جاءت بشكل غير متوقع في الاسبوع الماضي، فان الاقبال على شراء الأسهم لتنخفض، وأخذ معه أسعار معظم الاسهم الرئيسية قليلا الى ادنى.

وكان وزير الخزانة البريطاني قد وعد في ميزانية العام الماضي بتخفيض الضرائب بحوالي بليوني دولار. ولكن البيوت المالية في سوق لندن حذرت من الافراط في التفاؤل، حتى بافتراض عدم حدوث هبوط أسعار البترول. وقال مكتب (فيليبس اند درو) للسمسرة ان تخفيض الضرائب لن يعني سوى دخلا اضافيا يعادل جنيهين اسبوعيا وهو ما يمكن ان تبتلعه أسعار الفائدة المرتفعة.

وقد انخفضت امس اسعار اسهم الشركات المصرفية وبعض المخازن وشركات التوزيع الكبرى، في حين تذبذبت اسهم شركات البناء، وحققت أسهم قطاع الاليكترونيات مكاسب ملموسة.

وسجل مؤشر فايننشال تايمز لأسعار الـ ٣٠ سهما القائدة تراجعا في بداية معاملات الاسبوع بدفع حوالي ١٠,٥ نقطة في بداية فترة المعاملات الثانية. وكانت خسائر مقياس متوسط اسعار الأسهم قد تراكمت خلال ساعات المعاملات في الفترة الأولى وارتفعت من ١,٩ نقطة الى ٦,٦ نقطة في نهاية الفترة. ثم استمر التراجع بعد ذلك ليسجل مؤشر فايننشال تايمز قبيل الاقفال ١١٠٨,٧ نقطة بخسارة ١١ نقطة عن متوسط اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت سوق وول ستريت قد شهدت خلال الاسبوع الماضي أسوأ ايامها على الاطلاق عندما انخفض مؤشر اسعار الأسهم بحوالي ٣٩,١٠ نقطة يوم الاربعاء الماضي واستمر الانخفاض يومي الخميس والجمعة فانخفض يوم الخميس بخسارة ٨,٤ نقطة، ثم انخفضت حدة الخسائر يوم الجمعة الماضي الى حوالي ٤,٧ نقطة. وبذلك يكون مقياس دو جونز قد خسر بنهاية الاسبوع الماضي ٥٢,٢ نقطة ليسجل عند الاقفال ١٥١٣,٥ نقطة.

● طوكيو: في بداية معاملات الاسبوع الحالي تراجع مقياس نكي جونز لأسعار الـ ٢٢٥ سهما الرئيسية في اليابان بحوالي ٢١,٢ نقطة في ظل معاملات بطيئة غابت فيها عن السوق أية حوافز لدفع عمليات الشراء. وسجل المقياس بنهاية معاملات امس ١٢٩٧٧ نقطة. وتراجعت اسهم شركات المنتجات الكهربائية والبناء والاسكان وغيرها.

● سيدني: شهدت بداية الاسبوع مكاسب جديدة لشركات مناجم الذهب وشركات تجارة السكر. وكانت أسهم الذهب قد تحسنت كثيرا عقب انهيار اسعار الأسهم بسوق نيويورك وزيادة الاقبال على شراء المعادن النفيسة. كذلك ارتفع الطلب على اسهم شركات السكر امس توقعا لزيادة الطلب عليه وارتفاع الارباح. وسجل مقياس اسعار الأسهم رقما قياسيا بوصوله الى ١٥٤٦,٧ نقطة بزيادة ٨,٣ نقطة عن متوسط اقفال يوم الجمعة الماضي، بينما ارتفع جدول متوسط أسعار اسهم شركات الذهب وحده بحوالي ٣١ نقطة.

● سنغافورة: مازال السوق الأسيوية حديثة النشأة تعاني من متاعب تردي الأوضاع الاقتصادية المحلية وافلاس شركة بان اليكتريك الأسيوية والنتائج السلبية لتدهور أسعار الأسهم في سوق نيويورك.

وقد بدأت المعاملات امس بانخفاض جديد لمؤشر جميع أسعار الأسهم الذي تراجع بحوالي ١,٢ نقطة ليسجل في نهاية المعاملات ٢٣٧,٧ نقطة.

محادثات بين المسؤولين بالاردن ووفد صندوق التنمية الكويتي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
يجري وفد من صندوق التنمية الكويتي محادثات في عمان مع المسؤولين حول مساهمة الصندوق في تمويل المرحلة الثانية من مشروع محطة العقبة الحرارية في جنوب الاردن.

وفي هذا الاطار استقبل كل من وكيل وزارة التخطيط الاردني ومدير عام سلطة الكهرباء وفد الصندوق حيث قدما له شرحا حول اهمية المرحلة الثانية من المشروع والتي تشمل اقامة وحدتين بخاريتين تقدر قوتهما الاجمالية بحوالي ٢٦٠ ميجاواط وينتظر بدء تشغيلهما في نهاية عام ١٩٩٠.

بدء اجتماعات المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ واس: بدأت امس في جدة اجتماعات الدورة ٣١ للمديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك، لمناقشة تمويل عمليات للتجارة الخارجية بين الدول الاسلامية وتنفيذ مجموعة من المشروعات الانمائية الجديدة فيها.

كما يتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث تقارير المتابعة لعدد من المشروعات التي يساهم البنك في تمويلها بالدول الاعضاء الى جانب بحث تطوير عمليات تمويل التجارة الخارجية وسبل ايجاد حوافز لاعطاء الافضلية لاستيراد السلع من الدول الاعضاء في البنك.

وجدير بالذكر ان اجتماعات المديرين التنفيذيين للبنك تعقد كل شهرين ويحضرها ممثلون عن ١١ دولة عضوة في البنك.

الشركة الاردنية السورية تعقد اجتماعها السنوي في دمشق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
تبدأ في دمشق اليوم ولمدة يوم واحد اجتماعات الهيئة العامة للشركة الاردنية ـ السورية للصناعة برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة عن الجانب الاردني والدكتور محمد العمادي وزير الصناعة للجانب السوري بحضور اعضاء الهيئة العامة من الجانبين.

وقال السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الهيئة العامة ستطلع على كل عمل الشركة ومنجزاتها خلال العام الماضي كما ستصادق على ميزانيتها العمومية للعام الحالي ورسم الخطوط العريضة لمستقبل عمل الشركة لتتمكن من تحقيق الهدف من انشائها.

وقال السيد السقاف ان عمل الشركة لم يتأثر خلال السنوات الماضية بالعلاقات السياسية بين البلدين الشقيقين بل على العكس تماما فقد كان الاهتمام بها كبيرا من قبل الحكومة خاصة وانها تقوم بعمل تنسيقي كبير.

وقال ان الشركة تنتج حاليا مادتي الاسمنت الابيض في الاردن والسجاد في سورية وقد وفرت الدولتان الحماية لهاتين المادتين ومنعت اقامة شركات خاصة او عامة في البلدين تنتج مثل هاتين المادتين.

كما ستقوم الشركة خلال الاشهر الستة المقبلة بانتاج مادة المبيدات الحشرية للاغراض الزراعية وهذه هي المرحلة الثالثة من مراحل عمل الشركة.

ومن جهة اخرى قال وكيل وزارة الصناعة والتجارة ان اجتماعا مماثلا سيعقد في عمان نهاية الشهر الحالي للهيئة العامة للشركة الصناعية العراقية ـ الاردنية المشتركة والتي اعلن عن تأسيسها خلال شهر اغسطس (آب) من العام الماضي برأس مال قدره ٢٠ مليون دينار عراقي، حيث يترأس الجانب الاردني الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة بينما يترأس الجانب العراقي السيد طارق حمد العبد الله وزير الصناعات الخفيفة وسيتم خلال الاجتماع اخراج الشركة الى حيز التنفيذ اذ ستتجه في مراحلها الاولى الى الصناعات الغذائية حيث تتوفر لها في هذه المرحلة مقومات الانتاج والسوق المستوعب لهذا الانتاج.

واضاف ان من بين المواد التي ستباشر الشركة بانتاجها خلال العام الحالي معجون البندورة والخضر المجمدة والمظلات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي		٣,٦٥١٠
جنيه استرليني		٥,٢٠٥٩
مارك الماني		١,٤٨٣٦
فرنك سويسري		١,٧٤٨٠
فرنك فرنسي		٠,٤٨٤٣
ليرة ايطالية		٠,٠٠٢١٨٧
ين ياباني		٠,٠١٨٠٩
جلدر هولندي		١,٣٢٢٧
دولار سنغافوري		١,٧٥٣
دولار كندي		٢,٦٢٥٩
شلن كيني		٠,٢٣١٦
بيزو فلبيني		٠,٢٠٠٦
شلن نمساوي		٠,٢١٢٩
كرون سويدي		٠,٤٨١٢
كرون نرويجي		٠,٤٨٢٣
كرون دنمركي		٠,٤٠٧٣
بيزيتا اسبانية		٠,٠٢٤٠٤
فرنك بلجيكي		٠,٠٧٣٦٠
درخما يونانية		٠,٠٢٤٥٨
روبية هندية		٠,٣٠١٣
روبية سريلانكا		٠,١٣٢٢
تكا بنغلاديشية		٠,١١٠١
روبية باكستانية		٠,٢٢٨٨
دينار كويتي		١٢,٦٢٩٨
دينار تونسي		٤,٨٢٦٠
دينار عراقي		—
دينار جنوبي		١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني		٩,٦٨٥٨
ريال عماني		١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية		—
ليرة سورية		٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي		٠,٩٩٤٣
ريال قطري		١,٠٠٢٨
درهم مغربي		٠,٣٧٩٤
ريال يمني		—
جنيه مصري		—
جنيه سوداني		—
دينار اردني		—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠١١٠	٣٩٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٨٥	٤٦٦٠
اونصة ذهب	١٢٥٦	١٢٤٨
(كيلو) الفضة	٨١٠	٧٠٠
اونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تحسن ملموس لأسعار النحاس والألومنيوم وانخفاض حاد للبن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
سجلت سوق المعادن والمواد الأولية في لندن أمس تحسنا ملموسا في أسعار معظم المعادن التي كانت قد تعرضت للانخفاض في الأسابيع الأخيرة: فارتفع سعر الطن من الالومنيوم ليتجاوز ٨٠٠ جنيه استرليني لأول مرة منذ ٨ أسابيع تقريبا وحققت أسعار النحاس تقدما كبيرا، في الوقت الذي تقترب فيه المهلة لاعادة افتتاح سوق القصدير من نهايتها.

وقد سجلت المعاملات الرسمية ارتفاع سعر الطن من النحاس بحوالي ١٦ جنيها وارتفعت اسعار الالومنيوم بحوالي ١٨ جنيها واسعار النيكل بحوالي ١٠ جنيهات وذلك طبقا للمعاملات الرسمية عند اقفال أمس.

وكان الرصاص هو المعدن الوحيد الذي تعرض لانخفاض في السعر قيمته جنيها واحدا في حين ارتفعت أسعار الزنك من النوعية الممتازة بحوالي ٦ جنيهات.

اما في أسواق المواد الأولية غير المعدنية، فقد استمرت التقلبات الحادة في أسعار البن، مما يعكس المضاربات الخطيرة التي تحدث في السوق، في الوقت الذي تؤكد فيه التوقعات انخفاضا حادا في الانتاج العالمي من البن هذا العام.

وقد تراجع سعر الطن من البن أمس ليصل الى ٢٧٣٠ جنيها استرلينيا مقابل ٢٨٨٤ جنيها عن اقفال يوم الجمعة الماضي. كذلك انخفضت أسعار فول الصويا بحوالي ١,٧ جنيه للطن، وواصلت معظم المواد الأخرى التحسن، لترتفع اسعار الكاكاو بحوالي ١٠ جنيهات للطن وسجلت أسعار القمح والبطاطس والشعير ارتفاعا هامشيا.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٩٠,٥	١٠١٦,٨
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٧,٢	٢٦٧,٢٥
زنك	٤٤١,٠٠	٤٥٣,٢٥
الومنيوم	٨٠١,٠٠	٨٢٦,٧٥
نيكل	٢٨٦٥	٢٩٤٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٢٢
بن	مارس	٢٧٣٠
سكر	مارس	١٤٨,٢٠
فول صويا	ابريل	١٣٥,٥٠
قمح	مارس	١١٦,٥
شعير	مارس	١١٤,٩٠
بطاطس	فبراير	٨٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الاقتصاد في سطور

ترسية مشروع انابيب المياه بين العقيق والباحة

● الرياض: وقع الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ السعودي امس عقد ترسية مناقصة نقل المياه من العقيق الى الباحة على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ وقدره ٧٦ مليونا و٣٩ الفا و٨٨٣ ريالا. ومن المقرر ان يتم الانتهاء من تنفيذ المشروع في ٢٤ شهرا.

انتهاء محطة الاقمار الصناعية بقطر في ابريل

● الدوحة: تنتهي قطر من انشاء محطة الاقمار الصناعية الخاصة بالقمر الصناعي العربي (عربسات) في نهاية ابريل (نيسان) القادم. وستكون جاهزة للعمل لاستقبال وارسال المواد الاذاعية والبرامج التلفزيونية التعليمية والثقافية والمكالمات الهاتفية في شهر مايو (ايار) القادم. وتبلغ التكاليف الاجمالية لانشاء المحطة ١٧ مليون ريال قطري.

مقاطعة ٤ شركات مصرية لتعاملها مع اسرائيل

● ابوظبي: اصدر السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة عدة قرارات وزارية بحظر التعامل مع عدد من الشركات المصرية والاجنبية لمخالفتها قانون مقاطعة اسرائيل.

فقد تقرر حظر التعامل مع شركة الطيران البلجيكية التي قامت بنقل اليهود الفلاشا الاثيوبيين الى الكيان الاسرائيلي ومنع طائراتها من الهبوط او التحليق او المرور بمطارات ولجواء دولة الامارات بما في ذلك كافة شركاتها الفرعية.

وحظرت الوزارة التعامل مع اربع شركات مصرية وهي شركة زين الدين وشركاه وشركة الشيتي وشركة النيل للتجارة العالمية وشركة الكيماويات وادراج اصحاب هذه الشركات على قائمة الممنوعين من دخول الامارات وذلك بسبب تعاملهم مع الكيان الاسرائيلي.

دراسة للقوانين التجارية بدول مجلس التعاون

● ابوظبي: كلفت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جامعة الكويت باعداد دراسة ميدانية عن القوانين التجارية بدول المجلس بما فيها قوانين الشركات والسجلات التجارية والوكالات وكيفية تقريب الفوارق بينها.

وقالت مصادر مطلعة بالامانة العامة ان هذه الخطوة تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الامانة لايجاد قانون تجاري موحد لدول المجلس. وأوضحت ان الامانة قد انتهت ايضا من اعداد دراسة مقارنة للانظمة واللوائح والقوانين التي تعالج الانشطة التجارية في الدول الخليجية وانها قامت بارسال النتائج التي توصلت اليها وزارات التجارة بدول المجلس لابداء ملاحظاتها.

واعربت تلك المصادر عن املها في أن تنتهي الامانة العامة من اعداد مسودة مشروع القانون التجاري في النصف الثاني من العام الجاري تمهيدا لعرضه على الاجتماع المقبل لوزراء التجارة بدول المجلس لاقراره.

مباحثات اقتصادية بين تونس وسنغافورة

● سنغافورة: اجرى السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط الاقتصادي التونسي امس مباحثات مع وزير التجارة والصناعة الدكتور توني تان السنغافوري.

كما اجتمع الوزير التونسي في وقت لاحق مع رئيس اتحاد التجارة والصناعة السنغافوري واجرى معه مباحثات لم يذكر اي شيء عن مضمونها.

ويزور الوزير التونسي سنغافورة على رأس وفد اقتصادي يضم اربعة مسؤولين لمدة اربعة ايام بهدف توسيع آفاق التعاون في مجالي التجارة والاقتصاد بين البلدين.

زيـارة وزيـر الخارجيـة السـوفيـاتي لليـابـان

موسكو تسعى نحو التكنولوجيا المتطورة وطوكيو تريد معالجة المشاكل السياسية

موسكو ـ اف ب: يبدأ ادوارد شفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي هذا الاسبوع زيارة لليابان تعد المرحلة الاولى من جولة سيقوم بها في اسيا ويزور خلالها ايضا منغوليا وكوريا الشمالية وتستهدف في راي المحللين الديبلوماسيين تعزيز الوجود السياسي للاتحاد السوفياتي في هذه القارة.

وسيزور شفاردنادزه اليابان خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ الشهر الحالي. وهذه هي اول زيارة يقوم بها وزير للخارجية السوفياتية لليابان بعد الزيارة التي قام بها اندريه جروميكو منذ عشرة أعوام.

ولم يعلن بعد موعد زيارة شفاردنادزه لمنغوليا حليفة الاتحاد السوفياتي والى كوريا الشمالية التي يبدو انها تسعى الى التقارب مع الكرملين بعد ان اتبعت لفترة طويلة سياسة عدم الانحياز الى اي من موسكو او بكين.

وتندرج زيارة شفاردنادزه لليابان في اطار الجهود التي يبذلها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من اجل تحسين العلاقات بين البلدين. ومما يحول دون ابرام معاهدة سلام بين البلدين الخلاف القائم بينهما منذ الحرب العالمية الثانية بشأن «الاراضي الشمالية» وهي اربع جزر تقع جنوب ارخبيل كوريل ويحتلها الاتحاد السوفياتي وتطالب بها طوكيو.

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي لا يريد اثارة مسألة هذا الخلاف ويلتزم في هذا الصدد موقفا قريبا من موقف ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الذي طالب مرارا بضرورة بدء معالجة شاملة للعلاقات بين الدولتين.

وتتهم الدعاية السوفياتية طوكيو بأنها تغذي تطلعات انتقامية حيال الاتحاد السوفياتي. ويستنكر الاعلام السوفياتي عودة الاتجاهات العسكرية اليابانية ويحذر من خطر التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وسيول وطوكيو.

واكد الماريشال سيرجي سوكولوف وزير الدفاع السوفياتي في سبتمبر (ايلول) الماضي ان مثل هذه السياسة اليابانية تجبر الاتحاد السوفياتي على «اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة من اجل تعزيز مقدرته الدفاعية».

وبينما تعتبر طوكيو تعزيز المقدرة العسكرية السوفياتية تهديدا لامنها كتب الماريشال فيكتور كوليكوف قائد عام قوات حلف وارسو يقول «تعتبر اليابان مثلما كانت في الثلاثينات بؤرة رئيسية للتوتر في العالم».

وصرح ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفياتية للشؤون الاسيوية مؤخرا بأن «الدول المطلة على المحيط الباسيفيكي لن تسمح للولايات المتحدة باحتكار منطقة المحيط الهادي».

وسيدرج في جدول اعمال محادثات شفاردنادزه مع المسؤولين اليابانيين سبل الحد من التوتر في هذه المنطقة ومسألة نزع السلاح والحيلولة دون انتشار الاسلحة في الفضاء.

ويدعو الاتحاد السوفياتي الى بدء عملية للتعاون والامن الجماعي في اسيا تؤدي الى تنظيم «مؤتمر اسيوي» على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاقتصادي تكون مهمته وضع اسلوب عمل يلتزم به الموقعون. واعرب الاتحاد السوفياتي عن اسفه لان هذا الاقتراح الذي طرحه ميخائيل جورباتشوف في مايو (ايار) عام ١٩٨٥ لم يكن له اي صدى ايجابي حتى الان في اليابان.

واشادت صحيفة «برافدا» امس الاول بالاهتمام المتزايد لليابان من اجل تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. واكدت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان مؤتمر القمة السوفياتي ـ الامريكي الذي عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في جنيف اوجد ظروفا ملائمة من اجل تحقيق هذا الامر وان الدولتين يجب ان «تستغلا فرصة» زيارة شفاردنادزه لطوكيو من اجل اعطاء دفعة جديدة للتعاون التجاري والصناعي بينهما.

قوات أمريكية تجري مناورات في هندوراس

هندوراس ـ ا. ب: وصل ٥ آلاف من رجال الحرس الوطني الأمريكي مع معدات عسكرية ثقيلة إلى هندوراس لاجراء مناورات عسكرية تستغرق ٤ أشهر تهدف إلى تثبيت الأوضاع في هذه الدولة التي تعتبر الحليف الأساسي للولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.

وقال ضابط امريكي للصحافيين إنهم سيعملون في مشاريع التنمية الهادفة إلى مواجهة الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا المجاورة. وأضاف: «إذا ما فشلت هذه الخطوة، فاننا سنرسل أولادنا مع أسلحتهم إلى هناك». لكنه لم يوضح معنى كلامه.

وسيساعد الفريق العسكري الأمريكي السلطات في هندوراس على شق الطرقات وتوسيع طريق شقته القوات الامريكية في اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وتعتبر عملية «تيرانسيبو سيبراء» آخر المناورات العسكرية المشتركة المتواصلة بين هندوراس وأمريكا وتلك منذ عام ١٩٨٢.

المعارضة في بنجلاديش تتعهد بمقاطعة الانتخابات الحكومية

داكـا ـ ر: تعهدت مجموعات المعارضة الرئيسية في بنجلاديش أمس بمقاومة محاولات الرئيس حسين محمد ارشاد لعقد انتخابات في وقت لاتزال تخضع فيه البلاد للحكم العسكري، ولايزال فيه الرئيس ارشاد يحتفظ بمنصب قائد القوات المسلحة.

وقالت المجموعات، التي تتزعمها الشيخة حسينة وازد والسيدة خالدة ضياء، في تصريحات متماثلة انه يستحيل اجراء انتخابات حرة وعادلة دون رفع الرئيس أرشاد للأحكام العرفية ونقل السلطة إلى حكومة ليست موالية له.

وكان ذلك هو رد فعل مجموعات المعارضة تجاه التعهد الذي ادلى به الرئيس ارشاد في اجتماع لحزب جاتيا الموالي للحكومة أمس الأول، حيث قال إنه سيجري انتخابات وطنية في وقت قريب لاعادة الديمقراطية وانهاء الحكم العسكري المستمر منذ أربع سنوات.

وكان الرئيس ارشاد قد تخلى عن وعده باجراء انتخابات ثلاث مرات خلال العامين الماضيين بسبب تهديدات المعارضة بمقاطعتها. إلا أنه قال إن موعد اجراء الانتخابات الجديدة ـ متى تم اعلانه ـ لن يتغير.

وقال التحالف الذي تتزعمه الشيخة حسينة والمؤلف من ١٥ حزبا: «إننا لا نستطيع الثقة بوعوده لأنه جعل نفسه محور جدال مرة أخرى بحديثه إلى تجمع حزب جاتيا واعلان تأييده للحزب، بينما لايزال قائدا للجيش».

وقال مساعدو الرئيس ارشاد انه يفكر في اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مشتركة في ٢٤ ابريل (نيسان) المقبل.

من جهة ثانية، ناشد رئيس جامعة داكا الجديد الطلبة والسياسيين والحكومة معاونته في انهاء العنف الذي استمر لأشهر في الحرم الجامعي بما في ذلك سلسلة من انفجارات القنابل.

وتولى الدكتور عبد المنان منصبه كنائب مستشار الجامعة أمس الأول بدلا من البروفسور شمس الحق الذي استقال في الاسبوع الماضي اثر وقوع اربعة انفجارات في الحرم الجامعي وابطال خبراء الجيش لمفعول قنبلتين قويتين.

وقال البروفسور شمس الحق إنه أصبح غير قادر على الاستمرار في مهامه لتجاهل كل من الحكومة والأحزاب المعارضة مناشدته باعادة السلام ولامدادها الطلبة بأسلحة مما ادى إلى تحويل الجامعة التي تضم ١٨,٠٠٠ طالب إلى ساحة للمعارك السياسية.

وقال الدكتور عبد المنان في تصريح له: «إن أول واجب من واجباتي هو إعادة الجو الدراسي الملائم في اكبر جامعة في البلاد أفسدتها أحداث عنف مستمرة منذ أشهر من جانب الطلبة بما في ذلك هجمات بالقنابل واشتباكات بالأسلحة».

وقال الدكتور عبد المنان، الذي كان يشغل قبل ذلك منصب مساعد مستشار الجامعة، إنه سيعقد إجتماعا خاصا لمجلس امناء الجامعة في وقت قريب للاعداد لانتخاب نائب مستشار جديد كما ينص دستور الجامعة.

ثاتشر تعاني أزمة حكومية قد تدفعها للاستقالة المبكرة

لندن ـ كونا: قال مراقبون سياسيون في لندن امس ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تواجه مشاكل في اعقاب استقالة وزير دفاعها مايكل هيسيلتاين وان فرص تقاعدها قبل الانتخابات المقبلة تبدو ممكنة.

واشار المراقبون البريطانيون الى ان استقالة هيسيلتاين من منصبه جاءت بعد خلافات طويلة مع ثاتشر حول مستقبل شركة وستلاند البريطانية التي تنتج طائرات الهليكوبتر.

وتعتقد ثاتشر ووزير التجارة والصناعة ليون بريتان ان انعاش شركة وستلاند التي تعاني من مشاكل مالية يكون بمشاركة شركات امريكية في حين يصر هيسيلتاين على مساهمة شركات اوروبية غربية.

وقال المراقبون ان خلافات الحكومة البريطانية المحافظة حول مستقبل شركة وستلاند قد انتقل الى الراي العام البريطاني وبشكل مثير للجدل.

واضافوا ان حكومة ثاتشر تعيش الآن مشاكل حقيقية بدأت منذ استقالة هيسيلتاين يوم الخميس الماضي.

واشار المراقبون الى ان هيسيلتاين كان قد حقق انجازات مهمة باعلانه الحرب على التسلط وحكم الفرد مما جعل بعض المراقبين يتوقعون ان ينافس هيسيلتاين رئيسة الحكومة على زعامة حزب المحافظين.

واوضح المراقبون ان حزب المحافظين الحاكم قد مني باضرار جسيمة بسبب الخلاف على مستقبل وستلاند وان استقالة وزير الدفاع ستفجر ازمة حادة اثناء الانتخابات الحزبية المقبلة التي ستجري العام المقبل.

واضافوا ان اسلوب ثاتشر في الحكم الذي تميز بالتفرد سيكون مادة دسمة في ايدي الاحزاب البريطانية المعارضة اثناء حملة الانتخابات.

واشاد المراقبون الى ان هناك خلافات سابقة داخل قاعدة حزب المحافظين مما يرجح بان لا ترشح ثاتشر نفسها للانتخابات المقبلة.

وقال زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ديفيد اوين ان سبب الازمة الحقيقية التي وقعت في الحكومة يعود الى ان رئيسة الحكومة تستعد لترك منصبها.

واضاف ان هيسيلتاين الذي تميزت سياسته بالدقة قد التقط ما يدور داخل الحكومة واستقال من منصبه في محاولة منه لتحقيق نجاح في المستقبل.

وقال المراقبون ان الخلافات الموجودة الآن داخل الحكومة ومن ابرزها استقالة وزير الدفاع ستؤثر سلبيا على حزب المحافظين وانه لمن المتوقع ان يخسر الانتخابات المقبلة.

وكان وزير الدفاع السابق قد هدد بأنه سيكشف ما عنده اذا لم تتوقف الحكومة عن مناوراتها الداخلية التي تستهدفه.





٤ من طاقم البعثة التي تم انقاذ افرادها امس.

انقاذ بعثة استكشاف بريطانية في القارة القطبية الجنوبية

ولنجتون ـ ر: قال مسؤول امريكي امس ان ثلاثة بريطانيين كانوا قد ساروا حتى القطب الجنوبي و٢١ شخصا آخرين نجوا من سفينة اغرقتها كتلة جليدية عندما كانت في طريقها لالتقاط هؤلاء الثلاثة سيتم نقلهم من القارة القطبية الجنوبية، انتاركتيكا خلال الساعات الست والثلاثين المقبلة.

وكانت السفينة «ساذرن كويست» التابعة للبعثة البريطانية في انتاركتيكا في طريقها الى مكموردو ساوند لالتقاط المستكشفين الثلاثة الذين وصلوا الى القطب الجنوبي يوم السبت الماضي بعد ان سلكوا نفس الطريق الذي سلكه الكابتن روبرت فالكون سكوت عام ١٩١٢.

والتقطت طائرات هليكوبتر من كاسحة الجليد الامريكية بولار ستار جميع ركاب السفينة وعددهم ٢١ راكبا ونقلتهم فيما بعد الى محطة جليدية امريكية في مكموردو ساوند. وكان مسؤولون امريكيون قد انتقدوا بشدة في وقت سابق محاولات كشفية فردية للقارة القطبية الجنوبية.

وفي سيدني بعثت الحكومة الاسترالية ببرقية امس الى السفينة التابعة لجماعة السلام الاخضر الداعية للسلام وحماية البيئة تدعوها فيها الى التخلي عن مهمة لها الى القطب الجنوبي في اعقاب غرق السفينة البريطانية ساذرن كويست.



جورج شولتز خلال القاء كلمته والى جانبه نورمن ميلر

كتاب امريكيون يقاطعون شولتز خلال مؤتمر ادبي عالمي

نيويورك ـ اب: قاطع كتاب بارزون، وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مرتين وذلك اثناء القاء كلمته في المؤتمر الدولي الثامن والاربعين لنادي القلم الذي افتتح اعماله يوم الاحد الماضي في نيويورك.

وقد تجاوز شولتز هذا الاستقبال غير الودي، وقال وسط اصوات عدم الاستحسان في كلمة للترحيب باعضاء المؤتمر «لا تندهشوا ان يكون رونالد ريجان وانا في صفكم».

وتجمع ما يزيد عن ٧٠٠ كاتب من ٤٥ دولة في قاعة الاطلاع الرئيسية بمكتبة نيويورك العامة في افتتاح المؤتمر الذي يستغرق اسبوعا.

وقال شولتز «انني افخر بتمثيل حكومة تلتزم اكثر من اي حكومة اخرى في هذا القرن بفلسفة وواقع الحد من اقحام الحكومة نفسها في حياة وعقول وارزاق الفرد».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة لم تستخدم قانون الهجرة المعروف باسم قانون مكارن ـ وولتر لمنع كتاب ووجهات نظر مثيرة للجدل من الدخول للبلاد.

ومضى يقول ان كتابا يسعون للاطاحة بالولايات المتحدة ويجمعون اموالا لاغراض تخريبية بها او يتجسسون عليها لن يمنحوا تأشيرات دخول للبلاد.

وانتقد نورمان ميلر رئيس نادي القلم الامريكي الذي وجه الدعوة لشولتز لالقاء كلمة في المؤتمر الذين قاطعوا الوزير الامريكي وقال انهم انكروا عليه نفس الحق في حرية الخطابة والتكلم الذي يطالبون به.

واضاف «اود ان اعتذر شخصيا للوزير شولتز، لهذا التصرف الاحمق الذي صدر مساء الاحد الماضي».

وقد وقع نحو ٦٠ كاتبا، معظمهم الامريكيين، على خطاب مفتوح سلموه الى شولتز بواسطة ميلر، يندد بتأييد حكومة ريجان لنظم «تكمم وتسجن واحيانا تعذب مواطنيها». ومن بين الذين وقعوا على هذا الخطاب توجد اسماء مثل سوزان سونتاج وجون ايرفينغ وان. ال. روكتدرو وهم ثلاثة من الرؤساء السابقين لنادي القلم الى جانب الروائية الافريقية نادين غورديمر.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر، الذي وصف بانه اكبر تجمع للمعنيين بالادب يشهده العالم، اعماله يوم الجمعة المقبل ان الموضوع الرئيسي الموجود على جدول المناقشة هذا العام فهو «خيال الكاتب وخيال الدولة».

غاندي يعقد اجتماعات عاجلة لانهاء تفاعل مشكلة البنجاب

نيودلهي ـ ر: دعا رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي أمس الى عقد اجتماع طارىء لكبار مساعديه في محاولة لانهاء نزاع مرير بين ولايتي البنجاب وهاريانا حول عاصمتهما المشتركة تشانديجار وفقا لما ذكرته مصادر رسمية.

وقالت المصادر ان غاندي بحث مع وزراء كبار خططا للحيلولة دون وقوع مواجهة حول النزاع الاقليمي الذي يهدد اتفاق سلام وقعه الزعيم الهندي مع حزب اكالي دال السيخي المعتدل في البنجاب قبل ستة أشهر.

وقد حدد الاتفاق السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الحالي موعدا نهائيا لنقل السيادة على تشانديجار الى البنجاب. وقالت ولاية هاريانا التي يحكمها حزب المؤتمر (أ) الذي يتزعمه غاندي انها لن توافق على نقل العاصمة ما لم تحصل على مناطق ناطقة بالهندية من البنجاب كتعويض.

وازدادت حدة الأزمة عندما اجلت لجنة عينها غاندي لتحديد مناطق البنجاب التي يجب ضمها الى هاريانا جلسات استماع مقررة حتى اليوم. وينتظر ان تقدم اللجنة تقريرها غدا الاربعاء.

وقال مسؤول كبير بوزارة الداخلية انه من المرجح ان يمد غاندي فترة عمل اللجنة لعدة أيام أخرى في الوقت الذي يحاول فيه التفاوض على تسوية بين رئيس وزراء هاريانا بهاجان لال وحكومة اكالي دال في البنجاب.

وذكرت صحف هندية انه من المرجح ان يطلب غاندي من الرئيس زايل سينج الأمر بنقل العاصمة باصدار مرسوم خاص اذا لم تكمل اللجنة المكلفة بالنظر في الدعاوى الاقليمية عملها قبل الموعد النهائي.

وقال لال للصحافيين أمس الأول انه يريد الحصول على ضمان من الحكومة المركزية باكمال قناة ري تنقل مياه نهر البنجاب الى هاريانا في الموعد المحدد وهو ١٥ اغسطس (آب) المقبل.

وكان العمل في مرحلة رئيسية من القناة قد توقف بسبب المزارعين المحتجين في البنجاب الذين لا يريدون مد القناة في أراضيهم.

وقال رئيس وزراء البنجاب سورجيت سينج بارنالا الذي تولى السلطة في سبتمبر (ايلول) الماضي متعهدا بتنفيذ الاتفاق انه واثق من اتمام نقل العاصمة في الموعد المحدد.

ويواجه بارنالا تصعيدا في هجمات السيخ المتطرفين الذين قتلوا طبيبا وجرحوا شخصا آخر يوم السبت الماضي.

ويقوم المتطرفون الذين يرفضون ايضا اتفاق السلام بحملة من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب.

زلزال معتدل في شرق افغانستان

بيشاور (باكستان) ـ ر: قالت ادارة الارصاد الجوية في بيشاور ان زلزالا سجل ٥,٢ على مقياس ريختر هز منطقة جبلية ذات كثافة سكانية ضئيلة في شمال شرق افغانستان في وقت مبكر امس.

وليست هناك تقارير عن وقوع اضرار في منطقة جبال هندو كوش في اقليم باخشان الذي تجتاحه الزلازل بانتظام في فصل الشتاء.

وقال المجاهدون الافغان ان القوات السوفياتية انشأت في العام الماضي مركزا عسكريا في قرية زيباك القريبة من مركز الزلزال الذي وقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي بيشاور الا أنه ليست لديهم معلومات حديثة بشأن حجم هذا المركز.

المبعوث الأمريكي يلتقي مسؤولي جنوب افريقيا في محاولة جديدة لـ «تطوير» النظام العنصري

جوهانسبرج ـ ا. ب: اجتمع مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الافريقية تشستر كروكر امس مع رئيس جنوب افريقيا ب. و. بوتا في محاولة لاقناع بريتوريا تغيير سياستها العنصرية وسيطرتها على اقليم ناميبيا ـ جنوب غرب افريقيا ـ الذي مر عليه ٧٠ عاما.

وبعد هذا اللقاء في مكتب الرئيس بوتا في مدينة الكاب اجتمع كروكر بوزير الخارجية بيك بوتا بحضور كبار المسؤولين في الحكومة.

المبعوث الامريكي خلال زيارته لاحدى مستوطنات السود

وكان المبعوث الأمريكي قد وصل إلى مدينة الكاب ليلة الأحد الماضي قادما من جوهانسبرج بعد زيارة للمستوطنات السوداء وذلك خروجا عن خطه المعتاد الخاص باجراء مباحثات مع مسؤولي الحكومة في بريتوريا.

ولم يدل كروكر بأية بيانات هامة منذ وصوله إلى جوهانسبرج قادما من انجولا، قاعدة الثوار الذين يقاتلون بريتوريا لانهاء سيطرتها على جنوب غرب افريقيا (ناميبيا).

وتعتبر زيارة المبعوث الأمريكي محاولة أولية لتنشيط المحاولات السابقة لحصول ناميبيا على استقلالها التي جعلت كل من الادارة الأمريكية وجنوب افريقيا انسحاب القوات الكوبية من انجولا كشرط أساسي لأي حل لهذه المعضلة.

وفي نهاية عطلة الاسبوع الماضي اتهمت انجولا الحكومة البيضاء بتشكيل الوية عسكرية مشتركة من قوات جنوب افريقيا والمتمردين على النظام بهدف قلب الحكم اليساري هناك.

وتصر جنوب افريقيا على أنها لا تستطيع الانسحاب من ناميبيا في حال بقاء القوات الكوبية في انجولا. أما انجولا فتصر بدورها على انها بحاجة إلى القوات الكوبية لحمايتها من المتمردين الذين تدعمهم جنوب افريقيا.

ولاتزال جنوب افريقيا غير مستعدة لقبول قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥ الداعي إلى وقت اطلاق النار. ويدعو القرار الذي صدر عام ١٩٧٨ إلى مراقبة الأمم المتحدة لعملية الاستفتاء حول مستقبل ناميبيا.

وفي تطور آخر، قال السويسري لوتيفيلر الذي يقوم بالوساطة بين بريتوريا والمصارف الدائنة لها، والذي غادر جوهانسبرج يوم الأحد الماضي، إنه سيطرح مقترحات تسوية لحل الأزمة خلال اجتماع يجري في لندن في النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل بين جنوب افريقيا والمصارف الدائنة.

وأعلن في مؤتمر صحافي قبل توجهه إلى أوروبا: «أعتقد أن المقترحات التي سأطرحها ستقبلها كل من سلطات جنوب افريقيا وجميع المصارف الدائنة».

ولم يدل المسؤول السويسري بأي تفاصيل.

وقال لوتيفيلر، الذي اجتمع مع الرئيس بوتا ووزراء ورجال أعمال وممثلي الجماعات السوداء والملونة خلال زيارته، إنه يغادر جنوب افريقيا وهو على قناعة من أن الحكومة ستقدم «بوادر سياسية ايجابية» في المستقبل القريب بشأن «عزمها اجراء اصلاحات».

هذا، ويبدو ان مقتل الزعيم الشيوعي الأسود امبي مابيسا (٥٨ عاما) الذي وقع امس الأول لا علاقة له بزيارة المبعوث الأمريكي إلى جنوب افريقيا، لكن هذا الحدث سيزيد من اعمال العنف التي اندلعت منذ ١٦ شهرا احتجاجا على سياسة التمييز العنصري.

رئيس ايران يزور باكستان

اسلام اباد ـ ر: وصل الرئيس الايراني علي خامنئي الى اسلام اباد امس في أول زيارة الى باكستان يقوم بها زعيم ايراني منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

وقال الرئيس خامنئي في بيان له في المطار انه سوف يناقش مع الرئيس محمد ضياء الحق «كل جوانب التعاون الثنائي بالاضافة الى الموقف الاقليمي والمشاكل الدولية».

وقال مسؤولون باكستانيون ان المحادثات سوف تشمل الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان والموقف في الشرق الاوسط والحرب بين العراق وايران ودور القوى العظمى في الشؤون الدولية.

وكان في استقبال الرئيس خامنئي في المطار الرئيس ضياء الحق ومحمد خان جونيجو رئيس الوزراء.

وقال الرئيس خامنئي في بيانه «ان المسلمين في ارجاء العالم كافة يواجهون كثيرا من الصعاب والمشاكل وتتعرض الدول الاسلامية لتهديدات خطيرة من الامبريالية العالمية».

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت في طهران ان زيارة الرئيس خامنئي هي بداية جولة تشمل ايضا اليمن الجنوبية وموزامبيق وتانزانيا وزيمبابوي وانجولا.

انقاذ طاقم سفينة غرقت قرب الصين

سنغافورة ـ ر: قالت ادارة الملاحة امس انه تم انقاذ ٢٧ شخصا هم كل طاقم السفينة ريفييرا سكاي المسجلة في ليبيريا عندما بدأت تغرق في بحر الصين الجنوبي قبالة سنغافورة.

وكانت السفينة المتجهة الى اليابان من اوروبا قد غرقت دون سبب واضح يوم امس الأول.

وقد قامت السفن العابرة المتجهة الى الفلبين وسنغافورة بالتقاط طاقم السفينة الغارقة.



ملف الأحزاب والإنتخابات في السودان (٢)

قضية جنوب السودان في التاريخ السياسي المعاصر
كيف بدأت محاولات التسوية.. وكيف انتهت ومن يحلها؟!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ان احدى المشكلات الرئيسية التي تركت بصماتها على الصعيد السياسي في السودان وهيمنت على فكر ونشاط الحركة الحزبية والسياسية في البلاد هي ما عرف باسم مشكلة الجنوب والتي هي تعبير سياسي عن الخلافات القائمة والموروثة بين الشمال والجنوب بسبب عوامل الدين واللغة والثقافة والاختلافات المكتسبة بسبب السياسات المتتالية سواء الموروثة من قبل الاستعمار او تلك التي عمقتها سياسات الحكومات الوطنية المتعاقبة تزايد الاحساس بمرور الوقت بعدم المشاركة في الحكم والسلطة وغيرها في ظل نمو الوعي السياسي والتركيز على قضايا التنمية والتخلف..

ولم يعد هناك خلاف عميق حول جذور مشكلة الجنوب في مفهوم مختلف القوى السياسية الشمالية والجنوبية انما بدأ الخلاف حول الحلول المقترحة واساليب علاج المشكلة.

٣حروب في ربع قرن

ومشكلة الجنوب في التاريخ السياسي المعاصر انفجرت اكثر من مرة. الاولى قبل ان يحصل السودان على استقلاله وبعد ظهور نتائج اول انتخابات الى البرلمان السوداني في ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٣م وبعد جلاء القوات الاجنبية وسودنة الوظائف وبناء على تقرير اللجنة التي كونتها الحكومة الوطنية الاولى وتقريرها الذي رفع نهاية يوليو (تموز) ١٩٥٤م والذي اوصت فيه بسودنة حوالي ٨٠٠ وظيفة وبعد السودنة كان نصيب الجنوب اربع وظائف مدنية، فاغضب كثيرا من الجنوبيين ان السودنة كانت من حظ الشماليين وشعر نفر منهم بالغبن.

ورافقت هذا الاحساس اخطاء سياسية ومخاوف عديدة وكان الجيش في ذلك الحين اقليميا بمعنى ان التجنيد كان لكل قيادة من ابناء اقليمها.

وفي اغسطس (اب) ١٩٥٥م قررت الحكومة ارسال قوة قوامها ٥٠٠ ضابط وجندي من الشمال الى جوبا وارسال كتيبة الجنوب (وتتكون في غالبيتها من الجنوبيين) الى الشمال، ابتداء بالفرقة الثانية مشاة توريت. وتشكك الجنوبيون في هوية هذا الاجراء ورفضت فرقة توريت الانصياع له وكان ان تمردت الفرقة وبعض قبائل القيادة الجنوبية وحدثت مذابح دموية راح ضحيتها الكثير من الجنوبيين والشماليين وسميت فيما بعد بحوادث ١٩٥٥م. وفي ديسمبر نفس العام اجاز البرلمان ضمن ٤ اقتراحات الاستجابة لمطالبة الجنوبيين وكان من بينها دعوتهم الى النظام الفدرالي.

المرة الثانية كانت خلال الحكم العسكري الذي جاء في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨م وسيطر على البلاد حكم شمالي وليس فيه تمثيل للجنوب واقفلت قنوات تمثيل الجنوبيين لحل الاحزاب والبرلمان واطلق سراح الجنود الذين اشتركوا في تمرد ١٩٥٥م دون خطة سياسية وقد فسر بعض الشماليين ان هذا الاجراء دفعهم مرة اخرى الى الانطلاق وفي ظل ظروف الاستبداد السياسي القائم انذاك لتكوين حركة (انيانيا الاولى) وهي حركة مسلحة شنت على الدولة حرب عصابات فاختارت الحكومة الاسلوب العسكري لحل مشكلة الجنوب مما ادى الى فقدان الكثير من الارواح والممتلكات. وعندما احس الحكم العسكري ان الساسة الجنوبيين يقودون معارضة سياسية وان حركة (الانيانيا) تقود مقاومة عسكرية وان



ابيل الير

الحركتين السياسية والعسكرية تجدان دعما من منظمات التبشير الاجنبية طردت السلطة القساوسة الاجانب من الجنوب.

واشتدت الحركة الجنوبية بعد ذلك فيما فسر هذا الموقف بعض الجنوبيين على ان الحكومة العسكرية اتجهت عمليا الى فرض الاسلام على الجنوبيين مما اكسب المشكلة تعقيدا حتى اصبح بعض الجنوبيين يطالبون بالانفصال اكثر من اي وقت مضى.

وبقيام ثورة اكتوبر وضعت السلطة في يد حكومة انتقالية بيد سرالختم الخليفة والتي عملت منذ البداية على توفير سبل الحوار لانهاء الحرب في الجنوب واثمرت هذه الجهود في الاتفاق الذي نظم الصلة بين الجنوب والشمال فانعقد مؤتمر المائدة المستديرة في عام ١٩٦٥م ولم يتوصل الى حل ثم جمد نفسه وعين لجنة من ١٢ شخصا من الاحزاب السودانية للنظر في الحل. وانتهت اجتماعات هذه اللجنة الى اصدار توصيات في اقامة حكم اقليمي في السودان يعطي الاقاليم ومنها الجنوب سلطات وصلاحيات.

وعندما فرغت هذه اللجنة من اعمالها دعا رئيس الوزراء انذاك السيد الصادق المهدي مؤتمر شامل للنظر في توصيات اللجنة والذي ادخل عليها تعديلات ثم احالها الى لجنة الدستور الذي كان قيد البحث ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للقوانين. ووقف النواب الجنوبيون ضمن آخرين معارضين لهذا المشروع وقاطعوا جلسات الجمعية التأسيسية كما فعلوا عام ١٩٥٨م وفي ظل هذه الخلافات والصراعات الحزبية البرلمانية وقبل اجازة الدستور وقع انقلاب مايو ١٩٦٩م.

وقف الحرب

اثارت التطورات التي لحقت بالنظام الجديد من انحيازه يسارا في البداية ثم

جوزيف لاقو

بطشه باليسار واتجاهه نحو الغرب فرصة ومناخا ـ بمساعدة عناصر ووساطة اثيوبية ـ الى التوصل لاتفاق السلام والذي كان يراه السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة الحل الذي قررته الاحزاب السودانية في مؤتمر ١٩٦٧م مع التعديلات الآتية:ـ

١ ـ ان يكون الجنوب وحدة واحدة بينما كان قرار الاحزاب ان يكون الجنوب ثلاثة اقاليم كاملة لتكوين اقليم واحد ان ارادت

٢ ـ وضع الاتفاقية كلها في الدستور اي ان الصلاحيات الاقليمية اخذت طابعا دستوريا أي بمعنى (العلاقة الفدرالية) بين المركز والاقليم كما تم الاتفاق على نصوص معينة ادخلت على الدستور وهي:ـ

ـ اقرار تعددية الدين في السودان والتعبير عن احترام الاسلام والمسيحية.

ـ النص على كفالة بعض الحريات الاساسية وقد ادخلت هذه النصوص على الدستور الذي اصدره النظام المايوي في مايو ١٩٧٣م.

على الصعيد السياسي التزم النظام المايوي للمفاوضين الجنوبيين بالامور الآتية:ـ

أ ـ اعطاء التنمية الاقتصادية في الجنوب عناية خاصة.

ب ـ التجاوز عن قومية القوات المسلحة لمدة خمس سنوات تكون اثناءها نصف قوات القيادة الجنوبية جنوبية التكوين.

ج ـ الاعتراف بان مناطق الشمال الجنوبية مناطق يمكن ان تضم للجنوب اذا اختارت ذلك نتيجة لاستفتاء.

هذا الاتفاق بكل عناصره السياسية الاقتصادية والدستورية ادى الى قيام الحكم الذاتي الاقليمي في الجنوب ثم هدأت الاحوال في الجنوب لعدة اعوام بعد عام ١٩٧٢م وعادت الحياة العادية الى طبيعتها.

الانفجار الثالث عام ١٩٨٢م

والاتفاق المشار اليه صحبته عوامل ادت الى انهياره منها:

١ ـ اهمال المسألة الاقتصادية والتنمية في الجنوب.

٢ ـ التدخل في شؤون الاقليم الجنوبي وحرمانه من الصلاحيات المقررة له.

٣ ـ تقسيم الاقليم الجنوبي الى ٣ اقاليم دون مراعاة الاجراءات. هذا من ناحية السلطات المركزية في الخرطوم، اما من جانب الجنوبيين فان اهم خرق اتوا به هو مقاومة دمج القوات المسلحة بعد مضي الخمسة اعوام المتفق عليها مما سبب خرقا في الانضباط العسكري. وفي اعقاب هذا الخرق تمردت وشردت شرائح من القوات المسلحة ودخلت الغابة هي وضباطها فكانوا نواة الانفجار الثالث الذي بدأ في عام ١٩٨٢م.

عقبات الاتفاق

وقد اعتقدت قوى اليسار في الجنوب ان تنفيذ اتفاق اديس ابابا قد واجهته عقبتان في سبيل تحقيق السلام، وتبعه الحكم الذاتي في الجنوب.

العقبة الأولى هي ان منح ذلك الحكم الاقليمي كان مشروطا بقيام حركة اشتراكية ديمقراطية في الجنوب قادرة على تسلم الحكم هناك..

والعقبة الثانية كانت تصفية القوى الاشتراكية من سلطة مايو في ١٩٧١م. وتعتقد هذه القوى الجنوبية ان برنامج اعلان التاسع من يونيو هو في الاساس برنامج اليسار وعليه لم يعد للسلطة ـ بعد تصفيتهم ـ التصور والالتزام اللازمان لتنفيذ ما ورد فيه. بينما تؤكد هذه القوى في تحليل آخر لتطورات الاحداث في الجنوب ان غالبية مواد اتفاقية اديس ابابا اقتبست من مشروع مؤتمر المائدة المستديرة ومداولات لجنة الاثني عشر التي اشترك في توصياتها الاحزاب السودانية المختلفة. وكان هنالك ايضا عامل ربط الاتفاقية وتأييدها بتأييد نميري حتى تستمر وكان ذلك واقعا عندما تعرض النظام للمقاومة المسلحة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥م فوقف الجنوب معه.

وفي تحليل حزب الامة لتطورات الاوضاع في الجنوب يرى زعيم الحزب السيد الصادق المهدي ان حركة الانفجار الاخير لقيت مناخا سياسيا مناسبا لان النظام المايوي باخطائه الدبلوماسية الخارجية بالانحياز والمحورية اتاح مجال الدعم الخارجي لهم.

وقد زادت اسباب التأييد لحركة المقاومة عندما اعلن النظام المايوي قوانين سبتمبر، فعدها الجنوبيين خرقا لضمانات وضعت في الدستور فعارضها حتى اولئك القادة الجنوبيون الذين تعاونوا مع النظام وقد دعمت اخطاء النظام هذه المقاومة المسلحة وكانت العوامل الجديدة هذه المرة هي:

ـ ان انحياز نميري دوليا واقليميا اتاح فرصة لحركة المقاومة المسلحة لتجد سند الجهات المعادية في اكساب القتال بعدا استراتيجيا ذا اهمية في المنطقة ودوليا.

ـ انصرفت قيادة الحركة من هدف الانفصال ورفعت شعار الانتصار لعناصر السودان المستضعفة قوميا واقتصاديا.

ـ اعلنت القيادة السياسية للحركة خطا فكريا وسياسيا يساريا وعلمانيا.

الجنوب في انتفاضة رجب

بينما الموقف يزداد تأزما في الجنوب تحركت مجموعة من العوامل ادت الى ما حدث في رجب في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وسقط النظام المايوي الحاكم في السودان ووجدت الانتفاضة الشعبية في حركة المقاومة المسلحة في الجنوب حليفا لذلك كانت تتوقع ان تتلاحم معها المقاومة في الجنوب للاتفاق على بناء السودان الجديد.

ولكن لم يحدث ما كان متوقعا واحدث ذلك ردود فعل متباينة، وباستقراء اراء بعض القادة السياسيين الشماليين من خلال طرح التجمع الوطني وتحليلهم لموقف العقيد جون قرنق بعد الاطاحة بنظام جعفر نميري يتضح ان العقيد قرنق قد ارتكب عدة أخطاء امام التطورات الجديدة في السودان منها:ـ

ـ عدم فهم التغيير الذي حدث وعدم تقديره ان النظام الذي خلف جعفر نميري كان ثمرة اتفاق قومي شامل.

ـ المناورة في اتجاهات متهافتة لاحداث شرخ اساسي بين المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء وبين القوى الحزبية والنقابية وبين القوى الحزبية ذاتها ما بين تقليدي وتقدمي وغيره.

ـ ارتكاب عدد من الاخطاء العسكرية ذات الاثر السياسي السلبي جدا مثل الهجوم المسلح على القرى المدنية الامنة العزلاء في القردود والازرق وودكوته والكرمك وغيرها.

ـ ما ترتب على الاحداث التي صاحبت تسليم رسالة العقيد قرنق للدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء.

وقد ادت هذه الاخطاء الى نقل صورة جون قرنق من رجل يحارب ضد الظلم المايوي الى معتد يسفك الدماء في سبيل اطماعه السياسية او لخدمة مصالح أجنبية.

ويعتقد ان هذا المناخ قد ساهم في الترويج لاتجاهات شمالية سئمت الاقتتال واعتبرت الجنوب مصدر شقاق لا ينتهي، لذلك فالافضل فصله والاستراحة من شقائه. وهذا في الواقع رأي انفصالي تما الى جانبه رأي اخر يعلن الانتماء الاسلامي ويرى في الجنوب عائقا في طريق الاسلام ويرى ازالة ذلك العائق بفصل الجنوب. وتعتقد بعض الدوائر السياسية الشمالية ان خطة العقيد قرنق واتجاهاته الاشتراكية الماركسية المعلنة قد تغذي طرح هذه القوى ولكن هل يكتب النجاح لكل ذلك في ظل المعطيات الآتية:ـ

ـ ان القوى التي ينازلها قرنق وفي نزال القوة المجرد لن تتركه يحقق نصرا ايما كان سنده.

ـ انقسام الجنوب على العقيد قرنق لان تجربة الحكم الذاتي الاقليمي اتت بمواقف جديدة فسكان اقليم الاستوائية ضده وحركة الانيانيا الثانية ومن معها من النوير والشلك في اقليم اعالي النيل ضده وفي حرب معه وقبائل الفريتت في بحر الغزال ضده وبعض ابناء قبيلة الدينكا فكان كثير منهم يرفضون اتجاهه السياسي الماركسي.

ولكن مهما كانت ردود الفعل هذه فان هناك اعتبارات لا بد من وضعها في الحسبان منها:ـ

ـ هنالك مظالم وامور لا بد من تحديدها والاعتراف بها ووضع الاطار العام لعلاجها.

ـ ان العنف فاعل في اخماد العنف ولكنه وحده ليس كافيا لازالة التربة التي تلد العنف، ولذلك مهما كثرت الخسائر وتأزمت المسائل فان الحل السلمي للمنازعات أمر حتمي وكذلك السبيل الديمقراطي والسلمي عن طريق المفاوضات والوصول لاتفاق كما حدث في ١٩٧٢م في اديس ابابا.

اسباب فشل المحاولات الاولى لحل المشكلة

يذهب التجمع السياسي لجنوب السودان في تحليله لاسباب فشل

الجزولي

الصادق المهدي

المحاولات الاولى والتي تمثلت في اتفاق اديس ابابا ١٩٧٢م الى انه بينما يمكن القول ان نظام مايو قد اوجد حلا لمشكلة الجنوب الا انه كان (سينارست) الحرب الاهلية الثانية. وليس من شك في ان الكثيرين قد ايدوا الحلول التي طرحتها مايو بمنح المديريات الجنوبية الحكم الذاتي الاقليمي وفقا لقانون ١٩٧٢م الذي اتاح لهم قيام مؤسسات كالبرلمان على النمط الغربي وحكومة تنتخب وتقال عن طريق البرلمان وصلاحيات واسعة للتشريع في الجنوب. وهكذا بالرغم من ارتفاع بعض الاصوات بعدم القناعة تماما الا الحكم الذاتي قد تم قبوله واصبح مهيأ لاحلال السلام الدائم في الجنوب، ولكن لسوء الحظ فان هذه الاتفاقية لم تجد القبول الكافي عند بعض الدوائر الشمالية فقد وصفتها بانها خطوة على طريق انفصال الجنوب، بينما وصفها آخرون بأنها لم تكن الا اتفاقية بين جعفر نميري وابيل الير وجوزيف لاقو. وفي ظل هذه المعطيات اتخذ جعفر نميري خطوات عديدة منها تجريد الجنوب من بعض الصلاحيات التي منحتها الاتفاقية في تعيين واقالة الحكومة ورئيسها. كذلك لم تتم مراعاة نصوص الاتفاقية. فيما يتعلق باجراءات تعديلها بل تم ذلك دون الالتفات الى القانون والدستور..

ويعزى ايضا جانب من الفشل الى عدم توفر الدعم المالي فكثير من المشروعات الانمائية وقفت حيث بدأت مثل مشروع سكر منقلا وملوط ومشروع كناف التونج. الى جانب عوامل اخرى غذت هذا الفشل، مثل استبعاد الجنوب من دائرة صناعة القرار على مستوى المركز وعدم اتاحة الفرصة للجنوبيين لتقلد الوظائف العليا على المستوى القومي.

وأدت تلك العوامل الى ايجاد حالة من عدم الثقة بين القادة في الشمال والقادة في الجنوب تضافرت معها ظروف اخرى ادت الى اندلاع الحرب في الجنوب مرة اخرى ومن هذه الاسباب اللاحقة تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم دون مراعاة للاجراءات التي تنص عليها احكام اتفاقية اديس ابابا وهذا امر اعتبر انتهاكا للاتفاقية وسببا لتاكيد شكوك الذين لا يثقون ثقة كاملة في اخلاص الشمال نحو تلك الاتفاقية.

وهناك ايضا مسألة عدم تطبيق بعض بنود الاتفاقية الخاصة بالمناطق الحدودية والتي كان من المفترض ان يتقرر شأن انضمامها الى الجنوب او الشمال على اسس الاستفتاء مثل الكرمك وابيي وجاءت مسألة تحديد موقع مصفاة تكرير النفط في كوستي وخط الانابيب على انه نوع من حرمان الجنوبيين من فرص الاستثمار والعمل، اضافة الى تراكمات نسبية عديدة من بعض السياسات من جانب الاجهزة في الشمال مثل حملات تفريغ العاصمة من الوافدين وغيرها.

الجنوب من منظور اخر

الحركة السياسية العسكرية المعروفة باسم الشعبي والحركة الشعبية لتحرير السودان ترى ان ظروف السودان الموضوعية قد ابرزت الحاجة الى العمل العسكري واصبح من الضروري ان يكون هناك جناح عسكري وآخر سياسي لحركة المقاومة في الجنوب الا ان هذه الحركة ليست قاصرة على الجنوب اذ ان نشوء الحركة في عام ١٩٨٣م كان عبارة عن تحليل لمشاكل السودان ككل واوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والجنوب احد هذه المشاكل والبحث عن حل لهذه المشاكل قادنا الى ان طبيعة تركيب السلطة في السودان والتي تتركز في الخرطوم وفي يد فئة قليلة جدا واقتران ذلك بالتنمية غير المتوازنة والعلاقة الاستغلالية المتمثلة بصورة واضحة في الجنوب اكثر من غيره بأن حل مشكلة الجنوب وحده كما حدث في ١٩٧٢م لن ينهي المشكلة. فقد عاد الجنوب الى الحرب والحركة تريد ليس تحرير الجنوب بالبندقية فقط كما اكد ذلك فعاليتها ولكن بالتأكيد على العلاقات التي تربط بين الجنوب والشمال مثل الفقر المشترك واستغلال بعض القادة في الشمال والجنوب، ولذلك فالحركة تطرح مشكلة قومية تتعلق بالتخلف وبتركيب السلطة. والعقبة الوحيدة امام حل المشكلة في السودان تكمن في طرح القوى السياسية التي اعقبت نظام مايو على اعتبارها مشكلة لجنوب السودان وهذا سبب من اسباب استمرار الحرب فالسلطة في تقديرهم اليوم ما هي الا امتداد لنظام نميري اذ لم يكن هناك مسوغ لقيام فترة انتقالية.

والمطلوب، من منظور الحركة الشعبية، ان يجلس الجميع للحوار وان انتهاء الحرب مسألة وقت فقط والحوار القصد منه الوصول الى وفاق وطني على المسائل محل الخلاف ويمكن ان يسمى حوارا او مؤتمرا او خلافه وليس مهما من يدعو له.

وتؤكد الحركة انها ليست وراء ذلك النوع من السلام الذي كان يدعو اليه جعفر نميري، وانما وراء السلام الذي تزول معه كل العوامل التي دعت الحركة الى حمل السلاح، وان وقف اطلاق النار فقط لن يزيل اسباب الحرب مثلما حدث عقب توقيع اتفاقية اديس ابابا فقد عادت الحرب ونشبت مرة اخرى بعد عقد واحد فقط من الزمان وانه ليس من مصلحة السودان ان يدخل في حروب بين آونة واخرى بل يجب ازالة مسببات الحرب والوصول الى سلام نهائي.

المؤتمر الدستوري

وفي اطار تناول هذا التحقيق لتلمس مواقف مختلف القوى المتباينة في الشمال والجنوب ومنهجها في تحليل المشكلة والبحث عن علاج لها نقف قليلا عند ما طرحه التنظيم السياسي الجديد الذي اعلن بعد الانتفاضة تحت اسم اتحاد القوى الوطنية الديمقراطية ويبدو ان تصورهم كان محاولة لجمع مختلف الصيغ المطروحة على صعيد واحد من زوايا عديدة يدور حولها الجدل ولعل اجرأ ما ذهبت اليه، في هذا التصور، هو عدم اجراء الانتخابات الا بعد انتهاء المؤتمر الدستوري والذي من المفترض ان يحسم شكل الحكم. وخلال فترة تأجيل الانتخابات تتم اعادة صياغة مؤسسات الحكم الراهنة تكوين حكومة انتقالية قومية تشمل النقابات والاحزاب وجيش التحرير والقوات النظامية ومجلس سيادة خماسي يضم تلك الاطراف، ومد الفترة الانتقالية الى ما بين ثلاث الى خمس سنوات وان تسمح هذه الفترة ـ ضمن مهام اخرى ـ بحل ما يترتب على ايقاف الحرب في الجنوب من قضايا كاستيعاب المسلحين واعادة توطين النازحين وتليين التوتر العام.

وابرز ما في التوجهات التي تطرحها رؤية القوى الوطنية في القضايا التي يفترض ان يبحثها المؤتمر المقترح.

اولا: الدعوة الى الحكم الاقليمي الديمقراطي وتذهب الى ان الحكم الفدرالي الذي يدعو له البعض لا يناسب ظروف السودان الحالية لان الهدف هو قومية البلاد واندماجها في قومية واحدة ولم يحدث ان، قسم بلد ما دويلات بعد ان كان موحدا.

ثانيا: ما يتطلبه الحكم الفدرالي من تضخم في الاجهزة وثنائية في اشكالها والتكلفة الاقتصادية العالية التي ليس في مقدور البلاد تحملها ويمكن تأجيل البحث فيه الى زمن مقبل.

ومن بين القضايا الاخرى الملحة والواجب معالجتها في اطار هذا المؤتمر، الدين والدولة والدستور والقانون وطريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومسائل الثقافة واللغة والقوات المسلحة والنظامية الاخرى، على ان يسعى المؤتمر الى تحقيق اجماع حول مستقبل السودان الموحد اساسه الالتزام بالديمقراطية وكفالة الحريات والالتزام بالوحدة الوطنية ورفض النزعات والاتجاهات العنصرية والالتزام بتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة بتركيز خاص على المناطق المتخلفة والالتزام بالتخطيط طويل الامد وتأكيد الانتماء العربي الافريقي.

اسبورو

كتب جديدة

أزمة الحضارة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

خطورة هذا الكتاب «ازمة الحضارة» تكمن في ان مؤلفه جوزيف كاميليري لا يطرح قضية أزمة الحضارة الغربية والطريق المسدود الذي وصلت اليه، من وجهة نظر تنظيرية تعميمية، بل انه «يمسك المبضع بيده المتحدية الثابتة ليشرح جسد الحضارة الصناعية الغربية وثقافتها، ويكشف عن الأورام القاتلة التي تعاني منها»، كما يقول الراحل الدكتور فيصل السامر، مترجم الكتاب الى العربية.

ما هي العوامل المسببة للازمة المعاصرة في العلاقات الانسانية المتمثلة في اختلال التوازن النفسي ـ الاجتماعي، والبنيوي والجهازي والبيئي في المجتمعات الصناعية الراسمالية. انه من السهل جدا القاء اللوم على طغيان العنصر المادي والنزعة الاستهلاكية ومن ثم فقدان الفرد ثوابته الروحية وسقوطه تحت عجلات الماكنة الاقتصادية التي تدير هذه المجتمعات مباشرة أو من وراء الستار.

فالتكنولوجيا التي اوجدتها هذه المجتمعات (المتطورة)، بدلا من ان ترضخ لمتطلبات الحياة الانسانية، صارت الأخيرة منقادة لأوامرها ونواهيها. وأصبح الفرد فاقدا لكينونته الانسانية ومتشبثا بالقوة التي يتوهم انه يستمدها من التطور التقني، وحصيلته «الانهماك بالتملك والحيازة بدل الانهماك بالكينونة والصيرورة، والهوس بالقوة من اجل الهيمنة بدلا من استخدامها من اجل التحرر، والاحساس العميق بالاغتراب عن الواقع الاجتماعي بدل المشاركة فيه، والموقف تجاه العمل وأوقات الفراغ كوسيلة لقتل الوقت بدل ان يعاش الوقت بصورة خلاقة».

والتكنولوجيا التي كان يفترض ان تكون محررة الانسان من عبودية الأسلوب التقليدي في الاقتصاد، القائم على استغلال الفرد عضليا وذهنيا، اضحت اليوم سيدة الكائن الانساني حتى في سلوكه البيتي العادي. كما ان الثورة التقنية العارمة لم تجلب الخير والرفاه إلا لشريحة معينة وفي بقعة جغرافية معينة، ولا أكيف نفسر ان حوالي اربعين الف نسمة يموتون يوميا بسبب المجاعة وحدها؟ كما ان هناك خمسة ملايين أمي

على الأقل يضافون الى جيش الأميين سنويا في العالم. ولا يستمر حتى نهاية المرحلة الابتدائية سوى اقل من اثنين من كل اربعة اطفال في امريكا اللاتينية.

ان اثار هذه الأزمة لا تنعكس على المجتمعات النامية أو المتخلفة فحسب، بل ان المجتمعات (المتحضرة)، في امريكا وأوروبا الغربية هي ضحايا هذه الأزمة في الدرجة الأولى، «ان التصورات التقليدية عن الزمان ـ المكان والحركة قد أطاحت بها الثورة التكنولوجية والانتقال الى ثقافة استغلالية، وقائمة على تمركز القوة. وقد انتج الانقطاع الاجتماعي والنفسي والخواء الأخلاقي الناجمين أزمة ضمير خطيرة وهروبا واسع النطاق من الواقع.

ان الطالب الذي يتوجه الى الـ (ال سي. دي) وغيره من المخدرات التي تسبب الحالة المرضية المولدة للهلوسة العقلية، ورب الأسرة الذي ينسحب لمدة ساعات ليتفرج حتى النهاية على عالم التلفزيون التخيلي، والهيبي الرافض الذي يهجر الدغل الحضري المتفسخ، بحثا عن الفردوس الخداع لطبيعة لم يتطرق اليها الفساد، والمراهق الذي يتصدى فجأة وهو في سورة غضبه لتهشيم النوافذ وتحطيم السيارات، والافاق الذي يجد مهربا في خبل الكحول، وربة البيت المجهدة الى اقصى الحدود بسبب اعبائها أو التي تعاني الاغتراب والتي تبحث عن الخلاف على مضجع طبيب الصحة العقلية، كل هؤلاء انما هم ضحايا مناخ القلق المتغلغل، والشعور بعدم الامان والمرض العصاب. (ص ٢٦).

ان الأزمة التي يعانيها المجتمع الانساني لا تقتصر اثارها على الكائن الفرد، بل ان لها بعدا أخر أخطر، هو تأثيرها على الامة،

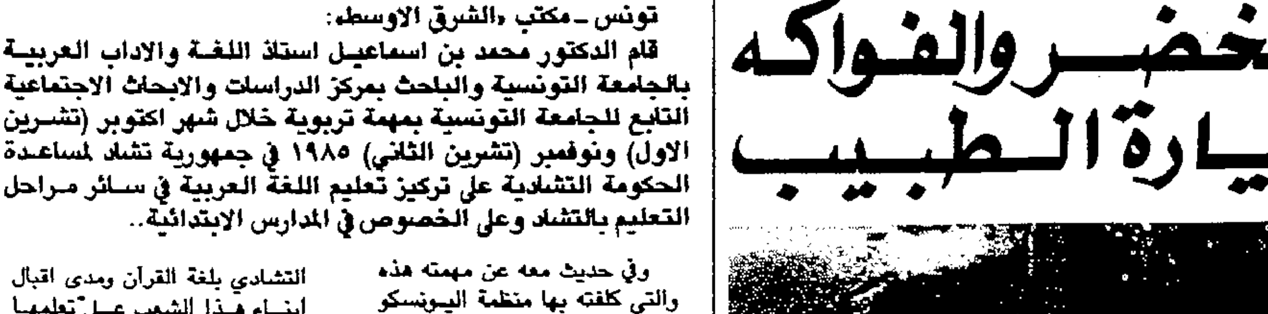
غلاف الكتاب

كجماعة قومية. ان ما تعانيه أوروبا الصناعية اليوم من بطالة وعنف وتفشي المخدرات والأوبئة الجنسية، ما هو إلا البعد الآخر للأزمة.

وبدلا من التوجه نحو البحث لسببيات الأزمة ومحاولة تجنبها أو علاجها، تتجه الدول الكبرى بالاعتماد على التكنولوجيا المتوفرة الى التعويض عن الانهيارات الداخلية بتعزيز قدراتها التدميرية الموجهة اساسا الى الخارج، فدخلت في دوامة سباق التسلح. ويكفي ان ندرك حجم الرعب الذي يغلف الكرة الأرضية، اذا ما عرفنا ان الاصابع التي لها الحق ان تضغط على ازرار الجحيم النووي، هي لأناس هم اساسا ضحايا الأزمة التي نتحدث عنها.

ان خطورة الأزمة القائمة، هي انها ليست موجهة الى الجانب الروحي للكائن الانساني فحسب، وانما تنخر العلاقات الانسانية والمؤسسات الانسانية برمتها. وأصبح الكائن الانساني ضحية اللاتوازن في علاقاته مع المؤسسات ومع البيئة ايضا. ان عليه ان يتعامل مع البيئة الطبيعية، وبالرغم من معرفته بأهميتها وخطورة عمله في تلوثها، وفق معادلة الانتاج الزائد. فهو يقدم على تلويث بيئته الطبيعية، لأن الماكينة الاقتصادية تدفعه الى ذلك من اجل المزيد من الانتاج والاستهلاك، لضمان دورانها. ولانه ضمن هذه المعادلة اللامتوازنة قد فقد ادراكه لدوره الخاص وهدفه في الكون وواجبه تجاه نفسه وبين جنسه وبيئته.





مع تزايد الدعوة للعلاج بالأعشاب

• الباحثون: الدواء موجود عند بائعي الخضر والفواكه
• تناول تفاحة واحدة يوميًا يغني عن زيارة الطبيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الدعوة للعودة الى العلاج والتداوي بالاعشاب والنباتات الطبية تتزايد يوما بعد يوم والعرب كانوا أقدم شعوب العالم في معرفة العلاج العلمي الناجح بالنباتات الطبيعية. وبناة الاهرام المصريون كانوا يصرون على تناول الفجل والبصل والثوم لما لها من فوائد عظيمة، فالفجل مثلا يخفض نسبة السكر في الدم ويطهر الامعاء.. ماذا يقول الاطباء عن الخضر والفواكه؟

الدكتور مصطفى صالح الباحث بقسم العلوم الصيدلية بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية.. يقول عن الثوم انه يقوي مناعة الجسم ويكسبه نشاطا عند تعرضه لمجهود كبير بالعمل او السير الطويل. كذلك وقاية مرضى البول السكري من مضاعفات المرض كضعف الذاكرة او فقدان الحس في الاطراف.

كذلك يخفض الثوم ضغط الدم المتزايد في مرض تصلب الشرايين والاعراض المرافقة له كالامساك. كما يشفي الاضطرابات الناتجة عن التسمم المزمن بالنيكوتين اي الافراط في التدخين. ويعالج مرض تقيح اللثة المزمن والذي يسبب السقوط المبكر للاسنان بتدليك اللثة بمستخرج من الثوم. كما يعالج الاصابة بالاسهال مهما كانت اسبابه وباكل الثوم تزول العفونة من الامعاء. كذلك يقتل الثوم الديدان المعوية الشعرية ويطهر الامعاء منها خصوصا عند الاطفال.

ولهذا الغرض يعطى للطفل في الصباح فنجان من الحليب المغلي الذي يحوي بضعة فصوص من الثوم. ويلي ذلك حقنة شرجية دافئة بمغلي الثوم في الماء ويحضر بغلي ٣ فصوص فقط من الثوم في ¼ لتر من الماء ثم تصفيته وحقنه ببطء في الشرج ويجب عدم زيادة كمية الثوم حتى لا تخدش الامعاء. ويمكن ازالة رائحة الثوم من الفم بتناول ملعقة كبيرة من العسل النحل بعد اكل الثوم بنصف ساعة او باكل تفاحة او كرفس.

وكان يعتقد ان الثوم يقي من الاصابة بالسرطان ولكن ثبت انه على الاقل يعوق نمو خلايا السرطان. كما دلت التجارب الطبية على انه يقي الى حد كبير من الاصابة بمرض شلل الاطفال.

ويضيف ان الفراعنة كانوا يعتبرون الفول سر القوة. وفعلا توصل العلم حديثا الى انه بالفول يمكن الاستغناء عن اللحم لما يحويه من البروتينات.

الازهار تعالج الجلد

اما عن الازهار فيقول الباحث المصري ان مسحوق ازهار بابونج يشفي من التهابات الجلد الرطبة برشه فوقها وفوق القروح والجروح في القم ايضا والسرطان الخارجي المتقرح والجيوب المتقيحة في العظام والتهاب الاظافر. ويستعمل بخار مغلي الازهار للاستنشاق لمعالجة التهاب المسالك الهوائية كالانف والحنجرة والقصبة الهوائية وبحة الصوت والسعال. وتستعمل الوسائد الصغيرة المملوءة بالازهار بعد تسخينها فوق الموقد لمعالجة آلام الروماتيزم والآلام العصبية الاخرى الموضعية بوضع الوسادة فوقها.

ويستعمل مستحلب الازهار من الخارج للغرغرة في التهاب اللوزتين وتقرحات الفم وغسل العيون المصابة بالرمد. وبمكمدات المستحلب يتم علاج لسعة الافعى وغيرها من الحشرات السامة.

كما ان غسل الشعر الاشقر بهذا المستحلب يكسبه لونا زاهيا. كذلك تستعمل حمامات ساخنة للقدمين بمستحلب زهرة البابونج لمعالجة الصداع. وفيها يوضع ملء ٤ حفنات في لتر ماء ساخن وتوضع فيه القدمان قبل النوم وتجفف بعده وتلفان بالصوف او يلبس شراب صوفي فوقهما لاثارة العرق فيهما. ويستعمل شراب مستحلب ازهار البابونج المحلي بالسكر لمعالجة المغص المعوي والمعدي والكلوي وحرقان البول وعلاج الامساك بالحقن بالمستحلب شرجيا.

البصل يعالج الكلى

وعن البصل يقول الدكتور عبد الرحمن حراز.. ان للبصل فوائد كثيرة فهو يقطع شرائح مستديرة او يفرم وتسخن تسخينا دون ان يصفر لونها. وتستعمل للتلبيخ فوق الصدر لمعالجة السعال الديكي، وفوق الظهر والصدر لمعالجة التهاب الرئة. وفوق موضع الكلي والمثانة لمعالجة انحباس البول وفوق مؤخرة الرأس لمعالجة الزكام وحول الرقبة وفوق الحنجرة لمعالجة التهاب اللوزتين وبحة الصوت، ووراء الاذن لاستدرار القيح من داخلها.

وفوق اصابع القدمين لمعالجة الاحتقان فيها «التلبيخ». وفوق اسفل القدمين عند الاطفال لمعالجة اضطرابات التسنين وفوق الدمامل للاسراع في تقيحها وشفائها. وتعمل اللبخة بتغطية الموضع المراد معالجته بشرائح او مفروم البصل الساخن وتغطيتها وتثبيتها بقطعة من الكتان.

وتعالج كالو اصابع القدم بوضع بضع شرائح من البصل فوقها في المساء وتثبيته بضمادة او قطع من المشمع اللصاق حتى الصباح.. وتتكرر العملية في كل مساء الى ان يتم نزع الكالو في حمام مائي ساخن وصابون، ويدلك جلد الرأس بعصير البصل لمعالجة سقوط الشعر. ولمعالجة فقدان شفافية عدسة العين المعروفة بالمياه الزرقاء في سن الشيخوخة وتقطر العين بمزيج من عصير البصل والعسل بأجزاء متساوية.

وتؤكل بصلة واحدة متوسطة الحجم يوميا لتحسين الهضم ولطرد الغازات المعوية وتليين البطن، وخفض نسبة السكر في دم المصابين بالبول السكري اي انه يؤدي مفعول الانسولين ويقلل عندهم جفاف الفم وشرب السوائل. كذلك يساعد على تطهير الجسم من املاح الطعام ويعوق نمو الجراثيم بجميع انواعها فيه. ولمعالجة الاسهال يستعمل صفار البيض المقلي مع حبوب الكراويا والبصل المفروم بالزبدة.

ولطرد الديدان المعوية عند الاطفال تنقع بضع شرائح من البصل الغض في قليل من الماء طيلة الليل ويصفى في الصباح. ويعطي للطفل وبعد تحليته بالعسل ويستمر على ذلك يوميا الى ان يتم طرد الديدان من الامعاء. ويعالج السعال عند الاطفال كذلك نوبات الربو باعطاء ملعقة صغيرة كل ٣ ساعات من مزيج عصير البصل مع العسل باجزاء متساوية.

ولعلاج نوبات السعال الديكي تطبخ شرائح من البصل في سكر النبات لعمل شراب يعطي منه ملعقة كبيرة. كما ان نبات «الدارصيني» وهو من فصيلة القرفة يساعد على الهضم وتنشيط افرازات العصارة الهضمية بالمعدة ويمنع الغثيان ويفيد الكبد والاستسقاء واليرقان.

ويضيف عبد الرحمن حراز عن «الكراوياء» انها ثمار لنبات عشبي تعطى بذوره كمستحلب لمعالجة انتفاخ البطن الغازي وما يتسبب عنه من اضطرابات في القلب. كما يعطى للسيدات في الايام الاولى بعد الولادة لادرار اللبن ويحضر المستحلب بنسبة ملعقة صغيرة من البذور لكل فنجان من الماء الساخن بدرجة الغليان ويشرب منه وهو ساخن (١ ـ ٢) فنجان في اليوم. وللاطفال يغلى مقدار ملعقة صغيرة من البذور في فنجان من الحليب لمدة ٢ دقائق ويعطى ساخنا.

وتستعمل البذور الساخنة لمعالجة المغص المعوي وخصوصا عند الاطفال وذلك بأن يملأ كيس صغير من قماش من الكتان بالبذور ويسخن ثم يوضع فوق البطن وثباته برباط. اما «الشمر» فهو نبات عطري زكي الرائحة يفتت حصى الكلي ويعالج الخفقان والربو. واليانسون نبات يزيل الصداع وصفار الوجه وضيق التنفس والسعال وضعف الطحال.

الكسبرة.. تقوي القلب

ويضيف عبد الرحمن حراز.. ان نبات الكسبرة مفيد للمعدة لانه ينبه غشاءها ويطرد الغازات منها ويمنع العطش ويعالج الحكة والحساسية الجلدية ويقوي القلب والدورة الدموية ويعالج الدوسنتاريا.

اما نبات التليو فأزهاره واوراقه عطرية مضادة للتشنج وتساعد على تسكين نزلات السعال والسل والبرد وهو مهدىء للاعصاب ومنوم وتأثيره مثل تأثير الاسبرين. ومن النباتات التي تفيد في حالة زيادة الدهنيات بالشرايين وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وزيادة الماء تحت الجلد والسمنة الزائدة بالجسم.

نبات العصفر والكتان والكرفس والسنا والزعتر والكسبرة والشمر والكراوية والبابونج والجزر والمقدونس والترمس ونبات الروائد وحشيشة العقرب كل هذه النباتات تفيد في التخلص من الدهنيات.»

اليانسون والخيار

وعن اليانسون يقول الباحثون: انه يسكن المغص المعوي عند الرضع والاطفال والكبار معاء الناتج عن تخمر اللبن الحليب في الامعاء. ويفيد اليانسون في معالجة نوبات الربو ويقوي المبايض عند النساء في سن اليأس كما انه يقوي المرأة اثناء الام الولادة ويسهل عملية الوضع. وكذلك يزيد في ادرار اللبن عند المرضع.

وينقي عصير الخيار الطازج جلد الوجه ويكسبه نضارة.. ولهذا الغرض يطلى الوجه بالعصير في المساء ليستمر مفعوله طيلة الليل. ويلاحظ ان الغذاء يجب ان يكون طيلة مدة استعمال الدواء خاليا من الدهون والمقليات.

اما قشر الخيار فيسكن الصداع اذا وضع بوجهه الداخلي فوق الجبهة والصدغين وثبت فوقها برباط كذلك الخيار المفروم مع الحليب او اللبن يسكن العطش في الحميات ويخفف الاضطرابات العصبية. وكذلك يوصى مرضى البول السكري بالاكثار من اكل الخيار الطازج لتنقية الجسم من السموم. كما ان تناول خيارة واحدة في المساء يسهل عملية الهضم. اما نبات الشيكوريا فهو يجدي في علاج الاضطرابات الكبدية ومرضى البول السكري.

الافنستين لآلام المرارة

ويواصل الباحث المصري كلامه عن النباتات الطبيعية واستخدامها في العلاج فيقول: نبات الافنستين يعرف بالدمسيسة وهي حشائش تنمو بصعيد مصر وتعالج آلام المرارة وقرحة المعدة والاسهال المصحوب بمغص وذلك بعمل مكمدات المستحلب الساخن فوق اعلى البطن، ويعالج الرمد وخصوصا عند الشيوخ. ويعمل المستحلب بنسبة ملعقة كبيرة لكل فنجان من الماء الساخن بدرجة الغليان ويترك ٥ دقائق قبل استعماله للتخمير. وشرب هذا المستحلب يفيد كثيرا في تقوية الهضم واجهزته ويقوي الذاكرة ويقلل النسيان، والشعور بالخجل وينشط الشعور النفساني بوجه عام. واستعماله في بداية الولادة، يسهل الوضع كما انه يساعد على طرد حصى الكلى.

العرقسوس والقرحة

وتقول الدكتورة عفت عبد الحميد استاذة بمعمل المنتجات الطبيعية بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية: بدأ اهتمام مصر بالنباتات الطبية عام ١٩٥٦ وذلك بعمل مسح لمعظم النباتات المصرية البرية والمنزرعة لمعرفة المكونات الطبيعية الموجودة في هذه النباتات. وهذا البحث ادى الى اختيار بعض النباتات وجه اليها المركز اهتماماته مثل العرقسوس والخلة البلدي والشيطاني والسيزال والسولاتم وتم فحص كل نبات على حدة ومنها نباتات معروفة في مصر بأنها نباتات طبية.

كما توصل المركز الى طرق لتحضير المواد الفعالة وطبقت في صناعة الادوية. فتوصل الى طريقة لاستخراج المادة الفعالة في العرقسوس والتي تدخل في صناعة ادوية علاج قرحة المعدة والاثنى عشر. كما امكن حديثا الوصول الى طريقة لتحضير الخلاصة المائية لجذور العرقسوس في صورة مسحوق سريع الذوبان في الماء. اذ تستخدم هذه الخلاصات في تجهيز مشروبات ومستحضرات متعددة لعلاج الكحة والتهابات الجهاز التنفسي وذلك نظرا لمفعول خلاصة العرقسوس كطارد للبلغم.

كما توصل المركز الى طرق لتحضير مواد اولية لتصنيع الهرمونات من نبات السيزال ومن اوراق التين تستخرج مادة لعلاج مرض البهاق.

الخرشوف يخفض الكوليسترول

وتضيف الدكتورة فايزة حمودة الباحثة بالمعمل: ان الخرشوف الذي تشتهر به مصر يساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم.. ويعالج امراض الكبد والمرارة والكلية والاستسقاء وهو مدر للبول. كما يعالج بعض امراض الصدر فضلا عن انه مقو عام.. اما نبات السواك الذي تشتهر به السعودية فيوجد به مادة مطهرة للاسنان. ونبات السنامكي الذي تشتهر به السودان يستخدم في علاج الامساك. ونبات المرمرية الذي تشتهر به الاردن يعالج المغص بجميع انواعه.

اما الكركديه فيقول عنه الدكتور حسن عودة بمعمل العلوم الصيدلية: انه يعالج ارتفاع ضغط الدم. كما ان نبات ست الحسن يمكن استخدامه في العمليات الجراحية كمخدر.

اما التفاح فله فوائد جمة في معالجة بعض الامراض والوقاية من بعضها الاخر. ففي الجهاز الهضمي يشفي من الاسهال الحاد والمزمن وعلى الاخص اسهال الاطفال والرضع اثناء الصيف. وذلك بفرم كمية من ٧ ـ ٩ تفاحات بعد تقشيرها ورفع البذور الداخلية منها ويغذى منها الطفل الى درجة الاشباع ثلاث مرات في اليوم. وبعد ظهور التحسن بعد يومين او ثلاث تقلل كمية التفاح ويضاف اليها مغلي كويكر وهو يباع في محلات البقالة. وباستمرار التحسن ينتقل تدريجيا الى الغذاء الطبيعي.

ويلاحظ ان اعطاء اي غذاء آخر في اليومين الاولين للمعالجة وبأي كمية كانت غير التفاح والماء يفسد المعالجة.

والمثل الانجليزي يقول «تفاحة واحدة في اليوم تبعد الطبيب عن البيت». ومن اراد ان يحتفظ بأسنانه حتى سن الشيخوخة المتأخرة فلياكل تفاحة واحدة مساء كل يوم قبل النوم.

كذلك يعتبر التفاح علاجا ناجحا في معالجة الروماتيزم وذلك بان يستمر المصاب على اكل كيلو واحد من التفاح كل يوم ولمدة اربعة اسابيع متتالية.

ولمعالجة السعال الناتج عن التهاب الحنجرة والبحة يستعمل التفاح المزوج بالسكر النبات واليانسون.

اما الفراولة فهي تنقي الجسم من السموم ويزيد في القابلية لتناول الطعام. وذلك بنقع الثمار لمدة ٢٤ ساعة ويمتص عصيرها وتصفى ويشرب منها ملعقة كبيرة ثلاث مرات في اليوم لمعالجة الاملاح في الكلي.

ويمكن معالجة الجروح والقروح بتضميدها بثمار التين المجففة والمغلية بالحليب العادي ولهذا الغرض تشق بضع ثمار جافة بحيث يفتح داخلها تماما وتغلى لمدة بضع دقائق بالحليب العادي وبعد ان تبرد قليلا يغطى بها الجرح. ويجدد الضماد ٣ ـ ٤ مرات في اليوم الى ان يشفى تماما بعد ٣ ـ ٤ ايام. كذلك يعالج التين الامساك عند المسنين وخصوصا الشيوخ بمنقوع الثمار الجافة وذلك بوضع ٣ ـ ٤ حبات من الثمار الجافة في ربع كوب ماء بارد في المساء وفي صباح اليوم التالي تؤكل الثمرات ويشرب ماؤها قبل تناول وجبة الافطار.

الجزر مفيد للجلد

وعن الجزر تقول نتائج الدراسات العلمية انه يساعد في علاج التسلخات الجلدية عند الاطفال بتلبيخها بالجزر المجروش الطازج ويعالج السعال عند الاطفال بتحلية عصير الجزر بالسكر.

ويستعمل عصير الجرجير لانبات الشعر اذا كان قد سقط من الرأس بعد الحميات ولهذا الغرض يمزج عصير الجرجير الطازج بمقدار معادل له من الكحول النقي ويضاف الى هذا المزيج من اوراق زهر الورد لتحسين رائحته ويدلك جلد الرأس يوميا بهذا المزيج.

كذلك عصير الجرجير في الربيع يستعمل علاجا ناجحا لتنقية الدم ومعالجة جميع اعراض مرض الاسكربوت كنزيف اللثة والاصابة بالدمامل او الآفات الجلدية المزمنة.

والكرفس يعالج الضعف العصبي ويؤكل غضا لبضعة اشهر لمعالجة الروماتيزم والانقباض النفساني والنقرس والضعف العصبي.

والكرنب اذا اكلناه مخللا مختمرا يمكن معالجة الامساك المزمن والربو وعرق النسا ومرض البول السكري والحروق والقروح.

والكمثرى تستعمل لمعالجة ضغط الدم في سن اليأس او مرضى الكلى.

اما المقدونس فيعالج النمش وما شابهه من تشوهات الوجه، وذلك بغسل الوجه بمغلي الاوراق والجذور بنسبة ١٠ جرامات لكل فنجان من الماء. ويدلك الجلد بأوراق المقدونس المهروسة لوقايته من لدغة البعوض.

ومن هنا نجد انه اذا كان ولا بد من الاصابة بامراض العصر والتي سببتها المدنية الكبيرة فان علاجنا ليس بتعاطي الكيماويات ولكن يمكننا العلاج بل يمكننا الوقاية من الامراض وتحصين انفسنا ضدها اذا امتلأت سلة الخضر كل يوم بكميات متواضعة من الخضر والتي نستهين بها. لكن غالبا انها اجدى وارخص واسهل في تناولها كما انها لا تسبب اضرارا عند تناولها كتلك الادوية التي تعالج الامراض ثم تسبب امراضا تحتاج لادوية اخرى.



شتى انواع العلاج يمكن ان تكون بعيدا عن الادوية

استاذ جامعي تونسي يعد برنامج تعليم العربية بتشاد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام الدكتور محمد بن اسماعيل استاذ اللغة والاداب العربية بالجامعة التونسية والباحث بمركز الدراسات والابحاث الاجتماعية التابع للجامعة التونسية بمهمة تربوية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ في جمهورية تشاد لمساعدة الحكومة التشادية على تركيز تعليم اللغة العربية في سائر مراحل التعليم بالتشاد وعلى الخصوص في المدارس الابتدائية..

الدكتور محمد بن اسماعيل

وفي حديث معه عن مهمته هذه والتي كلفته بها منظمة اليونسكو اثر عودته الى تونس قال: «معروف ان بلاد تشاد مرت في السنوات الاخيرة بفترات عصيبة بما قاسته من حروب اهلية واضطرابات داخلية وتدخلات أجنبية. الامر الذي نجم عنه انهيار الهيكلية التعليمية والتربوية بشكل خطير.. وقصد تقديم مساعدات محسوسة وفعالة في هذا المضمار. واستجابة لطلب تقدمت به حكومة نجامينا لليونسكو اوفدتني هذه المنظمة الى تشاد في مهمة تواصلت اكثر من شهر.

وأثناء اقامتي تمكنت من الاطلاع على حقيقة وضع التعليم هنالك عموما وبالمدارس الابتدائية بوجه خاص.. ذلك اني زرت عددا كبيرا منها في العاصمة نجامينا وكذلك في مدينة «ابشة..» واجريت اتصالات مكثفة مع المعلمين والمسؤولين على التعليم والمرشدين التربويين والمفتشين.. وفي مرحلة ثانية قمت بامعان النظر والتحليل في كل مشاهداتي وفي سائر المعطيات التي تحصلت عليها اثناء زياراتي واتصالاتي مع المسؤولين في وزارة التربية بتشاد وعلى رأسهم الدكتور ابا صديق وزير التربية والشباب والرياضة والدكتور مختار بشار مختار المدير العام للتعليم والاستاذ تيجاني صابون مدير التعليم العربي.

أستنتجت من كل ذلك ان اللغة العربية اصبحت تحظى في البلاد بأهمية كبرى اذ انها اعتبرت في دستور البلاد لغة رسمية، الى جانب اللغة الفرنسية وتبينت بوضوح ان المسؤولين حريصون على ادخال تعليم اللغة العربية في جميع مدارس البلاد وفي سائر مراحل التعليم. من ناحية ثانية لاحظت مدى تعلق الشعب التشادي بلغة القرآن ومدى اقبال ابناء هذا الشعب على تعلمها خصوصا في المراحل الاولى من العمر حيث تعج الكتاتيب والمساجد بافواج الصغار والكبار المنكبين على تعلم اللغة العربية بحماس.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مساجد وجوامع العاصمة والمدن الرئيسية وحتى القرى تعج بحلقات الدرس والدارسين على غرار ما كنا نراه في كبار الجوامع العربية الاسلامية كجامع الزيتونة والازهر وسائر فروعها..

ومن المشاهد المؤثرة جدا حلقات ترتيل القرآن الكريم بأصوات شجية طافحة بنبرات الايمان العميق والتأثر البالغ التي تنتظم كل عشية داخل المساجد.

ووفقني الله اثناء اقامتي القصيرة في تشاد الى اعداد تقرير شامل لكامل وجوه التعليم الحالي بالبلاد ومجمل ما يمكن ادخاله عليه من تحويرات واضافات لتحقيق الغاية المرجوة.. التي تتمثل اساسا في تعزيز تعليم اللغة العربية ونشره وجعله علميا ومجديا في كافة انحاء الجمهورية التشادية.

من ابرز نقاط التقرير الذي اعددته: عرض برنامج شامل في مضمونه وطرق تنفيذه يسمح بتحقيق الغاية المذكورة.. كما قدمت توصيات مفصلة تتعلق بطرق اعداد معلمي اللغة العربية ووسائل تدريس اللغة العربية والمواد المتصلة بذلك ويبقى الكتاب بالطبع اهم وسيلة في هذا المضمار. من جهة اخرى فلقد مكنني المسؤولون التشاديون مشكورين من تقديم احاديث في الاذاعة التشادية تناولت فيها هذه الاراء بالشرح والتحليل.. ولقد كانت لهذه الاحاديث اصداؤها الكبرى حيث أعرب لي الكثيرون هنالك عن اعتزازهم بالانتماء الثقافي والحضاري للامة العربية التي تمثل العمود الفقري للامة الاسلامية..» ويمضي الدكتور محمد بن اسماعيل قائلا:

«وبالفعل.. فان كل من يزور هذا القطر الشقيق المنقطع النائي.. يفاجأ حتما بمدى انتشار اللغة العربية ومدى تغلغل الدين الحنيف وتأثيره البالغ في كل الطبقات والمستويات فملامح الناس ذاتها وأسماؤهم والكثير جدا من عاداتهم.. وانماط عيشهم.. عربية اسلامية راسخة واضحة جلية.. ربما بكثير احيانا مما نراه في بلدان اسلامية اخرى.. كما ان اللغة المتداولة في كل مكان هي العربية دون شك... رغم ما يتخللها من لكنة تسللت اليها من لهجات شتى مستعملة في البلاد».

وختم الدكتور محمد بن اسماعيل لقاءه بهذه الدعوة الملحة التي توجه بها الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والى الامة العربية جمعاء قائلا: «ان حماس الشعب التشادي واقباله على تعلم اللغة العربية يجب ان يكون في طليعة اولويات اهتمامات منظمتنا العربية للتربية والثقافة والعلوم.. ومثل هذا الاهتمام لا يمكن ان يكون مجرد اقوال بدون انجازات محسوسة ملموسة وعاجلة.. وكذلك الامر تماما بالنسبة لسائر المنظمات العربية الاسلامية الاخرى مثل منظمة المؤتمر الاسلامي للثقافة والتربية والعلوم وسائر الحكومات العربية وعلى راسها الجامعة العربية حتى تكسب اولا وبالذات هذه المعركة الحضارية في البلاد الافريقية وحتى نقطع الطريق في تلك القارة على التسللات الصهيونية الاسرائيلية وغيرها في افريقيا والتي تأخذ اشكالا جديدة متسترة وسافرة..».

وول ستريت جورنال

ايطاليا تسعى إلى الموازنة بين دوريها الاطلسي والمتوسطي

قبل شهر دعا رئيس شركة فيات جوفاني اجنيلي الحكومة الايطالية الى ان تضع التزاماتها الأوروبية والاطلسية فوق اي التزامات او دور خاص لها في البحر الابيض المتوسط.

هذا ما قالته جريدة «وول ستريت جورنال» واضافت: وكانت هذه الدعوة الصادرة عن رئيس شركة فيات موجهة بالدرجة الأولى الى وزير الخارجية جوليو اندريوتي.

ففي شهر اكتوبر (تشرين الأول) وبعد أزمة اختطاف سفينة أخيل لورو اعلن اندريوتي ان ايطاليا «اظهرت بشكل جلي ان لها دوراً مهما في البحر الأبيض المتوسط». وكان ذلك التصريح يعكس محورا فكريا اساسيا في تفكير اندريوتي.

والصراع في ايطاليا بين دوريها: الأول في اوروبا والمحيط الأطلسي والثاني في البحر الأبيض المتوسط ليس مسألة جديدة. اذ ان النظام الفاشي في ايطاليا كان يحلم بأن تصبح البلاد امبراطورية تسيطر على تلك المنطقة كما ان الكثير من السياسيين بعد الحرب الثانية اقترحوا بأن دور ايطاليا في البحر الأبيض المتوسط له وضع خاص، ولا شك في ان الميل نحو المتوسط يعكس وجود صراع ويعكس في الوقت نفسه وجود طبقة غير مزدهرة في البلاد نفسها ولاسيما في الجنوب.

الا ان أزمة أخيل لورو اعادت هذا النقاش الحاد الى مركز المناقشات الجارية في ايطاليا الى الدرجة التي يقول معها ستيفانو سيلفستري من معهد العلاقات الدولية المستقل ان الغموض الذي يلف دوري ايطاليا في اوروبا والمتوسط اصبح مصدر قلق لأن اندريوتي يحب الغموض وهو يحب سلوك الطريق الوسط.

ولكن العلاقات بين الشرق والغرب تجعل من اندريوتي احد اشد الملتزمين والمنادين بالتحالف الغربي وساعياً متفانياً من اجل تحقيق الوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وبالنسبة للمتوسط فهو يعتقد كما يقول المقربون منه بأن نهجه المرن وسياسته المرنة يساعدان الى درجة كبيرة على زيادة فعالية سياسة ايطاليا وحماية مصالحها. ومعنى ذلك انه يشجع التحدث الى كل طرف في نزاع الشرق الأوسط واللجوء الى كل طريقة ممكنة في محاولة لتخفيف حدة الصراع في المنطقة.

وقد ادت هذه السياسة الى ان يقوم اندريوتي بجولات عديدة في دول الشرق الأوسط وغيرها من دول المعسكرين الشرقي والغربي. وحقق خلال الثلاثين شهرا التي امضاها في منصب وزير الخارجية الكثير من المنجزات.

اذ ان علاقات ايطاليا مع موسكو افضل الآن مما كانت عليه لسنوات طويلة. كما ان تجارتها مع المعسكر الشرقي في ازدهار مستمر. ويرى الكثير من المراقبين السياسيين ان فترة رئاسة ايطاليا السوق الأوروبية المشتركة في العام الماضي عادت بنتائج ايجابية كثيرة وكانت نصراً مبينا لأندريوتي.

فقد كان دوره اهم العوامل التي ساعدت على انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق في بداية العام الحالي. وفوق ذلك تحسنت علاقات ايطاليا الى درجة ممتازة مع كل الدول العربية.

الا ان دور ايطاليا الذي رسمه اندريوتي ويؤيده رئيس الوزراء بتينو كراكسي اخذ يلقى في الآونة الاخيرة كثيراً من الانتقاد من داخل الحكومة الائتلافية. وهكذا جاءت دعوة رئيس شركة فيات الى الحكومة الايطالية بوضع دورها الأوروبي والاطلسي فوق دورها في البحر الابيض المتوسط لتلاقي هوى في نفس سياسيين آخرين منهم رئيس لجنة الحزب الديمقراطي المسيحي فلامينو بيكولي ووزير الدفاع من الحزب الجمهوري جوفاني سبادوليني.

ويرى هؤلاء وكذلك الامريكيون ان موقف اندريوتي خلال أزمة اختطاف اخيل لورو يعني انه كان يضع علاقات ايطاليا مع العالم العربي فوق علاقاتها مع امريكا وتحالف الاطلسي.

ديلي تلجراف

التعويضات عن السرقات في بريطانيا تفوق مبالغ التأمين ضدها

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان شركات التأمين البريطانية دفعت خلال الاشهر الستة الأولى فقط من العام الماضي مبلغ ١٠٨ ملايين جنيه استرليني تعويضاً عن السرقات المنزلية ـ اي بزيادة ١٣ مليون جنيه عن مجموع المبالغ التي استلمتها هذه الشركات ضد السرقة المنزلية.

وقالت الصحيفة ان هذه الخسارة المالية جعلت شركات التأمين اكثر حذراً الآن في ردها على رئيسة الوزراء التي دعت الشركات في الآونة الاخيرة الى عرض الحوافز والمغريات اللازمة لتشجيع الناس على تأمين بيوتهم ضد السرقة وتحسين مستوى الحماية.

اذ ان الشركات ترى انه يجب النظر الى مسألة الحوافز ضمن اطار الاعتبارات التجارية الأخرى لاسيما وأن ما تدفعه شركات التأمين الآن تعويضاً عن السرقات يفوق ما تستلمه من اموال للتأمين ضد السرقات.

وكانت رئيسة الوزراء قد اقترحت على الشركات عرض خصم بنسبة مئوية معينة على من يؤمن على محتويات منزله ودفع مكافآت لمن لا تتعرض بيوتهم للسرقة لتشجيع عملية الحرص والانتباه.

ويقول ناطق بلسان رابطة شركات التأمين ان عرض خصم مقداره مثلا عشرة او خمسة عشر بالمائة سيعني ضياع ملايين الجنيهات وهو ما لا تستطيع ان تفعله الا اذا حصل انخفاض مماثل في عدد السرقات.

واتضح من الأرقام ان حوالي ثلث السرقات يحصل دون اي اقتحام للمنزل اي نتيجة الاهمال الناجم عن نسيان نافذة أو باب المنزل مفتوحاً. وتبين ايضاً ان تركيب جهاز انذار قد لا يحول احيانا دون السرقة.

وقد ردت شركة بروديتشال وهي اكبر شركات التأمين على المحتويات المنزلية في بريطانيا ـ اذ لديها اكثر من ثلاثة ملايين بوليصة تأمين ضد السرقة ـ برفض دفع جزء من طلب التعويض الذي يقدمه ضحية السرقة بدلا من دفع مكافآت لأصحاب البيوت الذين لا تسرق منازلهم. وترى الشركة ان هذه السياسة تعتبر من وجهة نظرها حافزاً للمواطنين على زيادة الحرص والعناية بقدر اكبر.

ويجدر بالذكر ان شركتين فقط لاتزالان تعرضان حوافز مشجعة لأصحاب البيوت وهما صن الاينس وتعرض خصماً على البوليصة مقداره عشرة بالمائة بينما تعرض كورنهيل خصماً مقداره خمسة عشر بالمائة لتشجيع اصحاب المنازل على التأمين على محتوياتها ضد السرقة.

فرنسا قد تزود سورية بالسلاح

ذكرت انباء صحفية نشرت امس أن هناك مفاوضات جارية الان بين دمشق وباريس من اجل تزويد سورية باسلحة فرنسية الصنع.

وقالت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية ان المفاوضات تستند الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شأن بيع سورية اسلحة فرنسية خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى دمشق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ولم تشر المجلة الى نوعية الاسلحة التي تجرى بشأنها المفاوضات.

الجارديان

حاجز كهربائي على طول حدود جنوب افريقيا مع زمبابوي

قالت صحيفة «الجارديان» ان النظام العنصري في جنوب افريقيا قرر بناء حاجز كهربائي ذي فولتية عالية بمحاذاة حدوده مع زمبابوي من اجل منع دخول ثوار المجلس الوطني الافريقي الذي يقاتل ضد النظام العنصري.

وذكرت الصحيفة ان قرار اقامة هذا الحاجز الذي يصفه النظام العنصري بأنه «حاجز موت لا يمكن اختراقه» تقرر بعد انفجار عدد من الالغام على الحدود المشتركة خلال الشهرين الماضيين مما ادى إلى مقتل تسعة اشخاص، ثمانية بينهم من البيض.

وفي هذه الأثناء استمرت المظاهرات واعمال العنف بين السكان السود في البلاد مما أدى الى مقتل عدد من الأشخاص. ويجدر بالذكر ان النظام العنصري كان قد اقام حاجزا كهربائيا على محاذاة حوالي ستة عشر كيلومترا فقط من الحدود المشتركة بينه وبين زيمبابوي منذ مدة من الزمن ولكن الهدف من هذا الجزء كان منع دخول المهاجرين بطريقة غير قانونية.

وسوف تبلغ قوة الحاجز الجديد عشرين الف واط علما بأن قوة الحاجز الحالي اربعة آلاف فقط.

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال مضاعفات استقالة وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين بسبب ازمة تمويل شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهيليوكبتر وتطورات كل من العرضين الأمريكي والاوروبي لتمويل الشركة تحتل الصدارة في معظم عناوين الصحف البريطانية.

إلا أن بعض الصحف اهتمت بأخبار محلية اخرى منها صدور تقرير عن الاضطرابات المدنية التي جرت في شمال لندن في أواخر العام الماضي وادعاء التقرير أن تلك الاضطرابات التي قتل فيها أحد رجال الشرطة بعد وفاة امرأة سوداء كانت مرسومة ومخططة سلفا.

● وتابعت صحيفة «التايمز» تطورات ازمة العلاقات الليبية ـ الامريكية كما نشرت خبرا عن ايقاف الاسطول الايراني سفينة تجارية امريكية في المياه الدولية وتفتيشها.

ونقلت «فاينتشال تايمز» خبرا قالت فيه ان الصين قدمت طلبا للانضمام من جديد الى منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة بعد ان انسحبت منها قبل خمس وثلاثين سنة.

● أما العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية فهو قرض السلطات الهولندية حال التأهب حول المصالح والمؤسسات اليهودية والأمريكية في البلاد. كما اهتمت الصحيفة باطلاق المكوك الفضائي كولومبيا بعد أن تأجل اطلاقه سبع مرات منذ أواسط الشهر الماضي.

● وتناولت «واشنطن بوست» العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان وقالت ان المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية الياباني والمسؤولين الأمريكيين في واشنطن أسفرت عن حل النقطة الرابعة والأخيرة من نقاط الخلاف التجاري بين البلدين وهي مسألة التعرفة الجمركية.

«فاينتشال تايمز»: ثاتشر امام مجلس العموم البريطاني

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» على التطورات الأخيرة في بريطانيا واستقالة وزير الدفاع مايكل هيسلتاين فقالت ان مجلس العموم البريطاني استأنف يوم أمس (الاثنين) دورته الحالية. ومن الأمور التي لا مفر منها ان تقدم رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى المجلس النيابي بيانا كاملا عن الأحداث التي أدت الى استقالته.

وترى الصحيفة ان مستقبل شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهيليوكبتر الذي أدى الى الاستقالة ربما كان مسألة ثانوية الاهمية نسبيا.

الا ان هيسلتاين اوضح بكل جلاء في سلسلة من المقابلات خلال الأيام القليلة الماضية انه سيواصل كفاحه على جبهة أعرض. فهو يصر على أن القضية الأساسية والمركزية هي الكيفية التي تدير بها ثاتشر بصفتها رئيسة للحكومة أمور الدولة والحكم، ومع أن بعض الاتهامات التي وجهها اليها هيسلتاين قد يكون فيها مبالغة فانها ستعود دون شك بضرر بالغ على الحكومة اذا ظلت دون اجابة.

ولا شك في ان احزاب المعارضة كلها لم تنجح حتى الان في وضع ثاتشر في مثل هذا الموقف الحرج: وهو أن يتحداها احد ليس في مجال وطبيعة سياساتها وانما في الكفاءة التي تدير بها تلك السياسات وتنفذها.

وقالت الصحيفة: قبل كل شيء لقد وجه هيسلتاين ثلاثة اتهامات فنية تحتاج الى اجابة كاملة صريحة من الحكومة. فأولا اذا كان صحيحا أن الحكومة كانت قد ايدت الدعم الأوروبي لشركة ويستلاند في الخريف الماضي لماذا تراجعت الآن؟

وثانيا يقول هيسلتاين انه تقرر عقد اجتماع في الثالث عشر من الشهر الماضي لبحث العرض الأوروبي ولكن رئيسة الوزراء ألغت الاجتماع. وهذا بحاجة الى توضيح وتفسير كاملين. والنقطة الثالثة هي ان هيسلتاين وجه اتهاما الى وزير التجارة والصناعة ليون بريتون بشأن طبيعة العرض الأوروبي. فما هو الرد؟

معاريف

زيارة اعضاء الكنيست الاستفزازية للحرم القدسي

الاحداث التي شهدتها ساحة الحرم القدسي الشريف في الاسبوع الماضي، في اعقاب الزيارة الاستفزازية التي قام بها عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي للحرم، كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «معاريف» اليمينية ، وجاء فيه:

ليست المشاعر القومية فحسب ولكن السياسة ايضا يمكن ان تشتعل كالنار في عظام اعضاء الكنيست، وهذا هو ما حدث في اليوم التعيس الذي قام فيه اعضاء الكنيست بزيارة للحرم القدسي في الاسبوع الماضي. وهذا هو ما سيحدث بشكل اشد في نفس المكان هذا الاسبوع.

وقالت الصحيفة ان كل الانفعالات التي في العالم لا يمكنها ان تغطي على الحقيقة القائلة إن اعضاء الكنيست كانوا يدركون تماما هدفهم السياسي. وكان هؤلاء قد اعلنوا مسبقا استنادا الى بضع شكاوى مفبركة، بان اليهود محرومون في الحرم القدسي ، كما اضاف اعضاء الكنيست سببا آخر وهو الزعم بوجود ابنية غير مرخصة في منطقة الحرم.

واستطردت الصحيفة تقول ان اعضاء الكنيست توجهوا الى الحرم القدسي من اجل الاحتجاج واظهار الوجود ، ولم يذهبوا لتسوية امور شديدة الحساسية ومشبعة بالتوتر. وكانوا يعلمون بانه ليس من شأنهم المحافظة على الوضع الراهن في الحرم القدسي. وكان واضحا لهم ان هناك خبراء لهذا الموضوع في وزارات الداخلية والخارجية والاديان والشرطة.

ومضت الصحيفة تقول انه بفضل التدخل الفعال لرئيس الكنيست شلومو هيلل فقد امكن منع اعضاء الوفد البرلماني من زيارة الحرم القدسي مرة اخرى في نفس ذلك اليوم. ومع ذلك فانه لم يكن بمقدور هيلل احباط قرار يقضي بالعودة الى زيارة هذا المكان المقدس. وفي هذا الاسبوع وحسب كل الدلائل سيجري استفزاز لاثبات وجود اعضاء الكنيست الذين يريدون ان يبرهنوا للشرطة الاسرائيلية وللجهات الحكومية التي تعارض وجهة نظرهم بان الترتيبات المتخذة في الحرم القدسي لا تلتزمهم مهما كانت حساسيتها.

وخلصت الصحيفة الى القول انه ستكون هناك بالتأكيد قوات امن تحرص على عدم سقوط شعرة واحدة من رؤوس اعضاء الكنيست، الا انه في الجو المتوتر الذي ستجرى فيه الزيارة الثانية فان الجهات المناط بها الاشراف على شؤون الحرم القدسي هي فقط التي يمكنها تقدير فداحة الاضرار التي سيسببها مثل الاستفزاز الذي سيقوم به أعضاء الكنيست.

لو فيجارو

تفاقم البطالة يهدد فرنسا بكارثة

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول البطالة في فرنسا تحت عنوان «ضخامة الكارثة» جاء فيه:

اذا كان صحيحا «ان البطالة هي مرض خطير كالسرطان» فان الادوية المستعملة لعلاجه لم تعط نتائجها المطلوبة.

ففي العام ١٩٨١، اكد الاشتراكيون بان لديهم الجرعة السحرية التي يستطيعون بواسطتها محو البطالة وخلق فرص العمل، وتوظيف الشباب. في عام ١٩٨٦، تبدو الارقام مرهقة: هناك الآلاف من العاطلين عن العمل و ٦٠٠ الف فرصة عمل اقل، وشخص من اصل اربعة اشخاص عاطل عن العمل.

كل ما استطاع الحكم ان يفعله ، هو محاولة تمويه ضخامة الكارثة باللجوء الى «المداواة الاجتماعية» للبطالة، والتي تتلخص في خفض وبصورة اصطناعية، طلبات العمل، بسبب عجزه عن تزايد الفرص وحتى استقرارها: دخول الشباب الى الحياة المهنية تأخر، وتقاعد المسنين تسارع، وبين الاثنين هناك الفئة التي وجدت نفسها في الشارع. النتيجة، هي ان عدد الفرنسيين القادرين على العمل، ينخفض بشكل متزايد.

واضافت «لوفيجارو» تقول: ان نتائج هذا الوضع ستنعكس سلبا على الوضع الحالي العام للبلاد وعلى مستقبل الانظمة الاشتراكية. انها دوامة الركود، ومنطق الانهيار. والفخ الذي وقعت فيه البلاد، حيث وصلت نسبة الزيادة في الانتاج الى اضعف مستوى مقارنة بالدول الصناعية الكبرى.

اليسار اخطأ وغش ناخبيه اذ لم تكن لديه الجرعة السحرية، والخطأ هو انه لم يفهم ذلك. المأساة ، هي في اضعاف المريض، على طريقة اطباء موليير الذين لم يعرفوا سوى ممارسة النزف.

وتابعت «الصحيفة» تقول: لن يكون ـ ولا يمكن ان يكون ـ هناك علاج سحري لكن المرض يستفحل عن طريق الغباء والديماغوجية، ورفض اعطاء الوصفة اللازمة وتطبيق علاج الصدمة الذي يمثل الامل الوحيد الممكن. مع فترة نقاهة اطول.

رفض هذه الظاهرة لن ينفع شيئا. ان مجتمعنا متوقف ومشلول بسبب تصلباته. وبقدر رفضه للتحرك، يزداد في الانزلاق.

وتساءلت «الصحيفة» قائلة: ماذا يمكننا ان نأمل من بناء قائم على رمال متحركة؟

المعارضة تؤكد استعدادها ، وبجرأة لاتخاذ اجراءات ضرورية. هذا اذا ما استدعيت لفحص المريض. ان تغيير الاغلبية ، مع السياسة الجديدة المفروض ان تنتهجها، هو شرط ضروري للعودة الى ايجاد فرص العمل والقضاء على البطالة ولن يكون هناك تغيير من دون قيام ثورة حقيقية في التفكير.

وختمت «الصحيفة» قائلة: لم يبق سوى شهرين لاقناع الفرنسيين بان اصواتهم يجب ان تترجم هذه القناعة.

در شبيجل

قوة مكافحة الارهاب الامريكية «دلتا» قد تحصل على قاعدة في صقلية

ذكرت مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية ان قاعدة حلف شمال الاطلسي في سيجونيلا في صقلية قد تصبح المقر الخارجي لقوة دلتا الامريكية الخاصة لمكافحة الارهاب.

وقالت المجلة ان مشكلة ايجاد قاعدة لقوة دلتا أقرب الى الشرق الاوسط من قاعدتها الحالية في فورت براج بولاية كارولينا الشمالية ستبرز في محادثات سرية تجري في واشنطن هذا الاسبوع لتحسين القوات الامريكية الخاصة.

وقالت ان جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكيين سينضمان الى ١٠٠ من الخبراء لمناقشة النتائج التي وردت في تقرير عن الاستراتيجيات الجديدة لمكافحة الارهاب.

وذكرت المجلة ان بعد قوة دلتا عن المسرح المحتمل لعمليات احتجاز الرهائن وحالات الطوارىء اصبح عيبا رئيسيا واضحا.

وقالت ان وحدات من القوة وصلت متأخرة للغاية الى منطقة البحر المتوسط للمساعدة خلال حادث اختطاف سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو وحادث اختطاف الطائرة المصرية الى مالطا في اواخر العام الماضي.

وفي تقرير عن المواجهة بين واشنطن وليبيا قالت المجلة ان من اسباب عدم قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ان قوات عملياتها الخاصة لم تكن مستعدة تماما للقتال.

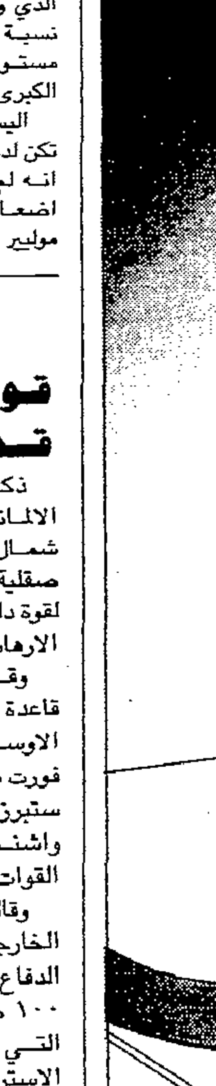
واشنطن بوست

دعوة واشنطن الى مبادرة جديدة في الشرق الاوسط

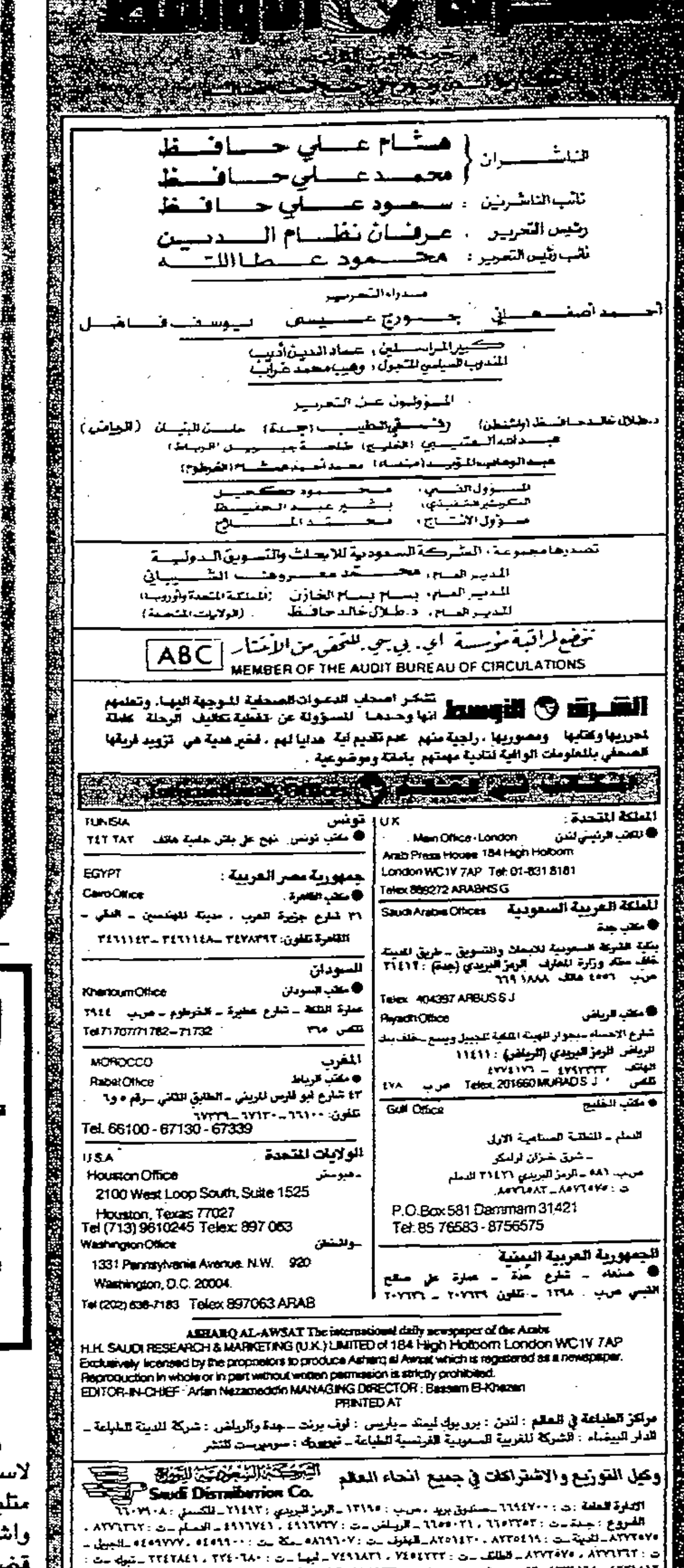
قالت جريدة «واشنطن بوست» الصادرة امس ان الوضع المتأزم في منطقة الشرق الاوسط يستدعي تحركاً امريكيا واسعا بعد ما انحسر هذا الدور في المدة الاخيرة .

واضافت الصحيفة تقول ان اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة ينتظرون منها مبادرة جديدة تأخذ في الاعتبار التطورات المهمة التي استمرت هناك وابرزها التوتر الحاصل بين سورية واسرائيل بسبب قضية الصواريخ ونجاح دمشق في حمل الاطراف المتصارعة في لبنان على توقيع اتفاق سلام .

وقالت الصحيفة ان اي مبادرة امريكية يلزمها لكي تنجح ان تنطلق من واقع الظروف التي استجدت.






الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسالح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.K. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مستجدات طابا

موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على مبدأ «التحكيم» في موضوع طابا حصلت بعد اختلافات شديدة بين الوزراء ولم تنته الا بعد مساومات كثيرة بين حزب العمل وتجمع ليكود.

القصد الاسرائيلي من التحكيم هو كسب الوقت وكذلك التسجيل بان طابا المتنازع عليها قد تكون لاسرائيل بقدر ما قد تكون لمصر. في الاساس فان طابا ارض مصرية في سيناء، واسرائيل انسحبت منها في العام ١٩٥٦ على اثر ضلوعها الاساسي في العدوان الثلاثي على مصر.

والقصد الاسرائيلي من التحكيم هو السعي الى اذابة الجليد عن العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية والسعي الى تحسين التعاملات الدبلوماسية والاقتصادية، اضافة الى التعاملات السياسية ذات الارتباط بالمسعى الى تحقيق ما يسمى الحل السياسي.

الكلام متكاثر عن ان لقاء قريبا قد يحصل بين الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية في الاسكندرية خلال هذا الشهر بالذات فيما المستجدات الحاصلة على الساحة الشعبية والسياسية والحزبية والنيابية المصرية قد تحول دون تنفيذ هذا اللقاء.

هذه المستجدات معطوفة على ما جرى للشرطي سليمان خاطر في السجن الحربي وعلى عدم تصديق كثيرين من المصريين بانه «انتحر» وعلى تزايد المعلومات عن ان التحقيقات الرسمية قد تخرج بنتائج لا تخلو من المفاجآت.

المقاتلات الاميركية لليونان

الاتفاق الجديد بين الولايات المتحدة واليونان هو حول حفظ الاسرار التقنية العسكرية، وهو اتفاق وقعت عليه حتى الآن جميع دول الحلف الاطلسي ما خلا تركيا وايسلندا.

بالتوقيع على هذا الاتفاق يصبح بامكان اليونان الحصول على اربعين طائرة «اف ـ ١٦» استمر التفاوض عليها نحوا من أربع سنوات، مما يعني اتفاق ملياري دولار على تحديث السلاح الجوي اليوناني بهذه المقاتلات الاميركية اضافة الى اربعين مقاتلة «ميراج ـ ٢٠٠٠» فرنسية.

في اليونان اربع قواعد عسكرية اميركية وكذلك مستودعات لتخزين الاسلحة النووية. الحكم الاشتراكي اليوناني بزعامة اندرياس باباندريو وعد الناخبين بازالة هذه القواعد لكنه عاد وساوم على ابقائها بشكل موقت تبعا للمساومات مع الحكومة الاميركية.

التفاصيل ستكون كثيرة بالنسبة الى التمويل خاصة وان اليونان تنال مساعدة عسكرية سنوية تصل الى حدود نصف مليار دولار، اي ما هو سبعة اعشار ما تناله تركيا سنويا. تركيا بدورها تطالب الولايات المتحدة بالحصول على المقاتلات الحديثة لتطوير سلاحها الجوي، وقد يكون في حساب واشنطن التفاهم مع تركيا على تزويدها بما تطلب اذا ما وقعت على اتفاق حفظ الاسرار التقنية العسكرية.

المسألة المثيرة للانتباه هي ان تركيا متفاهمة مع شركة «جنرال داينميكس» على انتاج هذه المقاتلات في المصانع التركية، مما قد يعني ان تركيا قد تبدأ بصنع هذه الطائرات لليونان قبل ان تصنعها لنفسها.

انشغال الولايات المتحدة بالارهاب يطوي قضية التجسس الاسرائيلية

[redacted]

رغم أن جوناثان بولارد الجاسوس الأميركي لاسرائيل لا يزال ينتظر محاكمته بعد أن اعتقل متلبساً على بعد أمتار من السفارة الاسرائيلية في واشنطن فإن زعماء اليهود الأميركيين قرروا أن قضيته طويت بعد أن ضاعت في خضم عمليتي روما وفيينا وانشغال الادارة الأميركية باعداد سبل الرد على «الارهاب الدولي».

ولا يعني هذا الكلام ان قضية بولارد ما كانت لتطوى لولا الأحداث الأخيرة، بل يعني أن الادارة وجدت عذراً في هذه الأحداث لطمس القضية، فمنذ البداية كان واضحاً أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية لا يريدان معاقبة اسرائيل، وأن جهات أميركية أخرى، مثل وزارة الدفاع ووزارة العدل، تدركان حقيقة مشاعر الادارة والعجز عن التغلب عليها في متابعة قضية التجسس.

وفي حين ان خبراء مكافحة التجسس الأميركيين لم يفاجأوا باكتشاف جاسوس لاسرائيل، فانهم قالوا إن جاسوساً واحداً لا يكفي لاثارة جو ضد الممارسات الاسرائيلية هذه في الولايات المتحدة، ولكن لو تبين أن بولارد هو مجرد طرف طوف الجليد، وأن في البلاد جواسيس آخرين لاسرائيل لربما اختلف الوضع.

ولكن كيف تكتشف الولايات المتحدة مثل هؤلاء الجواسيس؟ الادارة بالتأكيد لا تريد. فقد ارسلت إلى اسرائيل وفداً برئاسة ابراهام صوفير، القاضي الذي اشتهر خلال قضية اريل شارون على مجلة «تايم»، للتحقيق مع اسرائيل، وصوفير صهيوني كوفىء بعد قضية شارون بتعيينه مستشاراً قانونياً لوزارة الخارجية في عهد جورج شولتز. وبعد «مسرحية» وجود خلاف مع الحكومة الاسرائيلية اكمل الاميركيون تحقيقهم وعاد اعضاء الوفد فيما بقي صوفير أياماً أخرى في اسرائيل لكنس القضية نهائياً تحت الحصير.

وكان كل ما فعلته وزارة الخارجية، بعلم البيت الأبيض وموافقته، انها وبخت اسرائيل بلطف، وسارت دائرة الأحداث بأن أبدت الولايات المتحدة صدمتها، ثم طلبت من اسرائيل التحقيق مع دبلوماسييها المسؤولين عن الموضوع، وقبلت اسرائيل فتم التحقيق وعاد كل فريق إلى مواقعه.

وقرأنا في جريدة اميركية عبارة نسبت إلى مسؤول في وزارة العدل الأميركية فقد قال إن مسؤولي وزارة الخارجية «التقوا حول العلم» بعد افتضاح قضية بولارد، إلا أنه لم يكن علم الولايات المتحدة، بل علم اسرائيل.

غير أن مشاعر المرارة هذه، رغم انتشارها بين مسؤولين أميركيين كثيرين، فهي أضعف من أن تؤثر في النتيجة.

والنتيجة هي أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية والكونغرس لن تسمح لأية قضية مفردة بالاضرار بمصالح اسرائيل على المدى الطويل.

وسمعنا مرة أخرى الحجة المرفوضة عن حاجة الولايات المتحدة إلى اسرائيل كحليف استراتيجي في الشرق الأوسط، وأن هذه تقدم إلى الولايات المتحدة معلومات استخبارات أساسية عن الدول المجاورة، كما أنها تختبر لها اداء الأسلحة الأميركية، والأسلحة السوفياتية المقابلة.

وهذه الحجة هي من الضعف أنها لا يمكن أن تصدق إلا في بلد من نوع الولايات المتحدة، فاذا كان الأميركيون يستطيعون التجسس على الاتحاد السوفياتي فانهم لن يعجزوا عن التجسس على العرب بأنفسهم، ثم ان اختبار الأسلحة الأميركية والسوفياتية، يفيد السوفيات كما يفيد الأميركيين، فكما أن الولايات المتحدة تعرف نقاط ضعف الأسلحة وقوتها بعد كل مواجهة فكذلك يعرفها الاتحاد السوفياتي، ويعمل على تحسين أسلحته والتغلب على نقاط الضعف فيها.

غير اننا لا نترك هذه النقطة قبل أن نزيد ان اسرائيل تقدم إلى الولايات المتحدة خدمات أخرى لا نراها في أهمية أن تغفر لها أعمال التجسس على البلد الوحيد الذي يحميها، ولكن انصار اسرائيل في الادارة يجعلونها تبدو حيوية ولا غنى عنها.

ومن هذه الخدمات قبول اسرائيل استضافة محطة بث لصوت اميركا موجهة الى الاتحاد السوفياتي، وتقديمها خدمات للاسطول السادس في البحر الأبيض المتوسط حتى ان ميناء حيفا اصبح شبه قاعدة لهذا الاسطول فسفنه تكاد تكون مقيمة فيه، ولا تزوره فحسب، ولا نقول ان مثل هذه الخدمات غير مهم، إلا أننا نقول انها متوفرة للأميركيين في دول أخرى لو شاءت حكومتهم.

المهم انه اذا كانت عملية طي فضيحة التجسس الاسرائيلية مسألة وقت فقد جاءت عمليات المطارات وغيرها لتعجل بنهايتها فانتقلت اسرائيل في اسبوع واحد من مرحلة الدفاع إلى مرحلة المطالبة بان تشاركها الولايات المتحدة أو غيرها في مهمة تنظيم العمليات الانتقامية.

ماذا سيحدث الآن؟ الأهم من بولارد وقضيته هو مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، وقد حذر كتاب أميركيون كثيرون من استغلال العمليات الارهابية لقتل بقايا الروح في هذه المفاوضات سنة ١٩٨٦.

وكتب فيليب جيلين في «واشنطن بوست» وجوزف هارش في «كريستيان ساينس مونيتور» مقالين يكادان يكونان متماثلين في موضوعهما، فقد قالا ان العمليات الارهابية تخدم غرض المتطرفين من الجانبين لاحباط أي خطوة على طريق السلام، وأن أقصى اليسار الفلسطيني والعربي يلتقي بذلك مع أقصى اليمين الاسرائيلي في رفض السلام.

قصة اخرى

واقدم للقراء الآن قصة «فنية» الهدف منها ايضاح مدى تطور العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة حتى لم تعد تؤثر فيها قضية تجسس واحدة أو اكثر.

كان متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك قد قرر تنظيم معرض بالتعاون مع المتحف الاسرائيلي سنة ١٩٨٤. غير أن خطط المعرض علقت بسرعة سنة ١٩٨٢ بعد أن تبين ان ملكية المعروضات متنازع عليها، فالاسرائيليون بعد احتلال القدس العربية سنة ١٩٦٧ سرقوا متحف روكفلر فيها، وكان مقرراً أن يذهب بعض القطع من هذا المتحف إلى نيويورك للعرض.

غير أن المتحف الأميركي عاد أخيراً فغير قراره وكان أهم سبب في التغيير أن وزارة الخارجية الأميركية تعهدت للقائمين على المعرض بدفع أية تعويضات قد تطالب بها حكومة أجنبية وتحكم لها المحاكم الأميركية بها بسبب الخلاف على ملكية المعروضات.

وبكلام آخر فان وزارة خارجية جورج شولتز تعهدت لمتحف متروبوليتان انه إذا رفع الأردن مثلاً قضية ضد المتحف الأميركي لعرضه تحفاً مسروقة، وإذا قررت المحاكم أن الأردن محق في قضيته وأمرت له بتعويض، فان وزارة الخارجية ستدفع قيمة الحكم. (ونحن نقترح على الأردن بقوة أن يرفع قضية).

وسيضم المعرض (الذي كان رفضه متحف سمثونيان في واشنطن في الأصل خشية القضايا القانونية) حوالي ٢٠٠ قطعة منها ١١ مأخوذة من متحف روكفلر، ونرى أن القطع كلها مسروقة، فهي وجدت في أرض فلسطين، غير أن القضية هنا هو أن ما كان صعب التحقيق قبل سنتين أو ثلاث أصبح ممكناً الآن بفضل استمرار تطور العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ووزارة الخارجية ما كانت لتتخذ قراراً من هذا النوع دون اشارة مستشارها القانوني به، مما يعيدنا إلى ابراهام صوفير، قاضي قضية شارون والمحقق في قضية بولارد في اسرائيل.

ونكتب عن صوفير وبولارد وغيرهما غير اننا ندرك اننا لا نرى غير طرف الخيط، فاخطبوط الانتشار الاسرائيلي في الولايات المتحدة يتجاوز حدود الاحاطة والوصف.

عندما يصل الفكر السياسي إلى الأوهام

بقلم: احسان عبد القدوس

انه موضوع لا أكف ولا ينتابني الملل من ترديده واستعراضه لاني اعتقد انه الاساس الوحيد لتحديد مصيرنا.. والاساس الذي يحدد نتيجة اي محاولة وطنية سياسية او كفاحية تقوم بها.. وهو موضوع تحديد وضعنا بين امريكا والاتحاد السوفيتي..

وأي وضع لأي دولة من دول العالم يقوم على تحديد وتفسير الوضع بين امريكا والاتحاد السوفيتي داخل كل دولة..

ففي دول امريكا اللاتينية مثلا.. امريكا الجنوبية والوسطى.. يقوم الوضع في كل دولة على الارتباط المطلق بامريكا والاعتماد الكامل عليها.. وفي نفس الوقت يشمل هذا الوضع ثورات اقرب الى الحروب الداخلية يؤيدها الاتحاد السوفيتي ويمدها بما يزودها بالقدرة على الاستمرار للتخلص من هذا الارتباط والاعتماد على امريكا.. اي انه وضع يمثل معركة يعتمد كل جانب منها على المعركة بين الدولتين العظميين.. وقد استطاع الاتحاد السوفيتي ان ينتصر على امريكا في المعركة داخل كوبا.. بانتصار كاسترو.. وان كانت المعركة لاتزال مستمرة.. فالاسطول الامريكي لايزال يحاصر كوبا.. والاتحاد السوفيتي لايزال مسؤولا مسؤولية مباشرة عن الدفاع عنها.. كما اتسعت المعركة وشملت دولا اخرى من دول امريكا اللاتينية.

الوضع نفسه قائم بالنسبة لدول اسيوية.. وهو وضع برز اخيرا داخل افغانستان.. فقد وصل الاتحاد السوفيتي الى حد احتلال افغانستان عسكريا.. تأييدا لنظام الحكم الذي يضمن سيادة الجانب المرتبط به.. بينما وقفت امريكا تؤيد الثورة الوطنية ضد هذا النظام وتمدها بما يكفل لها الاستمرار.. ولن يتغير هذا الوضع الا في حدود تطور الوضع بين الاتحاد السوفيتي وامريكا.. اذا تطور..

وهو الوضع الذي يسود معظم الدول الافريقية في تحركاتها.. وهو ما يعبر عنه تاريخ ٢٣ يوليو في مصر..

مصر بين موسكو وواشنطن

.. فقد بدأت كأنها ثورة تؤيدها امريكا.. بينما كان الاتحاد السوفيتي يؤيدها ولكنه يقاوم سيطرة امريكا عليها.. واتسعت الخلافات بين مصر وامريكا كما اتسعت الاغراءات التي يلوح بها الاتحاد السوفيتي.. وكانت النتيجة ان انتقلت مصر من الاعتماد والارتباط بأمريكا الى الاعتماد والارتباط بالاتحاد السوفيتي.. وعاشت مصر سنوات طويلة وهي تعاني مآسي الحرب بين الدولتين العظميين.. الى ان عادت ونقلت نفسها من الاعتماد على الاتحاد السوفيتي الى الاعتماد على امريكا.. ولاتزال هذه الحرب مستمرة داخل مصر.. والوضع بين امريكا والاتحاد السوفيتي ينعكس انعكاسا مباشرا على الوضع بين بعض الدول العربية والبعض الآخر.. وهو اساس العجز عن تحقيق وحدة عربية سياسية عالمية يمكن على اساسها فرض الحق العربي..

ولكن..

ما هو الحل الذي يمكن ان نستكمل به قوى الوحدة العربية ؟

لا يمكن ان يكون الحل الذي يطوف بأوهامنا ونسعى اليه هو اقامة وحدة عربية على اساس قطع العلاقات مع كلا الدولتين.. اي مع امريكا والاتحاد السوفيتي .. أو حتى توحيد مستوى العلاقات معهما.. فإنها علاقات ليست قاصرة على الموقف السياسي او على استكمال تسليح كل دولة ولكنها تشمل كل مطالب الدولة للاستمرار في القدرة على الوجود.. والعالم كله تعيش كل دولة فيه على اساس التعامل مع امريكا او مع الاتحاد السوفيتي.. وبينها دول استطاعت بقدرتها السياسية ان تتعامل مع كلتا الدولتين في وقت واحد..

مشكلة واحدة

ولكن..

كل دول العالم العربي التي تمثل كل الشعب العربي تعاني من مشاكل واحدة مشتركة ابرزها وعلى قمتها مشكلة فلسطين.. او حتى نكون اكثر واقعية نسميها: مشكلة اسرائيل..

وبما أنها مشكلة واحدة مع تعدد واقعيتها ومظهرها بين مختلف الدول العربية فان الحل الوحيد الذي يمكن ان نسعى اليه هو الوصول الى وحدة الاهداف.. ووحدة التخطيط.. للتغلب على هذه المشكلة.. حتى مع استمرار الاختلاف في الوضع الدولي بين مختلف الدول العربية.. وبالعكس .. يمكن استغلال هذا الاختلاف في الضغط على تحقيق الاهداف..

وهذه الوحدة.. اي وحدة التخطيط بين الدول العربية.. لم تتحقق بعد في مواجهة اسرائيل.. وابرز ما وقع من خلافات.. هو التخطيط المصري الذي ادى الى اعلان اتفاقية كامب دافيد نظير انسحاب اسرائيل عسكريا من سيناء.. والتخطيط السوري والاردني الذي رفض هذه الاتفاقية .. مع ان الدول الثلاث كانت في حرب واحدة مع اسرائيل.

ثم فشل التخطيط الاوسع الذي يقوم على تنظيم اولويات المشاكل.. حتى يمكن التركيز على مشكلة قبل الانتقال لمشكلة اخرى.. اي التركيز على مواجهة اسرائيل مثلا.. قبل ان ينتقل الى التركيز على مشكلة لبنان او التركيز على مشكلة الصحراء.. او..او.. وهو ما ادى الى ان اصبحت كل دولة عربية منفصلة بالتركيز على مشكلة تكاد تكون خاصة بها وحدها رغم انها مشكلة مؤثرة في الوضع العربي عامة..

وهذا مع اعتبار ان معظم المشاكل التي يواجهها العرب يمكن ان تعتبر مشاكل يدفع اليها ويفرضها الوضع بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. فلو استطعنا ان نركز مواجهة الدولتين العظميين في نطاق مشكلة واحدة.. وهي مشكلة اسرائيل.. فقد تحل باقي المشاكل تلقائيا..

وحدة مصالح الجبارين

وقد يقال ان من المستحيل ان تحقق وحدة موقف بين امريكا والسوفيت بمجرد الضغط العربي عليهما.. ولكن هذا المستحيل يمكن ان يتحقق.. وقد تحققت فعلا وحدة الموقف الامريكي السوفيتي تجاه بعض القضايا العالمية.. كقضية الحرب بين العراق وايران.. فكلتا الدولتين العظميين يتخذان موقفا واحدا من هذه الحرب.. وهو موقف تأييد استمرارها. وطبعا لم تصل الدولتان الى هذا الموقف الواحد تحت ضغط اي قوة ثالثة ولكنهما اتخذا الموقف تحت ضغط سياسة كل منهما الخاصة في تحقيق مصالحها.. ولكل من امريكا والاتحاد السوفيتي مصالح في العالم العربي يمكن ان تدفعهما ـ تحت الضغط العربي ـ الى اتخاذ موقف واحد في مواجهة الاطماع الاسرائيلية.

سوريا والاردن

وقد بدأت اخيرا جهود للتوفيق بين سوريا والاردن ليجتمعا في تخطيط واحد يواجهان به اسرائيل..

ورغم التباعد بين الدولتين في وضعهما الدولي.. اي تباعدهما بين الاتحاد السوفيتي وامريكا.. فان كلتاهما تعيشان في وضع واحد او مصيبة واحدة.. وهي مصيبة احتلال اسرائيل لهضبة الجولان السورية.. ومصيبة احتلال اراضي الضفة الغربية التي كانت الاردن هي المسؤولة عن حمايتها وهي التي هزمت فيها.. ولا يمكن تصور أي مصير لهضبة الجولان الا بمصير الضفة الغربية.. وهو ما يفرضه الجمع بين سوريا والاردن في تخطيط واحد.. تحاول سوريا من ناحيتها فرضه على الاتحاد السوفيتي وتحاول الاردن من الناحية الاخرى فرضه على امريكا.. حتى تصلا الى جمع الدولتين العظميين في موقف واحد تجاه اسرائيل..

وقد كانت مصر تتحمل نفس مسؤولية الاردن عن الضفة الغربية بمسؤوليتها عن قطاع غزة الفلسطيني.. ولم تصل مصر الى اتفاق مع اسرائيل الا بالتخلي عن مسؤوليتها عن قطاع غزة.. ولكن الاردن لا يمكن ان يتخلى عن مسؤوليته عن الضفة الغربية كما لا يمكن ان تتخلى سوريا عن ارض الجولان.. ولذلك لا يمكن الوصول الى اتفاق مع اسرائيل بالاعتماد على امريكا وحدها.. والأمل الوحيد هو الاعتماد على قوة عالمية اكبر تجمع امريكا مع الاتحاد السوفيتي في موقف واحد.. وهو ما يمكن الوصول اليه بالضغط على الاتحاد السوفيتي بمصالحة في الاتفاق السياسي مع سوريا.. والضغط على امريكا بمصالحها في الاتفاق السياسي مع الاردن.. اي الوصول الى تخطيط واحد بين سوريا والاردن..

وضع منظمة التحرير

وربما كان من اغرب الاوضاع القائمة اليوم في العالم العربي هو وضع منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادة ياسر عرفات..

فالاتحاد السوفيتي يعترف بمنظمة التحرير ويتعامل معها.. بينما امريكا ترفض الاعتراف بها وترفض التعامل معها..

وكان هذا نتيجة عدم قيام تخطيط واحد في مواجهة اسرائيل.. تخطيط صلب يمكن ان يتحمل اي خلاف في تفاصيل التعامل.

وحدة التخطيط

وبعد..

فان كل ما اريد ان اعبر عنه هو اننا لن نحقق اي هدف من اهدافنا العربية.. الا بوحدة التخطيط في مشكلة نعتبرها المشكلة الاولى التي نتفرغ للتركيز عليها.. وهي مشكلة وضع اسرائيل بالنسبة لنا.. وان كل المشاكل الاخرى يمكن ان تحل تلقائيا بحل هذه المشكلة الاولى.. وهي مشكلة لن تحل الا بالضغط على كلا الدولتين العظميين.. امريكا والاتحاد السوفيتي.. مع الجمع بينهما بفضل ارتباط بعض الدول العربية بهذه او تلك.. مع وحدة تخطيط عربي متكامل تضغط به على كليهما.. والفكر السياسي قد يصل في انطلاقه الى حد تصور الاوهام..

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥.٣٨	٥.٤٣	٥.١٤	٥.١٤	٥.٢١	٤.٥٦	٦.٠٠	٦.٠٠	٥.٥٢	٤.٥٨	٤.٥٢	٥.٣١	٥.١٧	٥.٣٤	٦.٤٩	٥.٢٥	٦.٠٧	٦.٠٩	٦.٥١
الشروق	٧.٠١	٧.٠٨	٦.٣٨	٦.٣٩	٦.٥٢	٦.٢٦	٧.٣٠	٧.٣٢	٧.١٢	٦.٢٧	٦.٢٢	٦.٥١	٦.٢٧	٧.٠٤	٨.٢٦	٦.٥٣	٧.٣٩	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٣٠	١٢.٣١	١١.٥٠	١٢.٠٢	١٢.٠٤	١١.٥٨	١٢.٤١	١٢.٣٥	١٢.٣٤	١١.٤٨	١١.٤٧	١٢.٢٠	١٢.١٩	١٢.١٧	١.١٤	١١.٥٧	١٢.٣٤	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٣٧	٣.٣٣	٢.٣٩	٣.٠٤	٢.٥٣	٣.١٣	٣.٢١	٣.٠٦	٣.٣٦	٢.٤٨	٢.٥١	٣.١٦	٣.١٩	٢.٥٠	٣.٤١	٢.٣٩	٣.١٠	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.٠٠	٥.٥٥	٤.٥٩	٥.٢٦	٥.١٦	٥.٤١	٥.٤٤	٥.٣٧	٥.٥٦	٥.٠٨	٥.٠٨	٥.٤٤	٥.٥٧	٥.٢٠	٦.٠١	٤.٥٨	٥.٣٠	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧.٣٠	٧.٢٥	٦.١٩	٦.٥٦	٦.٣٨	٦.٥١	٧.١٣	٦.٥٦	٧.٢٦	٦.٣٨	٦.٣٥	٧.٠٩	٦.٥٧	٦.٤٠	٧.٣٢	٦.٢٢	٦.٥٧	٦.٠٤	[illegible]

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٥٦	٦.٤٩	٦.٥٩	٦.٢٩	٥.٥٣	٦.١٩	٦.٣٠	٦.١٢	٦.٣٠	٦.٣٤	٥.٣٠	٦.٥٢	٦.٢٢	٥.٤١	٥.٥١	٥.٣٧	٥.٥٣	٥.٥٧
الشروق	[illegible]	[illegible]	٨.٣٥	٨.١٣	٧.٣٩	٨.٠٩	٨.١٧	٧.٥٨	٨.٢٩	٨.٢٨	٦.٥٧	٨.٤٢	٨.٠٧	٧.١٧	٧.٢٤	٧.١٥	٧.١٦	٧.٤١
الظهر	[illegible]	[illegible]	١.٢٤	١٢.٤٦	١٢.٠٠	١٢.١٧	١٢.٣٦	١٢.٢٤	١١.٥٨	١٢.٣٠	١٢.٠٣	١٢.٥١	١٢.٣٦	١٢.٠٦	١٢.١٩	١٢.٠١	١٢.٣٣	١٢.١٦
العصر	[illegible]	[illegible]	٣.٠٤	٢.٥٦	٢.٠٨	٢.٠٣	٢.٣٢	٢.٣٧	١.٠٩	١.٥١	٢.٤٨	٢.٣٧	٢.٤٢	٢.٣٤	٢.٥١	٢.٢٥	٣.٢٥	٢.٢٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	٦.١٤	٥.١٧	٤.٢٩	٤.٣٣	٤.٥٣	٤.٤٨	٣.٢٥	٤.١٠	٥.٠٨	٤.٥٧	٥.٠٣	٤.٥٤	٥.١١	٤.٤٥	٥.٤٥	٤.٤٩
العشاء	[illegible]	٦.٤٨	٧.٤٤	٦.٥٥	٦.٠٩	٦.٠٧	٦.٣٤	٦.٢٨	٥.١٧	٥.٥٧	٦.٣٠	٦.٤١	٦.٤٢	٦.٢٤	٦.٣٩	٦.١٧	٧.٠٣	٦.٢١

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حرب المخدرات وهجرة العلماء !

انا لا أبرىء الاستعمار الاجنبي عندما كان مسيطرا على البلاد العربية والاسلامية، وبعد زوال سلطانه عنها عسكريا واداريا، لا أبرئه من عدائه للاسلام، وحرصه على طمس معالمه، واخراجه من صدور المسلمين، وتوجيه قلوبهم وعقولهم الى الحضارة الغربية او العقيدة الشيوعية.

ولكني اضع اللوم كل اللوم، والمسؤولية كل المسؤولية، على المسلمين انفسهم ـ عربا كانوا او غير عرب ـ لأنهم كما أسلفت رضوا بتوجيه الاستعمار، ورحبوا بأفكاره ومبادئه، واحتضنوا حضارته وعقائده.

والاهم من ذلك، او الادهى والاخطر، انهم زادوا عليه، وتحمسوا لافكاره ومذاهبه، واخلصوا لها تصديقا وتطبيقا..

ونضرب مثلا آخر «حرب المخدرات» التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية، والعربية بخاصة والتي تدمر العقول والقلوب او الاجسام والاخلاق والقيم والمبادىء.

هذه الحرب، حرب المخدرات، نتهم بها الاعداء الخارجيين من استعمار وغزو وتيارات وافدة الخ. ولكن الحقيقة التي نتعامى عنها هي ان المولين والمتاجرين والمروجين والمهربين للمخدرات هم مواطنون عرب ومسلمون، وهم من كبار المواطنين في بلادهم، ومن ابناء جلدتهم، وحملة عقيدتهم!

ومثل آخر هو هجرة العلماء النبغاء في العلوم الحديثة من الديار الاسلامية وبخاصة العربية، لم تحدث في عهود الاستعمار وإنما حدثت في عهود الاستقلال والتحرر من الاستعمار.

إن هؤلاء العلماء النبغاء المهاجرين الى اوروبا وامريكا لم يجدوا تشجيعا على العمل والانتاج، بل وجدوا جحودا ومعاكسة فاضطروا الى الهجرة خارج ديار المسلمين، وهناك وجدوا التشجيع والتقدير وفسحة العمل والانتاج.

ولعل القراء لم ينسوا بعد ما كتبه الدكتور عبد الحليم عويس في «ملف الشرق الاوسط» عن هؤلاء المهاجرين المسلمين وخسارة بلادهم بهجرتهم عنها، وعدم انتفاعها بنشاطهم العلمي والاختراعي من ناحية، ومن ناحية اخرى افتقاد هؤلاء المهاجرين العرب المسلمين لعروبتهم واسلامهم بتأثير الحياة المادية والتقدير الاجتماعي والعلمي الذي يحظون به هناك ويفتقدونه في ديار العروبة والاسلام!

ان الدول العربية والاسلامية التي تدع ابناءها العلماء النبغاء يهاجرون الى امريكا واوروبا تستقدم في الوقت نفسه علماء وخبراء امريكيين وأوروبيين لاستشارتهم والاستفادة من خبرتهم.

ألسنا اذن نفعل بأنفسنا ما لم يفعله الاستعمار الاجنبي، ولا الغزو الفكري الخارجي، ونخرب بيوتنا بأيدينا؟ ثم نرمي الآخرين بأدوائنا.

أضواء على أمراض الجراثيم في الطب الاسلامي (١)

الامراض الباطنية بصفة عامة تشمل كل امراض الجسم ما عدا الامراض التي يتم علاجها جراحيا. ويستثنى من ذلك امراض النساء والولادة، لانه رغما عن ان هذه نجد فيها ما هو باطني وما هو جراحي الا ان هذا النوع من الامراض جعله الاطباء منفصلا لانه يصيب المرأة دون الرجل. وعلى هذا الاسس تدخل العديد من الامراض والالتهابات في مجموعة الطب الباطني، مثل امراض الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والجهاز العصبي، والجهاز التناسلي، والجهاز البولي، وامراض الدورة الدموية، وامراض الجلد والامراض النفسية وهكذا.

وقديما قسم الامام محمد بن ابي بكر ابن قيم الجوزية في كتاب «الطب النبوي» المرض عامة الى نوعين : مرض القلوب ومرض الابدان. ومرض القلوب عنده نوعان : مرض شبهة وشك، ومرض شهوة وغي. قال تعالى : «في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا». وقال تعالى : «يا نساء النبي لستن كاحد من النساء إن اتقيتن، فلا تخضعن بالقول، فيطمع الذي في قلبه مرض». اما مرض الابدان فأوضحه القرآن الكريم في قوله تعالى : «ليس على الاعمى حرج، ولا على الاعرج حرج، ولا على المريض حرج». وقواعد طب الابدان عند ابن قيم الجوزية ثلاث: حفظ الصحة، والحمية عن المؤذي، واستفراغ المواد الفاسدة. قال تعالى : «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر». وقال تعالى ايضا : «فمن كان منكم مريضا أو به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك».

وقد علق الدكتور عادل الازهري طبيا على حديث ابن قيم الجوزية اعلاه فقال : «ان هذا التقسيم فيه من الحكمة الالهية والاعجاز الكثير، ولم يتوصل إليه الاطباء إلا في منتصف القرن الثامن عشر». وقد قسمت الامراض عموما الى قسمين :

اولا : **الامراض العضوية** : وهي الامراض التي تنتج من عدم اداء اي جزء من اجزاء الجسم وظيفته كاملا، او توقفه عن العمل كلية، او تنتج من دخول ميكروبات مختلفة الانواع الى الجسم، وتصيب اي عضو فيه بالتلف، وينتج عن ذلك اعراض المرض. وكل مرض عضوي له اعراض وتاريخ، ومواصفات ومضاعفات خاصة به، بحيث يمكن التفرقة بين الامراض العضوية وتشخيص كل منها. وهذا هو المقصود بمرض الابدان كما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأمثال هذه الامراض هي الشلل، والحميات والدرن، والصفراء، الخ.

ثانيا : **الامراض النفسية** : وهي في الحقيقة أعراض امراض متنوعة وكثيرة جدا يشعر بها المريض. وبالكشف عليه بواسطة الطبيب مع الاستعانة بكل الابحاث اللازمة مثل الاشعة والتحاليل المختلفة. يوجد المريض في حالة طبيعية، اي عدم وجود مرض عضوي بالجسم. وهذه الاعراض تنتج عن مؤثرات خارجية في الحياة العامة مثل الخوف، والشك، والغرام، وعدم الاكتفاء الجنسي، وكثرة الاجهاد، الخ. وهذا هو مرض القلوب كما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما تقسيمه الى امراض شبهة وشك، ومرض شهوة وغي، ففيه كل الحكمة، حسب النظريات الحديثة في علم النفس.

القيء واسبابه

القيء في حد ذاته عرض من الاعراض التي تشعرنا بأن هناك مرضا في الجهاز الهضمي، وبالاخص في المعدة. وقد ينتج القيء من التهابات في المعدة نتيجة لغزو بعض الجراثيم لها، وينتج عن حالة من حالات تسمم الطعام، تسببت فيه احدى جراثيم التسمم، مثل المكورات العنقودية او المطثيات الحاطمة او السالمونيلات. وهناك عدد آخر من الامراض التي تؤدي الى القيء.

وقد أورد ابن قيم الجوزية عشرة أسباب للقيء منها غلبة المرة الصفراء، وغلبة بلغم لزج تحرك في المعدة، وضعف في المعدة، ودخول خلط رديء للمعدة، وزيادة في المأكول او المشروب، وعدم موافقة المأكول والمشروب للمعدة، وحصول ما يثير الطعام في المعدة، والقرف، والاضطرابات النفسية كالهم والحزن، ونقل الطبيعة بأن يرى من يتقيأ فيغلبه هو القيء من غير استدعاء.

ولكل هذه الاسباب سندها العلمي في عالم الطب، إلا ان ما يهمنا في هذا المجال السببان السادس والسابع، فانهما ما يعرف اليوم بأسباب تسمم الطعام. فاذا دخل المعدة غذاء لا يوافقها، أو مشروب لا يتناسب مع طبيعتها، أو حدث في الطعام المأكول ما يهيجه ويثيره داخل المعدة، فان القيء سيكون النتيجة الحتمية. فتسمم الطعام قد يكون نتيجة دخول مواد كيمائية، أو احماض أو مواد قلوية الى المعدة، ومن ثم تستفرغ المعدة هذه المواد لانها غريبة عنها ومضرة بالجسم. أو يكون التسمم الغذائي نتيجة لدخول جراثيم وسموم بيولوجية مع الطعام إلى جوف المعدة، وهناك تتفاعل السموم وتتكاثر الجراثيم فتثير الطعام وتهيجه. وتسبب ما يعرف طبيا بالتسمم الغذائي. وهكذا تدفعه المعدة الى الخارج عن طريق القيء.

ونجد أن تسمم الطعام الناتج من الاصابة بجرثوم المكورات العنقودية البرتقالية تتمثل معظم أعراضه في القيء خلال ٤ ساعات بعد تناول الوجبة الغذائية. أما جرثوم السالمونيلات فيحدث القليل من القيء، في حين نجد جرثوم المطثيات الحاطمة عادة لا يسبب أي نوع من القيء لأن الاصابة به تكون في الامعاء بدرجة أكبر من المعدة.

امراض الجهاز التنفسي

تطرق أطباء المسلمين الى امراض الجهاز التنفسي ودونوها في كتبهم التي اصبحت مصدرا ثرا في دراسة هذه الامراض، ومعرفة أسبابها وعلاجها. وقد ذكر الدكتور محمود الحاج قاسم محمد في كتابه «تاريخ طب الاطفال عند العرب» جانبا من إسهام أطباء المسلمين الاوائل في هذا المجال. فقد قسم ابو بكر محمد بن زكريا الرازي (٨٦٥ ـ ٩٢٥م) انواع السعال الى سعال ناتج من البرد، وآخر ناتج عن احتقان الصدر بالسوائل، وآخر مصحوب بإسهال. اما ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى البلدي فيحدد اسباب السعال في الرطوبة التي تنحدر الى الصدر، والبرد الذي يلحق برؤوس المرضى. ويعالج البلدي هؤلاء المرضى عن طريق تدثيرهم، وإعطائهم العسل لتخفيف السعال وادامة التحمم بالماء الحار. ويتحدث ابو الحسن احمد بن محمد الطبري عن الالتهاب الرئوي، ويطلق عليه اسم «الخرخرة» ويرجع أسبابها الى ترطب الرئة باكثر مما يجب. ويفرق الطبري ايضا بين نزف الدم الصادر من الرئة وذاك الذي يصدر من الانف. فقد أوضح ان النزف الصادر من الرئة يمكن تشخيصه بسهولة لانه يخرج بالسعال والتنحنح.

وهكذا نجد أن هناك اشارات علمية دقيقة لعدد من امراض الجهاز التنفسي ادلى بها اطباء الاسلام، ولم تكن مطابقة للعلوم الحديثة فحسب، بل اصبحت مرجعا ومصدرا استقى منه اطباء اوروبا في ابحاثهم لعدة قرون.

والسعال عرض وليس مرضا. وينتج من اصابة الرئتين والجزء الاعلى من الجهاز التنفسي بالتهابات حادة أو مزمنة تسببها عادة جراثيم المكورات السبحية والمكورات العنقودية والعصيات سالبة الجرام وغيرها من الباكتريا. ويؤدي ذلك احيانا الى الالتهاب الرئوي، أو الالتهاب الشعبي او الربو.

داء السل والدرن

يصف ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا مرضى السل فيقول عنهم أنهم طويلو الاعناق، ضيقو الصدر، واكتافهم خالية من اللحم. ويقول ان السن التي يكثر فيها السل تكون ما بين ١٨ ـ ٣٠ سنة، وتزيد السن في البلاد الباردة، ويصف اعراض السل وعلاماته فيقول : «السعال الذي كثيرا ما يستبد بهم يؤدي الى نفث الدم او المدة، وحمى رقيقة لازمة تشتد عند الليل. ويفيض العرق منهم كل وقت، ويأخذ البدن في الذبول والاطراف في الانحناء، والشعر في الانتشار، وتبطل الشهوة للطعام». ويقول الدكتور محمود الحاج قاسم محمد أن أبا بكر الرازي كان اول من لاحظ تقوس الاظافر في حالة الاصابة بالسل، حيث يقول : «فاذا وقع في السل كمدت الوجنتان وذبل اللحم وتعقفت الاظافر».

واذا رجعنا الى معلوماتنا الطبية اليوم عن مرض السل نجد انها مطابقة تماما لما ورد أعلاه، حتى اننا لا نحتاج الى أية زيادة عليها. وبذلك يكون الاطباء المسلمون قد أسهموا إسهاما فعالا في كشف هذا المرض المعدي منذ قرون عديدة، وساعدوا العالم على علاجه والوقاية منه. وكل ما جد اليوم فهو تفصيل أدق في القدرة المرضية للجرثوم الذي يسبب السل، وفي اعراض وعلامات المرض والمبحث الوبائي له، وتشخيصه في المختبر، وطرق علاجه. فهذه تفاصيل دقيقة ساعدت عليها التكنولوجيا العلمية الحديثة التي لم تكن متوفرة للاطباء في الزمن الماضي. وكلنا يعلم ان مرض السل يسببه جرثوم العصيات الفطرية الدرنية وينتقل من المريض الى السليم عن طريق السعال عبر الجهاز التنفسي. وهذا المرض من الامراض المزمنة. وقد يؤدي الى الوفاة اذا لم يتم علاجه تماما.

وأما عن انواع الدرن الاخرى، فهناك ذكر لدرن العظام وخاصة في العمود الفقري. فيقول ابو بكر الرازي «من أصابته حدبة من ربو او سعال قبل نبات العانة فانه يهلك، لان كل من تصيبه حدبة بلا ضربة ولا سقطة ولا سبب ظاهر، إنما يكون ذلك لخراج داخل يجذب خرز الصلب. وهذا الخراج متى كان من خلط غليظ ـ غاية الغلظ ـ لا ينضج البتة، فإنه يقتل على هذه الجهة. فانه اذا حدث في هذا الوقت منع الصدر أن يتسع ويبلغ مقدار ما يحتاج إليه الرئة والقلب في التنشق، فيقتل لذلك بضيق النفس، وان نضج زعم انه وقت سيلانه يقتل صاحبه».

ويعلق الدكتور محمود الحاج قاسم محمد في كتابه «تاريخ طب الاطفال عند العرب» على هذا الحديث قائلا : «لو اننا نقلنا هذه الفقرة الى لغة الطب الحديث لظهر لنا ما فيها من معلومات صحيحة رائعة. فهي تقرر أن درن الفقرات متى كانت في الصبيان فانه يقتل، وتقرر أيضا ان الحدبة التي ليس لها سبب ظاهر تكون من خراج داخلي بارد يسمى تجنسا، وهذا لا يبرأ البتة. وزاد ابو بكر الرازي على ذلك انه اذا سال الصديد من الخراج البارد فانه يقتل صاحبه».

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد وصف ابو القاسم خلف بن العباس الزهراوي تدرن فقرات العمود الفقري في الانسان، والذي اطلق عليه تتوء خرزة الظهر، وكان يعالج ذلك بالكي بالنار.

ومن ثم فقد ساهم الاطباء المسلمون بقدر واضح في وصف هذا المرض الذي يعتبر من الامراض المعدية التي تصيب قطاعات كبيرة من البشر خاصة في البلدان النامية.

الامراض الجلدية

تحدث كثير من الاطباء المسلمين الاوائل عن الامراض الجلدية التي كانت سائدة في ذلك الزمان. وقد تمكنوا من توضيح الكثير عن اعراض وعلامات تلك الامراض، وادلوا بدلوهم في طريقة العلاج.

فمثلا تحدث ابو بكر الرازي عن السعفة، وهو مرض يصيب الجلد والاظافر والشعر. ويسببه جرثوم ينتمي الى مجموعة الفطريات الجلدية. ويطلق على هذا المرض الان اسم القوباء او القوباء الحلقية. يقول الرازي عن السعفة : «تظهر السعفة في الاطفال في الوجه والرأس.. علامته اصابة صغيرة ينضح منها ماء، وتنتشر في الوجه والرأس، ويصحب ذلك حكة وصراخ وسهر، مما يدفع الى تمزيق جلده». ويصف الرازي مرهم الرصاص كعلاج لهذا المرض. ويقول الدكتور محمود الحاج قاسم محمد عن ذلك : «مع علمنا بأن مرهم الرصاص قد يؤدي الى التسمم بالرصاص احيانا، فإن المؤرخين يذكرون ان الرازي كان أول من استعمل مرهم الرصاص في الامراض الجلدية كالسعفة والبرص، ولايزال استعمال هذا المرهم مستمرا حتى اليوم. وكان هذا المرهم يسمى باسمه في القرون الوسطى». وقد تمكن ابو بكر الرازي ايضا من وصف امراض الحكة والبثور والطفح الجلدي والاكزيما والتهابات الجلد.

اما ابو علي بن سينا فقد قدم وصفا تفصيليا للبثور التي تحدث على سطح الجسم، وقسمها الى انواع، فمنها الاحمر والابيض والاسود، ووصف النوع الاخير بأنه اكثرها خطورة على الصحة. واستطاع احمد بن محمد الطبري ان يتكلم عن امراض جلدية عديدة بشكل اكثر دقة من غيره من الاطباء. فمثلا وصف امراض السعفة والبرص والالتهابات الجلدية المتعفنة والحصف. ومعظم هذه الامراض تتسبب فيها الجراثيم المختلفة. وقد أرجع الطبري سبب البرص الى الوراثة وهذا يعتبر اليوم احدى النظريات المتداولة لتفسير هذا الداء. ورغما عن ان هناك بعض الخلط بين اعراض ومسميات بعض الامراض الجلدية التي وصفها الاطباء المسلمون الاوائل الا ان المعلومات الطبية التي وردت عنهم في جملتها سليمة، وتطابق نتائج الابحاث العلمية في عالمنا اليوم.

مرض الجرب

الجرب من الامراض الجلدية المصحوبة بحكة شديدة على الجلد ونتوءات صغيرة. تسببه حشرة دقيقة تشبه القمل، لها القدرة في اختراق خلايا الجلد والتوالد بداخله. وهو من الامراض المعدية التي تنتقل من شخص لآخر بالاتصال المباشر. وهذا شائع بين الزوج وزوجته، أو بين الام واطفالها.

وقد ورد في كتاب «تاريخ طب الاطفال عند العرب» ان أبا مروان عبد الملك بن زهر (١٠٩٤ ـ ١١٦٢م) كان أول من أشار الى الحشرة المسببة لمرض الجرب في كتابه «التيسير». الا ان البعض يعتقد ان احمد ابن محمد الطبري كان الاول كما جاء في كتابه «المعالجات البقراطية». الا ان الراجح ما هو منسوب الى ابي مروان بن زهر. وقد وصف احمد بن محمد الطبري مرض الجرب وصفا تفصيليا حيث ذكر ان اكثر حدوده الرأس، وشبيه بالسعفة (القوباء). وقسمه الى أنواع منها الحرقة، والنار الفارسية والسعفة الرطبة. اما ابو بكر الرازي فقد قال : «ان الجرب نوع من البثور، ويظهر في الاصابة نوع من القشور ويكون الجلد مخدشا نتيجة للحكة الشديدة، ومن هذه التقرحات ينضح نوع من الافرازات التي تشبه العسل». ووصف الرازي مرهم الرصاص كعلاج للجرب.

وللحديث صلة

قضية ورأي

بقلم : محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية

يد كتبت مقالاً

تجارب مرت بي وانا اطالع ما خطته الايدي ورشحت به الاقلام. كان ما يكتب عندي على ثلاثة انواع.

النوع الاول : كاتب ساحر يفرق بيني وبين كل ما افكر فيه ويحوطني بسياجه ويقيدني قيداً ما أروعه وأجمله وأحبه الى نفسي. فاذا بي مشدود اليه اتابعه من أول كلمة الى آخر حرف وأود لو مضى في راشد بيانه، أود لو كان قريبا مني لاصافحه بتحية التقدير، وأضغط على يده ليسري من روحه في روحي غذاء عقلي وذوقي، وأرفع يده بعلامة النصر ـ النون لا (V) الدخيلة علينا في شكلها وفي نطقها ـ ارفع يده مشيرة بقوس الهلال الذي يبشر ظهوره بولادة النور الذي يسمو ويتكامل ويشع في الظلام، ويهدي السراة في متاهات القفار.

تخير موضوعه وفكر في كل خطوة من خطواته حتى تكامل بناؤه الفكري وتخير كلماته فصرف كل غريب وسوقي ساقط. واعتنى بقوالبه فجرت سلسبيلا لها من اللذة والسريان ما يجده الظمآن من الماء البارد المنعش. ورسم من كل ذلك هدفا ساميا نبيلا مايزال يأخذك معه في رفق حان حتى يبلغ الغاية دون أن يقسو عليك فيتعبك او يثقل عليك فيصيبك الملال.

النوع الثاني : كاتب تخير عنوانا براقا يشد الانظار ويستهوي الافئدة يدفعني الى متابعته، ولكنه يصدمني بمنعرجات متتابعة وصعود وهبوط واهتزازات متوالية وتمطيط لاهدف له الا الرغبة في التطويل، كإن الطول معيار الجودة. قد أصحبه في سفره هذا الى النهاية لاصل متعبا «مكدودا»، وقد اقطع المواصلة فاتركه وانصرف عنه فلا ألقاه ولا يلقاني.

النوع الثالث : كاتب امري معه واضح كشأني مع الكاتب الاول، لكن في اتجاه معاكس اقرأ فاتحة مقاله فاذا هو اول من الامر يقطع الحبال الواصلة وينصرف بعيدا عني غير مأسوف عليه لا استطيع ان أمضي معه أما لأنه رغب في التقعر والاغلاق، او إنه بلغ من الاسفاف درجة أجدني عاجزا عن بلوغ دركاتها الهابطة، وإما لأن سلك تفكيره مقطوع فهو ركام من الافكار وأنا لا استطيع ان اعيش وسط الانقاض من الهدم وقد يكون لأنه قد ملك من الوقاحة في طريق الهجوم او الكشف ما يجعلني أشعر بالغثيان. ان الحياء خير كله.

لماذا تمايزت آثار الكتاب بمثل هذه الدرجة من الفوارق الجوهرية ؟

واعتقد أن ذلك يعود أولا الى الطبع. فكل ميسر لما خلق له، ولكل انسان جانب او أكثر من النشاط يتألق اذا هو توجه له ويخفق اذا ما انحرف عنه. فقد يكون النوع الثاني ناجحا لو صرف همه الى الاشهار فعمل فيه. وهذا ما يبرز بالغ حاجتنا الى المربين الماهرين الذين يدرسون نفسية تلاميذهم ليوجهوهم الوجهة التي تستجيب لمواهبهم.

ويعود ثانيا الى شعور الانسان بما يحب لذاته من احترام وما يجب لغيره من احترام وتقدير.

معنى ذلك انه شديد الحرص على ان لا يخرج للناس الا ما هو أجود وأفضل ما يمكن ان يولده. يبذل جهده في التأمل تأملا يفضي الى الفعل او الكف، مع بالغ الحرص على التعمق حتى تتجلى له الدخائل والغوامض والصبر على الاخراج. كما انه حريص على احترام غيره فيتصور أن كل قارىء له من الذكاء والحرمة ما يتهيب معه ان يتوجه اليه بما هو دون مستواه.

وجماع القول ان يبذل جهده للاقتراب اكثر ما يمكن من المثل الكامل : (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء).

دعاء اليوم

اللهم اغننا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك، برحمتك يا أرحم الراحمين.

القراء يستفتون

أحوال المسلمين الشخصية في المجتمعات الأجنبية

القارىء أ. ب. يعمل في جدة بعث برسالة يقول فيها إنه مسلم وتزوج من فتاة مسلمة في انجلترا حسب الشريعة الاسلامية، هذا الزواج لا تعترف به الحكومة البريطانية، ولذلك نذهب إلى مكاتب التسجيل المدني لنسجل الزواج بناء على القانون البريطاني.

لدى عودتي اخيراً من المملكة انا واسرتي، تقدمت زوجتي إلى المحكمة الانجليزية طالبة الطلاق فاجابتها المحكمة إلى طلبها وطلقتها دون موافقتي. على الرغم من هذا كله فانا مستعد للانفاق على اولادي بكامل انواع النفقة، بل ومستعد كذلك ان اقبل رجعة زوجتي لي مرة أخرى. واسالكم:

١ـ هل تستطيع المرأة ان تحصل على الطلاق او الخلع في الشريعة الاسلامية دون موافقة الزوج؟

٢ـ هل يعتبر هذا الطلاق صحيحا في الشريعة الاسلامية، وهو طلاق حكمت به محكمة غير اسلامية؟

٣ـ هل يجوز للزوجة ان تطالب بنفقة على هيئة قدر معين من المال مرة أو على مقدار يدفع شهريا؟

٤ـ ما هو حكم الشرع بالنسبة لحضانة الاولاد؟ علما بان لي من زوجتي ثلاثة بنين وابنة واحدة تتراوح اعمارهم بين الثامنة والثانية؟

٥ـ واخيراً إذا كان الطلاق او الخلع لم يقع حسب الشرع الاسلامي، فهل يجوز أن اعيش معها مرة ثانية، علما باننا قد افترقنا عن بعض مدة عشرة شهور؟

ونقول في إجابة القارىء ان مشكلته هذه هي مشكلة كثير من المسلمين الذين يعيشون في المجتمعات غير الاسلامية والتي تطبق في مجال الاحوال الشخصية قوانين يستمدونها من الوضع البشري بناء على مشروعات القوانين التي تعرض على مجالسهم التشريعية ـ البرلمانات ـ وهذه القوانين، وإن كانت تسعى إلى تحقيق حلول تقوم على المصلحة العامة بالنسبة للزوجة والأولاد، فإنها لا تهتدي فيما تصل إليه من قوانين بشرائع سماوية موحى بها ولو كانت منسوخة أو محرفة، ولكنها تعمل الاجتهاد البشري المحض في هذه القوانين.

ومع إدراكنا للحيطة والتروي، والبحث المستفيض واستشارة ذوي الخبرة في المجالات الاجتماعية والنفسية، ومحاولة اصلاح الأخطاء من وقت لآخر، مع تسليمنا بكل هذا، فإن هناك عيبا اساسيا وهو أن هذه القوانين تتلون بالأوضاع الاجتماعية والفكرية التي تسود هذه المجتمعات عندما تبحث مشروعا تقنينيا يعالج مشاكل الأسرة.

ولما كانت هذه المجتمعات حاليا تنظر إلى علاقة الأسرة على أنها أولا مسألة تتعلق بالارادة الفردية فإنها تبتعد في تشريعاتها عن المنطلقات الدينية المتوارثة فيها. فهم يجيزون للمرأة المطلقة أن تتزوج. وهذا مخالف لآراء الكنيسة التي تدين بها من قديم. كما انهم يجيزون الآن زواج الابن بزوجة أبيه والابنة بزوج أمها، وهذا مخالف لتعاليم الكنيسة. ومن هنا فإن هذه القوانين، وإن راعت المصلحة الفردية، لا تعتمد على سند ديني ولا تأخذ في اعتبارها الصلات الممتدة التي تربط الزوج بأسرة الزوجة، كما تربط الزوجة بأسرة الزوج. فالزواج عندهم علاقة تقوم بين رجل وامرأة منقطعين عن كل الاعتبارات الأخرى. حتى الذرية نفسها لا ينظر إليها باعتبارها ذرية فلان وفلانة ولهما حق التدخل في شؤونهم وتربيتهم تربية اجتماعية واخلاقية معينة ولكنهم ينظرون إلى هذه الذرية وكأنها خرت على المجتمع من السماء فلا حق لأحد أن يتدخل في شؤونها أو تربيتها وتأديبها، وإنما يترك هذا كله للمؤسسات التربوية والاجتماعية لترى ما هو الأصلح لها.

هذه مقدمة لا بد منها لايضاح موقف الغرب وسنوالي الاجابة التفصيلية بإذن الله.

مع الرسائل النبوية «١٩»

خراج البحرين

بقلم : د. عبد اللطيف جاسم كانو

الرسائل النبوية الشريفة احتوت على مواضيع مختلفة، بوبت بطريقة ميسرة مفيدة في خمسة ابواب رئيسية، ارتبط القسم الاول منها بالرسائل المتعلقة بالدعوة للدخول في الدين الاسلامي الحنيف. والقسم الثاني احتوى على اركان الاسلام واصول الدين الحنيف، اما القسم الثالث فقد ارتبط بالرسائل النبوية ذات العهود والمواثيق، ويتبع هذه الاقسام الثلاثة قسم رابع ذو علاقة بالاوامر والمسؤوليات، اما القسم الخامس والاخير فان له صبغة وصفة عامة. وقد تحدثنا في المقالات السابقة عن الرسائل النبوية الكريمة المرتبطة بالبابين الاول والثاني وفي هذا المقال سنعرض بعض النماذج المرتبطة ببقية الابواب.

فمن الرسائل النبوية الشريفة التي تمثل الباب الثالث المتعلق بالعهود والمواثيق ذات الصفة التوجيهية التي تحدد المعالم العامة، وتبين الامور المختلفة، بصورة واضحة دقيقة، رسالة نبوية كريمة جامعة، فيها عهد وامان، أرسلت الى أكيدر، صاحب دومة الجندل (مكان ما بين الحجاز والشام) بعد ان دخل اهلها في الاسلام دون قتال، على يد الصحابي الجليل، القائد المظفر خالد بن الوليد:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ـ لاكيدر، حين اجاب الى الاسلام، وخلع الانداد والاصنام، مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل واكنافها: ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي، واغفال الارض، والحلقة والسلاح والحافر، والحصن، ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور، لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم، ولا يحظر عليكم النبات. تقيمون الصلاة لوقتها، وتؤتون الزكاة بحقها، عليكم بذلك عهد الله والميثاق، ولكم بذلك الصدق والوفاء، شهد الله ومن حضر من المسلمين».

وهناك العديد من الرسائل النبوية الشريفة التي ارسلت الى الولاة والمبعوثين في الامصار الاسلامية يأمرهم فيها بالقيام ببعض الامور والاعمال. وابسط الرسائل في هذا المجال اثنتان ارسلتا الى البحرين، احداهما الى المنذر بن ساوي، يطلب منه ان يرسل خراج البحرين مع كل من قدامه وأبي هريرة، المبعوثين من قبله صلى الله عليه وسلم لاستلام ما تجمع من الخراج والعودة به. وقد كتب هذه الرسالة النبوية الشريفة الصحابي أبي بن كعب، على النحو التالي:

«اما بعد فقد بعثت اليك قدامة وابا هريرة، فادفع اليهما ما اجتمع عندك من جزية ارضك والسلام».

اما الرسالة الثانية بهذا الخصوص فقد ارسلت الى العلاء بن الحضرمي في البحرين، يخبره صلى الله عليه وسلم بأمر رسالته الى المنذر ويطلب منه ان يعجل بارسال الجزية التي اجتمعت لدى اهل البحرين، وقد قام بكتابة هذه الرسالة النبوية الشريفة الصحابي أبي ابن كعب، على النحو التالي:

«اما بعد فقد بعثت الى المنذر بن ساوي من يقبض منه ما اجتمع عنده من الجزية، فعجله، وابعث ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور والسلام».

ونموذج آخر من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجال، رسالة جوابية بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان من السنة العاشرة الهجرية الى القائد خالد بن الوليد، يأمره فيها بالتوجه اليه مع وفد من بني الحارث بن كعب اهل نجران، بعد اسلامهم، وكانت هذه الرسالة النبوية الشريفة على النحو التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي رسول الله، الى خالد بن الوليد: سلام عليك، فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو، اما بعد فان كتابك جاءني مع رسولك، يخبرني ان بني الحارث بن كعب قد اسلموا قبل ان تقاتلهم، واجابوا الى ما دعوتهم اليه من الاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله، وان محمدا عبد الله ورسوله، وان قد هداهم الله بهداه، فبشرهم وانذرهم، واقبل، وليقبل معك وفدهم، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته».

والرسائل النبوية الشريفة ذات الصبغة العامة عديدة ومتنوعة، وهي في العادة تعطي الى حاملها لتكون لديه كمستند فعلي الى ما احتوت عليه الرسالة من أمر نبوي كريم، ومن بين هذه الرسائل النبوية ننتخب نموذجين الاول منه رسالة كتبها الامام علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، بأمر النبي صلى الله عليه وسلم الى نعيم بن أوس بن خارجة على النحو التالي:

«لنعيم بن أوس، أخي تميم الداري، أن له جبري وعينون (اسماء قرى) بالشام، سهلها وجبلها وماءها وحرثها، ولعقبه من بعده، لا يحاقه فيها احد، ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه لعنة الله والملائكة اجمعين».

وثاني هذا النوع من الرسائل النبوية رسالة نبوية شريفة مفصلة تفصيلا كاملا كتبها الصحابي معاوية بن أبي سفيان بأمر النبي صلى الله عليه وسلم الى وائل بن حجر عند عودته لبلاده هذا نصها:

«بسم الله الرحيم، من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة ليقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، والصدقة على التيعة السائمة، لصاحبها اليتمة، لا خلاط ولا وراط، ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق، وعليهم العون لسرايا المسلمين، وعلى كل عشرة ما تحمل القراب، من أجبا فقد اربى».

الرياضة السعودية

النصر يتأهل لنهائي «كأس الملك»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تأهل فريق نادي النصر الاول لكرة القدم للمباراة النهائية لمسابقة «كأس الملك» اثر فوز صعب حققه على فريق نادي الطائي في المباراة التي اقيمت عصر يوم امس بملعب الملز بالرياض في دور الاربعة للمسابقة، وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

بدأ النصر المباراة بتشكيل مكون من سالم مروان في حراسة المرمى، وحسن حمران، وناصر المرشد، وصالح المطلق، ومساعد الطرير في الدفاع يتقدمهم هاشم سرور في الوسط الى جانب فهد الهريفي ويوسف خميس (قائد الفريق) يتراجع احد ثلاثي المقدمة بالتناوب ليشكل لاعب وسط ثالث.. في حين لعب ماجد عبد الله ناحية اليمين، ومحيسن الجمعان وناصر الفهد ناحية اليسار بالتناوب.

ولعب للطائي عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، وفي الدفاع محمد الفايز، ووليد الصقري، وسليمان الجريد وعيسى الشمري، وفي الوسط خالد الصقري، وخليل المصري، وسعود الحسين، وفي المقدمة زين الصادر وناصر الحماد (قائد الفريق) وعبد الله العايض، وبالطريقة التقليدية ٣/٣/٤ لعب الفريق مباراة امس، وبدأ مهاجمة مرمى النصر منذ الدقيقة الاولى.. لكن دون خطورة تذكر. وتسبب تباعد لاعبي الطائي عن بعضهم في هدف مبكر للنصر في الدقيقة الثامنة، اثر انطلاقة سريعة وناجحة لناصر الفهد لتلقي تمريرة محيسن الجمعان على صدره.. ومن ثم توجيهها بذكاء سهلة على يسار الدعيع الذي خرج لمواجهته.

لم يؤثر هذا الهدف على معنويات لاعبي الطائي، بل على العكس، ظهر عليهم الاصرار لتعويض الهدف، وفي ظل ضياع وسط النصر تحرك ثلاثي وسط الطائي واثمرت تحركات عناصره المستمرة عن هدف التعادل في الدقيقة الثلاثين اثر تمريرة من خالد الصقري المتألق في وسط الطائي حولها الحماد برأسه خلفية لم يحسن دفاع النصر تخليصها فاستقبلها زين الصادر المتمركز وغير المراقب بهدوء وتقدم بها قبل ان يلعبها بثقة على يسار سالم مروان.

تلقى يوسف خميس قائد فريق النصر في الدقيقة ٣٣ انذارا من حكم المباراة بناء على اشارة من رجل الخط.

تألق عبد الله الدعيع في التصدي لبعض التهديفات المتقنة من لاعبي النصر بغية كسر التعادل، واجاد عيسى الشمري تغطية ناحيته تماما رغم تتابع ثلاثي هجوم النصر في محاولات المرور منه، وكان سدا منيعا امام هجمات النصر.

بعد مرور ٢٥ ثانية فقط من شوط المباراة الثاني واثر اندفاع وليد الصقري خلف ضربة البداية، ارتدت الكرة لناصر الفهد الذي نجح في تخطي عيسى الشمري وهيأها للهريفي فسددها مرتين ارتدت الاولى من صدر الدعيع اما الثانية فقد ولجت المرمى هدفا ثانيا للنصر رد عليه الطائي بهجمة سريعة احتسب على اثرها الحكم خطأ نفذه خليل المصري على رأس وليد الصقري الذي مرر الكرة لثلاثة من لاعبي الطائي داخل منطقة ٦ ياردات تباطأوا في تسديدها ليشتتها دفاع النصر.. منهيا بذلك فرصة ذهبية تهيأت للطائي لاحراز التعادل.

هدف الطائي

ولزيادة فرض سيطرة فريقه على المباراة اشرك مدرب الطائي رأس الحربة ابراهيم البكر بدلا من عبد الله العايض، في وقت عاد ماجد عبد الله للعب كرأس حربة بعد ان افتقدت العاب فريقه الهجومية ديناميكيتها.

اثمر دخول البكر عن تحرك واضح في الجهة اليسرى وساهم في ضغط الطائي الجماعي على مرمى النصر الذي بدأ يعتمد على الهجمات المرتدة، وانقذ المرشد كرة لعبها وليد الصقري في قلب المرمى بعد ان تخطت حارس المرمى سالم مروان.

انذر الحكم ابراهيم البكر في الدقيقة ٧٣ لدفعه صالح المطلق، واشترك في الوقت نفسه تركي الضبعان بدلا من خليل المصري للعب في خط وسط الطائي.. قبل ان يتلقى حسن حمران بطاقة الانذار الثالثة في المباراة لتعمده الخشونة مع زين الصادر في الدقيقة ٧٩. وبعدها بسبع دقائق اخرج الحكم بطاقة الانذار الرابعة ورفعها لناصر الفهد اثر مفاهمة مع رجل الخط. كان ذلك قبل ان يتعرض حسن حمران للاصابة ويخرج ليلعب محمد القايز بدلا منه.

دانت الكرة للاعبي الطائي اغلب فترات الشوط الثاني، وظلت بملعب النصر معظم الوقت.. لكن النتيجة ذهبت للنصر بفضل الهدف المبكر في الشوط الثاني.

عقب المباراة اتجه حارس مرمى الطائي الاحتياطي لرجل الخط عمر الشقير وناقشه.. لكن اداري الفريق ابعده، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يحصل فيها هذا الموقف للحكم نفسه هذا الاسبوع.

كارلوس: كنا الافضل

عقب المباراة صرح كارلوس روبيرتو (برازيلي) مدرب فريق الطائي لـ «الشرق الاوسط» بقوله «لعبنا الند للند.. وكنا افضل من النصر في التحكم بالكرة واللعب وكذا فرصنا كانت افضل واكثر، واوقفنا النصر عن التقدم نحو مرمانا، وفي الوقت نفسه هاجمنا مرماهم بضراوة، وهذا امر صعب التحقيق.. وانا راض جدا عن الفريق، فهو فريق حديث، وما حققه هذا الموسم انجاز طيب، ونحن نطمح للافضل مستقبلا، وكانت مبارياتنا في الكأس تنال اعجاب الجميع، واعتقد ان جماهيرنا لن تغضب للخسارة.. كوننا ادينا الواجب».

واضاف «هذه هي حال الكرة فائز ومهزوم، والنصر استغل فرصتين، واحرز منهما هدفين.. بينما لم نسجل سوى فرصة واحدة».

وقال عن النصر «انه لم يستطع اللعب بسبب تفوق لاعبينا في الحد من خطورتهم».

ماراثون السعودية يقام في حائل

حائل ـ واس: يرعى الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل يوم الخميس الموافق الثالث عشر من شهر جمادى الأولى الجاري بمدينة حائل بطولة المملكة لسباق الماراثون.

وذكر مدير المكتب الرئيسي برعاية الشباب بمنطقة حائل سعد عبد الله السعادات، ان مسافة السباق تبلغ ٤٢ كيلومترا و ١٩٥ مترا على طريق حائل ـ بقعة مخترقا مدينة حائل. وينتهي السباق بالمركز الرياضي بحائل.

وقال السعادات ان هذه البطولة ينظمها الاتحاد السعودي لالعاب القوى لأفضل المستويات من منسوبي الأندية والهيئات بالمملكة.

واشار الى ان الأمير مقرن بن عبد العزيز سيقوم في نهاية السباق بتوزيع الجوائز على الفائزين بالبطولة.

واوضح بأنه سيعقد مساء يوم الاربعاء اجتماع مع المسؤولين والمشرفين من الاتحاد ومكتب رعاية الشباب ببيوت الشباب لمناقشة الأمور المتعلقة بالبطولة من الناحية الفنية والادارية والتنفيذية والتنظيمية وذلك من اجل انجاح البطولة.

رسالة المغرب الرياضية

الوداد البيضاوي ينفرد بصدارة دوري الدرجة الأولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:
انفرد فريق نادي الوداد البيضاوي بصدارة دوري الدرجة الأولى المغربي بعد انتصاره بملعبه في مباريات الاسبوع السابع عشر على فريق نادي شباب المحمدية ١/صفر، وبعد تعادل منافسه فريق النادي القنيطري على ارض ملعبه امام فريق نادي الجيش الملكي بهدف لكل منهما في لقاء قمة الاسبوع.

من جهة ثانية اكد فريق نادي الجمعية السلاوية عزمه على منافسة فريقي الصدارة بعد فوزه بملعبه امام شباب الساقية الحمراء الذي زاد وضعه تأزما في مؤخرة الترتيب العام.

وهنا النتائج:
الفتح الرياطي صفر الكوكب المراكشي صفر.
اتحاد المحمدية صفر الرجاء البيضاوي صفر.
المولودية الوجدية ٢ النهضة القنيطرية ١
النادي القنيطري ١ الجيش الملكي ١.
امل بلقصيري صفر النهضة البركانية صفر.
النادي المكناسي ٢ النهضة السطاتية صفر.
الوداد البيضاوي ١ شباب المحمدية صفر.
المغرب الفاسي ٢ اولمبيك خريبكة صفر.
الجمعية السلاوية ٢ شباب الساقية الحمراء صفر.
الدفاع الجديدي ١ اتحاد سيدي قاسم ١.

وهكذا اصبح فريق نادي الوداد البيضاوي يتصدر قائمة الترتيب بمفرده برصيد ٤١ نقطة يليه فريق النادي القنيطري بـ ٤٠ نقطة. ويأتي في المرتبة الثالثة فريق الجمعية السلاوية بـ ٣٩ نقطة ثم النادي المكناسي بـ ٣٨ نقطة فالفتح الرباطي والمغربي الفاسي بـ ٣٧ نقطة.

ويحتل مؤخرة الترتيب فريق نادي شباب الساقية الحمراء بـ ٢٦ نقطة.

مدرب المنتخب يزور البرازيل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه في نهاية الاسبوع الماضي الى البرازيل مدرب المنتخب المغربي البرازيلي خوسيفاريا وذلك في اجازة تستغرق حوالي اسبوعين. واوضح خوسيفاريا قبل سفره بأنه سيطرح على الاتحاد البرازيلي لكرة القدم امكانية اجراء لقاء ودي بين البرازيل والمغرب. ولم يستبعد امكانية قبول البرازيليين للفكرة.

وذكر ان هناك اتصالات تجري مع الاتحاد الدانماركي لاجراء مقابلة ودية مع منتخبهم الكروي بالعاصمة كوبنهاجن.

وحول ضم اللاعبين المغاربة المحترفين للمنتخب قال خوسيفاريا بانه سيستدعي للمشاركة في الموندیال كلا من الأخوين كريمو ومصطفى ميري ومصطفى الحدادي وعزيز بو دربالة وحسن حنيني.

ولم يستبعد مدرب المنتخب المغربي امكانية اقامة معسكر اعدادي لمدة اسبوعين بدولة الامارات العربية المتحدة لتقارب مناخها مع مناخ المكسيك.

اعلان البرنامج الاعدادي لمنتخب كرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:
اصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم البرنامج الاعدادي العام للمنتخب المغربي قصد التحضير لمنافستي كأس افريقيا للأمم التي ستجري في الاسكندرية في مارس (آذار) المقبل وموندیال المكسيك.

واوضح المسؤولون في الاتحاد بأن هذا البرنامج تم وضعه بعد العديد من الاتصالات التي تمت بين الاتحاد المغربي والاتحادات الاوروبية. والبرنامج يهدف الى اجراء مباريات استعدادية مع مدارس كروية تنتمي للمدارس الثلاث التي سيواجهها المنتخب المغربي في المكسيك (بولندا وانجلترا والبرتغال).

والبرنامج كالتالي:
● من ١/٦ الى ٢/٣ معسكرات تدريبية اسبوعية بمعهد مولاي رشيد بضواحي الرباط تتخللها المباريات الودية التالية:
١/٢٩ مقابلة ضد المنتخب الاسباني باسبانيا.
١٢ أو ٢/١٣ مقابلة ضد منتخب رومانيا او المجر في المغرب.
٢/٣ التوجه الى مصر للمشاركة في كأس افريقيا للأمم.
● الأسبوع الأول من ابريل (نيسان):
بداية الاعداد لكأس العالم باقامة معسكر بمصطاف افران الجبلي قصد التأقلم مع الارتفاع الذي يماثل ارتفاع المدن التي سيخوض بها المنتخب المغربي مقابلاته بالمكسيك.
٤/٢١ مقابلة ضد منتخب النرويج بالمغرب.
٤/٢٣ مقابلة ضد ايرلندا الشمالية بايرلندا.

الاتحاد يكسب القادسية ويتأهل لنهائي «كأس الملك»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

فاز فريق الاتحاد مساء أمس على فريق القادسية بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت مساء امس على ملعب الامير عبد الله الفيصل بجدة.. في الدور قبل النهائي لمسابقة «كأس الملك» لكرة القدم.. امام حضور جماهيري هائل لم يسبق له مثيل.

واحرز هدف المباراة الوحيد كابتن فريق الاتحاد عبد الله غراب في الدقيقة ٨٥ من المباراة التي توجت فيها جماهير فريق الاتحاد فريقها للمباراة النهائية على «كأس الملك» وعبرت عن فرحتها بتأهل فريقها حتى الساعات الاولى من صباح اليوم بمدينة جدة.

وقدم فريقا الاتحاد والقادسية مباراة قوية مثيرة كان فيها فريق الاتحاد هو الافضل خاصة في الشوط الثاني.. بينما كان افراد فريق القادسية يعملون للخروج بالتعادل وكسب وقتا اضافيا واللجوء بركلات الجزاء الترجيحية ولهذا غلب على ادائهم الاسلوب الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

بهذه النتيجة سينقل افراد فريق الاتحاد للرياض لاداء المباراة النهائية على «كأس الملك» الذهبية يوم الجمعة المقبل.

التفاصيل الاوفى والصور في عدد الغد

اخبار رياضية سعودية

● وجهت الرئاسة العامة لرعاية الشباب الدعوة لعدد من الصحافيين بمنطقة الخليج لحضور المباراة النهائية لمسابقة «كأس الملك» بينهم سعد الرميحي (قطر) وفيصل القناعي (الكويت) ومحمد الجوكر (الامارات) وماجد سلطان (البحرين). هذا في وقت يبدأ فيه الصحافي الكندي لويس ماركوفيتش زيارة للسعودية خلال هذا الاسبوع للاطلاع على معالم النهضة الرياضية بها، لنقل صورة واضحة عنها من خلال راديو كندا.

● تستضيف مدينة الرياض خلال الشهر المقبل دورة للمعلقين الرياضيين الجدد تستمر خمسة ايام، ويشارك في القاء محاضراتها عدد من المعلقين الرياضيين العرب المعروفين.

وقال الزميل منصور الخضيري عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي ان هذه الدورة تأتي ضمن نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم للعام الحالي، وتهدف الى تكوين قاعدة من المعلقين العرب، ونكر بان هناك برنامجا حافلا يجري وضعه حاليا للمشاركين بهذه الدورة.

● تعرض الزميل اكرم صالح المعلق الرياضي المعروف لوعكة صحية مفاجئة هذا الاسبوع، وقد امر الامير فيصل بن فهد بنقله للمستشفى التخصصي للعلاج.

الرياضة في سطور

نتائج كاس اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم

● دار السلام ـ احرز فريق «ماجي ماجي» التنزاني فوزا كبيرا امس الأول في موانزا على فريق «واجاد» الصومالي في اطار مباريات كأس اندية شرق ووسط افريقيا المجموعة (ب).

وكان نجم المباراة سيليستيان مبونجا الذي ازعج دفاع الفريق الصومالي طوال المباراة واحرز هدفين الأول في الدقيقة ٢٦ والثاني في الدقيقة ٦٨ وقد نجح فريق (واجاد) في احراز هدف في الدقيقة ٨١.

ومن ناحية اخرى تعادل فريقا «فهود كينيا» و «ملاويز سيلفر سترايكرز» ١/١ في اطار مباريات المجموعة (أ).

ومن المقرر ان يلتقي فريقا «الافريقيون الشبان» مع مواطنيهم التنزانيين «سمول سيمبا» في دار السلام و «جور ماهيا» الكيني و «مفوليرا واندررز» من زامبيا في موانزا في اطار نفس المسابقة.

تعادل رواندا ومنتخب ريناني بالاتينا

● كيجالي ـ تعادل فريق رواندا القومي في كرة القدم امس الأول مع منتخب فريق ريناني بالاتينا الألماني الغربي ٢/٢ في مباراة دولية ودية.

وكان فريق المانيا الغربية قد فاز يوم الأربعاء الماضي ٢/١ على فريق كيوفو سبورت الذي سيشترك في كأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس.

وقد فاز تشكيل فريق «الفهود السوداء» الذي سيمثل رواندا في كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري يوم السبت الماضي ١/صفر على منتخب ريناني بالاتينا.

تنظيم ماراثون دولي في دكار

● دكار ـ اعلن بابا جالو تيام رئيس الاتحاد السنغالي لالعاب القوى انه سيتم تنظيم ماراثون دولي، الأول من نوعه في غرب افريقيا، في الرابع من ابريل (نيسان) المقبل في دكار بمساهمة العديد من الشركات الامريكية والسنغالية وشركة جوية افريقية وفريد ليبوي مدير ماراثون نيويورك.

وقد اعلن تيام خلال مؤتمر صحافي ان سباق الـ ١٠ كلم سينضم الى هذا الماراثون الذي تبلغ ميزانيته مائتي الف دولار. وستقام نقطة البداية امام قصر الرئاسة ومن المقرر ان يكون خط الوصول في «استاد الصداقة» في دكار.

ومن المحتمل ان يشترك في هذا السباق ٢٥٠ لاعبا امريكيا.

وذكر لامين دياك رئيس اللجنة الاولمبية السنغالية ورئيس الاتحاد الافريقي لالعاب القوى للهواة انه سيتم توجيه الدعوة الى عدائين من اوروبا وغرب افريقيا وشمال افريقيا وجيبوتي واثيوبيا وكينيا وتنزانيا بالاضافة الى ١٥ لاعبا سنغاليا للاشتراك في ماراثون دكار.

البياز يجدد عقده مع الكوكب المراكشي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد الشائعات التي ترددت حول انتقال اللاعب الدولي المغربي مصطفى البياز من صفوف الكوكب المراكشي الى الجيش الملكي اتصلت «الشرق الاوسط» بمسؤولي النادي المراكشي الذين اكدوا لنا بأن البياز جدد عقده مع فريق الكوكب.

رسالة الأردن الرياضية

النصر يشارك القادسية في المركز الثالث بدوري كرة القدم

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:
صعد فريق نادي النصر ليشارك فريق القادسية في المركز الثالث على سلم ترتيب دوري كرة القدم الممتاز لموسم ٨٥ الذي تنتهي احداثه يوم ٨٦/١/٣١ بلقاء فريقي الفيصلي وعمان.

فقد فاز النصر يوم امس الأول على الأهلي بهدف نظيف بعد ١٦ دقيقة على بداية المباراة ليرتفع رصيده الى ٢٥ نقطة وهو نفس رصيد القادسية فيما بقي لفريق عمان ٢٤ نقطة وهو يحتاج للفوز على الفيصلي بطل الدوري لينفرد بالمركز الثالث دون مشاركة. وللوحدات ٢٧ نقطة في المركز الثاني. ورصيد الأهلي يقي ٢٠ نقطة في المركز التاسع.

على صعيد لائحة الهدافين اهتزت الشباك في ١٣١ مباراة ٣٠٢ مرة، واحتفظ جمال ابراهيم لاعب النصر بلقب هداف الدوري إذ سجل ١٥ هدفا بفارق ٥ اهداف عن اقرب منافسيه.

نفرتيلوفا وشرايفر في نهائي بطولة «فيرجينيا سليمز»



نفرتيلوفا خلال مباراة امس الأول

واشنطن ـ اب: وصلت اللاعبتان الامريكيتان العالميتان مارتينا نفرتيلوفا وبام شرايفر امس الأول الى الدور النهائي في بطولة «فيرجينيا سليمز» العالمية التي تقام في العاصمة الامريكية.

ومن المعروف ان نفرتيلوفا وشرايفر صديقتان حميمتان، وهما تلعبان معا في زوجي السيدات في معظم البطولات العالمية.

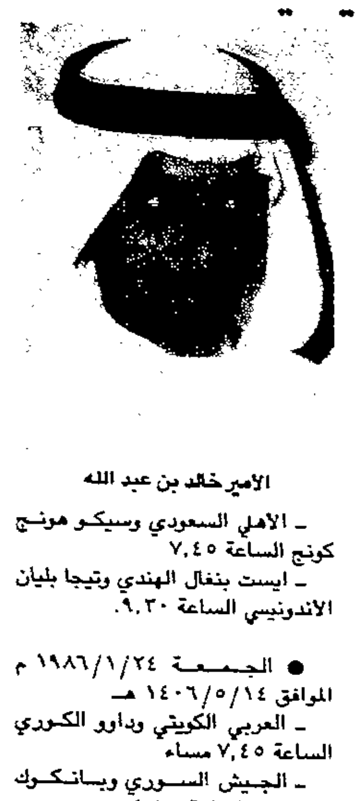
وقد الحقت نفرتيلوفا هزيمة قاسية بالالمانية كلوديا كودي كيلش المصنفة رقم ٣ في العالم بنتيجة ٧/٥، ٣/٦.

كما سجلت شرايفر هزيمة مماثلة بالبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رقم ٤ في العالم بنتيجة ٣/٦، ٤/٦.

وفي زوجي السيدات فازت كودي كيلش وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على كاندي رينولدز (الولايات المتحدة) ووينيدي تيرنبول (استراليا) ٦/٤، ٦/٤، ٤/٦.

كما فاز الثنائي نفرتيلوفا وشرايفر على ماري لوبيانك وآن وايت (الولايات المتحدة) ٦/٢، ٦/٣.

الأهلي يواصل استعداده.. واليوم يصل بطل اندونيسيا


الامير خالد بن عبد الله

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:
يواصل فريق كرة القدم بالنادي الأهلي معسكره الاعدادي المغلق لبطولة الأندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم والتي ستفتتح بجدة يوم الاحد المقبل ١٩ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وسيعلن الجهاز الاداري والفني بعد اجتماعه مع الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي خلال اليومين المقبلين قائمة باسماء ثمانية عشر لاعبا سيمثلون الفريق في البطولة طبقا لنظام المسابقة. وستخلوا القائمة من اسمي نجمي الفريق الأهلي المعروفين أحمد الصغير وعبد العزيز عمر (صمدو) لعدم اكتمال شفائهما ولياقتهما لمثل هذا النوع من مباريات البطولة، والتي تتطلب تكاملا في اللياقة والمجهود لأن الفريق سيلعب مباراتين كل ٤٨ ساعة تقريبا.

هذا وابدى مدير كرة القدم بالنادي الأهلي الكابتن امين دابو ارتياحه التام لاستقرار المعسكر واقبال اللاعبين على التدريب.

وصول اعضاء اللجنة المنظمة

وصل امس الى جدة عبد الرحمن الدمام عضو اللجنة الفنية للبطولة وممثل الاتحاد السعودي في اللجنة العليا المنظمة التي يرأسها الأمير خالد ابن عبد الله بن عبد العزيز. كما سيصل خلال اليومين المقبلين رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو حمزة وسكرتير الاتحاد بيتر فيلاديمان ورئيس لجنة الحكام الآسيوية فرناندو الفاريز، كما سيصل عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي عبد الله الديل.

بطل اندونيسيا اول الفرق

تصل اليوم الى جدة بعثة فريق نادي تيجا بليان بطل اندية اندونيسيا وجنوب شرق آسيا المشارك في البطولة ضمن فرق المجموعة (أ) التي تضم الى جانبه فريق النادي الأهلي المضيف، وفريق سيكو بطل هونج كونج، وفريق ايست بنغال بطل الهند.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الفريق الأندونيسي يضم بين صفوفه ستة لاعبين دوليين اوفدهم النادي الى البرازيل لتلقي المزيد من التدريب والعلاج والاعداد خصيصا لهذه البطولة الهامة.

جدول مباريات البطولة

● الأحد ١٩٨٦/١/١٩م الموافق ١٤٠٦/٥/٩ هـ.
ـ مباراة الافتتاح بين الأهلي السعودي وايست بنغال الهندي الساعة ٧,٤٥ مساء.
ـ تعقبها مباراة بين فريقي تيجا بليان الأندونيسي وسيكو الهونج كونجي الساعة ٩,٣٠ مساء.

● الاثنين ١٩٨٦/١/٢٠م الموافق ١٤٠٦/٥/١٠ هـ
ـ العربي الكويتي والجيش السوري الساعة ٧,٤٥ مساء
ـ بانكوك بانك التايلندي وداوو الكوري الساعة ٩,٣٠ مساء.

● الثلاثاء ١٩٨٦/١/٢١م الموافق ١٤٠٦/٥/١١ هـ
ـ الأهلي السعودي وتيجا بليان الاندونيسي الساعة ٧,٤٥ مساء.
ـ ايست بنغال الهندي وسيكو الهونج كونجي الساعة ٩,٣٠ مساء.

● الاربعاء ١٩٨٦/١/٢٢ م الموافق ١٤٠٦/٥/١٢ هـ
ـ العربي الكويتي وبانكوك بانك التايلندي الساعة ٧,٤٥ مساء
ـ الجيش السوري وداوو الكوري الساعة ٩,٣٠ مساء.

● الخميس ١٩٨٦/١/٢٣ م الموافق ١٤٠٦/٥/١٣ هـ
ـ الأهلي السعودي وسيكو هونج كونج الساعة ٧,٤٥
ـ ايست بنغال الهندي وتيجا بليان الاندونيسي الساعة ٩,٣٠.

● الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤ م الموافق ١٤٠٦/٥/١٤ هـ
ـ العربي الكويتي وداوو الكوري الساعة ٧,٤٥ مساء
ـ الجيش السوري وبانكوك التايلندي الساعة ٩,٣٠.

● السبت ١٩٨٦/١/٢٥ م الموافق ١٤٠٦/٥/١٥ هـ
ـ راحة لجميع الفرق.

● الاحد ١٩٨٦/١/٢٦ م الموافق ١٤٠٦/٥/١٦ هـ

«الدور قبل النهائي»
ـ اول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب) الساعة ٧,٤٥ مساء.
ـ ثاني المجموعة (أ) مع اول المجموعة (ب) الساعة ٩,٣٠.

● الاثنين ١٩٨٦/١/٢٧ م الموافق ١٤٠٦/٥/١٧ هـ
ـ راحة لجميع الفرق

● الثلاثاء ١٩٨٦/١/٢٨ م الموافق ١٤٠٦/٥/١٨ هـ
«مباراتا النهائي»
ـ الاولى لتحديد المركزين الثالث والرابع الساعة ٧,٤٥ مساء
ـ الثانية لتحديد بطل أسيا وصاحب المركز الثاني الساعة ٩,٣٠.

رسالة قطر الرياضية

١٥٠ الف ريال دعما للعربي في بطولة مجلس التعاون

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:
وافق اتحاد الكرة الطائرة على دعم فريق النادي العربي بجميع الامكانيات المادية اللازمة لتقويته خلال مشاركته في بطولة الاندية العربية التي ستقام خلال الفترة من ٢٥ يناير (كانون الثاني) الى ٣ فبراير (شباط) المقبل بالدوحة.

وصرح مصدر مأذون بالاتحاد انه سيتم دعم الفريق بما يزيد على ١٥٠ الف ريال قطري. كما وضع الاتحاد جميع مدربيه تحت تصرف النادي العربي بينما انتظم لاعبو الفريق في تدريبات استعدادية لمباريات تجريبية مع بعض الفرق المحلية الاسبوع المقبل.

●●●

د صرح مصدر مسؤول باتحاد كرة القدم بان منتخب اليونان سيصل الى الدوحة الخميس المقبل ليؤدي مباراة تجريبية مع المنتخب القطري يوم الجمعة ضمن استعداداته للمشاركة في كأس الخليج الثامنة بالبحرين.

كما يصل ايضا الى الدوحة يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الجاري المنتخب التونسي لاداء مباراة تجريبية ايضا مع المنتخب القطري.

من ناحية أخرى ارسلت المانيا الغربية والارجواي تؤكدان مشاركتهما في دور الصداقة على كأس ٢٢ فبراير (شباط) والتي تقام بالدوحة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٣ من الشهر نفسه.

●●●

د يلتقي اليوم فريقا الريان وقطر في ختام مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجة الاولى وسط احتفالات ملأت جدران نادي الريان بعد ان فاز بدرع البطولة منذ اسبوعين.

وصرح مصدر مسؤول بنادي الريان انه سيتم تقديم مبالغ مجزية الى اللاعبين تقديرا لكفاءتهم.

وكان نادي الريان قد فاز الاسبوع الماضي على الوكرة ٥ / صفر، وتأكد في الوقت نفسه هبوط كل من التعاون والاتحاد الى دوري الدرجة الثانية على ان يصعد فريق الشمال من الدرجة الثانية الى الاولى.

رسالة عمان الرياضية

فريق هيرفورد يغادر مسقط

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:
غادر السلطنة عائدا الى بلاده فريق هيرفورد الالماني الغربي لكرة القدم بعد زيارة استمرت ثمانية ايام ادى خلالها مباراتين امام المنتخب العماني انهزم في الاولى صفر / ٢ وتعادل في الثانية ١/١.

واقام الفريق خلال فترة وجوده في السلطنة بمجمع السلطان قابوس الرياضي. وصرح رئيس بعثة الفريق قبل سفره، بان المباراتين كانتا مفيدتين، الا ان الخشونة اثرت على اداء الفريقين في اللقاء الثاني.

●●●

د وجه اتحاد الهوكي العماني الدعوة الى منتخب سري لانكا ليلعب مباراتين خلال شهر مارس (اذار) المقبل ضمن خطة الاعداد للبطولة الاسيوية في سيوول.

وتقرر ان يقيم المنتخب العماني معسكرا تدريبيا في يوليو (تموز) لمدة شهر استعدادا للبطولة نفسها التي يشارك فيها للمرة الثانية، بعد ان شارك من قبل في الدورة الاسيوية في الهند عام ١٩٨٢م.

●●●

د عاد الى مسقط الحكم الدولي حامد حمدان بعد ان شارك في تحكيم عدد من مباريات الدوري الكويتي لكرة القدم، ولن يعود حامد الى الكويت مرة اخرى.

●●●

د تقرر ان تتألف بعثة المنتخب العماني لبطولة كأس الخليج الثامنة بالبحرين من ٣٥ فردا بين لاعب ومدرب واداري، ويترأس البعثة هيثم بن طارق رئيس مجلس ادارة الاتحاد.

●●●

د عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا امس ناقشت فيه ظروف مباريات الدوري وما صاحبها من احداث. وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا اسبوعيا لها كل يوم أحد.

●●●

د تعقد لجنة منتخبات المناطق العمانية اجتماعا لها خلال اليومين المقبلين برئاسة احمد بن محفوظ لاستعراض ومناقشة خطة البرنامج الذي وضعه مدربو المناطق تمهيدا لبدء التنفيذ الذي كان مقررا له هذا الشهر.

وكان المكتب التنفيذي قد احال في اجتماعه الاخير تقرير الخطة الى لجنة المنتخبات لدراسته مرة اخرى. والجدير بالذكر ان البرنامج يركز على مسابقات الناشئين تحت ١٥ و ١٧ سنة.

رسالة تونس الرياضية

حصاد السنة الرياضية ١٩٨٥ في تونس: سيطرة ملحوظة لابطال الرياضات الفردية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احتل ابطال وبطلات الالعاب الفردية (مثل السباحة ورفع الاثقال والعاب القوى والمصارعة والملاكمة وغيرها) المراتب الطلائعية في الاستفتاء السنوي الذي شاركت فيه مختلف اجهزة الاعلام التونسية لانتخاب افضل الرياضيين في تونس للسنة المنقضية ١٩٨٥، مثلما جرت العادة في نهاية كل عام.

اما الالعاب الجماعية، فعلى العكس من السنوات الماضية وخاصة طوال السبعينات، لم يكن لها حظ يذكر هذه المرة ناهيك ان افضل لاعب في كرة القدم ورد اسمه ضمن قائمة المنتخبين لم يظفر الا بالمرتبة ١٤ وهو اللاعب الناشيء للنادي الافريقي والمنتخب الوطني للاواسط سامي التواتي. اما بقية لاعبي الكرة المنتخبين فقد احتلوا على التوالي: المركز الثامن عشر بالنسبة لعبد الحميد الهرقال (الملعب التونسي) والمرتبة ٣٠ لكل من طارق ذياب (الترجي الرياضي) وفيصل الجلامي (نادي حمام الانف) ومحمد الهادي عبد الحق (النادي الافريقي).

بل الاغرب من هذا ان الثلاثي الاخير لم يحصل الا على نقطة واحدة، بالنسبة لكل لاعب كما ان الهرقال لم يجن الا صوتين اثنين فقط، وهذا مقابل حصول توفيق معاوية (بطل افريقيا في رفع الاثقال) وهو الذي انتخب كأحسن رياضي في تونس لسنة ١٩٨٥ على ٩١ صوتا.

اما احسن رياضية في تونس للعام المنقضي فهي السباحة العربية والافريقية فاتن غطاس اذ ارتفع رصيدها الى ١١٠ من الاصوات.

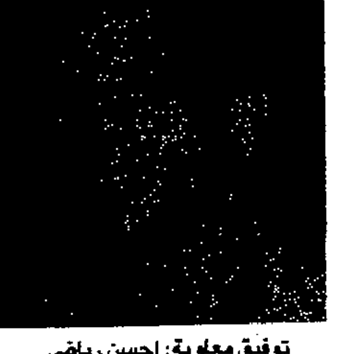
وشتان ما بين الارقام التي احرزها ابطال وبطلات الالعاب الفردية وبين الرصيد الهزيل الذي خرج به لاعبو الكرة... بينما كنا في الماضي نقف غالبا على العكس، فأسماء مثل عتوقة ومحسن الجندوبي وطارق ذياب وعمر الجبالي واحمد المغيربي وحمادي العقربي وتميم الحزامي والمختار ذويب وغيرهم، كثيرا ما احتكروا المراتب الطلائعية وخرجوا من الاستفتاءات بأعلى رصيد.

وطبعا لم تأت نتائج الاستفتاء الاخير الا لتعكس حقيقة ما انفكت تتأكل في السنوات الاخيرة وهي انه بقدر ما تدنى مستوى كرة القدم، وخاصة على صعيد المنافسات الدولية والنتائج المحققة فيها، بقدر ما اصبحت الالعاب الفردية تدر على الرياضة التونسية الكثير من الالقاب والميداليات ولاسيما على المستويين الافريقي والعربي مثلما حدث في الدورة الاخيرة للالعاب العربية التي اقيمت بالمغرب في الصيف الماضي، حيث اهدت السباحة فاتن غطاس، بمفردها لتونس ما لا يقل على عشر ميداليات.

وهذه قائمة اصحاب المراتب الاولى في نتائج الاستفتاء:

* الرجال:

١ـ توفيق معاوية (رفع الاثقال): ٩١
٢ـ سمير بوشلاغم (السباحة): ٦٥
٣ـ الحبيب بن الشيخ (المصارعة): ٣٥
٤ـ شكري ابحنيني (العاب القوى): ٣١
٥ـ عامر الدريدي (المصارعة): ٢٦
٦ـ حسن بن قمرة (المصارعة اليابانية): ٢١
٧ـ صلاح الاحمدي (الشطرنج): ١٣
٨ـ سمير العباسي (كرة اليد): ٨
٩ـ خليفة بن ناصر (المصارعة): ٧
١٠ـ عبد الرؤوف الحربي (الملاكمة): ٦



توفيق معاوية: احسن رياضي

* الفتيات:

١ـ فاتن غطاس (السباحة): ١١٠
٢ـ كوثر العكرمي (العاب القوى): ٦٦
٣ـ بسمة الغربي (العاب القوى): ٤٥
٤ـ هنده الزوالي (المبارزة بالسيف): ٣١
٥ـ سارة الطويبي (العاب القوى): ٢٢
٦ـ سعاد الدبيس (السباحة): ٢٦
٧ـ فهيمة بن شريفة (كرة اليد): ٢١
٨ـ سنية المكسي (العاب القوى): ٩
٩ـ ليا المكني (العاب القوى): ٦
١٠ـ عائدة الانقليز (الكرة الطائرة): ٤

منتخب تونس قريبا في قطر وعمان
المدرب الزواوي يواصل التطعيم بالعناصر الشابة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مباشرة، اثر الدور السادس عشر لاقصائيات كأس تونس لكرة القدم الذي سيقام يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) الجاري، سيتحول منتخب تونس الأول الى قطر ومنها الى عمان تلبية لدعوة الاتحادين القطري والعماني. وسيتضمن برنامج الزيارة مباراتين حبيتين للمنتخب التونسي مع نظيريه القطري والعماني.

واستعدادا لهذه الرحلة اقام المنتخب التونسي معسكرات اعدادية خاطفة بمشاركة ١٩ لاعبا، ثلاثة منهم يسجلون انضمامهم الى تشكيلة الفريق القومي التونسي لأول مرة.

اللاعبون الجدد هم: الحارس محرز قويدر (من النجم الساحلي) والمهاجم لطفي الونيس (من نادي سكك الحديد الصفاقسي) وراس الحربة محمد علي التباسي (من نادي مستقبل القصرين).

ويأتي اقحام هؤلاء الشبان الثلاثة كحلقة جديدة في عملية التطعيم بالعناصر الشابة التي شرع فيها مدرب منتخب تونس يوسف الزواوي غداة انسحاب الفريق القومي التونسي من اقصائيات كأس العالم أمام المنتخب الجزائري في الدور الاخير.



المنتخب التونسي.

وهذه قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في رحلتي قطر وعمان:

من الترجي الرياضي التونسي: لطفي جبارة، سمير الخميري، نبيل معلول ويسام الجريدي.

من النجم الساحلي: محرز قويدر، فتحي الدويري، سالم الجزيري ولطفي الحسومي.

من شبيبة القيروان: جمال الدين طياش ومحمد خليل.

من نادي سكك الحديد الصفاقسي: فوزي شطارة ولطفي الونيس.

من النادي البنزرتي: حسني الزواوي ومراد الغربي.

من الملعب التونسي: هشام النصيبي.

من النادي الافريقي: لطفي الرويسي.

من نادي مستقبل المرسى: محمد علي المحجوبي.

من النادي الاولمبي للنقل: فوزي الهنشيري.

من نادي مستقبل القصرين: محمد علي التباسي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ شعر مستعار ـ من الحبوب.
٢ـ جزء ـ حرف عطف.
٣ـ مماثلة (معكوسة) ـ مدخل.
٤ـ نلوي.
٥ـ دولة افريقية.
٦ـ ادنو (مبعثرة) ـ للتمني.
٧ـ أخاف ـ مقبل.
٨ـ كتب ـ في القميص.
٩ـ تقال عند الالم ـ حب شديد.

عموديا
١ـ حشرة ضارة ـ من الاحجار الكريمة.
٢ـ مشاركة ـ حرف عطف (معكوسة).
٣ـ يعبر (معكوسة) ـ سمنة.
٤ـ من انواع الرز.
٥ـ ذكر الخروف ـ مدينة مصرية.
٦ـ يخصه ـ ممثلو الشعب.
٧ـ يقفز (معكوسة) ـ من أخوات ان.
٨ـ الاسم الثاني لمطرب عربي ـ من الحيوانات.
٩ـ عاصمة عربية.

الكلمة الضائعة

تحذير	صحارى	دم
تدخين	جبال	حد
امراض	احرز	معالم
قلب	رصد	
نجم	حرف	
ساطع	قرع	
مذهل	لذيذ	
نصر	مد	
عبر	خلف	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	ل	س	ل	م	ل	ا	ع	م
٢	ا	ر	ذ	ا	ل	ا	ب	ج	ض
٣	د	ع	ف	ي	ط	م	د	ا	ب
٤	ت	م	ر	ت	ذ	ع	ر	د	م
٥	ي	خ	ن	ر	د	م	ا	ص	ذ
٦	ق	ت	د	ع	ا	خ	ع	ر	ه
٧	ر	خ	ا	ي	م	ح	ي	ب	ل
٨	ع	ي	ل	ح	ر	ن	د	ن	ر
٩	ن	ص	ر	ف	ص	ق	ل	ب	و

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة ايطالية

الحل السابق: شادية

الكرة المصرية

نجاح ساحق للأهلي بطل افريقيا والدوري وكأس مصر وخيبة امل للمنتخب الوطني سببها اتحاد الكرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شهد عام ١٩٨٥ المنصرم ثلاثة احداث هامة على الصعيد الدولي لكرة القدم كان ابرزها نجاح الاهلي في الاحتفاظ ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس للعام الثاني على التوالي... وفشل ذريع للفريق القومي في مواجهة المغرب سبيع مصره في الدور الثالث للتصفيات الافريقية للتأهل لنهائيات كأس العالم... وما بينهما خرج الزمالك (حامل اللقب) من الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري امام الجيش الملكي المغربي.

وعلى الصعيد المحلي اكتسح الاهلي كل البطولات ففاز ببطولة الدوري العام للمرة التاسعة عشرة وببطولة كأس مصر للمرة الرابعة والعشرين... وحتى بطولتي الجمهورية للناشئين تحت ١٨ سنة وتحت ٢٠ سنة واللتين اقيمتا في الموسم الماضي فاز بهما الاهلي، كما انه يتصدر حاليا الدوري العام بعد نهاية الدور الاول ليتوج وبجدارة على عرش كرة القدم المصرية عام ١٩٨٥.

فشل المنتخب

لم يكن خروج مصر أمام المغرب في تصفيات كأس العالم امرا غريبا خاصة وان تاريخ المغرب ومصر في كل المباريات السابقة لصالح المغرب. وان نتائج مصر في المباريات الاولى في التصفيات امام زيمبابوي ثم مدغشقر كانت هزيلة للغاية. ولكن الهزيمة هذه المرة كانت مع سبق الاصرار من رجال اتحاد الكرة المصري الذين رفضوا طلب الجهاز الفني المسؤول عن الفريق القومي باقامة معسكر اعداد له في المانيا الغربية، واصروا على ضرورة اقامة فترة الاعداد بالقاهرة في ظل مباريات تجريبية بين لاعبي الفريق... لذلك فقد الفريق اهم عناصر الاستعداد الا وهي الاحتكاك والجدية. ولذا تعادل الفريق سلبيا مع المغرب بالقاهرة وخسر لقاء العودة في المغرب ٢/صفر.

ووجد اتحاد الكرة الفرصة سانحة لاستبعاد محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للجهاز. وهنا ازدادت حيرتهم حتى عثروا على ضالتهم المفقودة في مدرب منتخب ويلز السابق مايكل سميث وسار الفريق القومي من سيء الى اسوأ وكأس الامم الافريقية على الابواب في مارس (اذار) المقبل!!

الاهلي يحقق الكثير

الزمالك يواجه عاما سيئا

عام سيء للزمالك

فقد الزمالك عام ١٩٨٥ بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري التي كان يحتفظ بها منذ عام ١٩٨٤. وجاءت هزيمته مثيرة للاحزان حيث حسمت ركلات الترجيح من علامة الجزاء الموقف بينه وبين الجيش الملكي المغربي بعد ان فاز كل منهما بملعبه ١/صفر من ضربة جزاء غير صحيحة!

وكان الزمالك قد خسر بطولة الدوري العام باسلوب دراماتيكي حيث فقد سبع نقاط في سبعة تعادلات غريبة بملعبه مع اندية المنيا والمصري والاسماعيلي والترسانة وخارج ملعبه مع غزل دمياط والاتحاد. ثم فقد الكأس بعد مباراة مأساوية مع اشبال الاهلي في دور الثمانية (بعد ان اوقف الاهلي اداريا ١٦ لاعبا اساسيا واستبعد ٩ من نجومه الدوليين اثر بادرة تمرد ضد ادارة النادي). وكانت المفاجأة ان فاز براعم الاهلي على عتاولة الزمالك ٣/٢. واخيرا خسر الزمالك ٣ مباريات في الدور الأول للدوري الحالي واستقر في المركز الثاني وراء الاهلي وامله مهزوز في الفوز بالبطولة.

عام تاريخي للأهلي

يتيه عشاق الاهلي زهوا بانجازات ناديهم عام ١٩٨٥. والطريف ان الاهلي بدأ العام بفوز كبير على الزمالك ١/صفر في ٧ يناير (كانون الثاني) واختتمه بتعادله مع الزمالك ٢/٢ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول). وانتصارات الاهلي شملت كل المسابقات التي اشترك فيها على الصعيدين الدولي والمحلي. ففي بطولات الاندية الافريقية احتفظ الاهلي لمصر ببطولة الاندية ابطال الكؤوس للعام الرابع على التوالي بعد ان ازاح من طريقه اندية مستقبل المرسى التونسي وسيبا التنزاني ودراجوتز البنيني ثم لفنتس النيجيري.

كما فاز الاهلي وبجدارة ببطولة الدوري العام موسم ١٩٨٥/٨٤ وبفارق ٣ نقاط عن الزمالك الذي جاء ثانيا ليرتفع رصيد الاهلي من الفوز الى ١٩ مرة مقابل عشر مرات لكل الاندية الاخرى مجتمعة. ثم كان الانتصار الكبير في بطولة كأس مصر والذي تحقق على يد ١٣ شبلا خاضوا معركة غير متكافئة مع الزمالك.. ولكنهم حققوا المستحيل وهزموا الزمالك ٣/٢. وعرف الملايين اسماء حسام حسن وطارق خليل وحمادة مرزوق ومحمد السيد وعلاء عبد الصادق. واكمل الصغار مشوارهم بالفوز على الترسانة ١/صفر ثم على الاسماعيلي ١/صفر ونالوا كأس مصر للمرة الرابعة والعشرين.

الشرق الاوسط

دور التفاعلات الإنسانية!

● بقلم ب / عبد الحليم رضوي ●

إن العمليات التفاعلية للانسان سواء كانت وجدانية على هيئة شحنات انفعالية أو عقلانية، أو على شكل تموجات فكرية تتابع احداث الحياة في صورتها الديناميكية المستمرة والديالكتيكية التي تمثل الفعل ورد الفعل، وبصورة فنية الاخذ والعطاء من الحياة للحياة.

وتنوع الأحداث والمظاهر المختلفة وسرعة تجددها تجعل الانسان المعاصر وحياته في حالة متابعة مستمرة مع يقظة الفكر والوجدان لشمولية القضايا، وتداخل الاحتياجات والرغبات والمصالح المتبادلة بين الشعوب، مما يجعلنا لا غنى لنا عن مشاركة الآخرين مهما تباعدت المسافات واختلفت الآراء ووجهات النظر على مسرح الحياة.

لهذا نلمس نشاطا دائما ودؤوبا لدى شعوب العالم لاظهار مشاعر التآلف والانسجام فيما بين بعضهم، وتظهر الثقافة والفنون والآداب اهم جسر يمر عليه تبادل المشاعر، وتقارب الانفعالات والانعكاسات الحضارية في صورتها الشاملة بحثا عن قضايا انسانية موحدة، أهمها وحدة المشاعر الناتجة عن الاحترام المتبادل، وعن تآلف الجوانب الثقافية والفنية على مستوى الوعي الانساني العام.

في الوقت نفسه تحاول كل أمة وضع بصماتها لتميز شخصيتها وإبداعها، وابراز عمل فني خاص بها.

من هنا يظهر دور الجمع بين الأصالة والمعاصرة لابراز أهداف الأمة الاجتماعية والتاريخية والتراثية والفولكلورية، لتحريك عجلة التطور الى الأمام وتجديد معالم الحياة وديناميكيتها، فتزداد حيوية الشباب وتتقدم مواهب الفنانين والمفكرين، ويتحسن عطاؤهم الفني والفكري المتجدد والمتدفق بالابداع، فلا يشعر المجتمع المحيط بهم بالملل والسأم من تكرار المظاهر الآلية والمادية التي تخيم بجمودها على أفكار الناس ومشاعرهم.

وعلى هذا الأساس تعتبر الثقافة والفنون والآداب من الروافد البالغة الأهمية، ولا غنى عنها للشعوب الناهضة الى التطور.

وفي مجتمعنا يتحمل الشباب عبء إظهار قيم مجتمعهم وأدبه وتقديمها إلى الشعوب المختلفة في العالم، وهو ما نصبو اليه، ونساعد على تحقيقه.

● جدة

● «جهادي في الفن»، أحدث مؤلفات يحيى حقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الكاتب الكبير يحيى حقي مشغول هذه الايام بتسجيل مادة كتاب جديد بصوته يحمل تجربته مع الابداع والنقد لتصدر في كتاب جديد في يناير (كانون الثاني) المقبل بعنوان (جهادي في الادب).

يحيى حقي لا يستطيع الكتابة الآن لضعف بصره وكان آخر كتاب صدر له هو (سارق الكحل) الذي ضم عددا من القصص التي لم تنشر من قبل له وأولها قصة بعنوان (كأن) وقد أسقطت المطبعة الهمزة من فوق الألف فانزعج يحيى حقي وقال إن هذا يضر جدا بالقصة.

لماذا نرضى بهذه القسمة؟

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

في الثلاثينات من هذا القرن عندما اصبح من حق علي محمود طه ان يكلف بالسهاد كالفرد دو موسيه «في غرفة يضطرب فيها نور ضئيل شاحب وتغني فيها بقايا الجذوة في الموقد»، كانت الرومانتيكية قد لفظت انفاسها الأخيرة في مواطنها الأصلية قبل نصف قرن على الأقل، وتعاقبت بعدها على الشعر الأوروبي ثلاث مدارس جديدة!

وعندما كان مارسيل بروست، وجيمس جويس يكتبان اعمالهما الروائية الضخمة التي خرجا فيها على كل قوانين الرواية الكلاسيكية، كان روائيونا الأوائل يبدأون محاولاتهم في تقليد الكلاسيكيين والرومانتيكيين!

والحقيقة ان هذه المقارنة ظالمة. فآدابنا التي كانت في النصف الاول من هذا القرن متخلفة عن الآداب الاوروبية مقلدة لها، كانت بالقياس لما صارت اليه في القرون الماضية من انحطاط وتفسخ او ابلحية متقدمة. ولهذا وقف طه حسين يشجع علي محمود طه في تطعيم الشعر العربي بصور الشعر الغربي، واجدا في ذلك تشريفا للشعر العربي ورياضة للذوق الشرقي واللغة العربية على ان يسيغا ما لم يتعودا ان يسيغاه من قبل»

لكن رياضة الذوق واللغة بتقليد الاوروبيين كان يجب ان تنتهي بتعويدهما الاعتماد على النفس ودفعهما في طريق الخلق والعطاء. وهذا ما لم يتحقق للأسف حتى الآن الا في فترات خاطفة، ومحاولات لا تزال تثير التساؤل حول ما فيها من عناصر عربية متميزة.

● ● ●

قبل بضع سنوات نظم المستشرق المعروف الأستاذ جاك بيرك امسية شعرية في الكوليج دو فرانس، دعا عددا من الشعراء العرب لاحيائها، كما دعا الشاعر الفرنسي ميشيل دوجي للتعليق عليها، فوقف هذا في نهاية الأمسية يسأل: هذه اشعار جميلة، لكنها تشبه شعرنا، ولست احس فيها شيئا عربيا خاصا!

وربما كان الشاعر الفرنسي متسرعا، فقد استجاب لأول انطباع تلقاه عن الترجمة السريعة، لكن هذا الانطباع يستند الى شيء لا محالة، فميشيل دوجي شاعر وناقد معروف.

ومنذ عامين او ثلاثة صدر لاندريه ميكيل استاذ الأدب العربي في الكوليج دو فرانس كتيب يحوي عددا من مقالاته في الأدب العربي، ومن هذه المقالات واحدة تدور حول الرواية العربية المعاصرة، واخرى حول التقنية الروائية عن نجيب محفوظ. وقد لفتني في هذا الكتيب سؤاله عما في ادبنا الروائي من خصوصية عربية، وإجابته التي وازن فيها بين التقييم والتفسير.

لقد صرح بأن الرواية العربية وإن لم تبلغ نضجها الكامل، فهي تحمل قيمة جوهرية تتمثل في انها الشكل الاكثر ملاءمة للوعي بالذات، لا من خلال تعليقات تجريدية او تأكيدات ثابتة متعلقة بالماضي، بل من خلال استحضار التاريخ في واقعيته وشموله، ومعاناته معاناة حية. فالروائي العربي يحاول ان يجمع أشتات تاريخه، ويسيطر في الوقت نفسه على ما تعلمه من تقنيات الرواية الأوروبية الحديثة، يرى نفسه في مرآة نفسه وفي مرآة غيره معا، ثم يؤلف بين الرؤى المختلفة والعناصر الموروثة والمكتسبة في شكل ادبي مركب يتحقق فيه وعي عربي جديد هو في اللحظة ذاتها وعي إنساني جديد. وتلك هي خصوصية الرواية العربية التي ستنبثق من هذا اللقاء بين الشرق والغرب، والتي لاتزال في نظر أندريه ميكيل غاية يتلطف فيرى انها ستتحقق.

لكن مقالة الأستاذ ميكيل عن الرواية العربية التي يعبر فيها عن هذا التفاؤل نشرت لأول مرة عام ١٩٦٥ في «المجلة النقدية» الفرنسية، ولا أظن اننا نقترب من هذه الغاية، بل أخشى ان نكون قد ابتعدنا، فلم يحدث في تاريخ علاقتنا بالثقافة الأوروبية الحديثة ان كنا متهالكين على النقل دون تمييز او اختيار كما نحن الآن!

غير ان المتأمل في كلام اندريه ميكيل يرى ان تفاؤله لم يكن مجانيا، بل هو تفاؤل مشروط بوعي التاريخ. فالكاتب العربي الذي يريد ان يسيطر على الأشكال الادبية الأوروبية مطالب اولا بامتلاك تاريخه، وهذا لا يتحقق الا حين ينجح في إدراك القوانين التي سيرته وصاغت احداثه وربطت بين مراحله وطبعتها جميعا بطابع خاص. وهذا هو التفسير الذي يقدمه اندريه ميكيل في مقالته عن نجيب محفوظ لاهتمام الروائي العربي الكبير بالتاريخ.

إن التاريخ عند نجيب محفوظ ليس مجرد احداث او موضوعات ولكن انشغال فكري وروحي. لقد بدأ حياته الادبية بترجمة كتاب عن مصر القديمة، وكان التاريخ الفرعوني موضوع رواياته الأولى «رادوبيس» و «كفاح طيبة». ثم يرده الماضي الى الحاضر فيكتب روايته «القاهرة الجديدة»، ويختار الأحياء القاهرية الشعبية بالذات حيث لا يزال التاريخ حيا لينشىء فضاءه الروائي بدوائره الثلاث. فحين يكون الصراع بين النماذج والمطامح والأهواء كما في «زقاق المدق» و «بداية ونهاية»، نكون في دائرة المجتمع، وحين يكون بين الاجيال كما في «الثلاثية» فنحن في دائرة التاريخ، اما حين يتصل بالتواريخ والحضارات فهنا تتردد الاسئلة الصعبة وندخل دائرة الفلسفة.

وليس نجيب محفوظ بدعا في هذا. إن التاريخ ايضا هو الشغل الشاغل عند توفيق الحكيم «عودة الروح» و «اهل الكهف»، و «عصفور من الشرق» و «السلطان الحائر»، وهو كذلك عند يحيى حقي «قنديل أم هاشم»، وعبد الحميد جودة السحار «قافلة الزمان»... التاريخ عند هؤلاء جميعا ليس مجرد إطار يساعد على الايهام او يبرر مفارقة الواقع كما هو الحال في بعض الروايات التاريخية، بل هو سيرورة اجتماعية وروحية ذات اصول وقوانين يسعى الكاتب العربي لتلمسها او الحدس بها، وفي هذا شيء غير قليل من الفلسفة فليست الفلسفة الا معرفة القوانين او فقه الاصول. هذا ما يشترطه علينا اندريه ميكيل ليصل أدبنا للنضج ويكتشف ملامحه الخاصة.

لكن هذا التحليل، مع براعته وحسن ظنه، يحتاج الى نظر. فالفلسفة في العمل الادبي ليست مجرد موضوع او مضمون او انشغال يصب في شكل ادبي جاهز، لأن الشكل ليس مادة غفلا بل هو ثمرة للفكر محملة بالأفكار. ولو قبلنا الشكل الجاهز لتحتم علينا القبول بما يمليه هذا الشكل من أفكار، فإذا كنا نريد ان نكتب روايات غرامية على طريقة الكسندر دوماس فسوف يكون مصير بطلاتنا شبيها بمصير غادة الكاميليا. وإذا كنا نتبنى تقنيات بلزاك او إميل زولا او سارتر او كاترين مانسفيلد فسوف نتبنى ايضا افكارهم أردنا او لم نرد،

ولماذا نكون مضطرين للرضى بهذه القسمة، ان يختص الأوروبيون بخلق الأشكال وما علينا الا ان نتسلمها جاهزة لنملأها بالمضمون؟ وإذا كانت هذه سيرتنا معهم منذ اواسط القرن الماضي الى اليوم، أفما آن الأوان لنكتشف بأنفسنا الأشكال والتقنيات التي تترجم بأمانة عن خصوصية تجربتنا ووعينا بالحياة؟ تلك هي الغاية التي لن يكون لنا أدب بالمعنى الصحيح إلا اذا ادركناها، ولن ندركها إلا إذا توازنت حياتنا الثقافية فتجاوب فيها التفكير الفعلي والابداع الادبي كما يتجاوبان في الثقافة الأوربية التي ما كانت تستطيع ان تقدم بالزاك الا لأنها قدمت اوجست كونت، وما كانت تستطيع ان تقدم بروست إلا لأنها قدمت برجسون.

● باريس

● كتاب الاسبوع

الشاعر سليمان العيسى في مواصلة الأرق!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

لأرق الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى طعمه الخاص، وتدفقه الخاص.. هو أرق الأحرف المكهربة.. وأرق اللغة الأنيقة التي تتقدم الى قضايانا الحياتية، بكثير من «الدونجوانية»، دون ان تفقد وعيها الخاص، وقدرتها على البوح، حتى في اللحظة الصعبة، التي «خرست» فيها اللغة.

ولسليمان العيسى ـ حضوره الأخضر في ذاكرة القارىء العربي، حيث سلخ ما يزيد عن ثلثي عمره لينسج لنا عباءة الشعر، وعباءة اللغة المؤطرة.



● **إني اواصل الأرق:**

ولآخر كتاب صدر للشاعر العيسى، وكان ضمن مجموعة كتب له دخلت المكتبة العربية دفعة واحدة، كان بعنوان «اني اواصل الارق»، وهو في اتصاله، وتواصله مع ارق المبدع، إنما يتابع ما كان قد بداه منذ سنتين تقريبا في كتابه «الكتابة أرق»، الذي نشره اتحاد الكتاب العرب.

وفي كتابه الجديد هذا، والصادر ضمن منشورات دار طلاس، هو نموذج الكتاب العلم.. الذي نستطيع ان نقف فيه على مختلف الألوان الادبية. وهو إذا كتاب التجربة الجديدة.. تجربة الكتابة التي لا تدفن نفسها في تراب النوع الواحد، من الاجناس الأدبية، ففيه الشعر، وفيه النثر، وفيه المقالة، وقصاصات الذاكرة البعيدة.

في مقدمة الكتاب، يثبت الشاعر العيسى ما يلي: خطر لي مرة ان أعرف الكتابة، فسجلت على غلاف الدفتر الذي اجمع فيه مواجسي: «الكتابة أرق». وطبع الدفتر الذي جمع هواجسي، في فترة من الزمن، وكان كتابا، ولكن الكتابة لم تتوقف، والهواجس لم تنته. أليس من الطبيعي اذا ان يكون عنوان هذه الصفحات الجديدة: «إني اواصل الأرق»؟

● **شعر الأرق:**

يضم الكتاب بين دفتيه كل اجناس الكتابة.. لكن الشعر الذي كان دائما في المقدمة. يحتل الصفحة الأولى التي تلي كلمات الشاعر التي اثبتها كمقدمة للكتاب. فتحت عنوان «لا تقل لي» يكتب الشاعر:

«لست من حيفا ولا يافا.. ولا من طول كرم
منذ دهر.. قطعوا رجلي في اللد، ولحمي..
لم يزل مختلطا في الحفر الحمر «بشاتيلا»..
سلام الأرض لحمي

وفي القصيدة، كما تعودنا ان نقرأ في شعر العيسى، صورة الوطن الساكن نبض أبنائه.. وصورة العاشق الذي يرسم موته بكثير من التحدي، وبكثير من الحب.. والصورة الجديدة والمبتكرة، لا تعدم طريقها الى القارىء في شعر العيسى.. انها الصورة التي تحمل مستوى شعوريا حادا، يصدم القارىء. في محاولة لاعادة دورته الدموية:

«انا من حيفا، ومن يافا
وبيتي جثتي.. امشي وتمشي.. لن نهادن.
(.......)

وتنوبون واطويكم باكفاني
(......)
فقلدها عظامك
تتحرك، تتحرك، ـ ربما ـ
لم تمتلىء بعد الحفر/ يا جبالا من رفاقي
شيدوها../ لم يمت بعد الشجر»

والقصيدة عند العيسى، كما لا يخفى على القارىء، هي باستمرار قصيدة واعية.. قصيدة تلك دماغها الخاص، وتلافيفها الخاصة، وهي في ذات الوقت قصيدة اللغة المجنحة التي تحاول دائما ان تنفر من مدار التقليدية الشعرية، التي لونت تجربة العيسى، لتنطلق باتجاه اللغة المسكونة بدم الشباب.. ونحن لا شك نلمس هذا الطموح.. ونضع أيدينا مباشرة على نبض التجربة وحرارتها.

● **الأطفال والتاريخ:**

يتحدث الشاعر العيسى، عن تجربته التي عاشها مع الطفولة.. تجربة قراءة التاريخ العربي، وتقديمه ضمن رؤية جديدة، ولغة بسيطة، خاصة بالأطفال.. يقول الشاعر العيسى:

ـ «التاريخ ـ وتاريخنا العربي على الأصح ـ كائن حي.. يعيش في أعماق كل منا.. يصمت حينا.. ويضج بالحركة والحياة حينا آخر. ويجيب الشاعر العيسى على تساؤل مهم وهو: كيف تعاملت مع التاريخ وماذا اردت منه؟

ـ «لا بد في رأيي من عنصرين اساسيين في هذا التعامل.

ـ الرؤية الجديدة، واللغة الجديدة». وإلا ظل الماضي عبئا ثقيلا على الحاضر، وقيودا تغل الأيدي التي تريد ان تدق باب المستقبل. الرؤية الجديدة تغني الماضي وتبعث الحياة فيه، واللغة الجديدة هي الوسيلة التي تجعل من هذا الماضي البعيد شيئا قريبا إلينا!

همسة

تعجب/ استفهام

!.. الغريب والعجيب.. ان هناك من يسمع نغم الهدوء او موسيقى التباطؤ ويريد في اعينه ضجيج الألوان الحمراء والصفراء التي ترقص بسرعة على الاجساد وتتبعثر في الزوايا، حتى ترى الحركة البطيئة من خلال اللون كأنها جنون الليل بعد ان نفد صبره من اللون الأسود. وترقص الألوان وتتأرجح النغمة الساحرة. ويتبقى هناك من هم عواميد خشب جوفاء!

؟.. في يوما ما.. في لحظة ما، سكن البحر مساحة الأرض ولم يبق على الجزر سوى الرؤوس المعلقة للأعلى.. تنتشر النظرات الخائفة.. تنتظر الجزر وتخاف المد.. تنسى كل الأمان وتبحث عن تواجد الخوف الهائج بين تقلب الموج... وحين ترسو الأشرعة في هدوء القمر الذي غاب لتعود طيور النورس إلى موطنها الأصلي.. سافرنا وكان شيئا لم يكن. نبحث عن لحظة نواجه فيها عيوننا بالنور الساطع المعذب. ونعترف بأنفسنا في صرخة وفاء.

لكن أهو البحث عن نور أعمى وعن اعتراف مسجون؟!

● **نقطة:**

بين القيمة الفيروزية والقطة السيامية.. يتلاشى غرور السفن المغادرة.. للتهرب. ويصبح الضباب حلما الماسيا رائعا.

والانتصار هو مداعبة قطة شرسة.

● ناهد عصمت الشوا

خلجة

عِنْدَمَا حَلَّقْتُ فَوقَ مَوَاقِعِكِ
لَمْ أَعُدْ أُطِيقُ صَبْراً عَلَى
الفِرَاقِ وَتَمَنَّيْتُ طَوِيلاً لَوْ
أَسْتَطِيعُ
أَنْ أَرْمِيَ نَفْسِي
مِنْ عُلُوِّ آلافِ الأمْتَارِ
لأَهْبِطَ قُرْبَكِ وَأَنْظُرَ اليكِ
ولوْ مَرَّةً قَبْلَ أنْ اموتَ!

● عِرْفان

● نشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج: مسؤولية قومية

● د / محمد مواعده

١ ـ جهاز التعاون الدولي: النشأة والهدف:

لئن اتسم العصر الذي نعيش احداثه وتقلباته بسيطرة المظاهر المادية والتقنية فان اهمية العامل الثقافي في التعامل بين الامم والشعوب اساسية وعميقة ونافذة. ذلك لأن الثقافة تتعلق بالجانب المميز للانسان والمخصوص به دون غيره، من الكائنات، مما يجعلها قيمة القيم والعنصر القادر الذي لا يزيده الاستعمال الا رسوخا ومتانة. واذا سلمنا بهذه المقولة وبتفوق وثبات العلاقات الثقافية والفكرية بين الأمم والشعوب على غيرها من العلاقات الأخرى.. سياسية او اقتصادية او مصلحية عامة، إذا سلمنا بذلك علينا ان نطرح على انفسنا السؤال التالي:

كيف نريد لحضورنا العربي والاسلامي أن يكون في المستوى العالمي؟ وما هي قيمة هذا الحضور في الوقت الراهن وكيف تبدو آفاقه المستقبلية؟

لا شك ان الجواب عن السؤال الاول سيكون: نريده ـ نحن العرب والمسلمين ـ حضورا متميزا وبارزا وشاملا لمختلف المستويات.

ولكن هذا النوع من الحضور الفاعل والمؤثر لا يمكن ان يتحقق بالبيانات وبالكلام، انه يفرض سلوكا معينا مع حضارتنا وذاتنا التاريخية كما يفرض ايضا سلوكا معينا مع غيرنا من الأمم والشعوب.

واعتقد ان العامل الثقافي ـ بمعناه العميق ـ هو الذي ينبغي ان يسيطر على هذا السلوك اذا اردناه سلوكا حضاريا دائما، لا سلوكا مصلحيا عرضيا.

وقد يقول قائل ـ وهو ما نطالعه في الكثرة الكثيرة من المقالات ـ ان الحضور العربي والاسلامي على المستوى العالمي حضور بارز بفضل البترول والموقع الاستراتيجي للأمة العربية والاسلامية.

● **عاملان زائلان:**

إلا ان الأدلة التي تؤكد على هشاشة هذين العاملين:

البترول والموقع الاستراتيجي، اصبحت في هذه الظروف على الأقل لا تخفى على كل من يتابع التطور الذي يمر به عالمنا المعاصر، وما يعتريه من تحولات وتقلبات وخاصة في ميدان الطاقة وفي الاطار الاستراتيجي وما بينهما من ترابط متين يعلمه الجميع.. فقيمة البترول في تناقص مطرد، مما جعل هذه المادة لم يبق لها التأثير الذي كان سائدا خلال العقد المتأخر من هذا القرن. لقد فقد البترول دوره الاستراتيجي.

فهذه الحرب العراقية الايرانية. تتواصل، وهذه التهديدات تمتد حينا وتفتر حينا آخر حول إمكانات غلق مضيق «هرمز». يضاف الى ذلك الأزمة التي تعانيها منظمة الدول المنتجة للبترول، وما تمر به السوق العالمية من هزات، الخ... ورغم كل ما ذكرنا لم تحدث ازمة في العالم وخاصة المصنع منه. إن لم نقل ـ وهذا امر مؤكد ـ ان الدول الكبرى هي التي تسعى الى المزيد من تأزيم أوضاع البلدان المنتجة للبترول، وخاصة العربية والاسلامية منها.

ان التفكير في جعل الحضور العربي والاسلامي مرتبطا بالبترول تفكير خطير لأنه يعتمد على عنصر متغير وزائل. وهذا الموقف ينطبق ايضا على المستوى الاقليمي. ان كل ما يعتمد على عامل متغير لا يمكن ان يكون ثابتا ودائما ولو طالت مدة هذا العامل ما دام يحمل في طبيعة تكوينه وفي نوعيته التبدل والتغير والزوال.

أما القيمة الاستراتيجية فالدارسون لهذا المجال والمتابعون له في مختلف المجالات وخاصة في الاطار الجغرافي السياسي، يدركون جيدا ان هذه القيمة هي ايضا متغيرة لانها تخضع لعوامل متعددة ومتشابكة ومتغيرة وان كان تغيرها لا يبرز على السطح إلا بعد فترة طويلة قد تمتد لمدة عقود من الزمن.

فالموقع الذي كان له قيمة استراتيجية ـ بالمعنى السياسي للكلمة ـ خلال بداية هذا القرن لم تبق له هذه القيمة ذاتها في عهدنا هذا.

والذين يتابعون الابحاث والدراسات الجادة التي تقوم بها مراكز «علم المستقبل» في الدول الكبرى بالغرب والشرق، ليلاحظون بكل تأكيد ان الموقع الجغرافي السياسي الذي سيكون له قيمة استراتيجية عالميا خلال المدة القادمة هو القارة الأسيوية وأعني بالتحديد: الجانب غير العربي من آسيا وهو ما يشمل: الصين واليابان... والمؤشرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الدالة على ذلك في تواتر وتزايد ملموظين.

● **ضرورة الرجوع الى الأصل:**

ونستنتج مما تقدم تحليله بايجاز، ودون ان ندخل في المزيد من التفصيل لضيق المجال، ما يلي:

ان الحضور العربي والاسلامي لا يمكن ان يكون فاعلا ومؤثرا في المجال العالمي إلا اذا اعتمد على العوامل الثابتة المكونة للشخصية العربية الإسلامية. وتتجمع هذه العوامل في خصوصية الثقافة العربية الاسلامية وما لها من مميزات انسانية تأكدت قيمتها في مختلف المراحل التي تحاورت فيها هذه الثقافة مع غيرها من الثقافات والحضارات خلال تاريخها الطويل.

ومما يبرز أهمية الحضور الثقافي العربي الاسلامي في الخارج ويؤكد ضرورته هو موقف الجانب الأوروبي في الحوار العربي الأوروبي حاليا.

ان هذا الجانب لا يظهر تحمسا واندفاعا لتثبيت الثقافة ضمن مجالات الحوار المشترك بقدر ما يسرع ويحرص لدعم هذا الحوار في المجالات الاقتصادية أولا وبالتبعية لها المجالات السياسية.. اي ان الغرب يريد ان يتحاور، معنا في ما يهم مصالحه هو الآنية للاستفادة بالأموال العربية، وبالأسواق العربية وبالمواقف المساندة لمواقفه.

وهذا ما افقد الحوار العربي الأوروبي صبغة المشاركة الفاعلة. كما افقده الاهتمام بالعوامل القادرة في الحوار بين الحضارات وتعني بها خاصة العوامل الثقافية.

يضاف الى ذلك ان الغربيين يدركون خطورة الحوار الثقافي ويدركون ايضا ان الثقافة العربية الاسلامية قادرة على المشاركة في الحوار ـ بمفهومه ومستواه العميقين ـ رغم المظاهر السلبية التي تشوبها خلال هذه العهود الرديئة.. في هذا الزمن العربي الرديء.

نعم ان المقومات الثابتة لثقافتنا القومية لم يمسها سوء رغم الهزال الذي تعانيه السياسات الثقافية العربية في المستويات الاقليمية والقطرية.

وهذه المقومات الأصولية في تفاعلها الجدلي مع الواقع ومتغيراته هي التي تستطيع وحدها ان تحقق بوجودها في الساحة العالمية حضورا عربيا اسلاميا يستعيد لحضارتنا «مسارحها التاريخية جغرافيا»، كما قال الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في المؤتمر الرابع للمنظمة سنة ١٩٧٦، ويمكن الأمة العربية والاسلامية من ان تحقق وجودا عالميا مؤثرا لا يخضع للمتغيرات ولا يتأثر بأعراضها وظواهرها الظرفية.

ان قيمة حضورنا عالميا في الوقت الراهن في هبوط وتناقص وان الآفاق المستقبلية لهذا الحضور لا تبدو ناصعة اذا لم ننتبه ـ نحن العرب المسلمين بمختلف مشاربنا ومسؤولياتنا ـ الى ضرورة معالجة هذا الوضع، ضمن تصور مستقبلي يتابع التحول الذي يمر به عالمنا المعاصر والآفاق التي يبدو ان هذا العالم سيتجه اليها.

● **جهاز التعاون الدولي:**

لذلك فاننا نعتقد ان العناية بنشر ثقافتنا العربية والاسلامية في الخارج، والعمل على تحقيق حضور ثقافي فاعل عالميا: هو مسؤولية قومية تقع تبعاتها على الجميع ساسة ومثقفين واقتصاديين، افرادا وهياكل ومؤسسات.

ومن اهم المؤسسات التي انبعثت للقيام بدور نشيط وشامل في هذا المجال هو «جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج»، والذي قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتأسيسه سنة ١٩٨١ اثر اجتماع ثقافي انعقد بتونس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة المذكورة، وحضره عدد وافر ومشهود من المثقفين والمفكرين العرب من جميع انحاء الوطن العربي.

وقد حدد الاجتماع التأسيسي طريقة تنظيم هذا الجهاز وهياكله، والأهداف التي سيعمل على انجازها والوسائل التي سيعتمدها للوصول الى الأهداف المرسومة وقد حدد لهذه المؤسسة القومية ما يلي:

١ ـ دعم جهود الدول العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة لاستكمال سيادة اللغة العربية في التعليم والادارة والحياة العامة،

٢ ـ الاسهام في تعليم أبناء الجاليات العربية في الخارج وخاصة في أوروبا والأمريكتين.

٣ ـ نشر اللغة العربية والثقافة العربية والاسلامية في الدول ذات الكثافة الاسلامية العالية في كل من افريقيا وآسيا.

٤ ـ نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في المناطق الأخرى من العالم.

ولا شك ان هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها، او تحقيق جزء منها بسهولة ويسر لما يحتاجه ذلك من وسائل وامكانات بشرية ومادية.

فما هي الخطوات التي قطعها «جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية» في هذا المجال، وما هي العقبات التي يجب تذليلها لمواصلة السير؟ هذا ما ستراه في مقال لاحق.

● تونس

● اضاءة: آفاق!!

شبح الحرب وآثاره الكئيبة (١٠ ملايين قتيل في الحرب العالمية الأولى و١٥ مليونا في الحرب العالمية الثانية) وتخوفات ـ او ارادة ـ إملاء شروط معينة على الطرف الآخر، وما يواكب ذلك من اجراءات وقائية واستثنائيات تعسفية لم تستطع وقفها اجراءات ومحاولات دولية طويلة ابتداء من عصبة الامم والمحاكم الدولية وميثاق كيلوج ـ بريان مرورا بالامم المتحدة وجامعة الدول العربية حتى حوار الاقطاب بباريس (١٩٦٠) ومائدة نزع السلاح وغيرها.. كل ذلك لم يمنع العراق ـ وهو يخوض منذ سنوات نضالا مسلحا ـ من الالتفات الى الثقافة باعتبارها روح الشعب، أي شعب، وظهر التنسيق الفعلي بين الهيئة العسكرية ومختلف الهيئات الاخرى في الدولة على النحو الذي وصف به «كلاوسيفتز» الحرب بأنها (استمرار العمل السياسي بوسائل أخرى).

فرغم التصعيد اليومي على جبهات القتال، الا ان تعامل الاخوة العراقيين مع الكلمة لم يتوقف، فها هو «المربد» ملتقى شعراء العربية، وها هي مجلاتهم «اقلام» و «آفاق عربية» و«الطليعة الادبية»، وغيرها.

وزادوا على ذلك ـ رغم شوتر الحرب ـ سلسلة جديدة شهرية للكتب تصدر عن دار آفاق عربية ايضا.. باسم (آفاق) لتقدم ما هو جاد وجديد في ميادين الفكر والمعرفة، الموضوع منه والمترجم، وبالفعل بدأت ثمار السلسلة في اصدار ثمارها في أول أعدادها باسم: (الأسلوب والأسلوبية) لكراهم مان وترجمة كاظم سعد الدين، وكتابها الثاني: (الكلاسيكيون الروس والادب العربي) لمحمد يونس، ثم (الحوار الفلسفي بين حضارات الشرق القديمة وحضارة اليونان) لعلي حسين الجابري، و (علم اللغة العام) لدى سوسور.

تحية لهؤلاء الاخوة الذين يحملون امانة الكلمة وهم يمسكون بندقية.

● د / مرعي مدكور / القاهرة

● الخيط الأبيض:

الشعر.. وقرار الشعراء

خيرة الشيباني

● هل لا بد من مدخل للحديث عن مهرجان المربد السادس؟ إذا كان لا بد من ذلك فليكن من آخر مفاجآته الكبيرة، والكثيرة. فقد كانت قدرته على إستقطاب ذلك العدد الكبير من شعراء الامة على مختلف توجهاتهم الفكرية والفنية مفاجأة... وكان نجاح المهرجان في تخطي الفرقة والتجزئة، وتأكيد معنى الوحدة العربية وجدارتها، وتجاوز الانعزال واللامبالاة إحدى مفاجآت المهرجان الجميلة، التي حملها كل منا سرا من اسراره الدفينة التي كان يشفق عليها ان تبقى في حدود الامنية المستحيلة...

وكانت إحدى مفاجآت المهرجان ايضا ـ لمن فقد مصداقية رفع الشعارات والشجب والتنديد والاكتفاء بالقول بديلا عن الفعل ـ نجاح المربد السادس في تأكيد الحضور العربي الى جانب العراق متمثلا في مشاركة اكثر من الف وماثتي شاعر ومثقف من ابناء الأمة العربية يمثلون بعض نخبتها الواعية الفاعلة. ونبضا من ضميرها الحي اليقظ والعيون التي ترى بها وعود المستقبل وآماله، ثم تبني هؤلاء المثقفين لنضال العراق ووضعه في صلب معاناتهم ارتباطا بالمهمة التاريخية التي قدر للعراق ان ينهض بها للدفاع عن التقدم والتطور ضد التخلف والهمجية والعدوان.

تلك هي بعض مفاجآت المهرجان لمن قدم اليه من الخارج، اما أهل العراق الذين اقاموا للشعر جمهورية في كل مدينة وحي وشارع، اما اطفاله الذين استقبلونا بالورد والتمر والغار والبسمات فانهم حرصوا على ان لا تفضح عيونهم المليئة بالحب الكبير أبهى مفاجآت المهرجان الى ان اعلنها الأستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي في الجلسة الختامية للمهرجان حين قال: «ان مهرجان المربد قد تحول الى مهرجان سنوي ، وتم تخصيص قناة تلفزيونية وجريدة ومحطة اذاعية للمهرجان خارج نطاق الدولة. ويحق لأي شاعر عربي ان يصرخ عبرها ويقول وبالطريقة وبالكيفية التي يريد خارج ثقل الدولة ومسؤولياتها، وستكون هذه الوسائل الاعلامية تحت مسؤولية المربد وحده، وبهذا نكون قد اسهمنا بجهد متواضع في اطلاق انفاس الشعراء، وفك إسار الكلمة الحبيسة لكي تتحول الى ديوان الشعر العربي».

لقد دعا العراق الشعراء العرب ليتحول المربد الى جمهورية للشعر، ولم يكتف بذلك فمنحهم سلطة القرار وسلطة الابلاغ والقول، لأنه لا معنى لجمهورية دون سلطة، ودون امكانية اتخاذ القرار، ولا معنى لسلطة دون نفوذ، ولا معنى للشعر اذا ما ظل حبيس الحناجر.

إن العراق الذي يقوم بمهمة تاريخية متمثلة في تحرير أراض عربية يدرك أبعاد مهمة حضارية أعظم واخطر وهي ان عملية تحرير الارض لا يمكن ان تتم بمعزل عن عملية تحرير الانسان، وان أرقى واقصى تجسيد لتحرير الانسان هو تحرير فكره، ووجدانه. ان شعبا يبني من الداخل، ويصد هجمات الخارج ويحمل طموحات قومية في بناء كيان عربي واحد لا يمكن ان يحقق الانجاز الحضاري والفعل التاريخي الا اذا ضمن لأفراده ولأفراد أمته حرية المشاركة، وحرية المشاركة تبدأ من حرية الوجدان والرأي والفكر وصولا الى حرية الفعل.

إن العراق يدرك مخاطر هذه السلطة التي منحها للشعراء العرب، ولكنه يعي بشكل عميق ومتبصر أبعادها الفكرية والسياسية والحضارية تواصلا مع مهماته الحضارية. والشعراء العرب الذين منحهم العراق فرصة «ان يصرخوا كما يشاؤون»، سيدركون ولا شك مسؤولية هذه الحرية وثقلها واعبائها والتزاماتها ولكن المؤكد ان الجميع ـ عربا متحدين الوباء ـ سوف يجنون ثمارها. ومن المؤكد ايضا ان جمهورية المربد للشعر ستظل متألقة قوية منيعة طالما هنالك كلمة صادقة ومسؤولة، وطالما هنالك مسؤولون ينكرون على انفسهم التفرد بالقرار ليروا بعيون الصادقين من ابناء امتهم.

● تونس

كلام شعبي



نِعرفْ عدُوّنا، نِعرف اوْصَافه، ونِنْصَاب بْعَمَى الألْوان
نِعْرفْ عدُوّنا، نِعْرف نَوَايَاه، ونْخادِع الآذانْ
نجمع جُموع الجمعْ، ويخَرِف جَرّ يْجرّ للخذلانْ
وقالوا: ما كلّ حايِثْ يحتاجْ حديثْ، وما كل لسانْ إنسان
وقالوا: بس اخصَركْ منْ قولهمْ يا فلانْ!

● عبدُ العزيزِ الشّرقي / الرِّياض

من عيون الشعر

حلاوة ومرارة!

شعر: المتنبي

حَتَّى إذَا فَنِيَ التُّرَاثُ سِوَى العُلا
قَصَدَ العُدَاةَ مِنَ القَنَا بِطِوَالِهِ
وَبِأَرْعَنٍ لَبِسَ العَجَاجَ إلَيْهِمُ
فَوْقَ الحَدِيدِ وَجَرَّ مِنْ أَذْيَالِهِ
فَكَأَنَّمَا قَذِيَ النَّهَارُ بِنَقْعِهِ
أَوْ غَضَّ عَنْهُ الطَّرْفَ مِنْ إجْلالِهِ
الجَيْشُ جَيْشُكَ غَيْرَ أَنَّكَ جَيْشُهُ
في قَلْبِهِ وَيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
تَرِدُ الطِّعَانَ المُرَّ عَنْ فُرْسَانِهِ
وَتُنَازِلُ الأَبْطَالَ عَنْ أَبْطَالِهِ
كُلٌّ يُرِيدُ رِجَالَهُ لِحَيَاتِهِ
يَا مَنْ يُرِيدُ حَيَاتَهُ لِرِجَالِهِ
دُونَ الحَلاوَةِ في الزَّمَانِ مَرَارَةٌ
لا تُخْتَطَى إلاَّ عَلَى أَهْوَالِهِ
فَلِذَاكَ جَاوَزَهَا عَلِيٌّ وَحْدَهُ
وَسَعَى بِمُنْصُلِهِ إلى آمَالِهِ

● **معاني الكلمات**

● أرعن: كثير الحركة ـ احمق.
● النقع: كثرة الموت ـ الغبار.
● المنصل: السيف.

رسالة اليوم

من: عبد الحميد أحمد علي ـ فيينا ـ النمسا

الصحافة النمساوية بين النفوذ اليهودي والحرية المزيفة

النمسا دولة محايدة.. ورغم ان حيادها الآن تحوطه الاخطار، إلا انها تحاول بقدر الامكان المحافظة عليه والتمسك به. ولا يبدو من الغرابة في شيء ان صحافتها ـ طويلة اللسان ـ تتمكن بين الحين والآخر من اخراج رائحة كريهة تزكم الانوف بمقالات كتابها وآرائهم في قضايا الواقع العربي والاسلامي المعاصر وكما ان البعض منهم يحالفه الصواب الا ان هناك من نلمس جهله بالحقيقة وتحامله عليها ومن ثم عداءه لها.

توجد في النمسا ١٠ صحف يومية، تصدر منها في فيينا ٦ صحف، اهمها بل وتتعدى اهميتها حدود فيينا ـ صحيفة «الكروفن تسايتونج» و«الكورير» و«دي بريسه» ويبلغ رقم توزيع الصحف اليومية ما يقرب من ثلاثة ملايين نسخة .. وتتلقى الصحف النمساوية اعانات شبه منتظمة من الحكومة، وهذا يهدد بطبيعة الحال استقلالها وحيادها وبالتالي حريتها.

ولا نندهش لو عرفنا ان الصحافة النمساوية معادية لكل الحركات والاتجاهات الاسلامية. كما انها تعلق بشكل منحاز وقبيح على كثير من الاحداث التي يتم على الساحة العربية والاسلامية. ورغم ان اليهود لا يمتلكون صحفا هنا تعبر عن آرائهم واتجاهاتهم، الا ان منهم رجال الاعمال الذين يمتلكون اسهما كبيرة في الشركات التي تملك معظم الصحف النمساوية.

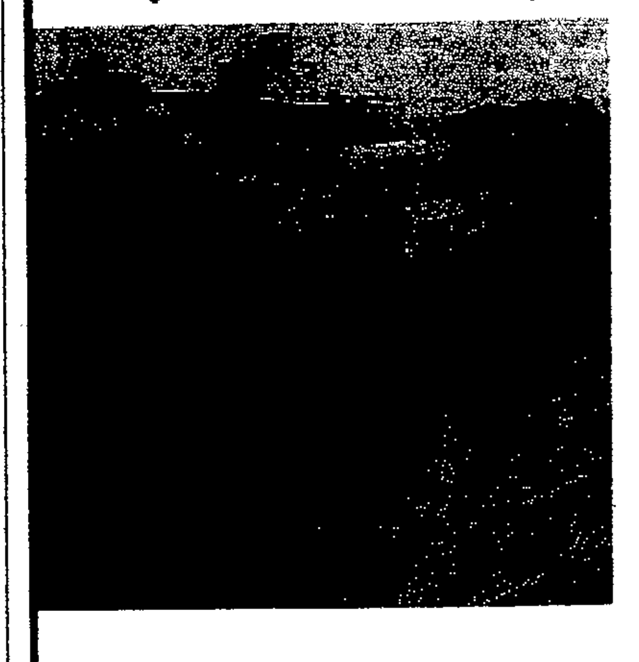
والنمساويون عادة لا يهتمون بسياسة بلادهم الخارجية، الا ان حقبة السبعينات والتي شهدت موجة من الرخاء وكان كرايسكي يحكم فيها البلاد، جعلت النمساويين يشعرون بتناقض غريب، ففي الوقت الذي كان كرايسكي يقوم فيه بتحسين علاقات النمسا الخارجية، كان النمساويون يزدادون انطواء على انطوائهم الذي اوجدته فترة السبعينات برخائها. وفجأة وفي مطلع الثمانينات، احس النمساويون بالخوف.. الخوف من الحرب.. فاجتاحت المظاهرات المدن تدعو الى السلام ونزع السلاح، وهو التعبير الوحيد الذي تمتلكه اوروبا الآن. ومن هنا ظهر اهتمام الصحافة بالسياسة الخارجية للبلاد في بداية الثمانينات وقد اكتسبت وسائل الاعلام النمساوية نوعا من الحرية المجتوتة من خلال السياسة الحيادية للبلاد فهي حرية لا تفيد ولا تضر، فلا توجد في البلاد صحيفة واحدة تقدم مفهوما حياديا قويا يمثل سياسة البلاد، بل على النقيض اصبحت كلمة الحياد نوعا من انواع التبرير الضروري للكثير من سوء الفهم الذي ترتكبه الصحافة ووسائل الاعلام النمساوية.

ويؤثر اليهود في الاعلام النمساوي تأثيرا مستترا، رغم قدرة الكثيرين على لمس هذا التأثير، ورؤيته، فهم لا ينامون اذا احسوا ان الرأي العام قد هدأ او في طريقه للهدوء فيما يختص بالقضايا العربية والاسلامية، فرغم عرض التلفزيون النمساوي لبرنامج اسبوعي باسم «صوت الاسلام»، ومدته خمس دقائق، الا ان مقدم البرنامج مسلم خواجة لا يجيد اللغة العربية ويشوه الصورة الاسلامية اكثر من علاجها، ولا ادري لماذا يصرون على هذا الخواجة رغم وجود كثير من العرب المسلمين المثقفين في النمسا، والذين تعتبر العربية لغتهم الام، بدلا من «التهتهة» التي تثير الضحك بدلا من اثارتها للاحترام.

والتحامل ضد القضية الفلسطينية ومعظم انظمة الحكم العربية واضح، كذلك وصف الارهاب الدولي بأنه ارهاب عربي في المقام الأول وذلك في برامج التعليق على الاحداث السياسية. ونضرب مثلين صغيرين حديثين لتشويه صورة العرب والمسلمين في الصحافة النمساوية.. ففي الصفحة المهتمة بالاخبار الخارجية في صحيفة الكروفن تسايتونج» اليومية الصادرة بتاريخ ١٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٥ صورة كبيرة لمجموعة من الجمال، والتي هي في طريقها للبيع في اسواق القاهرة.. تحتها تعليق يقول «مازالت الجمال اهم وسيلة مواصلات في كثير من البلدان العربية»! منتهى التشويه والتزوير الواضح لصورة العرب والتي لا يريد الغرب ان يغيرها. وفي مجلة «البروفيل» الصادرة في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٥ مقال صحافي بعنوان «احذروا.. القنبلة المسلمة تقترب».. وفيه يحذر الكاتب من امتلاك باكستان للقنبلة الذرية وعن تخوفه من تسرب هذه القنبلة الى أيدي العرب المتطرفين في انحاء العالم العربي.

اخيرا لنا كلمة موجهة الى قيادات الصحف العربية ـ وبالذات الصادرة في اوروبا ـ اتيحوا للقارىء العربي فرصة التعرف عن قرب على الوجه الحقيقي للغرب، وماذا تقول صحافتهم واعلامهم عنا حتى نزداد وعيا بواقعنا.

لبنان.. والعيد الدامي



اعيادنا كثر ولكن، من مذابحنا اقل..
والعيد في وطني لهيب نافذ عبر المقل
عبر الخرائب، والسلاسل، والدما، والمعتقل
ها قد أتى، عيد ابا لبنان، عيد يا بطل
عيد على صوت القنابل والمذابح.. لا القبل

●●●

عيد ببحر الدم يا لبنان، لا تخشى البلل..
عيد وفي أطرافنا قيد الحديد، بلا اجل..
قد مزقوا الأوصال وافترسوا الجنوب بلا علل
والصمت داء حل بالنيام، وما انفصل
تركوا الجنوب فريسة، تركوا فلسطين الامل
والدم في لبنان قد بلغ الزبى، لا من سأل..
صهيون يلتهم البلاد، ونحن نضحك في ثمل
لبنان، اقض العيد مع نسف المنازل.. لا القبل

●●●

صبرا وشاتيلا ضحايا غدر الدجل
كثرت سكاكين العدى، وضمير اخواني رحل
كثرت مجازر امتي، والصوت في شعبي افل
فوحق بيروت الدما.. وصمودها بمن اقتتل
وخراب ضاحية اطاحت بالجناة ومن ختل
اني سأخترق السدود إلى الجناة ومن قتل
اني سأنزع ظالمي عن صمته وبما حفل..
وبحق شاتيلا وصبرا والجنوب إذ اشتعل
اني سأجعل من شراييني مصاعد للبطل
أني سأشعل غضبة الاسلام في وجه الدجل
وصراخ امرأة وقد مات الضمير لدى الدول
وضياع ايتام ودمع الخوف كالسيل انهمل
اني سأكتب قصة الدجل الكبيرة في المقل
كي تعرف الأجيال أمريكا الحضارة والخطل
لبنان، اقض العيد في صرح الفداء، بلا قبل

●●●

ماذا إليك جنوبي المحتل عيدك قد حمل..؟
اجماجم اخرى وأطفال تمزق أو تشل..؟

كم فجرت ايدي الجنوبي الحصون بلا مطل
في صور، في بيروت، اعجاز الجنوبي اشتعل
وكم استطال على النجوم جهاده، كم من بطل
فالمأثرات اقامها بطل الجنوب بلا خلل
كالليث يقذف نفسه، افنى الجموع وما سأل
وسناء بنت جنوبنا، درس البطولة في العمل
فدت الجنوب بروحها، بشجاعة صارت مثل
و«بلال» «جبشيث» الابي عن الفدا، لا، ما نكل
حي الجنوب رجاله فوق المنابر تشتعل
حي الفداء نساؤه ورجاله غضب هطل
حي الفداء من الشهيد دروسه الرفض شعل
حي الفداء ورفضه لعدونا حتى انخذل
عيد مع الرفض العنيد لغاصب، رفضا قتل.

سلوى الحوماني

خبر وتوضيح

ورد في جريدتكم الغراء بتاريخ ٣/٤/١٤٠٦هـ العدد رقم ٢٥٧٤ صفحة ١٥ ما نصه: «كمال درويش مدربا لفريق الزمالك لكرة اليد».

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك تعيين الدكتور كمال درويش مدربا للفريق الأول لكرة اليد بالنادي بدلا من المدرب الحالي جمال حمادة وبعد النتائج السيئة للفريق في الدور الأول.. ولها بقية.

أود افادتكم علما بأنني قد تعاقدت للعمل بجامعة الملك سعود كلية التربية فرع أبها استاذا مشاركا للتربية الرياضية، وقد وصلت إلى الأراضي السعودية بتاريخ ١٤/١١/١٤٠٥هـ الموافق ٣١/٧/١٩٨٥م أي قبل بداية الدور الأول بحوالي شهرين لأن الدور الأول بدأ في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م. كما احيطكم علما بأنني في اثناء اشرافي على تدريب الفريق الأول العام الماضي حصلت بفضل الله تعالى على بطولة أندية افريقيا لابطال الكؤوس، وكذا بطولة الدوري العام المصري للموسم ٨٤/١٩٨٥م.

ولذا لزم التنويه فيما ورد في جريدتكم الموقرة بشأن استمرار تدريبي للفريق الأول.

دكتور جمال حمادة
استاذ التربية الرياضية
كلية التربية بابها
جامعة الملك سعود

رسالة مفتوحة إلى مصطفى أمين

عرفناك وديعا كالحمل مترفقا بالمظلومين والمقهورين تعطف على البائسين والمحتاجين.. تدافع عن الحق. يوم الأم أو يوم الأسرة كان لبنة من أفكارك وأفكار أخيك التوأم علي أمين رحمه الله. وطيلة القدر، أو ليلة العطاء كانت فكرة من أفكار الخير التي تجلى بها قلمك.. فهنيئا لك بهذا القلم الذي خط أروع السطور والكلمات.

أنا لا أكتب لك لكي أحييك أو أثني عليك، فأنت في غنى عن المديح أو الاطراء، ولا أكتب لك من أجل عمل دعائي فأنت غني عن التعريف. وإنما أكتب لك من أجل أن ترفع القلم عاليا لتطالب بتأمين مستقبل الأدباء والشعراء والكتاب الذين أقعدهم المرض وهم في سن الشيخوخة ولا يجدون الدواء للداء ولا يجدون أبسط وسائل العيش.

فلقد طالعتنا الأنباء أن أحد الأدباء المصريين المسنين الذين حملوا القلم نصف قرن من الزمان قد عرض بيع مكتبته الخاصة حتى يواجه بها شظف العيش أو غائلة الزمان.

هذه المأساة تصور لنا مصير حملة الاقلام أو رجال الفكر.. أفلا يحق لهذه الفئة من الناس الذين قدموا عصارة أفكارهم أن يعيشوا ما تبقى من أعمارهم آمنين مطمئنين دون أن يخيم عليهم شبح الفقر أو الجوع أو المرض قبل أن نشيعهم إلى مثواهم الأخير؟

لم يعد لدي شيء أقوله لك يا صاحب القلم الرفيع سوى أن أطلب لك العمر المديد والرأي السديد الذي طالما عودتنا به.. وأرجو أن لا تبخل علينا بقصص الحب والحياة فخير صديق للانسان في هذا العصر أو الزمان هي الكلمات التي تنبع من القلب وإلى القلب.

نزار الرملي

لولاك

لولاك يا حزني..
انا غريب..
وانا وحيد..
في هذا الكون العجيب
لولاك..
لضعت في زحام الوجود.
انادي الفنا..
بصوت المنى..
كاني إليه مشدود..
لكني إليك مردود..
فانت حبي..
وانت شوقي..
وانت في احلامي وعود..
اتذكر ليالي الهجير..
وذاك الليل الضرير..
وعاصفة بصافرة تسير..
أعانق فيك حقلي..
واجدد بك نفسي..
فاعود للحياة..
بعد رمق الممات..
واليوم بلا حدود..
أعيش وحدتي..
اعيش غربتي..
لكنني اليك في نهاية المطاف
مردود.. مردود..

عثمان الحاج بابكر

ما كان الشقاق في أمة إلا وآلت إلى الغروب

بداهة فالشقاق غير اختلاف الرأي اجتهادا، فالاجتهاد إلى الاحسن تلقيح لعقول الرجال، وكما «التوبير» يصلح الثمرة فان تبادل الرأي قبل تطاعن الاقران هو توبير العقول إلى ثمرة ناضجة وبعيد عما هو «فج»، أما الشقاق فهو ضد الرأي وثمرته لا تثمر إلا شوك «السعدان» وهو شوك يصعب الخلاص منه. وعصرنا العربي المعاصر ولا نقول الماضي البعيد يحمل إلينا ومن اختلال في الرأي، شوك السعدان.. صراعات تدور على وسائل وليست على هدف.. والكل يعلم ان الكلام وحرب الكلام والولولة والعويل وبعث الشكوى تلو الشكوى لا تحقق رسالة.. فالعرب كلفوا من الله بعد أن بعث إلينا سيد ولد آدم سيدنا ورسولنا رسول البشرية جمعاء محمد صلى الله عليه وسلم بأداء رسالة التوحيد يعونها قبلا ويبلغونها للناس.. أما كيف تغلب علينا اعداء الله ورسوله من الكفرة فإن سلوكنا وراء احتلالنا.. تركنا الجهاد وتركنا نشر دعوة الله.

لا نهدف مما نقول القاء محاضرات على الشعوب، ولكنا نريد ان نستلهم الماضي ليكون جسرا نمر عليه للحاضر وما أكثر العبر. الاستعمار ضرب امتنا العربية عندما ادرك أنها على مفترق من طرق لا أمل من ورائه في مجال توحيد الكلمة والدفاع عن الحق.. وحينما وجدها تريد مغنما عاجلا وتبيع العاجل بالآجل، خرج الاستعمار بعد معارك دفع فيها الشعب العربي وكل الشعوب الاسلامية الدماء رخيصة. وما ان دحر الاستعمار وولى الى غير رجعة حتى تفاقم الخلاف بين أهل اللسان الواحد والدماء الواحدة والدين الواحد!! ولأن فلسطين كانت من ضحايا الخلاف.. حتى اخذ كل من يقوم يجعل منها قميص «عثمان» وإذا بالقادم يضع اللوم على من سبقوه.. وأنهم العملاء وأنه هو الذي سيعيد التاريخ العربي الاسلامي الى مجده العربي وتعقد الشعوب عليه الأمل.. وإذا به ليس سوى صانع للكلام.. والكلام كثير ما يكون سرابا وقد كان!! وأخيرا تسخر وسائل اعلام هذا البعض إلى عبارات تافهة رجعية وتقدمية وأن التقدمية سوف تبيض ذهبا وأنها سوف تدحر المستعمرين الذين تطل اعناقهم من النوافذ بدلا من الأبواب. ويصر هذا البعض على الرغم من خطورة المسيرة بأن القوانين الوضعية هي التقدمية.. انهم لا ينكرون أن حكم الشريعة الاسلامية هو الأساس ولا يستنكرونه لكنهم يطلون علينا ـ اعني جميع المسلمين ـ بأحاج والغاز.

أما والناس مسلمون فلا بد من العودة بهم إلى طريق الحق فالدين الاسلامي لا يقبل انصاف الحلول لأنه دين الله ولا تصلح البشرية إلا به. وأمة تتفرق كلمتها ويسلط عليها عدوها لن تفلح أبدا.. إن الاستعمار يرقب المعركة الدائرة بين العربي والعربي ويستمر الشقاق فلنستخدم العقل ولنترك الترهات لئلا نعود «اندلسا» خاوية. اعينوا بعضكم وحكموا الرأي.. لا تتركوا فرصة لدخيل كافر يعبث بمقدرات أمة لها في التاريخ العربي الاسلامي كل البصمات.

فالحاضر له جذور الماضي وأمة لها من حضارتها الاسلامية هذا الثراء وهذا الاثراء لا تظلها تموت إلا إذا نحرها بنوها. فاللهم نسألك أن ترشدنا للخير وان تولي أمرنا من يخافك ويتقيك والله من وراء القصد.

حسن بن صالح بابعير

إبحار

اسافر في عينيك..
وسفري يطول..
عبر الموج..
خلال النفس
ابحث عن نور
اغادر عالمي..
او ينسلخ مني... لا فرق..
مادمت ابحث واعيا في البحث..
عن ذاتي.. عن نفسي..
عن فرحي.. وحزني..
في عينيك..
جزر الليل الحالمة..
وكهوف العين.. تناشدني.
ابحر.. !
فالعاشق ملاح..
وقلبي هدف فاليك شراعي..
اغوص في عينيك..
ارسم عينيك مصباحين
يضيئان اعماقي.
جزر الحب المرسومة..
والثوب الوردي
يحكي قصة حبي..
يفضي إليها بسري..
يغمرني بوشاح..
وتمر عاصفة هوجاء..
تقتلع المركب.. تصيره اشلاء
لكن اتعشق بالجفن.. اتمسك بالاهداب..
واصل جزيرة بين الواقع.. والوهم..
واقعي يحملني.. يغرقني بحلم..
وحلمي يبعدني..
يشوقني للحلم..

أسامة ابو عفيفة

ظلال

● هذه رسالة أخرى من «السودان» الشقيق.. إنتصب فيها سؤال آخر، لعله اكثر إرهاقا من العبارة التي أوردتها في هذا المكان للكاتب الساخر «برناردشو» القائلة:

ـ «السعادة... هي ان لا يكون لديك فراغ من الوقت لتفكر»!

وقلت في اثر هذه العبارة يومها سؤالي هذا:

ـ ولكن... كيف يمكنني ان لا أفكر؟ هل تعني هذه العبارة أن يعيش الانسان حيوانا... الخ؟!

وقالت القارئة السودانية صاحبة الرسالة معقبة، مستطردة:

ـ ما يهمني هنا ان أقوله.. ان عبارة «شو» قاربت ان تمس الصواب، ولو قال «شو»: ان السعادة هي ان لا يفكر الانسان، لكان أصاب كل الصواب.. ولكنه ربط التفكير بوقت الفراغ، ومعنى عبارته: ان الانسان يفكر اذا كان له فراغ من الوقت فقط، واذا كان مشغولا، فهو لا يفكر. وهذا خطأ!

لأن مصيبة الانسان، وبلواه، وشقاءه.. انه دائم التفكير، ويوم يستطيع الانسان ان يلغي تفكيره، ويعطل عقله.. فهو يوم بلوغه السعادة الحقة!

●●●

أراك.. وقد اتسعت عيناك، وفغرت فاهك دهشة لما أقول!!

لا تندهش... واصغ الي قليلا، وتأمل معي كثيراً بحياد تام.

أنا ـ هنا ـ لا أريد أن أدخل في مفهوم السعادة.. فالسعادة أمر نسبي، ليس له قاعدة، او مقياسا، أو «مسطرة»!

وأنت ـ ببساطة ـ تستطيع ان تفهم الانسان الذي أمامك.. من خلال ما تعني له السعادة!

فالرجل الفاشل.. يعرف السعادة بالنجاح!

والمرأة القبيحة.. ترى قمة سعادتها، لو أنها أصبحت جميلة!

اذن... فالسعادة أمر نسبي!

لكن هذا التفسير.. قاصر لمعنى السعادة.

●●●

دعنا نلغي كل التفسيرات، ونتعمق قليلا في الشعور بالسعادة.

لقد خص الله ـ جلت حكمته ـ الانسان بالعقل.. وهذه حكمة كبرى، لا يدري الانسان كنهها بعد، ولكن.. تعال معي نتأمل كل المخلوقات الأخرى، ونقارن: أيها أسعد!؟

هل تتفق معي على ان الانسان أشقى هذه المخلوقات؟!

فكر قليلا، وستعرف السبب؟

آسفة.. اني أدعوك لتفكر، وبذلك فأنا ارهقك، كأنني أحرمك لثوان من نعمة عدم التفكير!!

●●●

ما رأيك في العطس.. هل تذكر في ماذا تفكر اثناء العطس.. ما هو شعورك بعد العطس؟!

ألا توافقني انك تشعر بارتياح بالغ.. هو أقرب ما يكون للسعادة؟!

جرب، وحاول ان تعطس، ولن تقدر.. لأن العطس لا إرادي، وما تشعر به بعد العطس هو شعور لا إرادي!

من هنا.. يجيء شعورك بالارتياح، الذي دعاك لحمد الله، ومنحك لحظة هدوء، والغاء لاستخدام عقلك. منحك هدنة جبرية سريعة، شعرت فيها بالراحة، أو بالسعادة!

وموضوع العطس هذا.. هو مثال صغير، لتعطيل العقل لثوان!

وهناك أمثلة أخرى.. لا أريد الخوض فيها، حتى لا أتهم بما لا أحب!

ولكن... تعال نأخذ مثالا آخر:

الحب مثلا.. إنه هبة من هبات الله للانسان، لأن الانسان لا يحب لأنه يريد ان يحب! إذن.. فالحب غير ارادي، فأنت لا تقدر أن توقف قلبك إن أراد ان يخفق لمن أحب!

وعندما يمن الله على الانسان بالحب، ونعيمه، وشفافيته.. فماذا يكون شعور الانسان حينذاك؟!

إنها السعادة الحقيقية... ولكن من اين جاءت الزفرات، والعبرات، والآهات.. من الذي نغص هذه السعادة.. من الذي قلب النعيم جحيما؟!

انه تدخل العقل.. هذا الذي يذكرك بظروفك، وبوضعك، وبمشكلاتك الأخرى!

باختصار... لقد «فرمل» العقل كل شلالات السعادة التي منحها الله لك!

وبعد... هل تريد مثالا عن الجنون.. أم ان هذا يكفي، وبذلك نعفي العقلاء من الجنون؟!

●●●

● آخر الكلام:

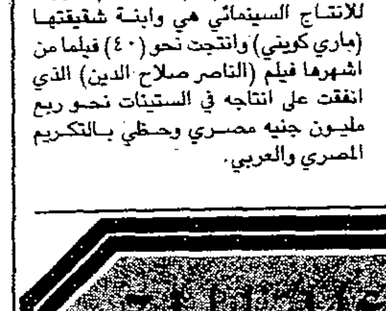
ـ «لكي تتكلم.. إرفع رأسك، ولكي تاكل.. يجب ان تحنيها»!!

عبد الله الجفري

وفاة الفنانة آسيا داغر

القاهرة ـ ق.ن.أ: توفيت في القاهرة الفنانة المصرية آسيا داغر عن عمر يناهز الثانية والثمانين عاما والتي تعد من الرعيل الاول في السينما المصرية خاصة في حقل الانتاج.

وقد بدأت الفنانة اسيا وهي لبنانية الاصل عملها الفني عام ١٩٢٢ حيث شاركت في تمثيل (٧٠) فيلما تم اتجهت للانتاج السينمائي هي وابنة شقيقتها (ماري كويني) وانتجت نحو (٤٠) فيلما من اشهرها فيلم (الناصر صلاح الدين) الذي انفقت على انتاجه في الستينات نحو ربع مليون جنيه مصري وحظي بالتكريم المصري والعربي.



دراسة حول تطوير أساليب التعليم في الجامعات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام قسم الوسائل التعليمية في جامعة الملك سعود في الرياض باعداد دراسة حول اساليب تطوير التعليم في جامعات المملكة العربية السعودية السبع، وذلك على مرحلتين، الاولى خاصة بجامعة الملك سعود وقد بدات باعداد استبيانين: احدهما للطلاب والثاني لاعضاء هيئة التدريس والمرحلة الثانية تتناول باقي جامعات المملكة.

وتهدف هذه الدراسة كما يذكر الدكتور عبد العزيز العقيلي رئيس قسم الوسائل التعليمية بكلية التربية الذي يعد هذه الدراسة الى التعرف على مشاكل التعليم الجامعي وعرض هذه المشاكل للدراسة لمعرفة المشاكل الاساسية والثانوية من خلال اراء مجموعات من الاساتذة في كلياتها المختلفة عن دور الجامعة والتعليم الجامعي في تنمية واثراء التفكير العلمي والبحث العلمي وتطوير التعليم الجامعي من خلال التلاحم بين اساتذة الجامعة وطلابها.

توصيات ومقترحات

وفي نهاية الدراسة ستبرز مجموعة من التوصيات والمقترحات لعلاج المشاكل والمعوقات التي تعرقل عملية التعليم الجامعي بكافة عناصرها ومكوناتها (استاذ، طالب، مبنى، كتاب، اجهزة انشطة). واوضح الدكتور العقيلي اعتماد هذه الدراسة على استبيانين صمما بصورتين مختلفتين كما ضمنت بعض الاسئلة الموجودة في استبيان الاساتذة الى استبيان الطلاب لمعرفة الفرق بين وجهات النظر بين الاساتذة الطلاب. ويهدف استبيان الاساتذة الى التعرف على اكثر المشكلات التي يعاني منها استاذ الجامعة، ومعرفة ارائهم حول سمات التعليم الجامعي.

وقد شمل استبيان الاساتذة تسعة بنود تدور حول التخصص والقسم والوظيفة والمرتبة العلمية وسنوات الخدمة وعدد البحوث والمؤلفات المشتركة مع آخرين، والمنفردة، وعدد الساعات التي يقضيها في الكلية. كما شمل استبيان الاساتذة احد عشر سؤالا للاجابة عليها بنعم او لا، وهي تدور حول تشجيع الجامعة على البحث والتأليف والرغبة في ترك العمل والرضا عن الوضع وتوفر الكتاب الجامعي وكفاية المقررات الدراسية لاعضاء القسم ومدى ملائمتها للبيئة السعودية ومدى وضوح نظام الترقية والترفيع بالجامعة، وسهولة حضور المؤتمرات، وهل بدل حضورها مشجع وكذلك الراتب وهل هناك مصدر دخل آخر.

جانبان مهمان

وذكر الدكتور العقيلي ان استبيان الطلاب يشمل جانبين: اولهما حول سمات التعليم الجامعي في نظر الطالب وهنا حول الاستبيان ٢٥ جملة مختلفة مطلوب تحديد الرأي فيها على خمسة احوال: اوافق مطلقا، اوافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق مطلقا. نذكر من هذه الجمل: مشاركة الطالب في العملية التعليمية، التركيز على البحث في المقررات، الاملاء واعطاء المذكرات، الاستعانة بالبحوث بدلا عن الامتحانات، وضع مقرر عن الحاسب الالي، تشجيع الطلاب على البحوث والانفاق عليها، جامعتك تهتم بالنشاطات العملية، والنشاطات الرياضية والفنية، والتمثيل والمسرح. وفي جامعتك العلاقة موجودة بين المدرس والطالب والخدمات العلمية والتقنية متوفرة في كليتك، وغيرها من الجمل والعبارات التي تبرز سمة التعليم الجامعي في نظر الطالب.

اما الجزء الثاني من استبيان الطلاب فيتعرض الى المشاكل التي يعاني منها التعليم الجامعي، وقد صيغت في ثلاث وثلاثين عبارة، نذكر منها: الاعتماد على اللفظية هي احدى مشاكل التعليم الجامعي، قلة المراجع العلمية، قلة اعضاء هيئة التدريس، قلة المكافآت، نقص المعامل والمختبرات، عدم اهتمام الطالب بنفسه، عدم اهتمام استاذ الجامعة بالطالب، عدم مشاركة المؤسسات الخاصة في البحث الجامعي، عدم وجود الهبات من رجال الاعمال والمال للجامعة، الاهتمام بتخريج موظفين فقط، عدم مجانية روضة الاطفال تعتبر احدى المشاكل التي تواجه اساتذة الجامعة، عدم وجود غرفة للباحثين، عدد الطلاب في بعض الشعب، مركز خدمة المجتمع ساهم في حل المشاكل الاجتماعية، السنة الاعدادية لطلبة الجامعة ضرورية، المراكز الترفيهية في الجامعة رسومها مقبولة، الحوافز المادية متوفرة لاعضاء هيئة التدريس، الفرص متاحة لعضو هيئة التدريس للتعاون مع المؤسسات خارج الجامعة. وغيرها من العبارات التي تصاغ من خلالها مشاكل التعليم الجامعي من وجهة نظر الطالب، وفي هذا الجزء تحدد الاجابة على الاحوال الخمسة المذكورة في الجزء الاول من استبيان الطلاب.

وقد ارفق كل استبيان برسالة توضح حقوق الدراسة وطريقة ملء البيانات، وطلب عدم ذكر الاسم الشخصي للقائم بتعبئة البيانات، وذلك ضمانا لحياد الدراسة وموضوعيتها.

دورة تدريبية للطلاب في الكويت

الكويت ـ ق.ن.أ: افتتحت في مركز التدريب في معهد الكويت للابحاث العلمية امس الدورة التدريبية الربيعية الاولى التي يشارك فيها ٢٤ طالبا وطالبة من مدارس ثانوية نظام المقررات.

والقت رئيسة مكتب البرامج الخاصة في ادارة التدريب في المعهد الانسة فايزة العوضي كلمة لدى افتتاح الدورة رحبت فيها بالطلبة المشاركين.

ووصفت هذه الدورة بانها (انطلاقة جديدة لخدمة الوطن بالمساهمة في نقل التكنولوجيا الحديثة وخدمة الشباب باتاحة الفرصة لهم للاستزادة من العلم والمعرفة).

واعربت عن ثقتها بان الطلبة المشاركين في هذه الدورة (لن يدخروا جهدا للاستفادة من هذه الفرصة).

وذكرت الانسة العوضي ان الحاسب الالي (يلعب دورا بارزا في مختلف نواحي حياتنا على مختلف المستويات ولذلك فقد تم اختيار مادة الحاسب الالي لتكون الموضوع الرئيسي في البرنامج التدريبي الى جانب نشاطات متنوعة).

امتحانات زمالة كلية الجراحين في ايرلندا في المنطقة الشرقية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدات الامتحانات الخاصة بالجزء الاول لزمالة كلية الجراحين الملكية الايرلندية التي تقام في جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية وتنتهي غدا الاربعاء في تخصصات الجراحة العامة والعيون والاذن والانف والحنجرة.

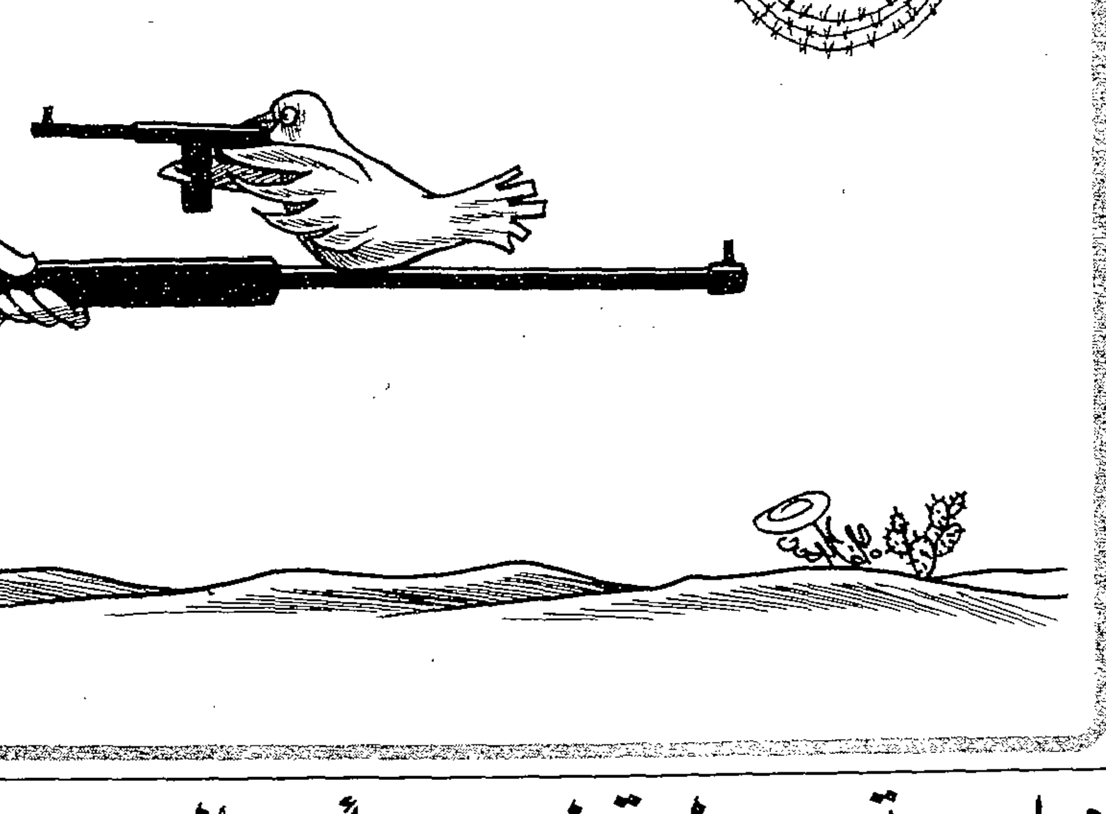
ومن المنتظر ان تبدأ فور انتهاء امتحانات الجزء الاول اعمال امتحانات الجزء الثاني في الجامعة وهو الامتحان النهائي للحصول على الشهادة الدولية في هذه التخصصات للمتقدمين اليها من ابناء الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية التي لاقت اعترافا دوليا لاجراء الامتحانات برحابها تعقد الامتحانات الخاصة بالزمالة كل عام وقد سجل للامتحانات في الجزء الاول والثاني والنهائي ٩٢ طالبا من الاطباء السعوديين والعاملين داخل المملكة العربية السعودية وابناء دول مجلس التعاون الخليجي حيث تقدم لامتحان الجزء الاول ٥٤ طبيبا وللنهائي ٣٨ طبيبا.

وتأتي هذه الامتحانات بعد الاتفاقية العلمية التي عقدتها الجامعة وكلية الجراحين الملكية بايرلندا التي اعترفت ببرامج الدراسات العليا في الجامعة في عدد من تخصصات الجراحة بكلية الطب والعلوم الطبية التابعة للجامعة في الدمام.







عرب و عجم

● **الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني** ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر استقبل امس **جوزيف جوجاسيان** سفير الولايات المتحدة الجديد في الدوحة.

●●●

● **عبد الله النويس** وكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى المنامة في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام. وكان في استقباله **الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة** وكيل وزارة الاعلام البحريني و**عبد الله المقله** وكيل الوزارة المساعد لشؤون المطبوعات والنشر و**نبيل يعقوب الحمر** مدير عام وكالة انباء الخليج.

●●●

● **اللواء محمد علي الكسار** تولى منصب مدير اكاديمية ناصر العسكرية العليا في مصر خلفا **للواء علي فهمي حامد** الذي استمر يشغل منصبه ثلاث سنوات وهو يقوم حاليا بالتحضير لعقد المؤتمر العسكري الافريقي الرابع ومن المنتظر ان يعقد في عاصمة اخرى غير القاهرة.

●●●

● **محمد الفوزان السابق** المدير العام في وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية: رزق مولوداً سماه (**فوزان**) تيمنا باسم والده «**فوزان السابق**» اول سفير للمملكة العربية السعودية في مصر.

●●●

● **علي عبده الصايغ** الملازم اول بحري في جدة تم عقد قرانه على ابنة **عايش محمود دشاش** في حفل ضم الاهل والاصدقاء.

●●●

● **الزميل سمير عطا الله** اقام امس مأدبة غداء تكريما للوزير اللبناني السابق **مالك سلام** حضرها عدد من الصحافيين العرب وبعض الشخصيات اللبنانية في لندن.

●●●

● **محمد احمد رجب** المحاسب بمؤسسات الفايز للديكور في الدمام تم زفافه على كريمة احدى الاسر المصرية.

●●●

● **احمد محمد فلاته** من منسوبي الخطوط السعودية في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة احتفل بزفافه على كريمة **موسى محمد احمد** وذلك في حدائق الزاهر الامامية في مكة المكرمة.

● **الشيخ حمدان بن محمد** نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات وصل الى كراتشي في زيارة خاصة لباكستان تستغرق عدة ايام.

●●●

● **يوسف بن علوي بن عبد الله** وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان قام بتسليم وسام النعمان من الدرجة الاولى والذي منحه **السلطان قابوس بن سعيد** **لغالب بن عبد الله بن جبران اليافعي** سفير السلطنة المعتمد لدى دولة البحرين.

●●●

● **عبد الله النجار** سفير عمان بالقاهرة يفتتح الجناح العماني في معرض القاهرة الدولي الثامن عشر الذي يفتتح رسميا يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني الجاري).

●●●

● **عزام احمد عثمان** الموظف في البنك الاهلي التجاري في الخبر رزق وعقيلته مولوداً اسمياه احمد.

●●●

● يلقي الدكتور **توماس جوتيسير** مدير مركز الدراسات الافغانية بجامعة نبراسكا في الولايات المتحدة الامريكية محاضرة اليوم الثلاثاء في بداية زيارة للمملكة العربية السعودية حول الوضع في «افغانستان» وقد وجهت الدعوة لحضورها لعدد من الاكاديميين والمهتمين بالقضية الافغانية ومن المقرر ان يلتقي توماس خلال زيارته للمملكة العربية السعودية: عدد من كبار الاكاديميين بجامعات المملكة المختلفة وسيزور جامعة البترول والمعادن بالظهران وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية وايضا عددا آخر من الجامعات في كل من جدة والرياض.

مثل اليوم



ـ لا يملك المحب سوى دموعه

مستشفى قوى الامن في الرياض ينظم دورة عن دور التمريض في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى قوى الامن في الرياض التابع للادارة العامة للخدمات الطبية في وزارة الداخلية يوم الخميس ٢٣ يناير (كانون الثاني) الجاري ندوة عن دور التمريض في المملكة العربية السعودية وذلك في قاعة المحاضرات بمعهد الادارة العامة بالرياض وتهدف الندوة الى التعريف بدور واهمية التعليم والتدريب المستمر للممرضين والممرضات العاملين في انحاء السعودية.

يشارك في هذه الندوة اساتذة زائرون من منظمة الصحة العالمية والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى المشاركين من وزارة الصحة وجامعة الملك سعود ومستشفى القوات المسلحة في الرياض ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

وتناقش الندوة التعليم التمريضي والنواحي العيادية والرعاية الصحية الاولية وبرامج تعليم الممرضات والتمريض المركزي للعائلة وتمريض الامراض المعدية وغيرها من الموضوعات التي تتناولها الندوة في ضوء الانظمة التي تتلاءم مع متطلبات الرعاية الصحية في السعودية.

واوضح الدكتور محمد حسن مفتي مدير مستشفى قوى الامن ان هذه الندوة تأتي ضمن عدة ندوات ينظمها المستشفى هذا العام وذلك بدعم وتوجيه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ومتابعة الدكتور عبد الجليل السيف مدير الادارة العامة للخدمات الطبية.

ووجه الدكتور مفتي الدعوة عبر «الشرق الاوسط» لجميع الممرضين والممرضات والعاملين في قطاع التمريض في جميع انحاء السعودية للمشاركة في هذه الندوة.

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٧	٣٠	صاف	هلسنكي	ـ١١	ـ٩	غائم
المدينة المنورة	١١	٢٦	صاف	هونج كونج	١٣	١٧	صاف
الرياض	٩	٢٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
جدة	١٨	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
الظهران	٩	٢٥	صاف	لشبونة	١٠	١٤	غائم
ابها	٤	١٩	صاف	لندن	٤	١٣	صاف
امستردام	ـ٢	٤	غائم	مدريد	ـ٢	٩	غائم
اثينا	٨	١٣	ممطر	مانيلا	١٧	٢٨	صاف
البحرين	١٣	٢١	صاف	مونتريال	ـ٨	صفر	مثلج
بانكوك	١٧	٢٨	صاف	موسكو	ـ٣	صفر	مثلج
بيروت	١٢	١٧	صاف	نيودلهي	٥	٢٢	صاف
برلين	ـ١٠	ـ٥	غائم	نيويورك	ـ٦	٥	صاف
بروكسل	صفر	٥	غائم	نيقوسيا	١٠	١٧	ممطر
بيونس ايرس	٢٠	٣١	صاف	باريس	٢	٥	ممطر
القاهرة	١٠	٢٢	صاف	روما	٨	١٠	ممطر
كوبنهاجن	ـ٩	ـ٧	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٦	ممطر
دبلن	٥	١٠	غائم	استوكهولم	ـ٨	ـ٦	مثلج
فرانكفورت	ـ٨	صفر	مثلج	سيدني	١٦	٢٧	صاف
جنيف	ـ٣	٣	غائم	طوكيو	صفر	٩	صاف
				فيينا	ـ٥	١	صاف

أبيض وأسود

رياضة المخ

«ابيض غار النهار منه. خجول محتار. باسه الندى بخده جارت عليه الأغصان راح للنسيم واشتكى. جرح خدوده وبكى». ويستطرد الأستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب يصف الورد في اغنيته القديمة المتجددة الشهيرة «يا ورد من يشتريك». «يا ورد يا أحمر قلي مين جرحك مين جرح خدودك وخلى على خدودك دمك».

ثم يتجه نحو الورد الأصفر ويقول «أصفر من السقم أم من فرقة الأحباب يا ورد هون عليك. دا بلبلك ولهان يسأل عليك الليل والزهر والأنغام يهتف أين التي وهبتها مهجتي».

سمعت وطربت لهذه الكلمات في لحن الأستاذ عبد الوهاب أمد الله بعمره فقد أطرب واثرى أجيالا من عشاق فنه واستعيد تلك الكلمات وغيرها من أغانيه وأغاني العملاق المصري الآخر الأستاذ الراحل فريد الاطرش منذ أعوام الطفولة بل واستطيع أن اتذكر أين سمعتها لأول مرة. في البيت من اسطوانة اشتراها والدي او احد الاخوة او في دار السينما. لكنني لا استطيع في اغلب الأحيان ان أتذكر ماذا طلب مني إبني وأنا أغادر المنزل صباح اليوم. هل طلب سماعة جديدة للأرج الذي يعزف عليه ام مذكرات الدكتور طه حسين.

ووجدت عزائي في بحث علمي كتبه جيل بيره الذي يجري تجاربا حول العقل والذاكرة إذ قال في احدى مقالاته أن المخ يستطيع أن يتذكر الكلمات والأحداث اذا عزفت في قالب موسيقي أو نشيدي اضعاف ما يمكنه حفظ كلمات يقرأها أو يسمعها. وهذا ينطبق على القسم الأيمن من المخ الذي يكرس نشاطه الكهربائي على الموسيقي والرؤى والالوان والمفاهيم. كما يقول أن الجزء الأيسر يختص بالمنطق واللغات والأرقام وتحليل الأمور. بمعنى أن النصف الأيمن يختص بعالم الفنون والخيال في الوقت الذي يقوم النصف الأيسر بالاهتمام بالحقائق.

وكل هذا النشاط حسب مقالة الكاتب يجري كهربائيا لأن المخ عبارة عن محطة كهرباء لا تتوقف عن العمل إلا بالوفاة التامة أو الاكلينيكية. ويعتمد المخ في هذا المجهود الكبير على ١٥ الف مليون خلية يتوقف نموها عند سن الثانية عشرة أو قبلها أو بعدها بقليل. ثم تبدأ عملية التدهور بمعدل آلاف الخلايا يوميا.

ولكن ماذا يريد الكاتب أن يقول والى اي قناعة يشتهي الوصول ؟ استطردت قليلا حتى قرأته يقول انه يرحب بكل قواه بالحملة القائمة عالميا للمحافظة على اللياقة البدنية لازالة الشحم وانقاص الوزن وتنشيط القلب والدورة الدموية وبناء العضلات ـ للرجال ـ وتجميل القوام للنساء وتحقيق ذلك الشعور الحيوي بأن كل شيء على ما يرام بالاضافة الى تخفيض ضغط الدم ـ وارتفاعه من امراض العصر ـ والتخلص من الاكتئاب والاحباط.

كل هذا من أعظم ما يمكن ولكن ماذا بالنسبة للمخ ؟ لماذا لا يقوم الانسان بتمرين هذا العضو الخطير الذي وهبه الله واحتوى على هذه الكنوز الثمينة بالنسبة لصاحبه. يقول جيل أن اذكى الناس لا يستخدمون من مخهم سوى نسبة تتفاوت بين خمسة وعشرة بالمائة أما الباقي بين تسعين وخمسة وتسعين بالمائة يذهب سدى وهدرا. ولهذا فان الفرد العادي يبدأ في المعاناة الحقيقية من تدهور النشاط الكهربائي لمخه وخصوصا في مجالي الذاكرة والتركيز.

فأنا انسى ما طلبه إبني صباح اليوم وانا افتح باب السيارة في طريقي الى المكتب كما قد انسى نشر خبر معين في صفحة معينة اذا لم أسجله في مفكرة تظل قابعة أمامي طول فترة بقائي في المكتب. وكان المحلل النفساني سيجموند فرويد يدعي بأن النسيان قرار متعمد كما كان يزعم بأن اسقاط فنجان القهوة حركة مقصودة للتخلص منه. إلا أن جيل يؤكد أن النسيان وفقدان القدرة على التركيز مثلا من نتائج تدهور النشاط الكهربائي للمخ بسبب قلة التمارين التي يقوم بها الفرد في خدمة هذا الجهاز كما نفعل بعضلات الجسم عندما نعدو أو نسبح او نتقلب في بركة جاكوزي ـ بانيو كبير يعمل بمضخة.

ويستطيع المرء ان يتخيل في هذه المرحلة ماذا يمكن أن يحقق لو استطاع مثلا رفع مستوى اداء مخه من خمسة الى عشرة أو من عشرة الى عشرين بالمائة فقط. اذا كان اذكى الناس والمعهم يمتازون بالقدرة أو الموهبة على استخدام عشرة بالمائة من مخهم تصور امكانياتهم الابداعية ونوعية ومستوى اكتشافاتهم واختراعاتهم لو ضاعفوا تلك النسبة بالمران والمراس.

إذا كان ماركوني الذي اخترع وصنع التلغراف وتحدث من لندن مع طرف آخر عبر المحيط الأطلسي بكل وضوح كان يتمتع بعشرة بالمائة من قدرة مخه ماذا كان سيفعل لو امتاز بضعف القدرة. وقس على ذلك امكانيات الباحثين في الرياضيات والعلوم والطب والهندسة بل والصور الشعرية والرسم والنحت والصحافة. ان امثالي الذين لا يستعملون سوى خمسة بالمائة من امكانيات مخهم يجدون صعوبة كبرى كما أجد الآن في مجرد تصور ماذا سيكون عليه العالم لو ارتقى الفرد الى درجة تسخير قوى مخه الى ضعف او أضعاف حالته الراهنة.

ربما وجدنا الطريق الى ذلك ـ وهذا من بنات افكاري وحدي وعلي تقع التبعة ـ في انشاء مدارس ليلية مثلا خاصة بتنمية القدرة على استخدام المخ والقفز بها من خمسة الى عشرين بالمائة.

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 14 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2604
الثلاثاء ٤ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/١/١٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الدبلوماسيون الأمريكيون يصبحون «نصف عسكريين»

واشنطن - ا.ف.ب: يعود الدبلوماسيون الامريكيون الى المدرسة.. ليتعلموا كيف يدافعون عن انفسهم ضد اي شكل من اشكال الارهاب الذي قد يتعرضون له اثناء ممارسة عملهم في الخارج.

وصرحت مارجريت هكلر وزيرة الصحة والخدمات الاجتماعية سابقا والتي تستعد لمباشرة عملها الجديد كسفيرة للولايات المتحدة في دبلن بقولها «انها علامة من علامات تطور الزمن... لقد اضطرت لقضاء يومي الأول في وزارة الخارجية في الاشتراك في ندوة عن الارهاب».

ففي الاسبوع الماضي كانت هكلر احد الأشخاص الخمسين الذين حضروا هذه الندوة التي استغرقت يوما في وزارة الخارجية حيث علمها الخبراء كيف «تواجه العنف في الخارج». وتعلم دبلوماسيون وزوجاتهم ودبلوماسيات وأزواجهن وموظفون يعملون في الخارج كيف يتلافون التعرض للارهابيين وما يمكن ان يفعلوه في حالة الاعتداء او خطف الرهائن.

وقد انشأت وزارة الخارجية هذا البرنامج للدفاع المضاد للارهاب في عام ١٩٧٦، ويتم تطوير مضمونه بصورة منتظمة ووفقا للهجمات التي تزايدت خلال السنوات الأخيرة ضد ممثلي الولايات المتحدة في الخارج. وتفكر وزارة الخارجية الامريكية في اضافة يوم آخر لهذه الندوة.

ولا تشكل بالطبع هذه الندوات الا جزءا من مشكلة الأمن بالنسبة لسفارات الولايات المتحدة في العالم. وقد وافق الكونجرس في اغسطس (أب) الماضي على صرف ٣٥ مليون دولار لتعزيز الأمن في معظم البعثات الدبلوماسية الامريكية وعددها ٢٦٢ بعثة.

وطلبت وزارة الخارجية الامريكية اعادة بناء او تجديد نصف هذه البعثات الدبلوماسية بتكلفة ٣,٥ مليار دولار ممتدة على خمس سنوات.

وأفاد السفير السابق الكسيس جونسون بانه لم يقتل دبلوماسي امريكي واحد بدافع سياسي خلال السنوات المئة والخمس والسبعين الأول من تاريخ الولايات المتحدة ولكن ٧٠٪ من بينهم ستة سفراء راحوا ضحايا الهجمات السياسية خلال السنوات العشرين الماضية.

وترى السيدة هكلر ان هذه الندوة «لها طابع جاد جدا، وانها «تفتح الأعين وتوقظ الشك». وصرحت بأنها تأثرت بصفة خاصة بفيلم عن «السلوك الهجومي» يظهر كيف تخترق حاجزا ارهابيا بسيارتك.

ولكن أرني كاميل المسؤول عن هذا البرنامج في وزارة الخارجية صرح دون غموض «اننا لا نحاول انشاء سلك شبه عسكري. فان مهمتنا هي الدبلوماسية».

ماكنرو يتزوج قبل اسابيع من ولادة طفله !

لندن - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «الميرور» في عددها امس ان جون ماكنرو ثاني لاعب تنس في العالم سيتزوج تاتوم اونيل يوم ١٧ فبراير (شباط) القادم في مزرعته في لونج ايلاند بالقرب من نيويورك.

واوضحت الصحيفة ان زوجة بطل التنس حامل وأن حفل الزواج سيتم قبل الوضع باثنا عشر اسبوعا. ومن المقرر ان يكون بيتر فليمنج زميل ماكنرو في مباريات الزوجي هو شاهده على عقد الزواج.

صباح الخير

كلام الناس

سمع رجل ان صديقا له يفكر في الزواج من سيدة بالغة السمنة، فقال: يتزوجها؟ مستحيل. انت تقصد ان يتزوج جزءا منها، فهو لا يستطيع ان يتزوجها كلها وحده. ان فيها من الزوجات ما يكفي لفرقة جيش. انت تستطيع ان تستعمر بها ارضا غريبة، او تعقد بها جمعية عمومية، او تقوم بنزهة حولها شرط ان توجد اماكن للاستراحة، وان تكون في صحة ممتازة.

والمبالغة السابقة قد يعجز عنها ابو لمعة، الا ان القصد يمكن ان يتحقق باقل قدر ممكن من الكلام. فالمرأة تصف غريمة لها مشكلتها ليست السمنة، بل البشاعة، وتقول: انها تشبه جلن دارك.. بعد ان احرقوها..

واحيانا يتحقق المطلوب بكلمة واحدة فعندما عرضت مسرحية «نعم او لا» قبل سنوات، كتب ناقد يقول: لا.

وقد رد كاتب على ناقد بعكس عبارة شائعة فقال: لو لم يكن فلان موجودا لما كانت هناك حاجة لاختراعه.

ومثل ذلك في قلب الكلام الشائع «كان لا يرى فرصة الا ويتركها تفلت من يديه، و«فلان لم يفسده الفشل».

وبدات اكتب هذه السطور بعد ان سألني قارىء هل يستطيع ان ينتحل لنفسه عبارات قراها في هذه الزاوية، وهل العبارات لي او انني انتحلتها بدوري.

وارجح ان العبارات خليط من الأصيل والدخيل، والقدر في القارىء اخلاقه، فهناك ناس سرقوا كتب بكاملها، ترجموها وزعموا انها من بنات - او صبيان - افكارهم، وهو يتحرج عن انتحال عبارة دون اذن.

وقد توقفت كثيرا امام عبارات اعجبتني وقلت كما قال كثيرون غيري: ليتني قلت هذا. ومن يدري فربما رسخت العبارة في ذهني وعادت بعد شهر او سنة فرددتها في مناسبة مماثلة.

غير انني اكتفي اليوم بلسعات الآخرين، فكم مرة تناول الواحد منا طعاما لم يعجبه ثم دفع ثمنه مع «بخشيش» للجرسون. ناقد لم يعجبه الطعام في مطعم جديد كتب يقول: ان المطعم يقع بين مؤخرة اسطبلات الملكة ومجارير نهر التيمز، وطعامه مثلهما.

ويبدو ان صاحب المطعم اختار المهنة الخطأ لانه علق على النقد قائلا: كيف عرف طعم مؤخرة خيول الملكة ومجارير المدينة؟

ولعل من القراء من يذكر ان الرسام المشهور فان جوخ قطع اذنه في لحظة جنون واهداها لحبيبته، مما ترك لنا عبارة قالها ناقد عن موسيقي لم يعجبه هي «ان له اذن فان جوخ للموسيقى».

غير ان رجلا اعجب بقطعة موسيقية الى درجة انه استوقف مؤلفها وقال «دعني اقبل الاصابع التي عزفت هذه الموسيقى الرائعة. ورد الموسيقي: لا تكن سخيفا يا رجل. هذه الاصابع عملت اشياء كثيرة اخرى.

ويستطيع القارىء ان يختار لنفسه مما سبق ما يشاء.

جهاد الخازن



طفلة تنتظر الأمل !

سلانتا بورتهلوس (١٣ شهرا) تعاني من مرض نادر في الكبد، ويعتزم الاطباء زراعة كبد لها، لكن المتبرع المناسب غير موجود حتى الآن، واذا انقضت ايام اخرى دون اجراء عملية الزرع، فان حياة سلانتا ستكون في خطر شديد.

لندن: نظراتها الجميلة المذهلة استدرجت القاتل الى غرفتها

لندن - «الشرق الاوسط»: «دفعت حياتها ثمنا لنظارتها الجميلة المذهلة».. هكذا تقول الجدة الانجليزية بيتي هاودن بحق الحسناء تيسا هاودن التي عثر عليها الوالدان جثة هامدة على فراشها في الغرفة المجاورة لغرفة نومهما بالمنزل الكائن في قرية سيلسدون بمنطقة «ساري».

الجدة كانت أول من يتحدث عن الفاجعة التي ضربت الأسرة يوم الخميس الماضي في الساعة العاشرة والنصف مساء حين تسلل القاتل من كوة في المطبخ، ثم صعد الى فراش تيسا (١٩ سنة) وأطبق يديه حول رقبتها فخنقها.

وتفسر الجدة دافع القتل بقولها ان القاتل اصيب بالهوس من نظرات تيسا في صورة لها نشرتها إحدى الصحف المحلية قبل فترة من وقوع الجريمة.

الشغب في السجون الامريكية يتسع نطاقه ويزداد عنفا

بندليتون (انديانا) - وكالات الانباء: بدأت سلطات السجون التحقيق في سبب اندلاع شغب آخر في احد سجون الولايات المتحدة راح ضحيته نزيل واصيب فيه خمسة حراس و١٥ سجينا بجروح.

وقالت شرطة بندليتون انها القت قنابل الغاز المسيل للدموع لايقاف الشغب الذي استمر ساعة في اصلاحية بندليتون مساء السبت الماضي. وهذا هو خامس اضطراب ينشب في سجون الولايات المتحدة خلال شهر واحد.

ويقول خبراء السجون انه يحتمل وقوع مزيد من الحوادث في الولايات المتحدة ما دامت حالات التكدس والتسهيلات العتيقة وبرامج العمل الممولة تمويلا هزيلا او غير الموجودة مستمرة.

وكان خمسة مسجونين قد لقوا مصرعهم في أول يوم من ايام العام الجديد في السجن الموجود في مونتدسفيل في وست فرجينيا كما اندلعت حوادث شغب ايضا في ايوا واوكلاهوما وبويرتو ريكو.

١٠ ملايين حالة اجهاض بروسيا

موسكو - خاص بـ «الشرق الاوسط» من خدمة «لوس انجيليس تايمز»:

عشرة ملايين عملية اجهاض تجرى سنويا في الاتحاد السوفياتي وقد عبرت الجهات الطبية المسؤولة عن قلقها من هذه الظاهرة وما يترتب عليها من آثار ضارة. فليس من غير المألوف لامرأة سوفياتية ان تلجأ الى الاجهاض اربع او خمس مرات، بل ويحدث ان يصل عدد عمليات الاجهاض للمرأة الواحدة الى عشرين عملية تتولى اجراءها عيادات الحكومة!!

ستار

مانيلا - وكالات الانباء: قالت الشرطة امس ان رجلا مقطوع الساقين طعن رفيقه المخمور مما أسفر عن وفاته ولكن تم الامساك به عندما انكسر احد عكازيه في محاولته الهرب.

وقالت ان الرجل ويدعى بيد ريتو كروز (٣١ عاما) اعترف بقتل رفيقه الذي كان يضايقه بسخريته المستمرة من عجزه.

وفي زامبوانجا بجنوب الفلبين تطارد الشرطة مزارعا طعن زوجته وابنته وحفيده البالغ من العمر خمسة اعوام حتى الموت وقطع اذن زوج ابنته.

وقالت الشرطة ان ايرنستو القاريز (٦٠ عاما) كان لا يزال يشعر بالغضب عندما عادت ابنته التي فرت منذ ستة اعوام وهي تأمل في الصلح مع اهلها.

الراقصة اليابانية تفضل الرحيل على الزواج من بريطاني!

لندن - اب: راقصة يابانية صدت «الخطاب» الذين عرضوا عليها الزواج لاعطائها فرصة البقاء في بريطانيا.

إذن العمل الذي أصدرته وزارة الداخلية البريطانية الى الراقصة اليابانية يوكو شيميزو ينتهي بحلول نهاية الشهر الجاري. ولذلك يتعين عليها الرحيل. وسمع بقصتها عدد من الانجليز المعجبين بها فتقدموا اليها «يطلبون يدها» وبذلك يتاح لها الحق القانوني للبقاء في بريطانيا زوجة لبريطاني.

لكن يوكو رفضت ثلاثة عروض حتى الآن وأوضحت انها تفضل العودة الى اليابان بعد انتهاء فترة تصريح العمل الممنوح لها.

طوني هورترز (٥٣ سنة)، احد المعجبين الذين طلبوا الزواج من الراقصة يوكو (٣٥ سنة) عبر عن خيبة امله. لانها ستضطر الى الرحيل. ولم ينكر طوني أن خيبة امله تعود تحديدا الى رفض الراقصة الزواج منه.

طوني مطلق يقيم في بلدة ستوكبورت قرب مانتشستر. والخاطب الثاني من مدينة كوفنتري، اما الثالث فمن منتجع برايتون الجنوبي وهو يصر على معاودة المحاولة شخصياً أملا في اقناعها بقبول الزواج.

مصرع عجوز رابعة في باريس

باريس - ق. ن. ا: اعلنت مصادر الامن الفرنسي امس انه عثر على سيدة فرنسية مسنة مخنوقة في بيتها بعد ان سرقت محتوياته..

واشارت هذه المصادر الى ان هذه هي السيدة المسنة الرابعة التي تم العثور عليها وقد لقيت حتفها بنفس الصورة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية وفي نفس الحي في باريس مما يؤكد وجود مجرم واحد يتعقب السيدات المسنات.

رحلة على الدراجات النارية لاربعة من الشبان السعوديين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ امس اربعة من الشباب السعودي جولة على الدراجات النارية تشمل الكويت والامارات وقطر وعمان والبحرين والعراق والاردن وسورية.

يقول محمد بكر يونس الشرف على الجولة: سنبدأ جولتنا بعد ان نؤدي مناسك العمرة ببيت الله الحرام في مكة المكرمة سننطلق من جدة الى تبوك فالاردن وسوريا والعراق ثم بقية الخليج وسيكون وصولنا الى البحرين عن طريق الجسر البحري بين السعودية والبحرين وستقضي في كل بلد اربعة ايام نتجول خلالها داخل البلد لمشاهدة المناطق السياحية والتاريخية التي تشتهر بها هذه البلاد ونتعرف عن قرب على شبابها وقد حملنا معنا في رحلتنا كتيبات عن المملكة وصورا لاعطاء شباب الدول التي نزورها فكرة عن انجازاتنا وما وصلنا اليه من تنمية وتطور ونهضة في جميع المجالات.

وقال سامي المهوس وهو احد افراد المجموعة: قال لنا الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بعد موافقته على قيامنا بالجولة انها منطلق لنا وستكون جولتنا القادمة الى اوروبا وبعض دول شرق آسيا واننا نشكر الامير فيصل على تشجيعه لنا وما قدمه لنا من مساعدات بالاضافة الى مجموعة من المصاحف وهدايا تذكارية لسفراء الدول التي سنزورها.

واتفق الرحالة السعوديون الذين تتراوح اعمارهم بين خمس عشرة سنة وخمسة وعشرين علما على ان امنيتهم بعد نجاح جولتهم لن يقفوا امام العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لينقلوا الصورة التي شاهدوها عن المملكة في عيون الدول الثماني ومعلوماتهم التي اكتسبوها.

الرحالة السعوديون الاربعة هم: الاخوان سامي المهوس ويعمل بشرطة الرياض وسعود المهوس طالب بالمتوسطة الثانية بالرياض والاخوان سعود بكريونس باذاعة الرياض ومحمد بكريونس مدير امن بالنيابة في المؤسسة العامة للتموين والتعهدات وهو مشرف الرحلة اضافة الى محمد زايد الخضير ويعمل بادارة مرور الرياض.

نكتة اليوم

هنا ينتهي

رأى الشرطي رجلا ينزل من احد اعمدة الاضاءة بعد ان وضع في اعلاه ورقة، فصعد ليكتشف الامر فوجد ورقة مكتوب عليها «هنا ينتهي العمود».

من القارىء
فتح الرحمن خضر الطيب

مع قهوة الصباح

الدنيا تغيرت !! (٢)

تحدثنا امس عن برنامج في التلفزيون البريطاني، كانت مهمته معرفة اختلاف المعايير الاخلاقية بين الاجيال وقلنا أن ذلك تم في اختبار في شكل اسئلة وجهت الى جيلين جيل ما تحت الثلاثين، وجيل ما فوق الستين وقد وجهت مجموعة من الاسئلة، اهمها ٦ اسئلة تتعلق بالكذب والادعاء والسرقة، والالتزام بمساعدة الجيران، ونجدة الغير، والمساهمة في حملات الخير وقد كانت الاجابات كالآتي:

ان جيل ما فوق الستين يرفض الكذب على رجال الشرطة للتخلص من خطأ وقع فيه، ويرفض ادعاء المرض للهرب من العمل، ويرفض سرقة اية ادوات من المكان الذي يعمل فيه مهما كانت تفاهة قيمتها.. ويلتزم بمساعدة جيرانه، وبنجدة الغير، وبالمساهمة في حملات الخير.

وقد تراوحت نسبة الاجابات بين ٨٠٪ و٩٥٪ برفض الكذب والسرقة والادعاء، او الاستجابة الى النجدة والمروءة ومساعدة الجيران بين جيل ما بعد الستين.

اما الشباب تحت سن ٣٠ سنة، فقد تراوحت اجاباتهم بين ٥١٪ الى ٨٦٪ بالاستجابة لاغراء السرقة والكذب والادعاء، ونفس النسبة تقريبا في رفض مساعدة الجيران او الغير، او الاستجابة لحملات التبرع في الكوارث، وغيرها..

أولا.. احترم بشدة صراحة الشباب فيما قالوا.. ثم اقول ان الدنيا تغيرت، ولكن للاسف الشديد نحو الاسوا.

عبد الله باجبير

إدانة أحمد عدوية بمخالفة الآداب العامة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار ابراهيم العربي رئيس محكمة بولاق الدكرور حكما بتغريم المطرب احمد عدوية ٢٠٠ جنيه لاتهامه بمخالفة الآداب وتقديمه كلمات اغنية خارجة عن الذوق في احد ملاهي شارع الهرم.

وقد استأنف - طلعت اسماعيل - محامي احمد عدوية الحكم الصادر ضده.